اخبار

فطاركة كرسي المشرق من كتاب المجدل

لعمرو بن متي رحمه الله امين

اخبار

فطاركة كرسي المشرق

من كتاب المجدل

لعمرو بن متي رحمه الله امين

طبع في رومية الكبرى

سنة ١٨٦٦ المسيحية

اخبار فطاركة كرسي المشرق

من كتاب المجدل لعمرو بن متي رحمه الله امين

الاصل الثاني من السفر الخامس

الفصل الاول

في ذكر فطاركة كرسي المشرق الواحد بعد الاخر

✡ مار ماري ✡ هذا السليح الطاهر هو الذي اسّس كرسي المشرق وهو الذي تلمذ الراذان ثم المداين بجهدٍ عظيم وتعبٍ شديد لانها كانت كرسي مملكة الفرس وسكانها اكثرهم كانوا مجوسا ثم دورقني وكشكر واسام على كشكر اسقفًا وهو اول اسقف اسيم في تلك البلاد ولذلك صار هو اول كل الاساقفة وناظر كرسي الفطركية ثم انه بادر الى تلماذ جميع نواحي ارض بابل والعراقين والاهواز واليمن والجزائر وبلاد العرب سكان الخيم ونجران وجزائر بحر اليمن وبحر الهند ولا يزال يتردد في كل هذه البلاد المذكورة وفي البلاد التي تلمذ فيها مار اداي رفيقهُ ويتلمذ ويعمّذ ويعلّم ويقيم البيع ويشفي الامراض ويعمل الايات والعجائب حتى انطاعت اله العباد واظهر الدين المسيحي في كل هذه البلاد [وذلك في ايام افرهط ملك بابل ونيرون قيصر ملك الروم واول ولاية هذا السليح كانت سنة ثلاثماية وستين يونانيـة بسرجاد عادد] وعاد الى المداين واقام بها واسّس كرسي الفطركية فيها وثبتهُ وامر ان

لا يكون اسياميذ الجاثليق فطرك المشرق الا بها خاصة الى اخر الزمان. وكان اذا قدّس او سام يلبس بيرون ابيض واقام في التلماذ بعد مار اداي رفيقه ثلاثة وثلاثين سنة واوصى وقت نياحه ان المختار للكرسي من بعده هو في اورشليم فليطاب من هناك واستناح يوم الجمعة الثانية من سابوع القيظ تاسع عشر تموز سنة ثلاثماية وثلاثة وتسعين يونانية ودفن عن يمين المذبح بالبيعة الكبرى بدورقني في سرجاد ولو [وخلا الكرسي من بعده سبع سنين]

✲ ابريس ✲ وهو اسم فارسي وتفسيره العضد وكان شيخا بهيا طويل القامة تقيًا زاهدًا في العالم وفي لذات الدنيا متخليًا عنها وهو عبرانيٌّ من اهل بيت يوسف خطيب السيدة واقاربه اسامه شمعون ابن قليوفا مدبر بيعة اورشليم بعد يعقوب المسمّى اخـو الرب وذلك ان المومنين المشارقة بعد موت مار ماري السليح ارسلوا الى اورشليم يطلبون الفطرك الذي اختاره المسيح [لهم] على ما عرّفهم مار ماري الرسول ولما كان شمعون ابن قليوفا لم يعرف من هو المختار لذلك امر باتفاقِ مَن عنده من المومنين ان يعملوا الصلاة ثلاثة ايام ويسألون الرب فيها ان يختار لبيعته في المشرق من يدبّرها ويعرفهم من هو [المختار] . فلما اكملوا الصلاة في اليوم الثالث راى ثلاثة رجال من الفضلاء المشهورين بالصدق والعفة في وقت واحد في منامهم شخصًا كهلًا يقول لهم قد سمع الله صلاتكم واجاب دعاءكم واختار لبيعته رجلًا [صالحًا] وهو في الجبل اسمه ابريس فذكر كل واحد منهم ما رأى فقيل لهم لسنا نعرف الجبل ولا الرجل فعاودهم الرويا في الليلة الاخرى

ان يوم الاحد وقت الصلاة يوافيكم الانسان الذي تطلبون . فلما كان يوم الاحد وهم في الصلاة دخل اليهم هذا القديس فلما نظروا اليه وسالوه صدّقوا الرويا وتمسكوا به . ولم يكن له شي من درجات الكهنوت فاعطاه شمعون المذكور جميعها في وقت واحد والبسه بيرون اخضر واسامه فطركا وسيّره الى المشرق سنـة احد واربعماية يونانيـة بسورجابد بدا١١ [في ايام ادريانوس قيصر] فاحسن سيرته في الناس وجمع شمل المومنين وما ظهر يومًا منه حرد ولا سخط ولا لعن ولا غضب ولا قاوم احد على ذنب الا وهو يبكي وكانت الرعية له طائعة لحسن قيامه باموره وكان عاضدًا لكل ضعيف مشبعا لبطون الجياع كاسيًا لاجساد العراة مفرّجا عن قلوب المكتئبين باذلاً نفسه لعيادة المرضى ولا يسيم اسقفا او مطرانًا الا بعد السوال والفحص ودبر الكرسي سبعة عشر سنة واستناح سنة تيج يونانية [وايات السنة يبدذ في ايام اليا ادريانوس قيصر] ودفن بالمداين [وخلا الكرسي من بعده اثنين وعشرين سنة]

✡ ابراهيم ✡ قرابة يعقوب المسمى اخو الرب [هذا الاب كان] متشيًا شهمًا بطالاً كريمًا عالمًا مدور اللحية معروفا بالسخا والجود يكاد يداني ابراهيم الاب الاول وكان مقامه بانطاكـية ثم بكشكر فاجتباه روح القدس فاختير . وعقدت له الفطركة [واسيم] وعليه بيرونُ احمر [سنة احد واربعين واربعماية يونانية والحصة من الدايرة يوطب في ايام انطونيوس قيصر] ولبث قليلًا ثم انفتحت عليه ابواب المحن لان ملك الفرس كان قد زاد في اذية النصارى في زمان هذا الاب فصبر وتضرع الى المسيح واذرى دمعته وسأله كشف الضرعن

المومنين بآية يظهرها فاستجاب منه وازال المكروه بدعائه وصلاته. وذلك ان ملك الفرس كان له ابنًا قد عارضه الشيطان وصرعه وعذّبه مدة طويلة وبذل للعزّمين والسحرا والرقابين والمتطبين اموالاً كثيرة فلم يقدروا على برئه فعرّفه بعض اصحابه حال ابراهيم رئيس النصارى فدعاه اليه وقد بلغ منه المجهود وكره الحيوة من شدة الغم والهم. فلما حضر عنده نظر اليه الملك وشاهد شحوبة لونه وجفاف جسمه فاهتز وخشع قلبه منه حتى ترجرج عن مجلسه واكبر ما رآه من طول شعره واظافيره فساله عن سبب ذلك فقال قد اجتمعت هذه الخلال في عبد الملك لسخطه عليه وعلى رعيته فقال له اتحب ان ارضى عنك وعن رعيتك قال نعم قال تطرد الشيطان عن ولدي فان عوفي على يدك لارفع قدرك واقضي حوايجك وحوايج اصحابك. فتقدم هذا الاب القديس ورسم على الصبي اية الصليب وقال ايها الشيطان المارد اخرج من هذا الصبي باسم ايشوع المسيح ولا تمكث وانت ممنوع بكلمة الله الازلي الحيّ الناطـق الحالّ في احشا السيدة مريم العذرى المتحد بالبشري الماخوذ منها وهو ربنا يسوع المسيح. فخرج الشيطان كالزوبعة والريح الخاطف وهو يولول ويستغيث من المسيح واصحابه. فاشتد فرح الملك واصحابه وجلسائه وامر بان يكتب الى جميع ممالكه وينادى فيها برفع الاذية عن النصارى ومن تجاوز ذلك فقد اوجب على نفسه العقوبة فلبث المومنين امنين باقي حيوته واستناح في سنة ثلاثة وستين واربعماية يونانية وحساب الدايرة ﻁﻮﻭ ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته اثني وعشرين سنة وخلا الكرسى من بعده تسعة عشر سنـــة.

☆ يعقوب ☆ ابن ابراهيم [هذا الاب كان] شيخا مدوّر اللحية له رواء ومنظر لين الاخلاق اصله من آل يوسف خطيب السيدة فاجتمع على اختياره جميع من له الاختيار فامتنع من ان يسام وقال لم اكن اصلح ان ارعى غنم خرس فكيف ارعى اغنامًا ناطقة واجتهد ان يعفى فلم يعف واسيم قهرًا وكان لابسًا بيرون نفطى [سنة ثلاثة وثمانين واربعماية يونانية في نوبة احا من داير الحساب] وسلمت اليه درج الكهنوت كلها في وقت واحد فاحسن سيرته وتدبيره وواظب على الصوم والصلوة دايمًا وكان لا يسيم اسقفًا الا من يشابهه ويماثله في الطهارة والقدس بعد ان يصوّمه سنة كاملة وان كان يكون ممن يقدر على الصوم دايمًا الزمه ذلك. فحسنت احوال البيعة في ايامه وكان اذا جلس بين اساقفته ازهر كالشمس بين الكواكب وفي ايامه ظهر بمصر فرفوريوس الفيلسوف وعمل تفصيل الانجيل وفي ايامه قوي امر الفرس وبنى اردشير مدينة المسماة باسمه [وكان الملك على الروم قوميذوس قيصر والطيب جالينوس ومات جالينوس في السنة الخامسة من رياسة قوميذوس قيصر] واستناح هذا الاب سنة احدى وخمسماية [وحساب الدايرة يطوو] ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته ثمانية وعشرين سنة وشهور وخلا الكرسي من بعده اربعة عشر سنة .

☆ احادابوي ☆ وهو اسم سرياني وتفسيره اخو ابيه لانه كان اشبه الناس بابيه واصله كان من بيت المقدس وهو شيخ مدور اللحية يخالطها سواد قليل . وصورة اختياره كانت ان يعقوب من قبل وفاته اوصى [هكذا] ان يتوجه اثنان من تلاميذه وهما قاميشوع واحادابوي الى انطاكية ليسام

احدهما هناك فطركا لعامه بان [ملك] الفرس لم يكن من الاسياميذ . ومن بعد ما استناح مضيا كما امر فلما وصلا وجد الاعداء طريقًا الى السعاية بهما الى ملك الروم وقيل له انهما جواسيس وان فطرك انطاكية مواطيء مع ملك الفرس لاجل النصاري الذين في بلاده وانه يراسله على أَلْسِنَةِ مَن يسيمه باختيارك ويتجنب المكاتبة اليه خوفًا من وقوعها في يدك . فامر ملك الروم في بالقبض على الفطرك وعليهما فقبض قاميشوع والذي وجد في منزله وهو صليبا الرئيس الانطاكي وصُلبا هما والفطرك عراتا مجرّدين على باب بيعة السليحين بانطاكية واحادابوي هرب الى اورشليم . فلما جرت هذه الحادثة الصعبة المرّة وترتب على الانطاكية فطرك اخر اتفق الاربع فطاركة على رايٍ واحدٍ وكتبوا سجلا على ما ياتي ذكره واثبتوا فيه انه لا يعود يجبي الى انطاكية ولا الى غيرها ليسام من يروم ان يكون فطركاً لكرسي المشرق [ولوكان عليهم خوفًا او اضطهادًا او قتالا] بل تجتمع المطارنة والاساقفة والروسا والمومنين ويختارون من يصلح ويكملون اسياميذه في بيعة المداين ونحن معهم بالروح . و[اما] احادابوي لما حصل باورشليم اسامه [متاوس] صاحب الكرسي بها في بيعة القيامة ببيرون نفطي [وسيره الى كرسيه بالمداين سنة خمساية وستة عشر يونانية في ايام الخسندروس قيصر بسورجاد يهاد وفرح المومنين بقدومه] ودبر تدبيرًا حسنًا مدة حيوته واستناح سنة احد وثلاثين وخمساية [يونانية وحصة دايرة السنة كانت يادد] ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته خمسة عشر سنة وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين .

[نسخة السجل المذكور والعهد المشهور المكتوب من الابا المغاربة فطاركة الاربع كراسي الكبار لكرسي المشرق . لجماعة الاخوة بالمسيح سيدنا مخلص جوهر الاقدمين ومنهض سقطة الاولين . وقابل توبة الخاطين . واعضاء النصرانية السكان بالمشرق . من اخوتكم في الامانة . واضلاعكم في الدرجة واقرانكم في الدعوة . جماعة الرعاة المتعوبين في حياطة اغنام يشوع المسيح . وطاردي الذئاب الخاطفة البشرية عنها وحراسها من غلبة الطائفة من الروحانيين المنحرفين من الطاعة الخارجين عن المحجة السالكين في غير محبة الخالق سلام مخلصنا من وضر الخطية ومنقذ هلكتنا من قنية الطاغوث يكون معنا ومعكم الى انقضاء الدهر امين . نحن الذين بلا استحقاق نصبنا في بيعة المسيح سيدنا رعاة ولقبنا فيها روسا وجعلنا اباء للرعية واخوة للروسا .... فاخرًا جزيلا وانسن فيكم سننا نافعة محمودا عواقبها مفرحا عاجلها لانكم اخوتنا وابنا صبغة سيدنا المسيح لاسيما في هذا العصر الذي قد تكفينا فيه المكاره فيكم وعظمت المصائب وتنبعت ينابيع الاحزان واضطربت وغلب بعضها بعض واشفقنا معاشر الرعاة المتعوبين المحزونين عليكم معشر الاخوة والابنا المومنين وذكرنا مضمون الكتاب المنبه المحذر اذ يضمن ان المكروه ليس له حد يقف عنده وينتهي اليه خاصة مكروه دين النصرانية لان جميع الامم المقاومة له حريصة على ابادته . ولما عاينت ابصارنا اراقة دم الابوين الطاهرين راعيين فاضلين وهتكهما بالتعرية والصلب على باب بيعة انطاكية بغير جرم كان لهما او خيانة كانت منهما فالمت لهما القلوب فتصدعت وبكت العيون فسخنت

وارتاعت النفوس فانخذلت واضطربت الارض وتزلزلت وزعقت اصوات بيعتي المشرق والمغرب بالويل والعويل ونادت ودعت بالثبور الطويل لان الابوين المظلومين الراعيين المشهورين احدهما راعي بيعة المشرق والاخر راعي بيعة المغرب ندبا وكان قتلهما مشهورا وهتكهما مكشوفا فانهدت اركان النصرانية وعظمت المصيبة على اهلها. فاجتمعت من الابا الموافقة بالروح واتفقت على راى واحد وسالمت اجازة انه متي مضى رئيس المطارنة والاساقفة المتقلد لرعاية المشرق من بيعة اسليق المدينة السنية ذات البيعة الكبيرة الكاثوليكية الفاخرة الّا يصعد الى انطاكية من يندب للرياسة مكانه وان ذلك كان مَنًّا بالإشفاق على دين النصرانية وحذرًا من هتك روسائها وطلبًا لسترهم وخوفًا من خلاف يجري من الملوك فيهيّج المكروه على الدين بل يختار من يتفطرك مطارنته واساقفته ورعيته وهذا راينا وتسليمنا ورضانا برعاية الرئيس الكبير الذي يكون كرسيه باسليق واقطسفون وهي تخوم كرخي وساحة المداين في البيعة الكبرى وانه الرئيس الفطرك على جميع اساقفة المشرق وما يليه وان كرسيه كاحد الكراسي الاربعة وتاليها التي احدها كرسي متي الانجيلي وثانيها كرسي مرقس نظيره في كتابة الرسالة. وثالثها كرسي لوقا الشهم البطل المشبع لشرح انجيل سيدنا ومولده. ورابعها كرسي يوحنا البتول كاشف اسرار البنوة الازلية الموضح لفضائل الروح. وصار له ان يتولى اسياميذ المطرنة. وتبريك الاساقفة وتكميل امر الرعاة وترتيب الروسا بتخوم المشرق. واشور وماداي وفارس. وان تكون جميع الكراسي من تحت يده. وترضى بتدبيره. وتصدر عن

امره وتعمل برايه ومتى انصرف هذا الرئيس المفطرك بطارنته واساقفته من دار السكني الى دار الملك الاعلى فليس لاساقفتــه ان يختاروا من رُتِّب للفطركة مستبدّين . الا ان يحضر مطران ام مطرانان . اذ ليس واجبًا ان يلد البنون اباهم . ولا يبارك الناقص للكامل كما ان ابراهيم وان كان كبيرًا عند الله لم يمتنع ان يباركه ملكيزدق عليه السلام تبركه . بل تواضع ابراهيم عليه السلام وطأطأ رأسه وقبل البركة من ملكيزدق وقرّب له العشر واهدى اليه مما كان عنده من غنمه لانه كان ملــكا وصديقًا واسمُهُ ملك النصفة وسلم . وهو اول من قرب بالخبز والخمر مقدمةً لما امر به سيدنا تلاميذه ان يفعلوا من ذلك ويقيموه مقام جسده المقدس ودمه المطهر المسفوك المنقذ للعالم . وان اتفقت المطارنة والروسا باسرهم . فليجتمعوا مع كل من مكّنهم الزمان من الاجتماع به . وليبتدئوا بالصلوة ونحن معهم بالروح والاخلاص والوفاق والاتحاد المسيحي والاتفاق وليختاروا شخصـًا بهيًا تقيًا نقيًا صالحًا ذكيًا طاهرًا خايفًا من باس الله وسطوته عاملًا بمحبته وارادتهِ واقفًا عند طاعته عالمًا بشريعته حافظًا لسنته . ثم لِيَتْلُ عليه المطارنةُ الاول ثم الاول منهم ومن الاساقفة الصلوةَ التي يجب ان تتلى عليـه حسب الرسوم الجارية وحينئذٍ يصير اب الابا وراعي الرعاة فطريرك مدبّر الشعوب في سائر المشرق ونواحيه . ونحن الان الضعفاء مدبّرين بيت الله جلّت عظمته ورعاة غنمه الناطقة . قد اذنا باذن الله الاب الحي وارادة ابنه ومسيحه الخالق بلاهوته الخلايق ومحبة روحه المنشي مانح المنايح والمهدي الى الحقائق وسالنا باجمعنا بكلمة متفقة متألّفة واراء مجتمعة غير

مختلفة والرئاسة على الاساقفة والمطارنة وتدبير الفطركـة لمن يجلس على الكرسي الفاخر ببيعة كرخي العظمى بتخوم اسليق بالمشرق البيعة التى اسّست على الايمان الفاضل الصحيح . والاعتقاد الجلي الصريح وهذا التسليم والرضا والاجازة والانفاذ والإمضاء منا فليكن باقيًا لجميع من تفطرك على هذا الكرسي المكرم الى ظهور سيدنا المسيح في مجده العظيم ليس لاحد ان يغيره ويبدله ولا يزيله ولا يحيله ولا يزعزع بنيته ولا يشوش قاعدته ولا يعترض عليه ولا يسير بامر ولا نهي اليه فريضه حتمناها بسلطان السما والارض المسلمين الينا . والمجد العلوي المفاض علينا . لا يحلّ لاحد بكلمة الله الخالقة التي هي احدّ من السيف ذي الحدين التي تصل الى صميم القلب فتبرمه والى الاعضاء فتفصلها أن يخالفها او ينقضها او يفسخها او يدحضها ومن تخطى ذلك كان ممنوعًا من شرائع النصرانية والاختلاط بشي من فضائلها. وهذا الرئيس الفاضل المؤهّل لهذه الرتبة النبيلة والمنصب المفضل النبيل . الجالس على هذا الكرسي المجد الجليل فليسم المطارنة ويكمل الاساقفة وله ان يختار للكراسي من يعلم اضطلاعه وقيامه بشرائط واجباتها ونهوضه بمقتضاها بغير اعتراض عليه ولا اخذٍ على يده ما لم يتجاوز القانون الذي رسمه الاباء المقدسون والرعاة المختارون الذين آثروا الدين على النفس والمنتخبون بروح القدس . وليس له ان يسيم مطرانًا او اسقفًا الا ومعه اسقفان . ومتى اسيم اسقف من مطران فليس له ان يحضر في محافل الروسا الا الى بعد ان يصير الى اب الابا الاكبر الاعظم ورئيس الرعاة الفطريك المكرّم فيباركه ويكمل له السلطان للاسقفة كما كان يحمل الى موسى مرارى

واهرون . واذا اسيم فليقرأوا من الانجيل على راسه الفصل الذي لرئيس الاثني عشر صفاة البيعة واساس الشريعة لما اعطاه سيدنا مفاتيح ملكوت السما وسلطنة على العقد والحلّ والتولية والعزل في العلويات واسفليات والسما والغبراء. يكون ذلك عهدًا شاهدا له بتضمنه والعمل بما سمعه منه ثم ليتل على راس رئيس الروسا الصلوة الواجبة له ويُؤَمّن على دعايه لانه تاج البيعة واكليل الكهنة وفخر الرعية ثم يلبسه لباس الكمال وليعطه العصاة وليامره بان يتقي الله ويطيع مسيحه وليحفظ مواعيد وليجتهد في رعاياه ما اوتمن عليه وان يسلك مسالك الابرار ويحذر من طرق الفجار . ومتي تعدى الفطريرك طوره وجار اعوذ بالله في حكمه وخان في ايامه وكان سلطان المملكة نصرانيًا فلينه امره الى الملك حتي يحضره ويقومه بحضرة مطارنته واساقفته مستورين وان كان ذلك قبيحًا ان يدان من دُفعت اليه مفاتيح ملكوت السما وجُعل اليه غفران الخطايا . وان لم يكن للنصرانية ملك فليتأخر مداينته لظهور سيدنا المسيح دَيّان الملوك وسائر الشعوب . وهذه الشروط شرطناها وانفذناها وحكمنا بها ورضيناها رضى لا رجوع فيه وتسليمًا لا شي يحلّه ويعفيه فليكن ما ذكرنا امام اعينكم وما رسمناه ثابتًا في قلوبكم وما برهنّاه مدوّنًا عندكم والمسيح سيدنا يودع سلامه وامانه ورافته في جميع بيعه ويمينه تحوطكم الى دهر الداهرين امين . والراعيان الاوّلان اللذان اريق دمهما واختلط بدم سيدنا المسيح وصارا شريكيه في الآلام وصفيه في الملكوت الاعلى والنعم صلاتُهما وان كانا راقدين تحفظ جميع بني البيعة المفجوعة بفقدهما وكذلك نحن الضعفا نسال سيدنا ومخلصنا ان

يحفظ بيعته ويستر كهنته ويخلص رعيته من كيد الاعدا المناصبين وفخاخ الروحانيين وجور الجسمانيين وان يسبغ عليكم من قوة نعمته وعظيم بركته ما ترهبون معه كل مقاوم وتقهرون به كل معاند فلا تولون مدبرين ولا تنكصون على اعقابكم خاسرين . نعم يا رب احلل نعمتك على عبيدك الفطاركة والمطارنة والاساقفة والقسان والشمامسة والمومنين وافرغ مواهبك عليهم وظاهر احسانك اليهم وطهر اجسادهم وصغ اذانهم وحكم غفلاتهم وايقظ سنتهم واعزز ذلتهم وكثر قلتهم واغن فاقتهم واجبر كسرتهم واصلح امرهم واردد ضالهم ونافرهم وتمم وعدك بمجازاتهم كما تممته لاصفياك ابراهيم واسحاق ويعقوب امين امين امين .

☆ شحلوفا ☆ [هذا الاب كان] شيخًا مفروق اللحية حكيمًا عالمًا ماهرًا من اهل كشكر مقدمًا في اهل زمانه عارفًا بالامور حافظًا للعلوم وكان فيه لطفًا عجيبًا ومعرفة بقرأة الكتب وحفظ المعاني ماهرًا في الخطب قويًا في حجج المجادلة [مع اليهود ومع المجوس] حليمًا عند الغضب وقورًا عند الحرد . فاجتمع الناس على محبته وكان اسقفًا وظهر منه رغبة في عمارة البيع وتعهد المساكين وتفقد الاسكوليين ومطالبتهم بالتعلم فاختير للفطركة [سنة خمسة وثلاثين وخمسماية يونانية في ايام اردشير ملك الفرس وغرديانوس قيصر ملك الروم والحصة يباد] . واجتمع الابا وعقدوا له الاساميذ ببيعة المداين وهو لابس بيرون اخضر ورعى غنم المسيح احسن رعاية ودبر الامور اشد تدبير . وفي ايامه زالت ملوك الطوايف واجتمعت الممالك لاردشير ملك الفرس . وفي ايامه اسيم اغناطيوس تلميذ يوحنا

الانجيلي فطركاً على انطاكية وهو الذي راى الملايكة يشمسون كُدّين اعني [يصلون] صفّين فرسم ذلك في البيعة [ورتبه وامر به]. وفي ايامه ظهر انطونيوس وفولوس انحريط ببرية مصر. واستناح هذا الاب الطاهر في السنة الرابعة من ملك شابور ابن اردشير سنة خمسة وخمسين وخمسماية يونانية [وحصة السنة الدايرة يطب] ودُفن في [بيعة] المداين وكانت مدة رياسته عشرين سنة [وخلا الكرسي من بعده سنتين وايام]

✡ فافا ابن حجي ✡ [هذا الاب كان] من اهل العراق اعني [بلد بابل [وكان] شابًا عالمًا باللغة الفارسية والسريانية وعمر في الكرسي حتى صار شيخًا كبيرًا هرمًا. ولما وقع الاختيار له [قام له في الاسياميذ] وعليه بيرون مسني وعقدت له الفطركة بالمداين سنة ثمان وخمسين وخمسماية يونانية [في حصة يطور وذلك] في ايام [اوغانيوس قيصر] وشبور ابن اردشير ملك الفرس. وفي ايامه مات [تسع ملوك من القياصرة] ومن ملوك الفرس سبع ملوك وهم شابور المذكور وهرمزد ابنه وبرهام وبرهام وبرهام شاهنشاه ونرسي وهرمزد ابن نرسي ومات هرمزد المذكور ولم يكن له ولد يقوم مقامه وكانت امراة من نسائه حامل فسالوها عظما الدولة قايلين هل تعلمين نفسك انك حامل بغلام ام بجارية فقالت ارى الجنين يتحرك في الجانب الايمن مع خفة الحمل دليلا على ان يكون ذكر ففرحوا بذلك وعقدوا التاج على بطن تلك الامراة فولدت غلامًا فسُمي شابور ولقب بذي الاكتاف لانه كان اذا ظفر بملك من الملوك خلع كتفيه فاشتدوا اهل فارس بملكه الا النصارى فانهم لاقوا منه جورا صعبا وشر

لا يوصف [وجمع عساكر ومضى الى بلاد الحبشة وغزاها ونهب واحرق وقتل وسبى وعاد لذلك كان يسمى شابور الجندوي] وفي ايام هذا الاب خرج شابور الى بلاد المغرب وقتل [ايضا] وسبى واحرق وتوجه الى بلاد الروم وقصد الانطاكية وسبى اهلها وحصل في السبي ديماطريوس الفطرك وجماعة من الاساقفة وحمل الجميع الى الاهواز وبنى لهم مدينة وسماها جنديسابور وحيث حصل الفطرك هناك تقدم فافا فطرك المشرق اليه وساله ان يجلس في الكرسي ويدبره مدة حيوته فامتنع ولم يفعل فقال له دبر من معك من السبي كجاري عادتك في الفطركة فقال معاذ الله ان افعل ما لم تعطينيه روح القدس لان الرياسة بالمشرق هي لفافا ليس لي . فساله فافا ان يتسلم مطرنة جنديسابور وقدمه على سائر مطارنة المشرق وصيره صاحب اليمين وان يكون المستولى لعقد الفطركة لمن يقع عليه الاختيار وبقي هذا الرسم الى الان . وفي ايام هذا الاب ظهر ببلاد الروم والمغرب ماني واريوس الاسكندراني ونحوهم من اصحاب البدع . وفي ايامه كان من القديسين مار يعقوب مطران نصيبين صاحب الايات والمعجزات ومار افريم المعلم الكبير وغريغوريوس فاعل العجائب ومار اوجين القديس الكبير ظهر بارضة القبط وسكن برية مصر وانتقل الى جبل نصيبين وبنى الدير المعروف به وجمع اليه الرهبان واستناح فيه . وفي ايامه استشهد سرجيس وباكوس . وفي ايامه كان الملك القديس قسطنطين ومجمع الثلاثماية والثمانية عشر وخوطب بالمراسلة ان يحضر مع الاساقفة في المجمع فلم يمكنه المسير لكبر سنّهِ فارسل عوضه شمعون ابن

صباعي وشاهدوست واقامها مقام جسمه مع باقي الاساقفة المذكورين من قبل . وفي ايامه ابتدأ المؤرخون بكتابة التواريخ والاقلاسيستقات . واستناح في السنة الثامنة عشر لشابور وهي سنة ستماية وسبعة وثلاثين يونانية بسرجاد جبّ ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته تسعة وسبعين سنة [ولم يخل الكرسي بعده]

✡ شمعون ابن صباعي ✡ [هذا الاب كان] شاهدا جليلًا من مدينة السوس واكثر مقامه كان بالمداين وهو شيخًا مشهورًا بالعفاف والتقوى والقدس وكان اركندياقونا لفافا الفطرك واسيم قهرًا [وعليه بيرون احمر] في السنة السادسة لشابور وذلك في الوقت الذي جرت فيه مشاجرة بين فافا واساقفته وجعاه فافا نائبًا عنه في حيوته وفطركاً بعد مماته . وفي ايامه اشتد شابور ملك الفرس في بغضه النصارى وقتلهم واخذهم بالقهر على الدخول في دينه واحتمل هذا الاب منه شدايد عابرة عن الوصف وعانده على انه يصير مجوسيًا ويامر النصارى باتباعه فامتنع ولم يلتفت لقوله وجرى في ذلك خطوب كثيرة يطول شرحها. ثم انه طالب نصارى المداين واسفانير الدخول في دينه فلم يطيعوه فامر بخراب بيعهم لاجل ما خالفوا امره . فجمع هذا الاب رعيته وجعل يشجعهم ويقول يا اولادي تاملوا ما جرى على الانبياء وعلى السليحين من القتل والرجم ويجب ان تعلموا ان الله عزّ وجلّ ليس بضعيف القدرة ولا المسيح ذليل لكن يريد ان تظهر قوته في صبر الضعفا على الآلام في محبتـه وهو يجبركم ويغيثكم ان رفعتم قلوبكم اليه ويقوي ضعفنا ويجعلنا شجعانًا في الجهاد ويجب ان تتيقنوا في انفسكم ان

هذه الشدة تزول وياتي بعدها فرح وراحة والبيع التي هُدمت فسوف تُبنى بالمجد وتزين بالمحاسن وان هدمت بيعنا فليس سبيلنا ان نحزن فان لنا بنيان في السما ما لم تصنعه الايادي البشرية وليس هو بالمداين واسفانير وكرخي الا في اورشليم العالية التي في السما وانا من الان ارحل الى باب الملك ولا اعلم ماذا يعرض بعدي فكونوا من الان مستعدين متلبسين درع الايمان والشهادة حتى اذا ما اصطف مقابلكم الحرب لم تنفذ سهام العدو في دروعكم هذا اقول لكم واحذركم مثل الاب الذي يحذر بنيه احفظوا وصايا سيدنا المسيح ليحفظكم احبوا من اكرمنا وبذل نفسه عنا لينجينا بموته احفظوا وصيتي وتحفّظوا بالامانة الصحيحة بوحدانية ذات الباري الازلية وتثليث اقانيم صفاته الابدية الاب والابن والروح القدس احتملوا من اجل هذه الامانة الالام الكثيرة والمؤونات الصعبة الشديدة . تذكروا ما قال السليح المؤيد فولوس ان الكلمة مصدقة ومستحقة للقبول فان متنا في طاعة المسيح فاننا واثقين بان نحيي معه وان تالمنا لاجله فمعه نملك وقد اوصيتكم بهذه الوصايا من حيث اعلم ان وجهي ليس ترون مرة اخرى لاني اريد ان اصير ضحيةً وقربانًا من اجل الامانة ومن اجل شعب الله والذي يؤهلني ويسوقني الى ذلك هو رحمة سيدنا يسوع المسيح ابن اله [الوحيد] وهو يكون معي ومعكم الى ابد الابدين امين. فلما سمعوا ذلك منه بكوا بكاءً شديدًا على فرقة الراعي المتيقظ وعلى رحلة المدبر الحريص وعلى انتقال الرئيس الصحيح وعلى انصراف المعلم الحكيم وعلى بُعد الاب الشفيق الرحوم واكثر ما تمرمروا بالبكاء

لِما قال لهم انكم ليس تروني مرة اخرى . واخذ القديس يعزيهم ويصلي عليهم ويباركهم وما اكمل صلواته الا وفي تلك الساعة وردت عليه رسل الملك شابور فقبضوا عليه وحملوه اليه فاكرمه وادناه منه واجلسه الى جانبه وقال له قد احببت لك ما احببته لنفسي من العبادة والدين فان اجبت الى ذلك اتخذتك لي ابًا ومدبرًا . فاجابه القديس قائلاً اعلم ايها الملك انه لو اني وجدت في جسدي عضوًا يوافق على ترك محبـة المسيح ودينه لقطعته مني والقيته عني لاني لست خائفا من السيف ولا من الموت فلا تتعب نفسك في طلب ما لا يصير. فغضب وامر بسجنه في الحبس ومعه ماية وثلاثة نفر اساقفة وغيرهم من قسان وشمامسة . ومن بعد ذلك جمع اليه ستين الف نصرانيا ثم اخرجهم يوم جمعة الالام الى الميدان بمدينـة كرخ ليذان وطالبه بان يامر النصاري الحاضرين ان يكفروا بالمسيح ويدخلوا في دينه فان فعلوا ذلك فانـه يعطيهم ما احبوا من المال والجاه ويجعلهم اشرافا . وان ابوا فانه يامر بضرب اعناقهم بلا تأخير . فنادى فيهم هذا الاب القديس شمعون ابن صباعى وقال يا اولادي قد سمعتم كلام الملك شابور من فمه فما الذي تحبون عطايا الملك السماوي التي مصيرها الى الدوام والبقـا او عطايا الملك الارضي التي مصيرها الى العنا والشقا فنادوا بصوتٍ واحدٍ اجمعين يا قديس المرتبة نحن رعية المسيح وانت الذي اقامك علينا راعيا فلا نعصى امرك بل نحب ما تحب ونبغض ما تبغض . فعند ذلك هزّته محبة الحق ونادى فيهم وقال يا احباي واولادي دوسوا حمة الموت فقد كسرها ايشوع المسيح بموته وقيامته يا احباي شدوا عزايمكم

شد الرجال وبادروا الى قبول ملكوت السما على كيد الراعي الى الضلالة والعماء . فنفر الملك شابور وغضب من هذا الكلام وامر ان تُضرب اعناقهم بحد الحسام . فلما استشهدوا جميعهم قال هذا الاب الشكر لله الذي لم يفجعني في احد من اولادي ثم قدّم نفسه الى القتل بعد كلهم وهو يقول اللهم اقبل هذه الذبائح الطاهرة . وبعد قتلهم عزم المجوس على حرق اجسادهم فارسل الله سبحانه ريحًا عاصفة فهبت وجمعت التراب عليهم حتى صار تلًّا عظيمًا على هيئة الأكمة وذلك باقي الى الان وقد ينبت على تلك الاكمة انواع الرياحين الطيبة الارايج والى الان النصارى في ذلك البلد يتباركون من ذلك الموضع ويظهر لهم منه عجائب ومعجزات . وفي تمام تلك السنة ارسل شابور الكافر قتل النصارى في باجرمى وكرخ سلوخ والاهواز والدير الاحمر واربل واشور والموصل ونينوى والمرج والجزيرة والفرات جملة الكل مائة الف وسبعين الف . وفي تلك السنة استشهدت القديسة دختانشاه ابنت ملك الاهواز وذلك ان اباها كان جمع نصارى بلده وامر بقتلهم وكانت ابنته جالسة على القصر امام الماشطة تضفر ذوائبها فنظرت ارواح الشهدا الذين امر ابوها بقتلهم تطير الى نحو السما على هيئة القناديل النيرة فوقع ذلك في قلبها فنهضت وقد ضفرت الماشطة بعض شعرها واحتجّت بحاجة تدعيها الى النزول ونزلت وتنكرت ودخلت بين الجمع واستشهدت مع اولائك ولم يعرفها السيافون فلما كان وقت الاكل طلبوها فلم يجدوها فاخبرتهم الماشطة بذلك فقصدوا المكان ووجدوا رأسها مقطوعا بين روس الشهدا فعرفوها بشعرها واذاعت الماشطة

خبرها انها قالت لها اترين هذه القنـاديل التى تعلو في الهواء فقالت لها لست ارى من ذلك شيأً فاسرعت ونزلت وما عادت رأتها وكان ذلك سبباً في قوة قلوب المومنين وصبرهم على الشدايد . واستشهد هذا القديس مار شمعون بر صباعي ببلاد الاهواز في كرخ ليذان يوم جمعة الصلبوت ثالث عشر نيسان سنة ستماية وخمسة وخمسين لتاريخ الاسكندر اليوناني [وحصة السنة من دايرة السنين بجو] . وكانت مدة رياستـه ثمانية عشر سنة . وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين من الخوف وشدة الفزع . ☆ شاهدوست ☆ [وتفسيره صديق الملك وكان] شيخاً مفروق اللحية شاهداً [منتخباً] قديسا طاهراً [من مدينة السوس] وسكن في باجرمى وكان اركندياقونا لشمعون . ولما بقي الكرسي ثلاثة سنين بغير من يدبره ولم يجسر احـد ان يقدم على الاسياميذ خوفاً من شابور فهزّت الغيرة لهذا الاب ووهب نفسه للمسيح [سنه ٦٥٩ يونانيـة واجزا الدور ولو .] واسيم وعليه بيرون اخضر في منزل احد المومنين سرًّا لان بيعة المداين كان شابور قد هدمها . وكان ينظر في الامور سرًّا ويسيم الاساقفة والكهنة . فوشي به الى شابور فقبض عليه بعد سنتين من رياستـه وكان من قبل ذلك بثلاث ليال قد راى في منامه سلّماً في الارض وراسه في السما وعليه شمعون بر صباعي . وهو يقول اصعد اليّ . . ولا تخف فاني صعدت عليه بالامس وانت مزمع ان تصعد بعدي . وكان قد اخذ معه في القبض ماية وثمانية وعشرين نفسا من اسقف وقسيس وشماس وراهب . وعذبوه غاية العذاب خمسة اشهر واستشهد نيّح الله نفسه بكرخ ليذان في المكان

الذي استشهد فيـه شمعون بر صباعي في شهر اذار . وكان مدة رياسته سنتان وخمسة شهور [وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين واستشهد سنـة احد وستين وستماية والحصة هوز]

✡ بربعشمين ✡ وتفسيره ذو الاربعة اسما . كان هذا [الاب] شيخًا تقيًا زاهدًا حسن التدبير وهو ابن اخت شمعون بر صباعي وكان اسقفا واختـير . . واسيم فطركا في بيت احد المومنين خوفًا من شابور وكان لابسًا بيرون نارنجي [٦٦٤ يونانية . واجزا الدور ببكدز] واسام اساقفة ودير البيعة خفيًا مدة سبع سنين . ووشي به الى شابور فقبض عليه وعلى ستة عشر نفس قسّانًا وشمامسة . وحبسوا وعذبوا احدى عشر شهرا ثم استشهد مع جماعته في الموضع الذي استشهد به شمعون و[بعده] شاهدوست . وفي ايامه تنصر قرداغ الذي كان ملك من قِبَل شابور على البلاد الذي من باجرمى الى نصيبين . واستشهد مرجومًا مثـل اسطفانوس في سنـة تسعة واربعين لشابور . وفي ايام هذا الاب بُني دير مار يونان بالعراق ودير كمول بالجزيرة ودير الزرنوق . وفي ايامه كان المغبوط مار قوفريانا مطران افريقيا ومار شليطـا القديس والقديس برشبا الاسقف الذي تلمذ عالمـا [كثير] لا يحصى ومات ثم احياه الله بعد ثلاثة ايام وبقي بعد ذلك خمسة عشر سنة . واستناح بربعشمين شهيدا وكانت مدة رياسته سبع سنين . وخلا الكرسي بعده احد وثلاثين سنة الى بعد موت شابور [الذي] كانت مدة مملكته اثنين وسبعين سنة . [وكان نياحه سنة اثنين وسبعين وستماية يونانية والحصة يطوو]

✫ تومرصا ✫ هذا الاب كان مطرانا من اهل باجرمى وهو شيخ مدوّر اللحية زاهد تقي صالح التدبير . ولما استناح بربعشمين شهيدًا منع شابور من ترتيب فطركٍ وذلك في السنة التاسعة واربعين لملكه . فلما مات وكان له في الملك اثنين وسبعين سنة وتولّى المُلك المَلك برهام ابنه اختير هذا الاب واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون احمر سنة ثلاثة وسبعماية يونانية والحساب يبكدز . وبذل نفسه للعذاب لاجل اقامة دين المسيح واحتمل من المجوس شدايد كثيرة وصبر على البلايا واسام اساقفة الى النواحي القريبة والبعيدة وكان يطوف البلدان متعهدا لرعيته وبنى البيع واعادها الى ما كانت عليه بمعونة بختيشوع الخادم الذي مات شهيدا في محبة المسيح وفدا دينه . وكان في ايام هذا الاب من القديسين مار عبدا من اهل دورقني الذي بنى دير صليبا على نهر صرصر وعبد ايشوع تلميذ مار عبدا الذي بنى العمر الذي بالقرب من الحيرة وهو الذي انفذه رابه مار عبدا ليملي الما فابطى عليه . [فلما] استخبره عن بطائه ذكر انه اقسموا عليه وحلفوه بالمسيح ان لا يبرح حتى يملي جميع جرار النسا التي كانوا هناك فتقدم اليه رابه مار عبدا واقسم عليه بالمسيح ان يدخل تنورًا كان يتوقد عنده فدخله فانطفت النار ولم توثر فيه ولا في ثيابه وخرج من التنور كما دخله . ومن بعد ذلك اسيم اسقفًا على دير محراق واستناح تومرصا في السنة التاسعة لبرهام وهي سنة سبعماية واحدى وعشرين يونانية بسرجاد ابها . ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته ثمان سنين وشهور . وخلا الكرسي بعده سنة ونصف .

☆ قيوما ☆ [وتفسيره الوكيل] هذا الاب كان شيخًا كبير مدور اللحية سادجا ضعيف البدن ومن بعد وفاة تومرصا خلا الكرسي ولم يعطِ احدٌ نفسه ان يصير فطركا من شدة الخوف والفزع والاضطهاد فنادى هذا الاب التقي قايلا [في وسط الابا والمومنين] لا يجوز ان [يتشاغل كل واحد منا بصالح نفسه و]تبقي بيعة المسيح بغير مدبر يتعاهدها وينظر في امورها فان لم يوجد من يعطي نفسه لذلك والّا فانا قد سمحت بان افدي نفسي عوض رعية المسيح مخلّصي وخير لى ان اموت في محبته من ان اعيش في الدنيا. فاختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون بنشبجي وذلك في السنة العاشرة لبهرام وهي سنة خمسة عشر وسبعماية يونانية [وحصة الحساب هيج] ودبر الامور على قدر ضعفه وكبر سنّهِ الى ان تقلد الملك يزدجرد الاثيم وتواترت الرسل منه الى [ارقاذيوس] ملك الروم ومن ملك الروم اليه وصار الصلح بينهما وانصلحت احوال الناس بالامن . فعند ذلك ارسل قيوما فاحضر مطارنته واساقفته وجمع كثير من المومنين وقام بينهم وقال تعلمون يا اخوتي واولادي اني لم اكن اصلح ان اكون فطركا لضعف جسمي وكثرة خطاياي لكنى بذلت نفسي للجهاد وقبول الموت خوفًا من ان يبطل هذا الكرسي وتبعد وصلته وتتعذر اقامته والان قد نظر الينا المسيح برحمته وجعل الصلح بين الممالك بصلواتكم فينبغي ان تختاروا فطركا يصلح ان يقوم بواجب هذا الكرسي المعظم. فرفع الجميع اصواتهم بالبكا وقالوا انت افديت نفسك عوض بيعة الله في ايام الخوف والصعوبة والان في الامن نريد نختار سواك حاشا وكلّا من

ذلك فقال لا بد من ذلك فسلموا الامر اليه فاختار اسحاق قرابة تومرصا والبسهُ بيرون البنفسجي واسامـه فطركا بمحضر المطارنة والاساقفة وسلم اليه التدبير وجلس في قلايته وقال كما وهب الله لرعيته سكونا من النفا والبلايا والمحن يجب ان يردّ تدبيرهم الى من يكون فيه قوة يقوم بامورهم وينهض بها حق النهوض . واستناح قيوما في السنة الثالثة ليزدجرد وهي سنة تسعة عشر وسبعماية [يونانية] والحصة طكزج ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته اربع سنين . وفي ايامه كان مار ارسانيوس الذي كان ملكا اربعين سنة وترك مملكته طلبًا للحيوة الدايمة فحصلت له .

✡ اسحاق ✡ هذا الاب كان شيخا خيرًا عالمًا فاضلاً رحيمًا ملازمًا للصوم والصلاة فاعلاً العجائب والمعجزات وقايم بامور رعيتهِ احسن قيام . وكان قد عرض ليزدجرد ملك الفرس مرض اعيى اطبّا الفرس علاجه وكان اطبّا النصارى قد قُتل كثير منهم في ايام شابور ومَن تخلف منهم هرب . فارسل الى ملك الروم يطلب منه طبيبا حاذقًا فارسل اليه مروثا اسقف ميافرقين عالما فاضلاً وطبيبًا حاذقًا ومشهورا بمخافة الله وعمل الخير وكان قد اتصل بارقاذيس ملك الروم ما يلحق النصاري في بلاد الفرس من العذاب والنفي والقتل فاحزنه ذلك واغمه ولم يكن له سبيل الى اعانتهم بشي فوجد بذلك فرصة فكتب الى يزدجرد كتابًا يقول فيه ان الله عزّ وجلّ لم يعطينا الملك لنوثر صلاح انفسنا وانما رد الينا امر الرعيـة لندبّرها بالاستوا ونقمع الظـالم ونكافي المحسن باستحقاقـه وان كنت عادلا عن السجود له فقد اعطاك عطيـة عظيمة من مملكة الدنيا

وبسط يديك على خليقتهِ وجعلك رئيسا وليس من الحق والعدل ما يجري على النصارى في مملكتك من الظلم والنهب والقتل وان اكثر ذلك يجري عن غير علمك وانما يفعله اصحابك رغبةً فيا ياخذونه من اموالهم وفي ذلك مع اجتلاب سخط الله وبغض الناس لك لانهم اذا وقفوا على ما يلحق امثالهم انكروه واستعظموه ولو صرف هولاء القوم اهتمامهم الى قصد الاعدا واصلاح المملكة كان اجود احظا ونسالك بعد هذا الاحسان الى النصارى وازالت الاذى والعنت عنهم واطلاق بنا البيع . . وانفذ هذا الكتاب مع ماروثا الاسقف . فلما وصل الى يزدجرد وعالجه وابراه من علته اعرض عليه الكتاب ففرح وسرّ به واجابه عنه وانفذ له هدايا وعمل ما ساله واشتمل السكون على النصارى وزال عنهم ما كانوا فيه . واحب مار اسحاق الفطرك ان يعمل قوانينًا مفيدة في الفرائض والاحكام الدينية فارسل اليه الابا الذي له في البلدان واحضر منهم اربعين اسقفًا ومطرانًا في السنة الحادية عشر لملك يزدجرد وكان اجتماعهم يوم عيد الميلاد وماروثا معهم حاضرٌ وعمل اسحاق باتفاق الجميع اثنين وعشرين قانونًا مما يحتاج اليه في تدبير البيعة بالمشرق وحسن ذلك في عين مروثا واستصوبه ثم انه اورد لديهم القوانين التي كتبها الابا المغربيون جميعًا فعند ذلك احضروا له مكاتيب استكتبوها في مجمع نيقية وقت حضورهم معهم في المجمع وماروثا ايضًا استكتب جميع ما وجد من القوانين والتفاسير عند الابا المشارقة التي ليست موجودة عند اليونانيين وجمع معه شي كثير من عظام الشهدا واخذ معه ولما كان مجمع المايــة

وخمسون اسقفاً بالقسطنطينيّة اجتمع معهم هذا الاسقف ماروثا وبث لديهم وعرّفهم جميع ما شاهد وراى من فضائل المشارقة وصحة اعتقادهم ومحبتهم وسلامة خاطرهم وزهد رهبانهم وصبرهم على الشدائد والبلايا وترتيب بيعهم وثباتهم على راي واحد وسلامتها من التدنيس بشي من الاراء الفاسدة وان جميع اهتمامهم والاجتهاد مصروفٌ الى معاني الكتب الالهيـة وخصوصاً الانجيـل المقدس وقصص الرسل ورسائل فولوس وتفسير ذلك وشروحه وقال اني وجدت نصارى المشرق كالملائكة الجسمانيين لأنهم قد حازوا العلم والمحبة والتواضع والعفة . واستناح اسحاق في السنة الثانية عشر ليزدجرد وهي سنة ثمانيـة وعشرين وسبعماية يونانية [وحصة حسابها حيزج] ودفن في المداين وكانت مدة رياستـه احدى عشر سنة . وفي ايامـه كان يوحنا فم الذهب ويابالاها من عمر مار عبدا صاحب العجائب [وخلا الكرسي من بعد اسحاق سنة واحدة . وفي ايامه ملك على الروم تاداسيوس الصغير] سنة ٧٢١ يونانية .

☆ احى ☆ هذا [الاب] كان شيخا مدور اللحية من دورقني وهو تلميذ مار عبدا القديس وكان قد جعله رئيساً على ديره وفوّض اليـه تدبير الاسكولانيين فيه ولما توفي اسحاق اجتمع اصحاب الاختيار واسيم على الرسم بالمداين وهو لابس بيرون احمر سنة تسعة وعشرين وسبعماية يونانيـة [وحصتها من دائرة الحساب يطوو] واحبّه يزدجرد ومال اليه وبعد مدة من تقلده انفذه الى فارس في مهمّةٍ كانت له لامور حدثت بينه وبين بيهور ابن شابور اخيه المتقلد لفارس واعمالها ولما وصل هذا الاب الى

فارس واصلح الامور التي توجه لاجلها سال عن قبور الشهدا الذين قبلوا الشهادة في ايام شابور وباي سبب قتل كل واحد منهم وكتب قصصهم وعاد الى يزدجرد فعرّفه ما وقف عليه وتأتّى له وحظي عنده بجاهٍ عظيم وبسط يده في تدبير رعيته وامر الابا ان يحرموا كل بيت يجدون فيه شيأ من علوم سحر المجوس [والاته] لان قوم من المرقيونية والمنانية كانوا قد تنكروا ودخلوا بين الناس وعمل كتابا اثبت فيه اخبار الشهدا الذين استشهدوا بالمشرق وقد اثبتها ايضا دانيال ابن مريم في تاريخه المسمى اقلاسيسطيقي وعمل تشعيت مار عبدا رابه وكانت مدة رياسته اربع سنين واستناح ودفن بالمداين . وفي ايامه ملك تاداسيس الصغير على الروم في سنة ثلاثة وثلاثين وسبعماية يونانية [وخلا الكرسي بعد اخي سنة واحدة وسنة نياحه كانت الحصة ددبه]

✡ يهبالاها ✡ هذا الاب كان شيخا في لحيته قليل سواد مشهور بالفضل والزهد اختير للفطركة في السنة السادسة عشر ليزدجرد واسيم بالمداين [وهو] لابس بيرون احمر سنة اربعة وثلاثين وسبعماية يونانية [والحصة هج]. وفي ايامه وصل اقاق مطران آمد وماروثا اسقف ميافارقين برسالة تاداسيس ملك الروم الى يزدجرد ملك الفرس وكان ابنه مريضاً وقد اشرف على الموت فانفذ وطلب يهبالاها اليه ليستعين بصلاته ومع دخوله اليه انطفأ ابنه ومات وكان حاضرا مع يهبالاها اقاق ومروثا فتقدّم هذا الاب وصلّى فعادت الروح الى الصبي وعاش فارتفع قدره وزال الجور عن النصارى بسببه وعظم في عين الاسقفين المذكورين

وكتبوا اسمه معهم في سفر الحيوة . وفي السنة الثالثة من رياسته انفذه يزدجرد الى ملك الروم للجواب عن رسالته . فسُرّ به ملك الروم وساله عن الامانة فاجابه بما عنده فاستحسن امانته واقبل عليه غاية القبول ورجع بهدايا كثيرة عالية القدر وهو الذي جدّد بنا بيعة المداين وسال الله ان يقبضه قبل ان يرى مكروهًا في النصارى واستناح سنة تسعة وثلاثين وسبعماية يونانية والحصة حيّا ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته خمسة سنين [وخلا الكرسى بعده سنتين] . ومن بعد وفاته امر يزدجرد بهدم بيع النصارى ونفيهم ولحقهم مكروه عظيم منه وقتل منهم خلق عظيم وقتل مار عبدا اسقف الاهواز وكان عالما فاضلا . والسبب الذى حرّك يزدجرد لذلك ان قس يقال له هوشع في مدينة الاهواز هدم بيت نار كان مجاور البيعة وكان النصارى يتأذون بالقوّام ومدبرين النار فلما بلغ الملك انه هدم بيت عبادة الفرس واطفأ النار غلظ ذلك عليه وامر بخراب البيع . وبقي الامر على ذلك الى ان ساله اسحاق عامل ارمانية الذي كان سبب دخول الارض في طاعته ان يخفف عن النصارى فامر بالكف عنهم .

✡ معنا ✡ هذا كان عالما بالسريانية والفارسية وكان مطران فارس وله تقدم عند يزدجرد فاختاره والزم الابا بتصييره فطركاً ثم من بعد ذلك سخط عليه وامر بتخريق ثيابه ونفيه الى فارس وارسل احضر المطارنة والاساقفة واخذ عليهم العهد ان لا يدعى معنا فطركا لا ظاهرًا ولا باطنًا . ولما مضى الى فارس وصل الى يزدجرد انه يدبر الرعية هناك فامر بحبسه ثم

سالوه في امره فاطلقه ومات بفارس . وفي ايامه كان نسطوريس وفي ايامه تنصر اهل نجران . واستشهد مار يعقوب المقطّع يوم الجمعة سابع عشرين من تشرين الثانى سنة ثلاثة وثلاثين وسبعماية يونانية . وفي ايامه مات يزدجرد وكانت مدة ملكه اثنين وعشرين سنة .

✡ قرابخت ✡ هذا كان اسقف كازرون وكان له وجه عند صاحب جيش بهرام جور ابن يزدجرد وكان يتخادمه ويتقرب الى قلبه فعاونه والزم الابا بالقهر على جعله فطركا لانه ضمن له اشياء من جملتها انه يستعمل بالبيعة سُنّة المجوس ويطالب النصارى بذلك فاساموه وبقي مُديدة يسيرة غير مقبول واجتمع الابا والمومنون وروسا المداين واستعانوا بالملك والوزرا في ازالته واسقطوه ونفوه الى مدينته واراح الله منه .

✡ دادايسوع ✡ هذا [الاب] كان متشيبًا خيرًا فاضلاً ولما اجتمع الابا والروسا لعزل قرابخت اختاروا هذا الاب وكان بهرام يعرف شمويل اسقف طوس ويميل اليه لانه كان قد حفظ بحسن تدبيره حدود البلاد في طوس وخراسان من تطرّق الاعدا ودخولهم ارض فارس فتقدم اليه وساله في امر دادايشوع فاذن بتصيره فطركا فاسيم بالمداين على الرسم وكان لابسًا بيرون وردي سنة احدى واربعين وسبعماية يونانية والحصة يكدز وذلك في السنة الرابعة لملك بهرام ابن يزدجرد . ثم بعد مدة اتهم عليه وحبسه بعد ضرب موجع . فلما جاء رسول تاداسيس ملك الروم في عمل الصلح والمهادنة اطلقه لاجله ثم انه استعفى من الفطركة واصرّ على ذلك ومكث في دير القيبوث واجتمع اليه الابا والروسا وتلطفوا به

وسالوه حتى انطاع لهم ورجع الى الكرسي ودبر تدبيرًا حسنًا وعمل قوانين مفيدة في تشييد الدين والاحكام الشرعية وكتب بها الى سائر البلدان . [وفي ايامه ملك مرقيان على الروم وعمل المجمع في مدينة خلقيدونية وانشأ مذهب الملكية وثبته سنة ٧٦٣] وفي ايامه ظهر موسى اليهودي الذي اوعد اليهود بالطيران والقوا نفوسهم من على الجبال الى البحر فاختنقوا ومَن سلم منهم اعتمد وتنصر . وفي ايامه وقع الشقاق بين نسطوريس فطرك القسطنطينية وبين قورلوس فطرك الاسكندرية وفي ايامه ظهر القديس مار يوحنا الكشكري الشاهد والقديس مار فثيون بحلوان في سنة سبعماية واثنين وثلاثين [يونانية] وتوفي تاداسيس [الصغير] ملك الروم . وفي ايامه مات فيروز ابن يزدجرد ابن شابور وملك بعده ولده يزدجرد . واستناح داد ايشوع سنة ستة وسبعين وسبعماية يونانية في حصة طكرج ودفن بالحيرة وكانت مدة رياسته خمس وثلاثون سنة [وخلا الكرسي بعده سنة واحدة] .

☆ بابوي ☆ هذا [الاب] كان فهيمًا فيلسوفًا كثير الفحص عن المذاهب وكان من قبل حنفيًا مجوسيًا من قرية تعرف بالتل على نهر صرصر وسبب تنصره كان انه التقى راهبًا عليه خُلقان وهُدومٌ رثة فاستزاره وقال له في معنى زيّه فذكر له انه نصراني وان شريعة النصارى تامر باطراح هذا العالم الفاني واقتنا العالم الاخر الباقي وان لبسه لهذا الزّى طلبًا لذلك وعرّفه مجي [السيد] المسيح وتدابيره وصعوده الى السما وما اوعد به من نيل النعيم في الاخرة [فوقع في قلبه] واحب

ان يتنصّر وكان الراهب من دير مار عبدا بدورقني فمضى معه الى الدير واعتمد هناك وكدّ نفسه في طلب العلم فبرز وعلى امره حتى اختير للفطركة واسيم بالمداين و[هو] لابس بيرون اخضر سنة سبعة وسبعين وسبعماية يونانية وجزؤ الدور من دايرة السنين حها . وحرص ودبّر الامور الدينية في كرسيه خمس عشر سنة تدبيرًا صالحًا . وكان لملك الفرس طبيب واصلٌ عنده يقال له جبرايل السنجاري وكان قد اخذ [له] عدة نسا وجمع بينهن فانكر عليه هذا الاب ووبخه وحكم عليه بان يختار له منهنّ واحدة ويتمسك بها بموجب ما في الانجيل ويصرف الباقي فلم يفعل فاحرمه ومنعه من البيعة ومن القربان فاتخذه عدوًا وصار [يتقصده و]ينكث فيه عند الملك واصحابه ورام الرَّمْيَ بينه وبين اساقفته ورعيته فما امكنه ذلك ولا دخل كلامه عليهم ودام على عصيانه ولم يرَ على نفسه ان يدخل تحت طاعته فارسل الى نواحي ملطية وجاب اليه اقوام من اهل راى اوطيخي وديوسقورس ودفع اليهم الجاه والمال [وقوى امرهم وشيده] وميّل اليهم قليل من الناس وعمل له بيعة وجدد هذا المذهب هناك ونقل الى فيروز ان بابري الفطرك كان مجوسيًا وتنصر فعانده ومنعه من ان يسيم اساقفة وغيرهم فاسام وخالفه وكان قد جمع عنده مالاً كثيرًا فاخذ الجميع منه وقيده وضربه وعذبه وارماه في الحبس سبع سنين وجرى على النصارى بسببه من الاذى والمكروه ما يطول شرحه ثم انه كتب الى لاوون ملك الروم كتابًا يشكو فيه ما اصابه من ملك [الفرس] وختمه بختمه وانفذه [سرًّا] سنة اثنين وستين وسبعماية [يونانية] وكان

[فيروز] ملك الفرس كثير العناية ببرصوما مطران نصيبين واطمان اليه واحبه وقرّبه منه لما راى من علمه وشجاعته وحسن شكله وقامته وفوض اليه الحكم على نصيبين وما يليها من البلدان المتاخمة لبلاد الروم والزمه تدبيرها وحفظها فاضطرّ الى ان يكون له نواطير على مفارق الطرق والمعابر لحفظ البلاد . وفي تلك الايام اجتاز حامل كتاب بابوي الفطرك ببعض النواطير فاستنكر حاله ورام قبضه فارمى جميع ما كان معه ونجا بنفسه فحمل الكتاب الى برصوما بختمه فانفذه الى فيروز على جهة النصيحة ولم يفتحه ولما وصل الكتاب الى الملك وفتحه فوجده سريانيًا فدفعه الى جبرائيل طبيبه فقرأه وبدل بعض الكلام وزاد من عنده كلمات توجب السخط على كاتبه منها انه يشكو من ملك الفرس ويقول صاحب المملكة الفاجرة [الملعونة وما شاكل ذلك] فعند ذلك انزعج فيروز [وغضب] واحضر بابوي [اليه] وقال له كان قد وجب قتلك من قبل لمخالفتك امري وسامحتك حتى ادّت بك المسامحة الى ان كتبت وقلت ما قلت والان ان كنت ترجع عن ما انت عليه وتصير مجوسيا غفرت لك جميع ما بدا منك وزدت في اكرامك [ورفعت شانك] فقال له معاذ الله ان انتقل من الضيا الى الظلام ولا اشتري حيوة الفنا بحيوة [البقا و]الدوام . [فعند ذلك] امر بصلبه باصبعه التي فيها الخاتم فصاب خارج المداين الى ان مات واخذ قوم [مومنين] الحيرة جسده ودفنوه بها [سنة اثنين وتسعين وسبعماية يونانية والجزو من الدايرة ولو] وكتب اسمه مع الشهدا وكانت مدة رياسته خمسة عشر سنة [وخلا الكرسى بعده ثلاث سنين. وفي ايام

بابوي مات لاوون ملك الروم وملك بعـده زينون. وفي تلك الايام التي قبض فيها بابوي واستشهد صيّر فيروز ملك الفرس مكاتيبه الى برصوما ويامره ان يمضي بها الى زينون ملك الروم لاجل تجديد المهادنة وعمل الصلح فاخـذ برصوما الكتب وسار بها الى زينون الملك فلما وصل اليـه وشاهده قبله واقبل عليه احسن قبول واكرمه وقرّبه منه وتلطف به ومن بعد الموانسة اياماً قال له كان قد بلغني ما انت عليه من الجمال وحسن القامة ونضارة الوجه مع العلم والشجاعة والكرم فاعجبني ذلك وقلت ان هذه قلما تجتمع لشخص واحد وكنت احب ان ابصرك والان قد جمع الله بيننا ورأيتك مثلما سمعت واكثر وقد بقي ان تعرفني ما عندك في معنى الامانة لاعلم الاقاويل المسموعة عنك بسببها هل هى صحيحة ام لا. فلما سمع برصوما ذلك من زينون ملك الروم نهض قايماً وشكر الله وتشكر للملك ودعا له وقال ما هذا نُسختهُ اُومن انا هكذا واعلّم الناس ايضا ان الاب والابن والروح القدس جوهراً واحداً الهاً واحداً قديماً ازلياً بلا ابتدا باقياً سرمدياً بلا انتهاء متعاليا عن الازمان والعوالم وهو علّة كل معلول وخالق كلما يُرى وما لا يُرى وبهذا القول وحده ينحلّ ويبطل ضلالة الحنوفية وطغيانها وتعلـلات اليهوديـة وبهتانها ووسواس الهرسيوطية وهذيانها واوصل بهذا الاقرار المعظم السامي ذكر التعليم في امر تدبير تجسد المسيح ربنا والاهنا واقول لكل من احب ان يسمع بنية صالحة ان الوحيد ابن اللهِ الله الكلمة المساوي للاب وللروح القدس في الذات الازلية المتعالي عن التغيير والاستحالة وعن قبول الالام والموت بوجه من الاوجه جاء من

اجل خلاصنا واخذ له ناسوتًا كاملًا من السيدة الطاهرة مريم العذراء من ذريــة آل داود وتردّد في العالم اذ هو لابسٌ شبــه العبد كشهادة فولوس الرسول ولا اقول ان ذلك الشبيه كان فارغا ومجردًا كقول ماني ومرقيون وغيرهما من معلمي الطغيان بل اقول ان الاله الحقيقي اخذ له انسان بالحقيقة واتحد ذلك الذي لا يرى بالذي يرى اتحادًا سرمديًا لا يداخله افتراق ولا يطرق عليه انفصال وذلك من بقا الجوهرين ولوازمها المحفوظة فيه وهو واحد في الشخص والعظمة والسلطان والقدرة ولا اقول كقول الهراطقة المخمورين في الاختلال والاختلاط ان الوحيد ابن الله استحــال بجوهر لاهوته وسار انسانا وتألم وذاق طعم الموت وهو مساوي للاب ولروح القدس بل اقول ان جميع ما اعتقده في تنزيه الاب وروح القدس من ذلك اعتقده في لاهوت سيدنا ومخلصنا ايشوع المسيح واعلّمــه ايضا للمومنين ولا اطلق وقوع الالام ودخــول الموت على الازلي ولا اجيزه لان جميع ذلك من الممتنعات التي لا يمكن وجودها البتة ولا يراها عاقلٌ لان الحنفاء لبُعدهم عن معرفته تمسكوا باسمه فقط وسموا اصنامهم الهة وعبدوها وتغالوا في مدحها حتى اعتقدوا في الصور العديمة الحياة انها لا تموت فكيف اجوز الموت على مفيد الحيوة . ولاجل هذا قد بغضني وسبّني جميع من في بلاد الروم من التايهين والغير راشدين وها هم في كل مكان يثلبوني ويتقولون عليّ بكل شي ردي لكوني لم ارافق ولم اوافق على الافترا الشنيع والقول الفظيع في لاهوت المسيح انه استحال وصار جسمًا وتألم ومات على خشبة الصليب والموت بالجــوهر البشري الذي اخذه منــا

وجوهر لاهوته المتحد بهيكل ناسوته اقامه من بين الاموات بالآية العجيبة والقدرة التى لا توصف . والشاهد بصحة هذا التعليم قول المخلص عن نفسه حيث قال انقضوا هذا الهيكل وانا اقيمه الى ثلاثة ايام واثبت ذلك وحققه الانجيل اذ يفسره قائلا انه انما قال ذلك واشار به الى هيكل جسده . فكل من يبغضني لاجل هذا الاقرار ويسبني بالاشيا الردية فان كان لايرثاى ونفسه لا توبخه وتزجره فانه البتة لا يحبني ولا يسمح بان يثنى عني صالحًا ويقول عليّ خيرًا فاني لا ابالى به ولا اميل عن الحق لعلمي بان عدالة الله تحكم بيننا . فلما فرغ برصوما من كلامه هذا صعب على اكثر الحاضرين ولم يكن فيهم من قدر ان يجاوبه او يناظره وتعجب الملك وبقى متعجبا من فطنته وشهامته وحدّة قريحته واستحضاره الكلام بسرعة وجسارته من غير تقديم خوف ثم انه تلطف به واخذ عهده واستحلفه ان يكون له ناصحًا وعن بلاده المتاخمة للفرس محاميا وعاد من عنده مكرّما بالتحف الجميلة والعطايا الجزيلة . فلما وصل الى فيروز ملك الفرس اي] برصوما وسمع [الذي جرى على بابوي] انه كان من يد جبرائيل [الطيب] فاسرع ودخل الى الملك ليكشف ما قاله جبرائيل [في نقله لكتاب بابوي] صدقًا كان اوكذبًا وطلب الكتاب قدام الملك ليقرأه فانكر جبرائيل الكتاب وقال انه مزّقه من تلك الساعة لسوء ما كان فيه من الكلام الردي فكذّبه برصوما وقال له لو كنت صادقًا فيما قلت لحفظت الكتاب وقابلت به وجري لاجل ذلك اشيا يطول شرحها بين برصوما واهل مذهب جبرائيل اريق فيها الدماء .

☆ اقاق ☆ [هذا الاب] كان شيخًا خيرًا فاضلًا وهو قرابــة بابوي وكان بالرها ولما صار بابوي فطركا استدعاه وجعله ملفانا اعني معلمًا بالمداين ولما استشهد بابوي [وقع الاختيار عليه و]اسيم بالمداين وهو لابس بيرون اخضر سنة ستة وتسعين وسبعماية يونانيــة ودبّر احسن تدبير وقاوم علما المجوس وناظرهم في دينهم فاذوه وحبسوه مدة من الزمان . واراد فيروز ملك الفرس ان يرد جواب زينون ملك الروم في امر الصلح والمهادنــة فارسل اقاق الفطرك ومعه هدايا جليلة القدر لانــه كان عالمًا ماهرًا متكلمًا [ولما] حضر عند زينون ملك الروم قبله احسن قبول وساله ان يرد الاساقفة الذين كان نفاهم . وعمل ميمرًا على الامانة كشف فيه عور من يعتقد جوهرًا واحدًا بالمسيح وعمل ثلاثــة ميامر اخر في الصوم [والصلاة] وشهد له الروم والفرس بالذكا والخيرية . وفي ايامه مات برصــوما مطران نصيبين وفي ايامه كان مار نرسي الملفان وايليشع مطران نصيبين وفي زمانه زادوا السريانية في ܩܕܝܫܐ ܀ ܕܐܙܕܩܦܬ ܚܠܦܝܢ ܀ واستناح اقاق سنة سبعة وثمانماية يونانية [واجزا الدور] بجو ودفن بالحيرة وكانت مدة رياسته احد عشر سنة وخلا الكرسي بعده سنة .

☆ باباي ☆ [هذا الاب] كان شيخا كبيرًا خيرًا [خبيرًا] تقيًا حسن الامانه والديانة من اهل المداين وله امرأة واولاد . ولما اجتمع الابا للاختيار لم يوافق بعضهم بعضًا على اختيار واحدٍ معينٍ وصار كلمن يريد المرتبة لنفسه وطال الكلام بينهم حتى ضجروا . فعند ذلك وقع الاتفاق على عمل الصلاة بقلبٍ واحدٍ وان يطلبوا من المسيح ان يقيم من يختار على رعاية

بيعته وبينما هم يصلّون سمعوا صوت هاتف ينادي ان الفطركة لباباى الشيخ الفاضل . فاجتمع الابا والمومنين على اختياره فامتنع عليهم واصرّ على الامتناع فاخذوه قسرًا واساموه قهرًا وهو لابس بيرون اخضر وذلك في السنة الرابعة لزاماسف ملك الفرس وهي سنة تسعة وثمانماية يونانيـة والجزء من الدور دكبه . ومن بعد ما اسيم جمع الابا وعمل سِنْهادوسًا وابطل الحروم التي كانت بين بابوي وبرصوما واقاق وامر ان يتزوج سائر خدم البيعة [ولايكون احد من] القسان والشمامسة [بغير زوجة] ويكون لكل واحد منهم امراة واحـدة ظاهرا جليًا كامر الناموس ولا يكون بغير زوجة وهو بين العالم ليحفظ نفسه من الوقوع في الخطية . وفي ايامه كان القديس مار ابراهام الكبير وهو من اهل كشكر و[هـو الذي] امر ان يجتمع الابا الى عند الجاثليق فطركهم في شهر تشرين الثاني كل اربع سنين مرة واحدة للنظر في امور البيعة ومـا يحتاج اليه من مصالحها . وسأله زاماسف ملك الفرس يوما وقد دخل اليه مع مسّوي قرابته وقال له الاجسام تؤول الى الجيفة والتراب فلماذا تكرمون عظام موتاكم وتعظمونها ولا تطرحونها في النار مثل المجوس فقال نحن نعلم ان اجسام الناس تبطـل وتصير الى البلى والتراب ولاكنا نعتقد عودتها بحسنٍ وبهاءٍ احسن مما كانت عليه وهكذا علّمنا من كتب ديننا ان الاجساد تقوم وتنبعث الناس كلهم في طرفـة عين ويصيرون غير مايتين وكما قام المسيح من بين الاموات [حيًّا] كذا نقوم نحن وكما ان حبّة الحنطـة تموت في الارض ويذهب [جسمها و]حسنها ثم تفرع وتظهر

افضل مما كانت عليه هكذا بنو ادم وان لم يصح لك تصديق ما قلته فكّر في ابتدا خلق الانسان وانه من نطفة ماء تحصل في ظلمة الاحشا ثم يصير له عظام وعروق واعضا ويخرج بعد تسعة اشهر بصورة تامة بقدرة الله والقيامة وعود الاجسام بعد البلى بهذه الصورة . فاستحسن زاماسف ملك الفرس ما سمعه منه وخرج من عنده مسرورًا فرحًا واستقامت الامور لباباي . وكانت [مدة] رياسته خمسة سنين واستناح ودُفن بالمداين سنة اربعة عشر وثمانماية يونانية وجزء الدور طبدج [وخلا الكرسي بعده سنة] .

☆ شيلا ☆ [هذا الاب] كان شيخًا عالمًا من اهل المداين وفيه عُجب وشدة محبة المال وكان له امراة وبنت وامرأته ابنة ايليشع الاتي ذكره وماتت وكان اركندياقونا لباباي واختير في السنة السادسة عشر لقباذ ملك الفرس واسيم بالمداين وعليه بيرون نفطى سنة ستة عشر وثمانماية يونانية [وجزء الدور كان يادد . .] وكان قباذ يكرمه لاجل يوزق اسقف الاهواز لانه ابراه وابرأ ابنته من علةٍ صعبة كانت بها . وكان النصارى في ايامه ساكنين متمكنين من عمارة البيع وفي ايامه كان يعقوب البرادعي. وفي ايامه مات قباذ ومدة ملكه كانت اثنين واربعين سنة وولى ولده كسرى انوشروان . واستناح شيلا سنة اربعة وثلاثين وثمانماية [يونانية وجزء الدور حا] ودُفن بالمداين وكانت مدة رياسته ثمانية عشر سنة [وخلا الكرسي بعده اثني عشر سنة] .

☆ نرسي ☆ [هذا] كان كاتبًا عالمًا من الاهواز ووقع عليه الاختيار

من البعض وتاخر اسياميذه لاجل مشاجرة حدثت بين المومنين بسبب ايليشع من حزيران الى نيسان وامتنع يعقوب مطران جنديسابور وشمويل اسقف كشكر وفولس اسقف الاهواز من معاونة احدهما فانفرد جماعة من الاساقفـة بامر ارباب الدولة مع ايليشع واسيم ببيعـة اسفانير باليد الغاصبة من غير اختيار فاتفق الابا والروسا ورفعوا امر ايليشع الى ملك الفرس لانه رجل علماني وطريقـه غير صالحة فلا يصلح ان يكون فطركًا ففوض الامر اليهم فاجتمع يعقوب مطران عيلان وكوسى مطران نصيبين وتيمـن مطران هوبلث وفولس مطران اربل ويوحنـا اسقف ميشان وشمويل اسقف كشكر ونرسي اسقف الحيرة وايشوع اسقف الزوابي وداود اسقـف الانبار واساموا لنرسي في بيعـة المداين ببيرون خمرى وجرى من التخليط والخصومات ما لم يجر مثله واساما كلاهما اساقفـة في المراعيث وحصل في كل بيعـة مذبحين وقسيسين وبقي الامر على هذا الى ان مات نرسي وكانت مدته اثنى عشر سنة .

☆ اليشع ☆ [هذا كان] طبيبا من اهل المداين وزوّج ابنتـه لشيلا وكان قد اوصى شيلا ان يكون فطركًا بعده فاجتمع معه جماعـة وعليه جماعة و[بعد المشاجرات والتغلب] اسامه داود مطران مرو وجماعة من الاساقفة في بيعة اسفانير وعدلوا عن الاسيام ببيعة الاكواخ التي هي مكان الاسياميذ وتقوى بالمملكـة وصار يسيم هو ونرسي الى المراعيث كل واحد بمفرده فحصل في كل مراعيث اسقفان وفي كل بيعة قسيسان وجرى الامر على هذا الى ان مات نرسي فلما مات ظن ايليشع ان الامر

يستقيم له فاجتمع الابا والروسا وعزلوه [واسقطوه ولم يتمكنوا من اسقاطهِ دون ان اسقطوا اسم نرسي ايضًا لكونـه قام بغير اختيار الجميع لإبطال الأَهويَة من البيعة].

☆ فولس ☆ [هذا الاب] كان شيخًا طويل اللحية يخالطها قليل سواد وهو من الاهواز وكان اركندياقون يوذق اسقف الاهواز ولما مات جعله مكانه [بالاسياميذ من شيلا الفطرك] وكان كسرى يكرمه ويميل اليه وسبب ذلك كان انه انصرف في السنة الثالثة من ملكه من فارس في حرٍّ شديد فتلقاه بولس بماءٍ كثير حمله على الدواب فشرب سائر العسكر في تلك الجبال الصعبة فتعجب كسرى من تيقُّظه واهتمامه بامره من دون اهل الاهواز واعتقد محبته ومكافاته وتصيره رئيسًا على النصارى. فلما جرى ما تقدم ذكره فوقع الاختيار عليه والرضى به من [جميع] اصحاب الاختيار ومن كسرى فاسيم فطركًا ببيعة المداين على الرسم وكان لابسًا بيرون اخضر واقام شهرين واستناح يوم الشعانين في السنـة السادسة لكسرى ودُفن بالمداين سنة ستة واربعين وثمانماية يونانية [وجزء الدور جب] [وخلا الكرسي بعده سنة].

☆ مـار ابا ☆ هذا الاب كان شيخًا هاديًا عالمًا فاضلًا من قرية تُدعى حالى من بلد الراذان واصـله يرتقي بالتناقل الى جنس ملوك الفـرس [وكان] مجوسيًا كاتبًا ماهرًا. واتفق في بعض الاوقات انـه اراد العبور في نهر الدجلة ونزل في السفينة وكان هناك اسكولانيٌّ اسمه يوسف يريد العبور ايضا فمنعه واخرجه من السفينة فلما حصل في وسط الدجلة هبت

ريح عاصفة واعادته الى حيث كان وصبر الى ان سكن الريح وعاد ليعبر وقام الاسكولاني ليعبر معه فاخرجه كالاول فلما توسط الدجلة عادت الريح فعاد الى حيث كان هكذا ثلاث دفعات وبعد ذلك عاود الاسكولاني النزول الى السفينة فاستحى من طرده مرة رابعة فلما وصل الى وسط النهر لم تهب الريح وعبر سالمًا فسأل الاسكولاني ما هو وما مذهبه وما اعتقاده فشرح له الامر شرحًا بليغًا فمشي معه [من ساعته الى البيعة] وتنصّر في الحال والوقت واعتمد من كاهن رئيس اسمه برشحدا وتعلم وتمهر العلوم واللغات في اسرع وقت بعناية روح القدس ولم يكن في زمانه من يدانيه قدسًا وعقلًا ودينًا وعلمًا وتدبيرًا ومشى الى بلاد اليونانيين وناظر العلماء في العلوم [الدينية والعقلية] حتى تعجبوا منه ومن حذقه ومحاورته وعاد الى نصيبين ثم الى المداين فاستخاره الجميع ان يكون معلمًا للعالمين وجلس وجادل مع المجوس وقهرهم حتى اذعن له اكثر علماءهم واخذ احد بيوت النار [وهو] المعبد الذي لهم وعمله بيت التعليم ومن جملة تلاميذه المشهورين نرسي اسقف الانبار ويعقوب مطران باجرمي وفولوس مطران نصيبين وحزقيل اسقف الزوابي وقيواي معلم الحيرة ورام يشوع الملفان وموشي اسقف الكرخ وبرشبا اسقف شاهقرد وداويد مطران مرو وشوبحالماران اسقف كشكر وتوما الرهاوي وسرجيس ملفان حَزّة ويعقوب الملفان وكثيرين من العلما لم نطول بذكرهم . ولما توفي فولوس اختير ان يكون فطركا واسيم بالمداين في بيعة الاكوخ على الرسم وهو لابس بيرون نفطي سنة سبعة واربعين وثمانماية يونانية

[وجزء الدور كان] دكبه واحسن في تدبيره وازال جميع ما كان قد جرى من التخليط المقدم ذكره في زمان نرسي وايليشع . وظهرت منه الايات العجيبة الباهرة ووضع القوانين الجميلة المشهورة عنه وفسّر الكتب العتيقة والحديثة وشرحها وعمل كتاب التراجيم سريانيًا [وايضًا] كتاب التعزية وميامر كثيرة ورتّب طقوس البيعة وجمع الابا ومنع من ان يصير اسقفًا [اومطرانًا] مَن كانت له زوجة البتة منعًا قاطعًا لِما كان قد جرى من ملك الفرس في زمان برصوما مطران نصيبين وغصبهِ الابا على الزواج . ثم ان كسرى طالبه بالمجوسية فابى ولم يفعل فنفاه الى اذربيجان سبع سنين ثم أمر برجوعه ولا زال اكثر اوقاتهِ في الحبوس والقيود والعذاب في محبة المسيح واستناح بالحيرة ليلة الجمعة الثانية من الصوم الماراني في السنة الحادية والعشرين لانوشروان وهي سنة ثلاثة وستين وثمانماية يونانية [والجزو من الدور كان] اكما ودفن بالحيرة وبني عليه دير وكانت مدة رياسته ستة عشر سنة وشهر وخلا الكرسي [من بعده] خمس سنين .

✡ يوسف المكني جاثليقًا ✡ هـذا كان شيخًا وكان طبيبًا تعلم العلم ببلاد الروم واقام هناك اكثر زمانه ثم عاد الى نصيبين واقام بديرها مدة واتفق ان كسرى اعتل فوُصف له فاحضره وطببه فبرا على يده فانس به وصار عنده متقدمًا . فلما استناح مار ابا قدس الله روحه استأذن النصارى في ترتيب فطرك فتقدم كسرى انوشروان بترتيبه قسرًا من غير اختيار فعقدت له الفطركة ودبر البيعة مدة ثلاثة سنين احسن تدبير وعمل

باجتماع الابا اثني عشر قانونًا في تدبير البيعة ثم [من بعد ذلك] تغـيّر وقبل الرشا [والتبرطل] واستعمل ما يخالف ناموس شريعة المسيح. وفي ايامه قصد كسرى انطاكـية وسبا اهلها وحملهم الى المـداين وبنى لهم مدينة وسماها انطاكية واسكنهم بها وهي المسمّاة في هذا الزمان الرومية. وفي ايامه حدث في بلاد الفرس كلهـا موتان لم يصر مثله حتى خلت البلاد جملة ذلك ودام الى ان مات يوسف [المذكور] كل هذا وهو مرتكبٌ لسوء التدبير واهانة الاساقفة والكهنة والاساءة اليهم حتى انه حبس شمعون اسقف الانبار واتى عليه الخميس الكبير ولم يمكنه يخرج ليتقرب فوقف في الحبس وقد اعد له خبزًا وخمرًا ليقدسه قربانًا ليتقرب فعلم به ودخل عليـه وبدد ما كان عنده [للقربان وداسه برجليه] فعلم المومنون بذلك فازعجهم جدًا واجتمعوا الى موشى الطيب النصيبي فاخذ الاكابر [منهم] ودخل الى كسرى وضرب له مثلًا وقال كان رجلٌ مسكينٌ ودخل [دايرًا] ذات يوم الى مجلس ملك الزمان فرآه الملك وحسن في عينيـه واحبه ووهبه فيلًا عظيم الجثة فاخذه ذلك الفقير ومضى الى منزله وبقي حائرًا في نفسه وقال باب بيتي صغير ولا يسع الفيل وان انا اخربتـه فالبيت باسره لا يسعه ومع ذلك ليس لي ان اطعمه فاخذه وعاد الى الملك وجعل يتوسل اليه قائلًا اريد ان ترحمني لوجه الله تعالى وتاخـذ فيلك مني لاني عاجز عنه وبيتي لا يسعه وليس لي شي اطعمه فعرف كسرى مضمون كلامه وقال فماذا تريد الان قال نحب ان تاخذ فيلك من عندنا فأَمران يجتمع الابا والروسا وَيَعْمِلوا ما يوجبـه الناموس من

عزله واقامـة غيره فاجتمع الابا والمومنون واسقطوه من جميع درج الكهنوت وبقي ذلك تسع سنين ومات ودفن بالانبار وكانت مدته اثنى عشر سنـة .

☆ حزقيال ☆ [هذا الاب كان] شيخًا طويل القامة عارفًا بامور العلم فهيمًا في العلوم ومفهمًا وكان [من قبل] خبّازا لمار ابا ثم تيمذًا له وصار اسقفًا على الزوابي ولما قُترس يوسف اختير وكان الملك [كسرى انوشروان] يميل اليه لانه انفذه في مُهمّ ٍكان له مرةً ما فعاد بما يسرّه فاسر اكرامه [ولما] استأذن المروزي الطبيب في ترتيبه فأذن له في ذلك وعقدت له الفطركة بالمداين وعليه بيرون اخضر سنة ثمانية وستين وثمانماية يونانية [وجزو الدور ولو] واستقامت له الامور وعمل باجتماع الابا [والمطارنة والاساقفة] في تدبير البيعة ستة وثلاثين قانونًا . وفي ايامه بطل الموت الذي كان حُدوثه في ايام يوسف المكنى بالجاثليق من الطاعون المسمّى الشرعوط وعلامته كانت ان يظهر في كف الانسان ثلاث نقط سود وفي حال ما يُبصرها يموت حتي خلت مدن كثيرة وقرى كثيرة من الناس وبقي الذهب والفضة والامتعة بلا اصحاب وليس لها من ياخذها . واستكرى كسرى رجالًا لدفن الموتى في المدينة [التي] كان بها في تلك الايام وعيّن لهم من كل ميت شيئا معلومًا فحصل لهم في يوم واحد اربعماية وخمسين دينار وعند المسا جلسوا ليقتسموا فماتوا على المكان وبقي المبلغ [المذكور] على الارض . وسبب ارتفاع الموت المذكور كان ان مطران باجرمي واسقف نينوى اتفق رأيهما على عمل الباعوث وعرّفا هذا الاب ذلك

فاعجبه [واستصوبه] وكتب الى سائر الامصار المشرقية ان يكونوا باسرهم متفقين على راى واحد ونية واحدة ويصوموا ويصلوا ثلاثة ايام اولها يوم الاثنين [الذي] قبل الصوم الكبير بعشرين يوم ويطلبوا من الله ان يرحمهم ويقبل سوالهم مثلما قبل من اهل نينوى ويرفع الموت عن خلقه وان يكون صيام هذه الثلاثة ايام مُأَبّدًا طول الزمان . فلما عملوا ذلك قبل الله منهم ورفع الموت ومن ذلك اليوم سُميت [هذه الـ]باعوث صُوَيمة نينوى لكونهم قالوا نعمل مثل اهل نينوى وتخلّصوا [مثلهم] برفع السخط عنهم . ثم ان حزقيال في بعض الايام استخف ببعض الاساقفة وقال لهم يا عميان فابلاه الله بنزول الماء في عينيه وعمى سنتين واستناح ودفن بالحيرة سنة ثمانية وثمانين وثمانماية يونانية وجزء الدور زحد وكانت مدة رياسته عشرين سنة . وفي ايامه كان القديس دانيال الابيل وابيملك الذي بنى الدير على باب نصيبين وفي ايامه [ايضا] كان مار ايشوعياب برقوسرا وديره بالموصل [وخلا الكرسي بعده ثلاثة سنين] .

✡ ايشوعياب ✡ الارزني هذا الاب كان شيخًا حسن الصورة تام القامة عالمًا فاضلًا من اهل باعربايا وكان معلمًا ومفسر الكتب وصار اسقف لمدينة ارزن في ايام كسرى انوشروان . وفي ايام اسقفته مات انوشروان وله في الملك سبعة واربعين سنة . فلما استناح حزقيال اجتمع الابا والمومنون للاختيار فوقع الاختيار على ايوب المفسر بالمداين وكان [من] قرابة مار نرسي الملفان [وعلى] ايشوعياب اسقف ارزن ونهي الامر الى هرمزد ابن انوشروان [وان] في السنة الاولى لملكه امر بتصيير ايشوعياب فأُلبس

بيرون بنفسجي واسيم فطركا بالمداين سنة اثنين وتسعين وثمانماية يونانية وجزء الدور يادد ودبر تدبيرًا حسنًا واستقامت له الامور لان هرمزد ملك الفرس كان يحب النصارى ويكرمهم ويميزهم على المجوس اكثر من كل ملوك الفرس وهو ارسل لهذا الاب الى موريقا ملك الروم ومعه هدايا [كثيرة] لعمل الصلح والمهادنة . وكان اذ ذاك موريقا في حلب فاقبل عليه وقبله احسن قبول وفرح بقدومه وانعم [له] باتمام جميع ما اتى به وقال له ان من وقت مجمع خلقيدونيا الى الان ما عاد وصل الينا منكم مكاتبة ولا راسلتمونا مثلما كنتم معتادين والان احب ان اعرف حقيقة امانتكم ونص اعتقادكم وتوضح لي ذلك مكتوبًا لاتأمّله وافهمه فكتب له الامانة التي تعتقدها المشارقة في سجل [وهذه نسخة سجل الامانة التي كتب ايشوعياب الجاثليق فطرك المشرق حسب ما وجدناه في كتب اليونانيين المنقولة الى اللغة العربية ثم وجدنا ذلك بصيغته بالسريانية في تاريخ الابا فاجابه وكتب هذه الامانة نومن بالله الاب خالق كل ما يرى وما لا يرى وبالابن المولود منه قبل الدهور المساوي له بالازلية والقدم الذي به خلقت كل الخلايق وبروح القدس المساوي بالجوهر والمشبه للاب والابن ونقرّ بان الاب والدٌ غير مولود والابن مولودٌ غير والد وروح القدس منبعث لا والدٌ ولا مولودٌ وان الثالوث الاقدس جوهرٌ واحدٌ لا يحدّ [ولا يدرك] ولا يتغير وهو غير متالم وغير مائت وان في اخر الزمان من اجلنا نحن البشريين ومن اجل خلاصنا نزل من السما احد الاقانيم المقدسة وهو اقنوم البنوة بمسرته هي مسرة ابيه اذ لم يفارقه

وحلّ في السيدة مريم العذراء من آل داود واخذ له منها بفعل الروح القدس انسانا كاملًا بالنفس والعقل مثلنا في جميعها سوى الخطية واتحد به اتحادًا لا انفصال له وصار واحدًا معه بالشخص والبنوة والقدرة مع بقاء الطبيعتين وخواصها فيه وولد منها بعد تسعة اشهر ربنا والاهنا يشوع المسيح وختن ونشا وتربى وحفظ الناموس واعتمد في نهر الاردن من يوحنا ورأى روح القدس نازلاً عليه كالحمامة وسمع الاب ينادي من السما هذا هو ابني الحبيب الذي به ارتضيت واتخذ له تلاميذ وصام اربعين يومًا وليلة وجاهد مع الشيطان حتي قهره واخزاه وكان بما هو اله يعمل العجائب والمعجزات مثل تطهير البرص وفتح اعين العميان وطرد الشياطين واقامة الموتى وغير ذلك وبما هو انسان جاع وعطش واكل وشرب وتألم وصلب ومات ودفن وقام بعد ثلاثة ايام وانبعث حيًا بقوة لاهوته المتحدة به من وقت البشارة ولم يفارقه لا في الصليب ولا في القبر ومن بعد قيامته تردد مع تلاميذه على الارض اربعين يومًا وكان يريهم يديه ورجليه وجنبه ويقول جسّوني واعلموا ان الروح ليس له لحم وعظام كما ترون لي ومن بعد ما ازال عنهم ما خامرت نفوسهم من الشكوك وحقق لهم امر قيامته ونزول الروح القدس عليهم واتيانه يوم القيامة لمداينة الاموات والاحيا صعد الى السما تجاههم وهم يبصرون وقال انطلقوا وتلمذوا كل الشعوب والامم وعمدوهم باسم الاب والابن وروح القدس وعلموهم ان يحفظوا كل ما امرتكم به وها انا معكم الى انقضا الايام وانتهاء العالم حقًا امين. فسمعنا وصدقنا وامنا واعتمدنا ونحن نساله ان

يديمنا على ايماننا باسمه وتصديقنا لرسله واعتمادنا برسمه ويثبتنا على رجاءنا بقيامة المايتين والجزاء في يوم الدين ويجعلنا من اهل اليمين امين . فلما كتب الاب ايشوعياب فطرك المشرق هذه الامانة ثم ناولها لموريقا [ملك الروم فاخذها] وتاملها طويلا ثم ناولها لقرياقوس فطرك القسطنطينية وغريغوريوس فطرك انطاكية لانهما كانا معه واساقفة اخر [فقرأوها] واستحسنوها واستصوبوها وقالوا باجمعهم مع الملك هذه امانة صحيحة سليمة برية من كل عيب فقال لهم ايشوعياب [ما بيننا وبينكم خلف على الامانة و]ليس فرق بيننا وبينكم الّا الملّقين وارباب الفتن الذين رموا علينا اسم رجل لا رأيناه ولا رآنا وليس هو من قومنا ولا نحن من قومه [ولا كان حاكمًا علينا] فاجابه الملك موريقا وقال ان نسطوريوس هذا الذي تعني عنه يعتقد مثل هذا الاعتقاد وكانت امانته مثل هذه امانة [المشارقة] فليس هو محروم . ثم [بعد هذا] التمس منه [الملك وسأله] ان يفسّر له القداس ففسره وسأله ان يقدس عندهم فاجاب وفعل ذلك فاعجب الجميع القداس وتقدم الملك والفطاركة وجميع من حضر من الفطاركة وتقربوا من يده [وفي اخر يوم قدّس قرياقوس فطرك القسطنطينية وتقرب ايشوعياب من يده وعاد الى كرسيه بالاكرام والانعام والعطايا الجزيلة] ⁘ وفي تلك الايام عصي برهام على كسرى في تخوم بلاد الروم فارسل العساكر موريقا وقبض على برهام وارسله الى كسرى و[في ذلك العصر] كان بمدينة الحيرة ملك جميع عربان البادية والحجاز يقال له النعمان ابن النذر وكان يعبد الزهرة فعارضه الشيطان

ودخل فيه وصار يصرعه في كل يوم واستعان بالمعزّمين وايّمته وخدم صنمه ولم يقدروا على اشفايه [فلما عاين العجز] دعا النصارى اليه وطلب منهم المعونة والشفاء فدخل اليه شمعون اسقف الحيرة ووعده بانه يسال المسيح [فيه] ويشفيه وخرج من عنده وارسل طلب اليه ايشوعزخا الراهب وسبريشوع اسقف لاشوم ليعينوه بالصلاة والطلبة الى المسيح ولما حضروا قالوا ان هذا الجنس لا يخرج الا بالصوم والصلاة [كما قال سيدنا لتلاميذه في الانجيل المقدس] فينبغي لنا ان نعمل كمين على هذا الشيطان وناخذ علينا باليمين ان لا ناكل ونشرب ولا نرى وجوه بعضنا بعض من هذا الساعة الى ان يبرا النعمان او نموت كل واحد [منا] على مكانه . ورتبوا ان شمعون يكون ملازمًا للملك النعمان وسبريشوع يخرج الى القفر والخراب وايشوعزخا يقوم قدام مذبح الرب ويصلوا [ويطلبوا] بقلب واحد . ولما مضى نصف النهار وهم يصلون كل واحد في مكانه فشفي النعمان وعرفوا [ذلك] بالروح وعادوا اليه فرأوه [قد شفي و]تعافي وسألوه عن ما رأى في وقت برئه قال رأيت عشرة من اجناد الملايكة اتوا اليّ وانا طريح وقالوا للشيطان اخرج منه يا ملعون ولا تعمل فيه اذية فخرج مني شي مثل عبد اسود راسه يبلغ السطح العالي وانفلت من ايديهم وضرب صرر الدار وشقه هذا الشق الذي ترون ثم انهم قبضوا عليه وربطوه بسلسلة من النار وقالوا خذوه وامضوا به الى بريّة مصر واسجنوه هناك وعند ذلك سالهم النعمان ان يعتمد فقدّسوا له معمودية واعمدوه وصار من ذلك الوقت الملك النعمان مومنا بالمسيح وعمل

مع النصارى خير كثير . وعمل ايشوعياب في السنة الرابعة من مقامه باجتماع الابا اثنين وعشرين قانونا ضمنها ما يحتاج اليه [في الاحكام و]تدبير البيعة وفسّر القداس والرازين مختصرًا وعمل كتابًا في روايات المزامير [وكتاب في التعزية] وكتاب التراجيم وكتابًا في المراسلات . وكان في ايامه [من القديسين] مار اليا صاحب دير سعيد بالموصل وربان برعيتا وربان جيورجيس [تلميذه] وديره عند كرمليس ببلد الموصل ومار يوحنا صاحب دير النحل [ببلد ارزن] ومار باباي النصيبي ومار يونان عبد المجوسي وربان شهرون وربان شابور [المتكلم باللغات] وربان باعوث [وديره بالموصل] ومار يعقوب صاحب دير باعابا [على جانب قرية يقال لها باماراى ببلد نينوى ومار دنحا وديره في بلد البقعة من اعمال الموصل]. واستناح ايشوعياب ودفن بالحيرة بدير هند في اليم سنة سبعة وتسعماية [يونانية] وجزء الدور زحد وكان مقامه في الكرسي خمسة عشر سنة [وخلا الكرسي بعده سنة]

☆ سبريشوع ☆ [هذا الاب] كان شيخًا قصير القامة ضعيف الجسم قديسا فاضلا [يقول الحق] ولا يرائي ابن رجل راعي غنم من بلد باجرمي من قرية تدعى فيروزاباد وراى ابوه في المنام ملاكًا يبشره بولادته وانه يكون عظيمًا طاهرا واليه تنساق رياسة البيعة المشرقية ويدعوه كل احد ابًا . ثم انه لما نشئ وتعلم صار راهبًا ثم اسقفًا على مرعيث لاشوم من اعمال باجرمي . ولما كان كسرى في بلد الريّ يحارب مع الملك بسطام وراى جيشه وكثرته فعظم في عينه وعزم على الهزيمة وبينما هو واقف يفكر

في امره اذ راى شيخا قصير القامة ضعيف الجسم عليه قلنسوة وفي يده عصاة قد قبض على لجام حصانه وجزبه بقوة وشجاعة وازله الى الحرب وقال له قاتل [مع اعدائك وحاربهم] ولاتخف وانت الغالب [الفائز بالنصر] ولم يره احد ممن كان معه فقال له من انت قال انا سبريشوع اسقف لاشوم ارسلني سيدي المسيح لمعاونتك فرفع يده ورمى وكذلك فرسانه وفي الحال انكسر عسكر بسطام وانهزم وانتصر كسرى وغنم والتفت ولم ير سبريشوع واسرّ في نفسه انه يجعله فطركا وفي ذلك الوقت الذى ابصر فيه [كسرى] سبريشوع بالرىّ رُئِيَ في قلايته والمسافة بينهما [يكون] نحو اربعين يومًا . فلما استناح ايشوعياب وقع الاختيار على خمسة انفار اشرفهم [واحقهم بالمرتبة] كان سبريشوع فعرف كسرى بذلك فامر بترتيبه وقال الشكر لله الذي خلصنا من ذلك الشيخ وتقدم باحضار سبريشوع المذكور فلما حضر اسكنه في قصر شيرين زوجته وامر لناطر الكرسي بان يجمع الابا ويحضرهم فلما حضروا اتوا مع الروسا والمومنين الى باب القصر فخرج كسرى اليهم واخرجه معه وقال لهم هذا الرئيس الذي اعطاكم الله ورضيه الملك لكم فافعلوا به مثلما في سنتكم فعند ذلك تشكروا ودعو للملك واخذوا هذا الاب المذكور من عنده بالصلاة ومضوا الى دير الكرسي الذي بالمداين وعقدوا له الفطركة [واساموه] وعليه بيرون اخضر وذلك في يوم خميس الفصح سنة تسعة وتسعماية [يونانية وجزء الدور كان] طكزج ودعاه كسرى اليه بالاكرام والتعظيم واسكنه قصر شيرين عدّة ايام وكانوا النصارى في ايامه امنين

ولما توجه كسرى [بجيوشه] الى حصار مدينة دارا سأله المسير معه ولم يمكنه من الجلوس فقال له انّي اجى معك راكبًا على دابتي لكن ارجع وانا محمول على جمل وعندما وصل معه الى نصيبين استناح بها يوم الاحد ثامن عشر ايلول سنة سبعة عشر وتسعماية يونانية وجزء الدور يزكطه وهي السنة الخامسة عشر للملك كسرى (بن) هرمزد وعمره نيف وثمانين سنة وحمل جسده الى ديره بكرخ جدان من اعمال باجرمي وفضائله ومعجزاته اكثر من ان تعدّ او تحصى وهي مذكورة في ميمره ومدة رياسته كانت ثمان سنين وكان في زمانه [من القديسين] ربان زيني وجريغور مطران نصيبين الذي كان من قبل اسقفا لكشكر وقد كانت اعماله كاعمال السليحين وفضائله كفضائلهم [وتلامذه كتلامذهم] ومار ايشوعياب صاحب دير العمر ومار جبرونا صاحب دير القارة [ببلد الجزيرة] وكثير من القديسين اصحاب العجائب والمعجزات [وخلا الكرسي من بعده سنة او اقل]

* جريغور * [هذا الاب] كان شيخا تام القامة حسن الصورة ملفانًا [اعني معلمًا] من اهل ميشان وكان قد اوصى سبريشوع قبل وفاته ان يصير بعده برحدبشبا الراهب المقيم بجبل سعران لانه لم يكن له ارادة في تصيير جريغور مطران نصيبين فلما اجتمع اصحاب الاختيار اختير جريغور المطران المذكور لِما تقدم من فضائله وقدسه وانتهى ذلك الى كسرى فامر بترتيبه فانفرد ابراهيم النصيبي المتطبب ومعه جماعة خوفًا من انكاره عليهم ومقابلته لهم على ما جرى منهم ايام مطرنيته بنصيبين

فعدلوا عنه ووصلوا الى شيرين زوجة كسرى بان يترتب جريغور الملفان لاتفاق الاسمين لا المعنى واثبتوا ذلك عندها ونادوا به فاسيم فطركا وعليه بيرون احمر سنة ثمانية عشر وتسعماية يونانية والحصة حزج وادخله النصيبيون الى الملك ليباركه ويدعي له فلما رآه قال ما تَقَدَّمْتُ بتصيير هذا بل مطران نصيبين فاجابه مار ابا الطبيب هذا اختيار شيرين لانه من بلدها فابغضه الملك وابغض الاساقفة ووبخ شيرين فاغتم النصارى بسببه وطرح عليه كسرى كتباً كان اخذها من فتح دارا بثمن مبلغه عشرين الف استار فضة وقسط ذلك على البيع ولم تطل مدته فلما توفي اخذ كسرى جميع ما جمعه وتغير رايه في النصارى وضعّف عليهم الخراج واخذ اموالهم وأمر ان لا يصير فطرك بعده وبقي المدبر للكرسي [بغير اسياميذ بل مثل نائب] مار ابا الاركندياقون ومار باباي الكبير المذكورين في سفر الموتى وكانت مدة رياسة جريغور اربع سنين [واستناح] ودفن بالمداين سنة اثني وعشرين وتسعماية يونانية والحصة جبب [وخلا الكرسي بعده سبعة عشر سنة]

✡ ايشوعياب الجزالي ✡ هذا [الاب] كان شيخا [عادلاً] عاقلاً فهماً جيد الطريقة من قرية تسمى جذال من بلد الموصل وكان من قبل معلما في مدينة بلد ثم اسقفاً وهو احد ثلاثماية نفس خرجوا من اسكول نصيبين لما جرى بين حنانا [المعلم] والقديس جريغور مطرانها وكلهم كانوا فضلاء وقديسين تفرقوا في الارض ولما مات ابرويز ملك الفرس وملك ابنه شيرويه اختير هذا الاب الفاضل واسيم فطركا بالمداين وعليه

بيرون احمر سنة تسعة وثلاثون وتسعماية للاسكندر . بسرجاد آكها فاقام بالتدبير احسن قيام وعمل كتاب الرووس في توبيخ المخالفين على المذهب وكتاب في الاسامي والاشيا المتفقة في الكتابة المختالفة في اللفظ والمتفقة في اللفظ مختلفة في المعنى وكتاب اسرار البيعة اثنى وعشرين مسألة والجواب [على كل واحد منها] . وفي ايامه مات شيرويه وولى ولده اردشير وقُتل اردشير وملكت بعده بوران اخت شيرويه فاضطربت مملكة الفرس من قبل ملوكها في زمان شيرويه واردشير وخافت الملكة قصد ملك لها فانفذت هذا الاب الى ملك الروم هرقل رسولاً لتجديد الصلح مكرّما ومعه اساقفة ومطارين فلما رأه [ملك] اعجبه فضله وحسن ديانته فرغب اليه ان يكتب له الامانة بحسب ما يعتقده هو والمشارقة اهل مذهبه فكتب [له الامانة و]هذه [هي] الامانة [التي كتبها ايشوعياب الجذالى لهرقل ملك الروم] نومن بالثالوث الواحد المقدس المساوي في الجوهر الذي هو من الابد والى الابد الذي لا يقبل لا تغير ولا انفصال ويعرف بالثالوث ويسجد بالوحدانية اب وابن وروح قدس فلما كان في منتهى الزمان من اجلنا نحن معشر البشريّين ومن اجل خلاصنا واحد من الاقانيم المقدسة ابن الله الكلمة نور من نور الهُ حق من اله حق ابن [طبع] ابيه نزل من السما وتجسم وتانس من روح القدس ومن مريم البتول القديسة حيث لم يتغير عن طبعه ولم ينقص عن مجده بل اتخذ طبيعة بشرية لظهور لاهوته ليس انسان شحيم كما يقولون الهراطقة حاشا وكلا ولا نقول ايضا اله بلا جسد كما يقولون الهراسيس

حاشا وكلا بل هو اله كامل ابن طبع ابيه بلاهوته وهو انسان كامل ابن طبعنا بناسوته وشخصانيته واحدة رب واحد باتحاد عجيب غير مدرك الذي لم يقبل تبدلًا ولا تقسيمًا [وهو] بلا امتزاج ولا انفصال من الابد والى الابد بالطبيعتين الحقيقتين لاهوتية وناسوتية رب واحد ايشوع المسيح ابن الله اختار وتالم بالجسد من اجل خلاصنا نحن البشريين فاما بلاهوته فلم يدخل عليه تالم وهذا الواحد الرب ايشوع المسيح هكذا يسجد ويمجد بالكمال والتمام مع ابيه وروح القدس من جميع اصناف السماويين والارضيين من الان والى انقضا الدهر والزمان والى ابد الابدين امين [واحد الاب القدوس ⁘ واحد الابن القدوس ⁘ واحد روح القدس القدوس ⁘ المجد للاب والابن وروح القدس الى ابد الابدين امين] فلما طالعها استحسنها وسأله ان يقدس فدخل الى المذبح ثلاث دفوع وقدس [وعاد لكرسيه باكرام] ⁘ وفي ايامه انقضت مملكة الفرس الاكاسرة [على يد يزدجرد اخر ملوكها] وكانت مدتها ثلاثماية وخمس وثمانين سنة وكان قد بدا يظهر امر العرب بني اسماعيل سنة خمس وثلاثين وتسعماية للاسكندر. ولما كشف الله لهذا الاب ما يوول اليه هذا الظهور من السلطان والملك والقوة وفتح البلاد جمع رايه وسابق بعقلهِ وحكمتهِ الى مكاتبة صاحب شريعتهم وهو بعد غير متمكن [وانذره بما يصير اليه امره من القوّة وسيّر ذلك له مع هدايا جميلة فلما قوي امره وتمكن عاد كاتبه] واخذ منه العهد والزمام لجميع النصارى [كافة] في البلدان الذي يملك عليها هو واصحابه من بعده ان يكونوا في حمايته امنين على جاري

عادتهم في اقامة الصلوة والبيع والاديرة [وفي ايامه مات صاحب شريعة الاسلام وكان مقامه ط سنين ح شهور. ومات ابوبكر وكان مقامه ب سنين خ شهور. ومات عمر وكان مقامه ى سنين وشهر.] وكان في ايامه من القديسين ربان اوكاما صاحب دير كوم بالعمادية ومار سبريشوع صاحب دير باقوقا [ببلد اربل] ومار عبدا [القديس] وربان خداهمي [القديس] وربان هرمزد [القدس] صاحب دير القوش [ببلد الموصل] ومار يوزاذاق القديس الكبير واستناح ايشوعياب بكرخ جذان [في حصة يطهو] ودفن هنك وكانت مدة رياسته تسعة عشر سنة [وخلا الكرسي بعده سنة]

✡ مارامه ✡ هذا الات كان شيخا كبيرًا فاضلًا تقيًا طاهرًا متقنًا بالصدقة واقامة الاسكولات وهو من ارزن وتعلم في اسكول نصيبين وترهب في دير مار ابراهام وصار اسقف نينوى ثم مطران جنديسابور [وبعد وفاة ايشوعياب] اختير سنة ثمانية وخمسين وتسعماية يونانية واجزاء الدور اكها [وهي السنة الاولى لخلافة عثمان] واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون اخضر. وهو اول من امر الكهنة بشد الزنار ظاهرًا فوق كل ثيابهم ليتميزوا بذلك من غيرهم وخرج الى كرخ جذان فاعتل من شدة التعب والحرّ واجتهد به الاطباء ان يتناول شيًا من الادوية فامتنع وقال قد بلغ الزرع الحصاد واستناح بكرخ جذان في خلافة عثمان [سنة ٩٦١ يونانية بسرجاد دكبه] وكانت مدة رياسته ثلاثة سنين. وفي ايامه كان ملكيشوع صاحب دير الحديثة [وخلا الكرسي بعده سنة]

☆ ايشوعياب الحزي ☆ [هذا الاب كان] شيخا عالما فاضلًا قويًا في الامانة غيورًا سيّئ الخلق من بلد حزة [المعروفة الان باربل] وهو من جملة مَن خرج من اسكول نصيبين مع جريغور القديس مطرانها وصار اسقفًا على نينوى ثم مطران الموصل ولما توفي مارامــه حضر مع الابا للاختيار ولم يكن فيهم أَمْيَز منه فخافوه ان يتغلب على الامر لقوة علمهِ وفضلهِ وميل الناس اليه فقالوا له قد فوضنا الامر اليك فاختر من شئت فاخذ خطوطهم بذلك استظهارًا عليهم وقال لهم المستشار مؤتمن وما ارى في الجماعة احق مني بهذا الامر ولا افخر عليكم فاعطوه الطاعة واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون مسّني في السنة الخامسة من خلافة عثمان وهي اثنين وستين وتسعماية يونانية وجزء الدور هيج ثم انه اصرف عنايته في اقامة العلم وطكس الفنقيث لدور السنة على ما هي عليه الان ووضع ميامر ومداريس تقال في الصلوات وكتاب الريشا وكتاب هوفخ حوشابا اعني عكس الاراء وكتاب الترجمة وكتاب في الوعظ والعذلان . واضطهده والى المداين فكره المقام بها وخرج الى دير مار يعقوب باعابا وبنى الدير [وقواه واقام به] وكان في ايامه ربان قاميشوع ودانيال ابن مريم وميخا الجرمقاني وسرجيس الذي صار مطرانا لجندسابور واقام في كرسيه خمسة واربعين سنة واستناح ايشوعياب سنة ٩٧١ يونانية بسرجاد يداا [وفي ايامه مات عثمان بعد ما اقام احدى عشرسنة وثمان شهور] ودفن بالمداين على جانب مار يعقوب رابه وكانت مدة رياستهِ تسع سنين وثلاثة شهور وحضر وفاته من الابا اليا مطران مرو ويزدفنه اسقف كشكر واسحق

مطران نصيبين وسرجيس اسقف الحيرة وموشى اسقف نينوى [وخلا الكرسي بعده سنة] .

✲ جيورجيس ✲ هذا الاب كان شابًا طويل [القامة] اللحية طاهر الخلق حسن المداراة تام الفضل شديد المحبة لمعلمِه وكان مطرانا على الموصل واربل وكان تلميذا لايشوعياب خصيصًا به وهو اسامه مطرانًا وكان له تلميذ اخر اسمه جيورجيس وكان ايضًا اسامه مطرانًا لنصيبين وكتب واوصى بان يصير بعده تلميذه جيورجيس ولم يفطن الابا ايهما عنى فاسيم هذا الاب فطركا بالمداين على الرسم وكان عليه بيرون احمر [وذلك] في ايام خلافة علي .وهي سنة اثنين وسبعين وتسعماية يونانية وجزء الدور يهكاد ودبر احسن تدبير وخالف عليه رفيقه مطران نصيبين فقصد هذا الاب نصيبين للاصطلاح مع مطرانها فلم يقبله فعاد الى الحيرة الى ربان خوداهواى فسأله في امر الصلح فاصلح بينهما وجرت عليه محن يطول شرحها وصبر لها واستراح سنة [اتنين وتسعين وتسعماية يونانية بسرجاد يوطب وفي ايامه مات معاوية وله في الخلافة تسع عشر سنة وشهرين] ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته عشرون سنة . وكان في ايامه من القديسين مار شبحالماران ومار افنيماران صاحب دير الزعفران ببلد الموصل .

✲ يوحنا ابن مرتا ✲ هذا الاب كان شيخا فهمًا عالمًا فاضلًا من ارباب النعم بالاهواز وقبل الرهبنة من ربان سابور القديس صاحب الايات والعجائب وتنبّى عليه ان يكون فطركًا وذاك انه لما خرج من الاسكول

هو ومعه اسحق الذي صار اسقفا على كرخ السوس يريدان الدير للترهب فيه وفي يوم الاحد عملا الرازين والقداس مع الرهبان ومن بعد ذالك اكلوا مع الاخوة في بيت المائدة ثم مضوا بهما عند ربان سابور القديس ليسالوه عن امورهم فقال لهما يا قوم قد اختاركما المسيح لتكونا رعاة شعبه وبيعته وبعد مدة يسيرة تدعوكما النعمة فانظرا كيف تقومان بما تتأهلان له فكان الامر على ما قال. ثم ان هذا الاب صار اولًا اسقفا ثم مطرانًا على جنديسابور ولما توفي جيورجيس اختير واسيم فطركًا بالمداين وهو لابس بيرون اخضر سنة ثلاثة وتسعين وتسعماية يونانية واجزا الدور يزكطه ولازمته الامراض فاشار عليه الاطباء بالعود الى بلده التي تربي فيه والف هواه لعله ينصلح مزاجه ويصح بدنه فخرج يريد جنديسابور فاستناح في الطريق [سنة خمسة وتسعين وتسعماية يونانية بسرجاد يطوو. وفي تلك السنة مات سيوري ابن مثقا فطرك انطاكية. وفي ايامه مات يزيد وله في المقام سنتين واربعة شهور] ودفن بمدينة متوث التي على طريق جنديسابور وكانت مدة رياسته سنتين وخلا الكرسي بعده سنتين

✡ حنانيشوع ✡ هذا الاب كان شيخا كبيرًا عالمًا ماهرًا ومعلمًا فاضلًا أحيا العلوم البيعية واوضحها وعمل سبعة واربعين ترجامًا وكتاب الميامر وكتاب المراسلات وكتاب التعزية واربعة كتب في تفسير فصول الانجيل وشرحها وله على كل فصل بمفرده موعظة وعذلان يليق به ووضع عشرين قانونًا في المحاكمات وفي كل قانون منها عدة قوانين [وله كتاب مسمى عالل الموجودات]. ولما توفي يوحنا حضر الابا والمومنون للاختيار

وحضر من جملتهم ايشوعياب مطران البصرة وكان موسرًا بالمال عالمًا فهمًا من اهل المداين فخطب الامر لنفسه وجلس على كرسي الفطرك من تلقاء نفسه واستبد بالتدبير من غير اسياميذ فشق ذلك على الابا والمومنين فأخذ وحبس واختير هذا الاب واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون نفطى سنة سبعة وسعين وتسعماية يونانية واجزا الدور بيعو [في خلافة عبد الملك بن مروان] وجلس على الكرسي وشفع في مطران البصرة فاطلق واظهر الطاعة واضمر العداوة . وعرف يوحنا مطران نصيبين المعروف بالابرص باسياميذ هذا الاب فغلظ عليه ولم يدخل في طاعته ولم يزل يتوصل الى ان اخذ توقيع عبد الملك بن مروان بعزل حنانيشوع وتمليكه ازمّة النصارى بعد ان بذل اموالًا لم يقدر بها حتى الجأته الضرورة الى بيع آلات البيع والاديرة ثم احضر حنانيشوع وانتزع باليد الغاصبة بيرونه وعكازه ومغفره وقبض عليه واخرجه عن المداين الى جبل بارض الصامعات ولا زال حنانيشوع يتنقل قليلا قليلا من مكان الى مكان حتى حصل بدير يونان النبي بالموصل واقام به ومضى يوحنا الابرص الى المداين واخذ الابا بقوة السلطان وقهرهم على اسياميذه فاساموه بالكره سنة اربع وسبعين للهجرة بعد سبع سنين من رياسة حنانيشوع ثم ان الابرص هرب من الديون التي علته ومات في قرية من قرى الكوفة ودفن بها ومدة تغلبه كانت سنة [واحدة] وعشرة شهور. واقام حنانيشوع بدير يونان الذي على جانب صور نينوى الغربي المقابل لابواب الموصل الشرقية و[نهر] الدجلة يفصل بين المدينتين

المذكورتين الى ان استناح ودفن به وجُعل جسده في تابوت من خشب الساج ومن بعد ستماية وخمسين سنـة انفتح الناووس الذي كان التابوت فيه وظهر جسده وهو منطور كأنه نائم وبادر الى رويته اكثر اهل مدينة الموصل وشاهدناه باعيننا مع [جملة] الحاضرين والى الان كل من يقصد ان يراه ويتبارك منه فذلك له مباح ومن يشك في ذلك فليمضي يبصره ويصدق [وكان نياح حنانيشوع سنة الف واحدى عشر يونانية وايات الدور يوطب] [وفي ايامه مات عبد الملك بن مروان] وكان في ايامه من القديسين القديس سرجيس دوذا من الدوقرة بارض كشكر ومار يوحنا الديلمي صاحب دير الكرسي ومار يوحنا الازرق اسقف الحيرة وكانت مدة رياسة حنانيشوع اربعة عشر سنة وتسعة شهور وخلا الكرسي اربعة عشر سنة .

☆ يوحنا الابرص ☆ المتغلب هـو الذى كان اسقف كدنس ثم مطران نصيبين وكان تغلبـه واخذه الرياسة بغير واجب . اقام سنـة واحدة وعشرة اشهر ومات ودفن بقرية من اعمال الكوفة ولاجله منـع الحجاج من ترتيب فطرك وبقي الكرسي خاليًا اربعة عشر سنة .

☆ صليبا زخا ☆ هذا الاب كان من اهل الطيرهان وصار اسقفًا على الانبار واسقطه الابرص فمضى الى مدينة بلد ثم الى نصيبين واقام عند سبريشوع مطرانها واحسن اليـه وجعله نائبه فلم يقبله الشعب فانفذه الى شمعون مطران الموصل وسأله ان يجعله معلمًا لحزة واربل فلما مات الحجاج وامكن من اقامة فطركا فاختاره الابا بمعونة سبريشوع مطران

نصيبين واسيم فطركًا بالمداين [بيرون وردي] سنة الف وخمسة وعشرون يونانية واجزا الدور كانت يادد [في خلافـة سليمان ابن الوليـد ودبّر تدبيرًا صالحًا] واسقط من اسامه الابرص وامر برد مَن كان اسامه حنانيشوع الى رتبته واصلح اكثر الفساد الذي جرى . وفي ايامه كان من القديسين مار جيورجيس صاحب دير مرو وقرابته ربان يوحنا ومار بختيشوع صاحب دير الحديثة ومار اسطفانوس صاحب دير سجستان واستناح صليباً زخا بالمداين ودفن بها [سنة الف وتسعة وثلاثين يونانية في دور] ولو [وفي ايامه مات من الخلفاء سليمان ابن الوليد وله سنتين وسبع شهور وعمر بن عبد العزيز وله وسنتين واربع شهور ويزيد بن عبد الملك وله ثلاثة سنين واحدى عشر شهر وكانت مدة رياسته اربعة عشر سنة وخلا الكرسي بعده ثلاث سنين]

✡ فثيون ✡ هذا الاب كان شيخًا مدور اللحية زاهدًا من اهل باجرمي وكان اسقفًا على الطيرهان واختير واسيم فطركًا بالمداين وكان عليه بيرون احمر سنة الف واثنين واربعين يونانيـة واجـزا الدور كانت طكزج [في خلافة هاشم] ورزق محبة من المملكة لحسن سيرته وعمّر الكرسي واقام الاسكول والملافنة ولم يكن محبا للمال قدّس الله روحه الطاهرة فانها اكرم خلة في روساء البيعة وجدد ما كان عمله مار ابا الاول وكان كثير الشبه به واجتهد في صيانة النصارى وتخليصهم من الاذى بكل جهده ووفقه الله لعمل كلما اراد وامكن من عمل الخير. وكان في ايامه من القديسين مار يعقوب الاعرابي وفولوس اسقف الانبار ويوحنا اسقف الحديثة ومار

سبريشوع صاحب دير واسط وجريغور اسقف حاران العالم بالكيميا ويوحنا اسقف البوازيخ العالم بها ايضًا . واستناح فثيون سنة ثلاثة وعشرين ومائة للهجرة وهي سنة الف واثنين وخمسين في دور يطوو ودفن بالمداين وكانت مدة رياسته عشر سنين وخمس شهور [وخلا الكرسي سنة وايام]

☆ مارابا ☆ [ابن بريخ صبيانه] هـذا الاب كان عالمًا شيخًا ومصباحًا مضيئًا مشهورًا بالفضل وهو من الدوقرة من اعمال كشكر وصار اسقفًا لكشكر واختاره الجمهور [وجميع اصحاب الاختيار] وعقدت له الفطركة بالمداين وعليه بيرون زنجاري سنة اربعة وعشرين ومائة عربية وهي سنة ١٠٥٣ يونانية واجزا الدور اكها [في ايام هاشم] وما كان يروم المقام بالمداين لعتاوة اهلها بل استخلف عليها تلميذيه وهما شاهادوست اسقف الطيرهان وميلاس اسقف الزوابي وذلك في السنة السادسة لرياستهِ ومضي الى كشكر واقام بدير واسط مدة سنة ومضى الى الكوفة والحيرة وعاد الى كشكر فغلظ ذلك على اهل المداين وقطعوا اكاروزته فاستعفى ثم استعطفوه فاجاب وعاد الى المداين . وفي ايامه انتقلت الدولة الى بني العباس سنة تسعة وعشرين ومائة . واستناح بالمداين ودفن بها سنة [ثلاثة وثلاثين ومائة عربية وهي سنة] الف وثلاثة وستين يونانية في دور يادد وكانب مدة رياسته عشر سنين وشهرًا واحدًا وخلا الكرسي بعده سنتين

☆ سورين ☆ كان هذا شيخا فهمًا من اهل المداين كان اسيم بالحيلة مطرانًا على نصيبين ولم يقبلوه فنقل الى حلوان ولمـا توفي مارابا اتفـق

الاختيار على يعقوب مطران جنديسابور ولم يخالف احد عليه الا هذا سورين وطلب الرياسة لنفسه وعاونه مطران مرو وغيره وشرع يستصلح المومنين مدة طويلة فلم يجيبوه الى الرضى فمضى واستنصر بالمملكة فاسيم قهرًا يوم خميس الفصح وكان السايوم يعقوب مطران جنديسابور الذي كان قد اختير ويداه مبسوطتان وهو يتضرع [الى الله] ان لا يصلح له شانًا وجلس في الكرسي الى الاحد الذي بعد عيد الصعود ولاجل ما كان متغلبًا بيد السلطان اتفق الجميع وقترسوه واسقطوه وكانت مدته في الكرسي احدى وخمسين يومًا وصار بعده يعقوب واعطاه مطرنة البصرة .

✡ يعقوب ✡ هذا الاب كان شيخًا كبيرًا ضعيف الراي وكان مطران جنديسابور واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون نفطي سنة الف وخمسة وستين يونانية واجزا الدور يجه بعد ما اشترطوا عليه شروط كثيرة كتب بها خطه فوافى بها ثم خلط في التدبير . وفي السنة الثالثة من خلافة السّفاح سُمع بدمشق صوطٌ هائل وظهر ثمانية انفار موتى من قبورهم وظهر بالراذان تنين عظيم كالنخلة واستشهد اسرائيل الطبيب نيّح الله نفسه. واستناح يعقوب سنة الف واربعة وثمانين يونانية في دور يجه ودفن بالمداين ومدة رياسته كانت تسعة عشر سنة منها تسع سنين في الحبس [وخلا الكرسي بعده سنة . وفي ايامه مات السّفاح وله اربع سنين وستة شهور وتولى المنصور اخوه] .

✡ حنانيشوع ✡ هذا [الاب] كان شابًا ذكيًا عفيفًا من اهل باجرمي وصار اسقفًا [على] لاشوم واختير واسيم فطركًا بالمداين ببيرون نفطي

[في ايام خلافة المنصور] سنة الف وخمسة وثمانين يونانية واجـزا الدور يداا سنة سبعة وخمسين ومابة [هلالية] واعجب الناس تدبيره واجتهد في خلاص الدوقرة من يـد الطوسي التى كان ارهنها على مال عيسى ابن شهلافا في زمان يعقوب الذي كان من قبله من غير ضرورة له اليه .

وكان في ايامه من القديسين قوروس الابيل وايشوعزخا واعتل هذا الاب فانفـذ له الطوسي مسترهن الدوقرة حجامًا ليحجمه ودفع اليـه مشراطًا مسمومًا شرطه به فانتفخت رقبته ومات بعد ثلاثـة ايام ودفن بالمداين [سنة الف وتسعة وثمانين يونانية] بسرجاد حنج وكانت مـدة رياسته اربع سنين [وخلا الكرسي بعده سنة وايام] .

✡ طيماثاوس ✡ هذا الاب كان شيخًا عالمًا فاضلًا حيولًا في الامور من وجوه اهل حزة وكان اسقفـا على بابغـاش فلما اجتمع الابا والروسا للاختيار اتفق الراى والاجماع على ان يصير احد هولاء الاربعـة وهم جيورجيس الراهب صاحب الرواية وطماثاوس اسقف بابغـاش وافريم مطران جنديسابور وتوما اسقف كشكر فلما علم هذا الاب انه احد المختارين تحيل على الاركنـدياقون والاسكولانيين وادخلهم الى منزله واراهم اكياسا مملوة حصا وحجارة واوهمهم انها دراهم يفرقها عليهم وحضر مطران باجرمي ومطران دمشق ومطران مرو ومعهم اساقفـة واساموه بالمداين وعليه بيرون بنفسجي سنة الف وواحد وتسعين يونانيـة [في خلافـة المهدي] واجزا الدائرة كانت ابها وخالف عليه افريم مطران جنديسابور لانـه كان يروم الدرجة لنفسه وسليمان اسقف الحديثة

وسرجيس اسقف معلثايا ولم يزل بحيله وحسن تدبيره وتأنيه يكاتب ويصالح جميع من يضاده وانطاع لمطران جنديسابور حتى انه اوقفه في وسط الجمع وصلى على راسه واستقامت له الامور وكان مكرما عند الخلفاء والملوك لكثرة [علمه و]فضائله وحسن اجوبته عن المسائل التي كانوا يرمون عليه [ويصادرونه بها] في [الدين و]الاعتقاد وغير ذلك وكان الخليفة الهادي في اكثر الايام يستدعي به اليه ويحاوره في الدين ويبحث معه [ويناظره] في اشياء كثيرة ويطرح عليه [كثيرا] من المسائل المشكلات والايرادات المفحمات وكان يجيب [عن جميعها] باجوبة [قاطعة و]مسكتة وله معه مباحث يطول شرحها وقد ضمنها جملة [ومفصلة] كتابه الكبير [المشهور عنه] فمن وقف عليه وتأمله [فاز بمعرفة اشياء عجيبة] واذعن له بالفضل وغزارة العلم . وكذلك [ايضا] كان يتاتّى له مع هرون الرشيد لما تولى الخلافة ومن جملة ما جرى له معه ذات يوم عند انقضاء المجلس قال له يا ابا النصارى اجبني عما اسألك باختصار واي الاديان عند الله الحق فقال له مسرعًا الذى شرائعه ووصاياه تشاكل افعال الله في خلقه فامسك عنه فلما انفصل من المجلس قال لله دره لو قال النصرانية لأسأت اليه ولو قال الاسلام لطالبته في الانتقال اليه ولكنه اجاب جوابًا كليا لا دفع له واضمر في نفسه دينه لما تضمنه عندهم الانجيل في قوله حبوا اعداءكم وباركوا على من لعنكم واحسنوا الى من اساء اليكم وكونوا متشبهين بابيكم الذي في السما الذي يرسل مطره على الاخيار والاشرار ويطلع شمسه على الابرار والفجار. ولا زال هذا الاب يحامي

عن دين النصارى ودبر تدبيرًا صالحًا ووضع باجتماع الاباء ثمانية وتسعين قانونا في الفرائض والاحكام وفي كل قانون منها مسألة وجواب . وولي في زمانه من الخلفاء الهادي الرشيد والامين والمامون واستناح سنة خمس ومايتين هلالية وهي سنة الف ومابة واربعة وثلاثين يونانية واجزا الدور ولو ودفن بدير مار كليليشوع ببغداد وكانت مدة رياستهِ ثلاثة واربعون سنة وسبعة شهور وخلا الكرسي بعده سنة وخمسة شهور [ومات في ايامه اربعة من الخلفاء] .

☆ ايشوع بر نون ☆ هذا الاب كان عالمًا فاضلًا زكيًا حادًا سريع الحرد من قرية تدعى باجباري وهي على جانب [نهر] الدجلة ما بين صور نينوى والموصل وتربي بين يدي ابراهيم الاعرج المفسر مع طيماثاوس وابي نوح وكان يعادي طيماثاوس ويبغضه ولمّا حصل مفسرًا في اسكول المداين اقام فيه شهرا وهرب الى عمر مار ابراهيم وترهب هناك واقام في قلايتهِ في الدير وكتب كتبًا يطعن فيها على طيماثاوس وانفذها الى كل المواضع ثم وقع بينه وبين قوم من العمر فخرج عنه وعاد الى بغداد واقام في منزل جيورجيس المسمى ماسويه شهورًا يعلّم ابنه يوحنا ثم خرج الى دير مار اليا بالموصل واقام فيه ثلاثين سنة فلما استناح طيماثاوس قدس الله نفسه ورد زكريا اسقف كشكر ليحفظ الكرسي فاحتاط على ما وجده ببغداد ثم مضى الى المداين واخذ معه يونان مطران هـراة وقرياقوس اسقف خانيجار واستدعى اهل المداين وسلّم ما وجد في بيت الاباء هناك الى مار عبدا ابن عون الحيري ومنزله باسبانير ليكون مودوعًا الى ان يحصل

للكرسي صاحب وكان ذلك بحضر جبرائيل تميذ طيماثاوس وسرجيس اركنديا قونه وعاد الى بغداد وكاتب الاباء بالحضور للاختيار فحضروا وجرى الخوض بينهم وبين المومنين واتفق راى الجميع على هذا الاب [فكاتبوه بالحضور فلما حضر] عقدت له الفطركة بالمداين ببيرون احمر سنة الف وماية وخمس وثلاثين يونانية واجزا الدائرة زحد في ايام المامون وهي سنة خمس ومايتين هلالية وتولى امره وقام به جبرائيل ابن بختيشوع وميخائيل الطيبان ويعقوب ووهب الكاتبان واكرموا الاباء الذين اساموه [ودبر تدبيرًا حسنًا] ووضع في الفرائض والاحكام الدينية باجتماع الاباء ماية وثلاثين قانونا وايضا سبعين مسالة و[سبعين] جواب ولما صار له من العمر اربعة وثمانون سنة [كان يومًا على البيم يقرا الانجيل في دير كليليشوع ببغداد وجماعة من الكهنة معه فالتفت الى المذبح وضحك ضحكا كثيرًا ثم عاد الى القراءة ثم التفت الى المذبح ثانيًا وبكى بكاء شديدًا ثم عاد الى القراءة ثم التفت ثالثا فضحك ضحكًا عظيمًا فلما انقضى القداس استدعي قس الدير وقال له اي شي قال المومنون عني وانا اقرا الانجيل لعلّهم قالوا ان قد جنّ الجاثليق قال القس قلت له اعيذك بالله يا ابانا من هذا القول فقال لي هل علمت لِمَ ضحكت ثم بكيت ثم ضحكت فقلت لا والله قال لي اني رايت سيدنا ايشوع المسيح ومعه تلاميذه في المذبح ورأيت هناك من البهاء والنور والجمال ما لا اضبط معه نفسي حتى ضحكت سرورًا ثم التفت ثانيًا فلم ارهم فبكيت غمًا ثم التفت ثالثا فرايتهم جميعًا فعاد سروري فضحكت فقال لي سيدنا المسيح لِمَ اغتميت

ففي يوم الاحد الاخر تكون عندي فينبغي ان تكتم هذا واذا كان في يوم الاتى فاكتب الى جميع بيع بغداد في حضور وليمتي يوم الاحد فقال القس فبقيت متحيرا ولم اجبه باكثر من ان قلت له السمع والطاعة لامر ابينا وانصرفت . فلما كان في الاحد ما زلت متجسسًا على الخبر واجي الى تلميذه واسأله عن حاله فيقول في عافية ثم نزل من مجلسه وحضر الصلاة وتقرب وعاد الى موضعه ولم ازل اراعي امره واسأل تلميذه عنه فيخبرني بسلامته وانه واقف يصلي فتعجب التلميذ من الحاحي عليه دايما في المسألة وسألني عن سبب ذلك فلم اخبره ثم ان التاميذ خرج في بعض حوايجه وغلق باب القلاية على الجاثليق وابطا فلم اصر عن تعرف الحال حتى تسلقت من البيعة الى المجلس فوجدته صلاته تحفظنا بين يدي الصليب والانجيل وقد غيّر ثيابه وهو ممدود قد استناح فنزلت مبادرًا وكاتبت المومنين بالخبر فحضروا وزيح ولم ينسلخ عنه يوم الاحد الذي ذكره وهو في العالم في عافيته وصحته صلاته تحفظنا وتحوط جميع المومنين امين] سنة الف ومائة وتسعة وثلاثين يونانية في دور يادد ودفن في دير كليليشوع المعروف بدير الجاثليق ومدة رياسته كانت اربعة سنين [وخلا الكرسي بعده اقل من سنة] .

✡ جيورجيس ✡ هذا الاب كان شيخًا كبيرًا حسن العقل والراى والتدبير قليل العلم من اهل الكرخ وكان يعرف بابن الصيّاح وترهب بدير مار يعقوب باعابا وصار رئيسًا على الدير واسامه طيماثاوس مطرانًا لجنديسابور واقام بها عشرين سنة احسن فيها الى الكهنة [والمعامين]

والمتعلمين وافضل عليهـم واقام الاسكول فلما استناح ايشوعبرنون حضر الاباء والمومنون للاختيار فاختير بمعاونة جبرائيل وميخائيل الطبيبين ولم يكن يصلح لكبر سنّهِ لان عمره كان في ذلك الوقت مايه سنة وبه وجع المفاصل واسيم وعليه بيرون ازرق في سنـة عشرة ومايتين هلالية وهي سنة الف ومايه واحد واربعين يونانيـة [في ايام المامون والحصة من اجزا الدور يجبه] وكان اذا اراد القيام يتوكل على عصاه او على رجلين وارضى الجميع بتدبيره وله ايات وعجائب مشهورة مثل شفاء الامراض الصعبة واخراج الشياطين واستناح [سنة الف ومايه وخمسة واربعين يونانية بسرجاد يزبطه] وعمره مايهٔ واربعة سنين ودفن بدير كليليشوع ببغداد وكانت مدة رياستهِ اربعة سنين تنقص اربعين يومًا [وخلا الكرسي بعده سنة وشهور].

☆ سبريشوع ☆ هذا الاب [كان] من بانهذرا وترهب في دير مار ابراهام واسامـه يوانيس مطران نصيبين اسقفا على حاران ثم اسامـه طيماثاوس مطرانا على دمشق ولم يكن عالمًا بل [زاهدًا] حافظا للاخبار البيعية فلما استناح جيورجيس اختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر سنة ستة عشر ومايتين هلالية وهي سنة الف ومايه وستة واربعين يونانية [في ايام المامون] واجزا الدور حبزج ونزل بالدير الكبير واحب تجديد بناء دير مار فثيون في العتيقة وكان بناوه في ايام الفرس قبل بناء بغداد مجاورًا لعمر صليبا وبنى جماعة فيه بنيانًا واقاموا فيها فلما بنى المنصور مدينة بالقرب منه ونزلها الناس طالب النصارى لِمَنْ كان من المسلمين

نازلًا في الدير بالانتقال منه فامتنعوا وقالوا هذا ارثنا من ابائنا فنقلوا عنه كرهًا بامر المنصور فهدم سبريشوع تلك الابنياء العتيقة التى كانت فيه ولم يتعرض للهيكل والمذبح وجدد بناء بيت الشهداء والاروقة وعمل موضعًا يسكنه ونصب فيه اسكولا وجمع المعلمين فيه وصار مقام الفطرك فيه ورسم ان يدفع من دخله الى رهبان عمر صليبا الذي على نهر صرصر في كل شهر اربع دنانير ذهب والباقي له وللكهنة المقيمين فيه وانفق على عمارة الضياع التى كانت قد خربت وعمرها [مالًا كثيرًا] وكان يضيق على نفسه ويوفر النفقة على الاسكول وعمارة البيع وافتقاد الضعفاء ثم انه اعتل ايامًا واستناح سنة الف وماية وخمسين يونانية في نوبة جبب ودفن بدير الجاثليق في السنة الثانية من خلافة المعتصم وكانت مدة رياسته اربعة سنين واشهر [وخلا الكرسي بعده سنة وسبعة اشهر]. وفي ايامه توفي المامون [وكان مقامه يط سنة ى شهور] ووقع الخلف بين المسلمين في القرآن هل هومخلوق ام لا.

☆ ابراهام ☆ هذا الاب كان عاقلًا متواضعًا كثير الرحمة قليل العلم من الموصل من المرج وكان اسقفًا على مدينة الحديثة واختير واسيم فطركا في المداين وعليه بيرون بنفسجي سنة اثني وعشرين ومايتين هلالية وهي سنة الف وماية وواحد وخمسين يونانية واجزاء الدور كانت دكبه واستقامت له الامور ودبر تدبيرًا جيدًا. وفي ايامه توفي المعتصم [وكان مقامه ح سنة ه اشهر] وولى ولده الواثق [اقام ه سنة د شهور د ايام] ومات وولى الخلافة [جعفر] المتوكل سنة ثلاثة وثلاثين ومايتين عربية

[فاهلك العلماء والكتّاب في زمانه وحط مراتبهم وعادى العلم واهله فاتضعت العلوم في ايامه وقتل كثيرا من الكتّاب واستصفى اموالهم وهدم منازلهم ولقى اهل الذمة منه الشدائد وكل اذى ومكروه بتغير زيّهم وتذليلهم واهانتهم وهدم بيعهم وكنايسهم وهدم قبورهم وتسويتها بالارض] وغضب على بختيشوع الطبيب وسخط عليه [واستصفى ماله ونفاه وعاد رده وضربه وحبسه في المطبق اعني المطمورة واستصفى جميع ماله وقيده بقيد ماية رطل حديد] وامر في جميع البلدان ان تهان النصارى وتوخذ بلباس الغيار [اعني الازرق واليهود الاسود] ويكون لهم في الدرايع رقعة من قدام ورقعة من خلف وان يمنعوا من ركوب الخيل وتصير في سروجهم اكر وتجعل ركوبهم من خشب ويصير على ابواب منازلهم صور شياطين ويجعل في عنق كل واحد منهم اذا خرج من بيته صليب خشب وزنه اربعة ارطال بالبغدادي وجرى على النصارى في زمانه من الصعوبات والاهانات ما لا يوصف [الى ان انتقم الله منه وارسل عليه بعض جنده الواصلين اليه فقتله في فراشه وخاص المومنين من شره وكانت مدة خلافته اربعة عشر سنة وتسع شهور وتسع ايام]. واستناح هذا الاب ودفن بالحيرة بدير يزدفنه [سنة الف وماية واربعة وستين يونانية في نوبة يزكطه من الدور] ومدة رياسته كانت اثنى عشر سنة وعشر شهور [وخلا الكرسي بعده سنة].

✫ تاذاسيس ✫ هذا الاب كان طاهرًا زكيًا فهمًا من اهل باجرمي وكان اسقفًا لمدينة الانبار ثم مطرانًا على جنديسابور ولما استناح ابراهيم

حضر هذا الاب للنظر في بيت الاباء وحرز ما فيه بحسب النظارة فلم يوافق فخرج الى باجرمي ولما تقرر الامر وزال الخلف وقع اختيار بختيشوع ابن جبرائيل ويوحنا ابن ماسويه واسرائيل الطيفوري على يوحنا مطران دمشق لِما كان عليه من الفضل والعلم واخرجوا الامر بتوليتهِ وصح عزمهم على الانحدار الى المداين للاسايميذ فخرج يوم احد القيامة لعمل الرازين والقداس فاسترخى جانبه وفلج وبطل واختير بعده ميخائيل اسقف الاهواز لفضله ايضًا واحضر ليسام فانفتح حلقه ومات فاختير اسقف كشكر لعلمه وفهمه فلحقه ذَرَبٌ ومات فاختير ايشوعداد اسقف الحديثة وكان من اهل مرو لعلمه وفهمه ايضًا وحسن صورته فرجع عنه المختارون له وتفوّض الاختيار الى بختيشوع فاجتمع معهم واخذ رايهم في تصيير تاذاسيس المذكور [فوافق رايهم رايه فاختير في ايام المتوكل] واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون وردي سنة ١١٦٥ والحصة بجزج ودبر الكرسي تدبيرًا صالحًا. [وفي ايامه توفي يوحنا ابن ماسويه الطبيب يوم الاحد ليومين خليَا من جمادي الاخر سنة ثلاثة واربعين ومايتين عربية لخمس بقين من ايلول سنة الف وماية وثمان وستين يونانية] واستناح سنة الف وماية وسبعين يونانية والحصة دكبه ودفن بدير الجاثليق وكانت مدة رياسته خمس سنين وثلاثة شهور [وخلا الكرسي بعده سنة].

✡ سرجيس ✡ هذا الاب كان شديد الراى حسن القصد متانيًا قليل العلم كثير الزهد] من اهل باجرمي وكان مطرانا على نصيبين فاختير واسيم فطركا [بالمداين] وهو لابس بيرون اخضر يوم احد فطر

السّليحين حادي عشرين تموز سنة الف ومايــة وواحد وسبعين يونانية بسرجاد مح [في ايام المتوكل]. وفي ايامه كان زخريا الشاهد [وفي ايامه جرى لحنين [بن اسحق] مع ابن الطيفوري ما جرى [وذكر في تاريخ الاطباء ان حنين توفى يوم الثلاثاء لست خلون من صفر سنة ٣٦٤ هلالية وهو اول يوم من كانون اول سنة ١١٨٤ يونانية] وجدد بناء هيكل مار يونان وذلك بعد قتل المتوكل وولاية [المنتصر ابن المتوكل] وفي ايامه توفى المنتصر وولي المستعين وفي ايامه كانت مريم الاهوازية. واسام اسقف السِن مطرانا على دمشق واسام على السِن اسقفًا سـبر يشوع المعروف بسارق الليل واسام قوما تلميذه اسقفًا على الطيرهان ثم مطرنه على نصيبين واسام للطيرهان يوحنا الملفان والى كشكر اسرائيل المفسر والى الانبار يوحنا ابن نرسي والى مرو يوحنا البادي والى حلوان اسطفانوس والى عُكبرى حكيما وكان خـيرًا فاضلًا والى الزوابي عمانويل والي الموصل انوش الذي صار فطركا و[بعد ذلك] استناح سنة الف ومابة وثلاثـة وثمانون يونانية يوم الاحد الثاني بعد عيد الصليب احد وعشرون من ايلول ودفن بدير الجاثليق وكانت مدة رياستهِ اثنى عشر سنة واحدى وستين يومًا وخلا الكرسي بعده خمس سنين وثمانية اشهر [وفي ايامه قتل المتوكل وله اربعة عشر سنة وتسع شهور وتسعة ايام]

☆ انوش ☆ هذا الاب كان من اهل باجرمي وصار مطران الموصل وكان محبا للرياسة ولما استناح سرجيس حضر اسرائيل اسقف كشكر لنطارة الكرسي ودبر الامور احسن تدبير وكان فهيما عالمًا بالجدل

قديسا فاختير للفطركة ورضي الجمهور وحضر هذا الاب وخطب الرياسة لنفسه ومال اليه البعض ومال عنه البعض ووقعت المشاجرات حتى عادى الابن اباه والاب ابنه وكان قوم يقولون اسرائيل وقوم انوش وجرى بين الناس الضرب وتخزيق الثياب وبينما اسرائيل يومًا قد اجتمع الناس عليه عند نزوله من البيم الى المذبح في عنيـة الرازين [حتى يبتدى بالقداس] اذ [دخل] رجل [بين الزحمة و]عصر على مذاكيره عصرًا شديدًا فحمل مغشيا عليه وبقي بعد ذلك اربعين يومًا ومات ودفن بدير مار فثيون ببيت الشهداء وعدل من كان يتعصب لانوش عنه وهو لا يكف واختير يوحنا ابن نرسي وانوش لم يكف الى ان تم لخلو الكرسي اربع سنين وثمانية اشهر ونطر الكرسي بعد وفاته اسرائيل وعمانوئيل اسقف الزوابى وكان قديسا فاضلًا واستناح ونطر بعده اسقف الطيرهان وانوش يتوصل [الى قلوب اصحاب الاختيار] فاختير سنه ١١٨٨ والحصة جبب واسيم [بالمداين فطركا] وعليه بيرون كحلي في الاحد الذي بعد [عيد] الدنح ودبر الكرسي [تدبيرًا صالحًا] واستناح يوم الاحد الذي بعد عيد الصعود اخر [شهر] ايار سنة سبعين ومايتين عربية سنـة ١١٩٤ يونانية والحصة حوا وكانت مدة رياستـه سبع سنين واربع شهور وتسعة عشر يومًا وخلا الكرسي بعده خمس شهور ونصف [وذلك في خلافة المستعين وفي ايامه مات المستعين وولي المعتز ومات ايضًا وولي المهتدي ومات وولي المعتمد على الله].

✡ يوحنا ابن نرسي ✡ [هذا الاب كان] رجلًا مشهورًا بالعلم والفضل

والطهارة والقدس واصله من كرخ جذان وكان اسقفًا على الانبار ولمـا استناح انوش اختير واسيم فطركا بالمداين وعليـه بيرون تفطي يوم الاحد الثالث من قداس البيعة منتصف تشرين الثاني سنة الف وماية وستـة وتسعين يونانيـة والحصة يادد في خلافة المعتمـد على الله وكان السايوم فولوس مطران جنديسابور وقرأ عليه الانجيل جبرائيل مطران البصرة وعمل يوم اسياميذه معجزًا عجيبا وذلك ان رجلًا انكسر فخذه من شدة الازدحام للتبارك منه فدني اليه وصلّى عليه وعبر يديه على فخذه المكسور فانجبر وشفي للحال وعاد الى ما كان عليه وكان في اسياميذه قيومـا المقترس مطران نصيبين قايما في رتبة القسان فلما عاد الى بغداد حـل عنـه القاثاراسيس واعاده الى نصيبين وحل يوحنا ابن نعائم واعاده الى مطرنة فارس . وفي ايامه هدم دير الجاثليق بعد نهبه دفعة ثم اخرى واخرى ومضى الى واسط واقام خمسة سنين وعاد واقام بدار الروم واستناح بهلاليّـة الاحد وكان [خروج] الميلاد سنة تسع وسبعين ومايتين عربيـة وهي سنة الف ومايتين وثلاثة يونانيـة والحصة حدزج ودفن في البذياقون الى جانب سابور القديس مطران جنديسابور وكانت مدة رياسته ثمان سنين وشهر وعشرة ايام وخلا الكرسي [بعده] ستة اشهر وعشرين يومًا .

[قصة اختيار يوحنا ابن نرسي للفطركة وذلك لما كان بعد موت انوش وقع الخوض في امر الاختيار والاسياميذ فاراد قوم يوحنا ابن نرسي وكان ممتنعًا من ذلك واراد اخرون مطران الموصل واخرون غيره وكان عبدون اخو صاعـد وجه النصارى في ذلك الوقت فاجتمع في البيعة مع الاباء

وتقرر الامر بحضوره على عمل باعوث ثلاثة ايام وعمل ثلاثة بنادق فيها اسماء الثلاثة الاباء المختارين واضافة رابعة بيضاء اليها وتصييرها في حقة ويضع عبدون ختمه عليها وتودع تحت الترونوس في المذبح فاذ فرغ من الرازين والقداس في اليوم الثالث فتح المقدّس الحق واخذ بيده احدى البنادق ونظر ما يخرج فيها يُعْمَل بحسبه كاينا من كان فعمل الباعوث في البيعة وحضر عبدون وسائر النصارى وكان الثلاثة الاباء الذين وقع الاختيار عليهم حاضرين في جملة مَن حضر من الاباء وكل واحد منهم يقدس يومًا فاتفق ان كان يوحنا ابن نرسي متولي القداس في اخر نهار اليـوم الثالث وكان عبدون قد تولي عمل البنادق بيده بحضرة الجماعة وختم على الحق بخاتم اصبعه فقبل ان يخرج القربان المقدس وافى عبدون حتى صعد فوقف على باب المذبح واخرج الاسقف الحقة والجماعة يرون فصاح عبدون لا تفتح الحقة الا بعد ان اراها فجاء بالحقة والشمعة معها لان الظلام كان قد وافى فتامل عبدون ختمه فوجده صحيحا فرد الحق حينئذ الى يد الشماس وقال له امض به الى الاسقف حتى يفضّه فقرب الشماس الى الاسقف فسجد الاسقف قدام المذبح وسجد جميع الاباء والناس الحاضرون وما زال الاسقف يتضرع ويدق راسه في الارض بين يدي المذبح ساعة ثم نهض فقدّم اليه الشماس الحق فاخذه بيده وفضهُ بمحضر الجماعة واخرج احدى البنادق ثم رمى بها من يده الى الشماس وقال بصوت مسموع خذوا المَيْشومة ثم اعتزل في جانب المذبح وما زال يدق راسه ويلطم على صدره ويبكي فاخرجت البندقة الى عبدون ففضها فاذا هي اسم يوحنا

ابن نرسي صلاته معنا فماجت الجماعة وجاءت انكبوا على يديـه يقبلونها وخاطبوه في الاسياميذ وهو يبكي ويلطم على صدره فاخذوه طوعًا وكرهًا واساموه على الرسم فطركا وعمل في يوم اسياميذه المعجز المشهور بشفـاء الفخذ المكسور ثم ان الناس اخذهم العجب من قوله عن البندقة الميشومة قبل ان تفتح ومن اعتزاله فى جانب المذبح وبكائه وقلقه وكان في ذلك اية عظيمة لانه انكشف له ما يريد يحدث من هـدم دير الجاثليق دفعة بعد اخرى ثم انه دبر الكرسي تـدبيرًا صالحًا واستراح على ما تقدم في خبره ليلة الاحد وصلّوا عليه بقية تلك الليلة ويوم الاحـد والليلة التي تتبعه في قلايتهِ ثم اخرج في غداة اليوم الثاني الى البيعة وما زالت الصلاة عليه في ذلك اليوم الى اخر النهار ثم ادخل الى المـذبح واخرج منه ومع ذلك كان في البيعة جماعة من المسلمين قيـام يبصرون فلما اجتاز التابوت قرب رجل هاشمي منهم فبصق على التابوت فصرخ في الوقت ذلك الرجل وسقط على الارض وهو يزبد طويلا فاجتمع اليـه مَن كان معـه من اهله وغيرهم من المسلمين وكان المغفر الذي لهذا قد مُزّق وفرق على الناس برسم التبريك وحصلت مع احد الرهبان منـه قطعة فلما راى اجتماع الناس على ذلك المصروع قرب اليه فراى اولائك الناس القوم متعجبين بما حلّ به وهم يعزّمونه بوضع ايديهم في اصول اذانه يريدون بذلك اقامته فقال لهم الراهب تنحوا عنه واخرج من كمّهِ تلك القطعة التي من المغفر فمسح بها وجهه وقربها من انفه حتي شمها فافاق وجلس فسأله قومه عن خبره فقال لهم لما اجتاز بي التابوت بصقت

عليه فرأيت كفًا قد خرج منه وطرقتني فسقطت على وجهي ولم اعلم شيئًا من امري الا في هذه الساعة فان تلك الكف ايقظتني وانهضتني واجلستني فحمل الى منزله وهو مثقل فجاء ابوه بالاطباء فقالوا له ما به بعض الامراض التي تتعالج حتى نعالجه وانما هو سبع قد انشب مخاليبه فيه ونرجو من الله ان يهب له العافية وانصرفوا عنه فتوفي الغلام بعد سبعة ايام واشتهر امره بمدينة السلام. قال صاحب كتاب التواريخ حدثني ابو نصر عيسى بن الصلت قال اعددت ثلاثين الف دينار واردت الخروج بها الى مصر صبيحة يوم الميلاد فقال لي بعض ارفاقي ويحك تدع ذكران يوحنا ابن نرسي صلاته معنا وتخرج تسافر فقلت لا ولكن اقيم الان حيث عرفت واقمت وعملت السهر كما يجب. ثم غفوت في بعض الليل واذا كأنّي في صحن بيعة عظيمة وقد جاء المطر وكان يوحنا ابن نرسي صلاته تحفظنا قد دخل علينا فقمت اليه وسلمت عليه وقلت له كيف جيت ايها الاب في هذا المطر فقال يا سبحان الله تصلح لي دعوة ولا احضر واي شي عملت في الثلاثين الف دينار التي للتجارة والثلاثين الف درهم التي للصدقة قلت انفذتها الى مصر قال لا هكذا بل من هاهنا اخرج ما للصدقة وافرز نصيب اهل الحيرة فانتبهت وفرغنا من عمل السهر والرازين ثم احضرت احد التجار الذي لي وتقدمت اليه بان ينفذ الى الحيرة عشرة الاف درهم ويفرّق الباقي في الاديرة وعزمت على السفر وخرجنا في اليوم الثالث من الميلاد فلما جئنا في الليل في بعض الليالى اعترضنا عشرون رجلا من اللصوص بسيوف وقسيّ وجحف وملكوا القافلة وبقيت متحيرًا وابي

يقول لي لا تخرج فنحن كذلك واذا شاب من بين الجماعة متوشح بازار احمر يسال ويقول فيكم رجل يقال له ابو العباس فقالوا له نعم وادناه الغلمان مني فقال انت ابو العباس فجزعت جزعًا عظيما فقال لا عليك انت ابو العباس ومعك ثلاثين الف دينار قال فلما سمعت منه هذا الكلام كأني انست اليه فقلت له فمن انت فقال انا رئيس هولاء القوم فقلت له نعم انا ابو العباس فاي شي تريد اخبرني بقصتك فقال رايت البارحة في النوم كأن شيخًا راهبًا حسن الوجه قد جاء اليّ وانا مكتوف مرمي بين يدي رجل قد امر بقتلي فمنع من ذلك وحلّ اكتافى واطلقني وقال لي صاحبي ابو العباس يمرّ بك في غدٍ ومعه ثلاثون الف دينار فاحذر ان تتعرض له ولمن معه فقلت عليّ ان افعل ما رسمت قال ابو العباس فقلت له نعم وانا الرجل فقال امض بسلام فما يتعرّض احد بكم فعرضت عليه دراهم كثيرة فامتنع من ان ياخذ شيئًا منها البتة وتقدم الى اصحابه بان لا يتعرض لاحد منا بسوء وما زالوا معنا الى نحو السحرة ثم انصرفوا فلما وصلنا الى مصر بادرت الى اسحاق ابن نصير فحدثته بالحديث ودخلنا جميعا الى طولون فحدثناه بالحديث فتعجب ومضى على هذا الحديث نحو السنة وحضر وقت العيد فمضيت الى امير البلد مهنيًا له بالعيد فبينما انا عنده اذ دخل عليه سبعة انفار مكتفين وفيهم صاحبي بعينه مكتوف ايضا فتقدم الامير بضرب اعناقهم فلما نظرت الرجل قلت حسن قال حسن قلت ايها الامير الله ان يحدث في امر هاولاء القوم حادثة فان هذا الرجل هو طلبة الامير الكبير ابن طولون فامر بردهم الى الحبس

وصرت من وقتي الى ابي يعقوب ودخلت معه الى ابن طولن وعرفته بخبر الرجل واذكرته حديثه فتعجب واستحضره في الوقت فلما راه استدناه وقال له حدثني حديثك مع الشيخ الراهب الذي رايته في منامك فحدثه بالحديث جميعه كما حدثني فلما سمعه تعجب العجب العظيم ثم قال لي يا ابا العباس تولّ حلّ اكتافه واطلقه كما فعل به صاحبك قال فادني مني فحللت اكتافه واستوهب ايضًا الجماعة رفاقه فاستتابهم وسلمهم اليّ فاخذتهم معي واقاموا عندي مدة واحسنت اليهم ثم خرجوا من عندي فورد عليّ كتابهم بان مضوا الى ديار الروم وتنصّرا ومضوا الى البطرك فهذا خبرهم ... فبصلوات هذا الاب الطاهر القديس اغفر لكاتبه ولقاريه ولسامعه ولجميع المومنين امين] .

☆ يوانيس ☆ هذا [الاب] كان ابن اخي تاذاسيس من اهل باجرمي وصار اسقفًا على خانيجار ثم مطران الموصل وكان شديد الحب للمال حسن المنظر بهي الصورة تام الفضل جامعًا للفضايل واختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون بنفسحي يوم فطر السليحين نصف تموز سنة ثمانين ومايتين [عربية] وهي سنة الف ومايتين واربعة [يونانية] واجزاء الدور يطهو [وذلك] في خلافة المعتضد واسام في يوم اسياميذه اليا ابن عبيد اسقف بيت المقدس مطرانا على دمشق ومرقوس اسقف باباغاش مطرانا على الري وايشوعياب اسقف السوس مطرانا على حلوان وتادوروس اسقف قردي مطرانا على جنديسبور ويوحنا ابن بختيشوع مطرانا على الموصل مكانه وابن اخيه تادوروس اسقف على لاشوم ثم انه اقام ببغداد

بدار الروم ودبر الكرسي [تدبيرا صالحًا] واستناح مفلوجًا يوم الجمعة ثامن ايلول سنة ستة وثانين ومايتين عربية الموافقة لسنة الف ومايتين وتسعة يونانية واجزاء الدور هيج ودفن بدار الروم ببيعة السيدة وكانت مدة رياسته ستة سنين وخمسة وخمسين يوم وخلا الكرسي بعده سنة واحدة .

☆ يوحنا ابن مرتا الاعرج ☆ هذا الاب كان شيخـا طاهرًا قديسا لم يلمس بيده درهمًا ولا دينارًا ولم يكن في اخوته مثله ولا مَن لحقه في قدسهِ وفضله وهو من اهل بغداد وكان اسقفا على الزوابي ولما استناح يوانيس حضر الاب لنطارة الكرسي ثم حضر مطران الموصل يوحنا ابن بختيشوع وكان يريد الرياسة وتاذاسيس مطران جنديسابور يطلبهـا ايضًا فاختير هذا الاب لِمَا رُئي من قدسه وحسن طريقتهِ ولمـا انحدر دير المداين كتب من تلقاء نفسه شرطًا يلتزم به لم يسبق الى مثلهِ ووفي بجميع ما كتبه وهذه نسخته اقررت انا يوحنا المعروف بابن الاعرج بين جماعة الاباء والمطارنة والاساقفة والقسّان والشمامسة والمومنين المقيمين بمدينـة السلام الذين اختاروني لتدبير امورهم والجلوس على كرسيهم الذي هو منبر الفطركة بعد ان سالوني ذلك فاجبتهم بالطاعة لامر الله عزّ وجلّ وانقدتُ للخدمة في بيعتهِ وضمنت على نفسي لهـم انني بحسب قوانين الرسل بعد حفظي للايمان الصحيح الذي لفظ به الثلاثماية والثمانيـة عشر وعقدي عليه رأيي واعترافي برأيي ولساني من غير تحريف وقبول جميـع السنهادوسياب المشرقية والمغربية التي عمل عليها الاباء الفطاركة والمعلمون المحققون في ارض الفرس وقطعت على نفسي ان لا احظى بتناول رشوة

ولا اداجي في الله ولا استعمل الغش في بيعة الله وشعبه بل أَصَوِّر نفسي عند كل انسان في الطهارة والتقى قولا [وفضلا] وفعـلًا وفي الاحكام البيعية بصورة مار فولوس ولا اثقل على الرعية والبيع ولا اتناول شيئًا اكثر من الواجبات المعهودة ولا اتعرّض الى جمع المال ولا اضطهد ابناء البيعة في خدمتي واذا سهل الله شيئًا وزّعته على المساكين والمحتاجين والمضطرين والايتام والارامل كما يلزمني فان والعياذ بالله لم افِ بشيء مما بذلته باختياري وتجاسرت على مخالفتهِ فانا معرض للحكم والانتقام والتوبيخ بالعدل وان بدلت في ايمان البيعة شيئًا او زدت او نقصت فليكن ذلك ذلة لي وانا مخلوع من الفطركة ولست بنصراني بالجملة وضمنت القيام بجميع ما عاد بعمارة البيع ودفع الشرور عنها وتكميل الوصايا الحسنة وأداء الجَوَالي عن الضعفاء والاجتهاد في تخليصهم بالقول والعمل متى حصلوا في الحبوس كما يجب على الاخـوة المسجين واراعي المستورين والمضطرين والمحبسين على ايدي الناس في خفاء واعني بامر مَن يموت من الغرباء بالقيام بتجنيزه ودفنه اذا كان عضوًا من عضاء المسيح ولا اجوز في تقبيل البيع طلبًا للزيادات بل اسلمها الى القوم الاتقياء الذين يخافون الله جلّ اسمه وازيل العار بالاسداميذات السيمونية التي توخذ عليها الرشا ويقاطع بسببها ولا اقبل على ذلك رغبةً من احد ولا اسام رتبة الكهنوت الا لمستحقيها بعد البحث والاستقصاء في امره ولا اسيم قسًا ولا شماسًا الا على موجب القانون اما الشماس فمن بعد قراءته [كتب] المزامير والمضافات اليها [من التسابيح وغيرها] والقس فبعد قراءته الحديثة ولا اسيم غنيا لا يصلح ولا اطرح مسكينًا

اذا صلح . وكتب خطه بيده ثم كتب على طرفها هذا يتعيّن اخذ نسخته من كل فطرك يتنصب للكرسي ببيعة المشرق ويشهد عليه المسيمون له واسيم فطركا [بالمداين] وهو لابس بيرون خلوقيا يوم الخميس الثاني لاحد السابع من صوم السليحين [في خلافة المعتمد] سنة الف ومايتين واحدى عشر يونانية واجزاء الدور زحد واسام في يوم اسياميذه ابراهيم اسقفًا على الزوابي مكانه وحضر اسياميذه من الاباء تاداسيس مطران جنديسبور ويوحنا ابن بختيشوع مطران الموصل وتادورس مطران باجرمي وعمانويل مطران حلوان وهو قرأ الانجيل عليه ويوسف مطران بردعة وايشوعزخا اسقف الطيرهان [وحنانيشوع اسقف نفر وميخايل اسقف باذارون وعبد ايشوع اسقف ميشان وقرياقوس اسقف مسكن ويوحنا اسقف النهروانات وهو كان الاركندياقون وثانية اساقفة اخر من الهوفركيات ودبّر تدبيرًا صالحًا ارضى الله فيه والناس وعمل بمحضر الاباء كتابًا في شرح الامانة وقوانين في الاحكام واستناح يوم الخميس قبل عيد الفنطيقوسطي سادس عشر ايار سنة الف ومايتين وستة عشر يونانية بسرجاد يبكدز ودفن بدار الروم في البيعة الى جانب يوانيس وكانت مدة رياسته اربعة سنين وعشرة اشهر وايام وخلا الكرسي عشرة اشهر.

✡ ابراهيم المسمّى ابرازا ✡ هـذا الاب كان حسن الراى والتدبير لا يرد عن شيء في نفسه لشدة لجاجه وهو من اهل باجرمي ولما كان اسقفًا على المرج من اعمال الموصل صار له مشاجرة مع يوحنا ابن بختيشوع مطران الموصل عزم معها الانحدار الى بغداد متظلّمًا عليه عند الجاثليق فبينما قد

ركب السفينة للانحدار من الموصل اذ وافاه رجل بدوي معه مخلاة فرس مملوءة ذهبًا وفضة سلمها اليه وقال له لي ابن عم معتقل ببغداد خذ هذه المخلاة وانفقها عليه بخلاصه فقال له من يقال لابن عمك فقال سوف تعرفه وان خفي عليك تصرّف كما تريد وخلاه وانصرف فلما اخذ ذلك قوي بها قلبه واطمع نفسه بالرياسة ولما وصل الى بغداد توفي الفطرك بعد عشرين يومًا واختير هذا الاب وكتب له جميع الاباء بالرضى الا جبرائيل مطران جنديسابور فجمع هذا الاب الاباء جميعهم في منزله واطعمهم واسقاهم فلما ارادوا الانصراف استوقف مطران جنديسابور وقد اظلم الليل واحضر شمعة واضاء بها الموضع وصينية فضة مملوءة مايتي دينار جدد وقال اشرب وتفرج على هذه قال وهي لمن اجابه وقال لمن يكتب خطه في هذا الشلموث فاستخار الله وترك الصينية في كمه وتناول الشلموث وكتب فيه بالرضى واسيم بالمداين وعليه بيرون اصفر يوم جمعة مار يوحنا المعمدان ١٢١٧ يونانية بسرجاد بحكبه في خلافة المكتفي وحضر اسياميذه احدى عشر مطرانا واسقفا وكان مقامه بدار الروم وعمل كتاب الزهارين ودبر الكرسي احسن تدبير واستناح يوم الاحد السادس من سابوع السليحين سنة الف ومايتين وتسعة واربعين لتاريخ الاسكندر واجزاء الدور زحيد ودفن بدار الروم في البيت المجاور لبيت السيدة في الصحن الاصغر ببيعة السيدة وكانت مدة رياسته اثنان وثلاثون سنة وخلا الكرسي بعده ثمانية اشهر واثنى عشر يومًا .

☆ عمانويل ☆ هذا الاب كان شيخا ظريفا زعر الاخلاق صاحب

جليانات اعني علم الغيب والكشف والاخبار بالمزمعات ومع ذلك كان عالمًا بليغًا في الترجمة فارهًا في الوعظ والعذلان وكان الناس يتعجبون من فصاحته وله كتاب النوهار فلما استناح ابراهيم المعروف بالابراز وقع الاختيار على ايليا اسقف الانبار المعروف بربذمه وكان اوحد في زمانه بالعلم والفضل فكتب له الشلوث واستخرج الاذن من الخليفة الراضي وكان المساعد له على ذلك ابو الحسن سعيد ابن عمرو بن سنجلا كاتب] الخليفة في الزمان ورتب الامور واقيمت السفن للانحدار الى دير الاباء بالمداين لتكميل الاسياميذ هناك وعند التوجه دخل اليا والاباء معه الى ابن سنجلا يتشكرون ويدعون له على فعله فلما حضروا قال المختار لابن سنجلا ما تعدم المجازاة على ما فعلت فاجابه ابن سنجلا وقال من الله تعالى فقال له ايليا ومني ايضًا لاني بعد الاسياميذ وجلوسي على كرسي الفطركة يكون لي من مقدرة الحل والعقد ان اجيز لك ان تضيف الى فلانة زوجتك العاقرة جارية نرجو من الله ان يرزقك منها ولدًا فصعب ذلك على ابن سنجلا ثم لم يُرِهِ موضع النفور من قوله والتمس الشلوث منه وكان حاضرًا معه فدفعه اليه فاخذه وخرّقه في الحال وقال للجماعة لا يذكر احد منكم فطركة ولا اختيارا ثم قال له كانّك تتقرب اليّ بحل شريعة المسيح جلّ اسمه معاذ الله تعالى فماج المطارنة والاساقفة ووقع الخلف وقالوا لا طريق الى ان نكتب خطوطنا بالرضى لاحد غيره والرجل مستحق الى هذا الامر ونعدل عنه فليس بواجب فقهرهم ابن سنجلا بقدرته وتمكّنه من السلطان ثم قال لهم لا يزعجكم ما فعلته الان ولا

تلوموني عليه فاني ساحدثكم عن اعجوبة جرت لمن حاله كحالي قالوا له وما ذلك قال حدثني صديقي ابو الحسن الدورقني رحمه الله قال تاخر الولد عني وضاق صدري من ذلك فصححت عزمي على ابتياع جارية وسترها في بعض المواضع والتماس الولد منها ولم اعرف احدًا ما فيه البتة واردت قصد بغداد لابتاع الجارية وكنت شديد الانس جدًا بالراهب القديس ربن عبد يشوع الحبيس المقيم بدير الكرسي صلاته تحرسنا ورسمي كان اذا اردت الاصعاد الى بغداد ان اودعه وكذلك اذا وردت منها لقيته قبل دخولي منزلي فلما فرغت من كلما احتاج اليه وودعت والدي قصدته الى الدير على الرسم لاودعه واطلب لي منه الدعاء وانزل الى السفينة فصرت الى قلايتهِ ودقيت الباب عليه طويلًا وعرفته نفسي واجتهدت ان يفتح لي فلم يفعل ولا كلمني فلما طال عليّ الامر مضيت الى رئيس الدير وعرّفته خبري وسالته المصير معي والاذن لي في لقايه ففعل واتى معي ودقّ الباب عليه فاقام على الامتناع من فتحه فما زال يساله ويطلب اليه الى ان اجاب الى فتحه ودخلنا فلما حصلنا في القلاية سالت الرئيس الانصراف لاخلو به واساله عن السبب في عدولهِ عن رسمه معي وما عَوَّدنيه فانصرف الرئيس وبقيت وحدي وهو ينظر اليّ ولا يكلمني وانا اكلمه واساله الدعاء لي وهو لا يجيبني ثم ضجر وقال لى بغضبٍ قد جيت تشاورني في الزنا فورد عليّ ما ادهشني وقلت له يا ربان اعيذك بالله مثلي لا يفعل هذا فزاد في الحرد وقال لي بلى قد عزمت ان تبتاع جارية وتولدها فما تستحي من الله فزادني ذلك في التعجب وادهشني

من وقوفه على ما قد سترته عن كل احد ولم يطلع عليه غير الله عزّ وجلّ فلما تبينت الصورة صدقته وعرفته اغتمامي بتاخر الولد عني وشدة شهوتي له فقال لي لا تغتم فان لك حملًا ولم اكن عالمه وسترزق ولدًا ذكرا فاذا ولد عرّفني خبره لاقول لك ما تسميه به فسكنت الى ما عرّفنيه وودعته واصعدت الى بغداد فوجدت الحمل صحيحًا فلما قرب وقت الولادة اعددت رسولًا وكتبت معه كتابًا الى والدي وبيضت التاريخ لينفذه ساعة الولد المولود فلما وافي المولود وجدته ذكرا على ما وعدني به انفذت الرسول الى ديرقني وسالت والدي تعريف الربان والخبر ومسكته ذكر الاسم فمضى الرسول وعاد اليّ بكتاب والدي يقول فيه ان رقعة الربان وردت عليّ قبل موافاة الرسول يعرفني فيها موافاة المولود في ذلك الوقت وان اكتب اليك بتسميته اسحق ووجدنا الوقت الذي وردت فيه الرقعة هو الوقت الذي ولد فيه المولود بعينه وهذه معجزة عظيمة في مثل هذا المعنى ثم ان ابن سنجلا بقي مدة مرويًا فيما يفعله فاجتمع به ابن سنان الطيب الصابي وذكر له واشار براهب رآه في دير ابي يوسف يقال له عمانويل من اهل مدينة بلد وذكر حال اجتماعه به وما رآه عليه من العقل والعلم والزهد وكان عاقلًا فانس الى وصفه وعول عليه ثم انه انفذ واستدعاه ونشد منه فارتضاه الجمهور واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون نارنجي وكان السايوم لوقا مطران الموصل ومعه الاساقفة الحاضرون الحلو مرعيثي جنديسابور والبصرة وذلك يوم جمعة الشخص الواحد ثالث عشرين شباط سنة الف ومايتين وتسع واربعين سنة يونانية

[في خلافة الراضى] بسرجاد زحد [ومن عجيب ماجرى لهذا الاب قبل ان يدعى الى الاسياميذ ما اخبر به مـار يوحنا تلميذه قال كنت انا وعمانوئيل في عمر ابي يوسف الذي بالقرب من مدينة بلد من اعمال مدينة الموصل وعندنا جماعة من الرهبان حاضرين واذا عمانويل قد غفي ورقد وهو قاعد معنا وكان ذلك وقت العصر ثم انتبه وقال رايت الساعة في النوم كأني قد دخلت قلاية الجثلقة ببغداد الى مـار ابراهيم الجاثليق وهو مضطجع فسلّمت عليه واخذت خبره وتوجعت له من علته فقال لي امدد الكسى عليّ وغطي به وجهي ففعلت ذلك وانتبهت قال يوحنا وبينما نحن متعجبون من المنام واذا به قد غفا دفعة اخرى ثم انتبه بعد ساعة وقال قد استناح مار ابراهيم الجاثليق الساعة فقلنا له وكيف ذلك قال غفوت الساعة كما رايتم فرايت في النوم جنازة معها خلق كثير من الناس وقد حملت على الاصابع وكاني قد سألت مار حنانيشوع مطران نصيبين وقلت له هذه جنازة من فقال هـذه جنازة مار ابراهيم الجاثليق قال يوحنا وكان هذا المطران في ذلك الوقت عندنا في الدير عـلى رسم كان له في زيارة ديرنا دفعة في كل سنة فقام اليه عمانويل في الوقت وعرفـه الخبر فقال له من اين لك هذا فشرح له صورة المنام فقال له جننتنـا بمنامك الرجل في عافية . . . قال مضي لهذا الحديث ايام حتى وردت الكتب بوفاة مار ابراهيم الجاثليق بانه مات ودفن في ذلك الوقت بعينه قال يوحنا ومن بعد يومين من هذه الرويا دخل عمانويل ودخلت معه الى راهب فاضل من ديرنا يقال له سبريشوع عائدَين تلميذًا مريضًا

كان له اسمه يوحنا فلما ابصرنا سبريشوع قام الينا وسلم علينا وجاء بخمس مخادٍ فوضع بعضها فوق بعض وقال لعمانويل اجلس فوق هذا المخاد وانما جعلت المخاد خمسا لانها بعدد درجك اوّلها التشمسة ثم القسانية ثم الاسقفية ثم المطرنيـة ثم الفطركة ثم قال له عمانويل من اين لك هذا او كيف اصلح انا لهذه الرياسة العظيمة احسبك تخاط قال دع عنك هذا رايت البارحـة في النوم كان عندنا باعوث وكان ربن عبد يشوع الفاقود والفاقود في سائر الاديرة هو راهب يقول في وقت كل صلوة من الصلوات التي يصليها القس بصوتٍ عالٍ فلان الذي بلغت النوبة اليه فيصلي ذلك الرجل فكانه قد صاح وقال عمانويل وكان باب المذبح قد انفتح وخرج منه شخص ما رايت قط احسن منه فقال بالسريانية ما معناه لا تدعـوا عمانويل الّا جاثليقا فقد اختير الى الفطركة ثم عاد باب المذبح انغلق وغاب ذلك الشخص قال يوحنا فقال له عمانويل قد تهوست يا ربان انا ممن يصلح لهذه الرياسة فقام وخرج وانا معـه فما مضى ايام حتى وردت الكتب الى عمانويل بالمسير الى بغداد فكتب يعتذر ويتعلل فكتـب من بغداد الى ناصر الدولة ابن حمدان بالقبض عليه واحضاره فوجه حينئذٍ ووكل بعمانويل رجالا واحضروه وانا معه فلما بلغنا مدينـة الحديثة خرج من الزورق وانا معه ليتبارك من البيعة ويتقرب فصعدنا وقصدنا بيعة الحديثة وتقربنا وكان قد وصف له ان في بيعة الحديثـة انجيلا وقَرايينَ بخط حسن كبار جدًا فقال للقنكاني اريد ان تريني الانجيل فاخرجه اليه فاول ما فتحهَ خرج فصـل اني انا الراعي الصالح ونفسي

اسلمها عوض رعيتي فتعجب القنكاني وقال لا يكون انت هو عمانويل الذي قد طلب للجثاقة فسكت وخرج فلما وصلنا الى بغداد قبلته الاباء الحاضرون والروساء وارتضاه الجمهور واسيم على الرسم وجاء الى عند الخليفة الراضى ليسلم عليه على جاري عادة الاباء فبادر الخليفة بمباحث دقيقة فاجابه عنها ومن بعد سوالات كثيرة ساله فيما ورد في الانجيل وقال كيف يمكن محبة العدو فان الخطابَ الجميل للاعدآء يسوغ وفعل الخير معهم يصح فاما المحبة القلبية فلا تصح والامر بما لا يصح لا يسوغ في الشرع فاجابه وقال هذا القانون وان كان صعباً على سامعيه فانه سهل على مستعمليه وذلك ان من اطرح الدنيا التى عليها يقع التجاذب والبغضة من بعض الناس بِبَعْضٍ اي شيء يبقى يبغض احدا عليه كما قيل عن المسيح جلّ ذكره انه قال يا حواريي اني قلبت لكم الدنيا على وجهها واقعدتكم على ظهرها معناه اني قلبت لكم امور الدنيا باطنًا لظهرٍ حتى انكشف لكم الغطاء وزال عن ابصاركم ظلمة الغشاء فلن ينازعكم فيها ان ساطان او شيطان فاما السلاطين فخلوا لهم دنياهم يخلوا بينكم وبين اخرتكم واما الشياطين فاستعينوا عليهم بالصوم والصلوة وبالجملة اذا اسهل الانسان عليه ترك ما يبغض الناس لاجله زالت البغضة فاعجب الخليفة استحضار هذا الجواب عاجلًا واستحسنه منه ورضي به وحظي منه باحسان جليل وانعام جزيل وعاد الى قلايته مكرمًا]. وفي ايامه بنيت البيعة الكبيرة بدار الروم وبيعة العتيقة ووصل في الشيخوخة حتى اسام جالسا في محفة موضوعة على دكت المذبح واستناح ليلة الاحد [بالصوم الاحد] السادس من الصوم الماراني ثامن يوم من نيسان سنة

تسعة واربعين وثلاثماية عربية [وهي سنة الف ومايتين وواحد وسبعين يونانية] وجزء الدور حمًا ودفن بدار الروم وكانت تركته سبعة الاف مثقال ذهب وستماية الف درهم [فضة] ولم يكن فيه عيب سوى محبة الدراهم وشدّة الشح على اخراج شيء منها في وجهٍ وغير وجهٍ وكانت مدة رياسته اثنان وعشرون سنة وتسعة اشهر وعشرين يومًا وخلا الكرسي بعده سنة واربعة وستين يومًا .

✡ اسرائيل ✡ هذا الاب كان شيخًا كبيرًا طاهرًا قديسًا من كرخ جدان وصار معلما فى اسكول مار ماري الرسول صلاته تحرسنا وترهّب في دير مار سبريشوع بواسط وصار اسقفًا على كشكر وكان موصوفًا بالزهد والطهارة وله في معرفة المغيبات والاخبار بالمزمعات اشياء مشهورة كثيرة منها ما جرى له مع الخليفة المطيع لله وقد انحدر ومعه الامير معز الدولة الى البصرة لقتال ابي الحسن البريدي فنزل الخليفة بالدير وجعل يطوف قلالي الرهبان ومعه معزّ الدولة ويسالان عن حال مقصدهم فقال لهم هذا الاب انكم تملكون البلاد في اليوم الفلاني من حيث لم ينسفك دم عصفور وكان الامر على ما وعد وتعجب الخليفة ومَن معه من ذلك وصار دايما اين حضر مع معز الدولة يتحدثان به فلما استناح عمانويل حضر هذا الاب لنطارة الكرسي وقرا الانجيل يوم عيد القيامة وترجم بعده وكان له نحو من تسعين سنة وحضر الاباء ووقع الاختيار له واسيم فطركا بالمداين ببيرون احمر يوم الخميس قبل جمعة الذهب تاسع وعشرين ايار سنة الف ومايتين وثلاثة وسبعين يونانية في ايام المطيع

بسرجاد يكدز وتولّى الاسياميذ عبـد المسيح مطران البصرة وجيورجيس مطران الموصل ويوانيس مطران حلوان واساقفة الهوفركيات وقد كان حضر مع هذا الاب لما كان اسقفًا على كشكر قسطا ابن لوقا الملكي فساله يومًا وقال له من اين اوجبت ان المسيح اقنومان فاجابه اسرائيل [وقال] ان النصرانية [باجمعها] قد اتفقت على ان المسيح كلمة الله الازلية وانسان ماخوذ من جوهرنا وان كلمة الله اقنـوم ووجدنا كل محسوس ومعقول ينقسم اربعة اقسام [وهو] اما جوهر عام واما جوهر خاص واما عرض لازم للجوهر لا يقوم بذاتهِ واما قوة من قوى الجوهر وازالة النصرانية ان يكون ناسوت المسيح عرضا او قوة من قوى الجوهر لانهما جميعًا غير قايمين بذواتهما وكل واحد منهما لا يوجد الا في جوهرٍ فان كان ناسوت المسيح عرضًا او قوة والعرض والقوة لا يقومان بذاتهما فناسوت المسيح اذن غير قايم بذاتهِ وما لم يكن قايمًا بذاته فليس هو اقنومًا ولا جوهرًا فان كان جوهرًا عامًا الذي هو النوع فهو غير موجود حسًا ولزم ان يكون الناس كلهم مسيحون واذا بطل من الاربعة اقسام ثلاثة بقي القسم الرابع الذي هو الجوهر الخاص وهو الاقنوم القايم بذاته مثل ابراهيم واسحاق ويعقوب الذي هو من نسلهم وله من صفة الاقنوم مثل ما لكل واحد منهم سوى الخطيئة فامسك قسطا ابن لوقا عنـد ما سمع ذلك ولم يرِد جوابًا [لكنه] قبل الارض وانصرف. ومن جملة فضائل هذا الاب انه لم يتعرض لفتح باب من ابواب قلايته ولا فك ختم وعجب الناس من امتناعه عن الاطلاع على تركة المتوفّى السابق له مع عظمها وكثرتها وذلك لِمَا عاه من

روح القدس بقصر مدته [وقيل له في معنى امتناعه عن فتح الحزون قال الزمان علينا قصير والوقت يضيق عن فتحها فنتركها للذي يجيء يفتحها عن قريب] واستناح يوم الثلاثة سابع عشر ايلول سنة خمسين وثلاثماية هلالية [١٢٧٣ يونانية بسرجاد ببكدز] ودفن بدار الروم ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته ماية وعشرة ايام وخلا الكرسي بعده سنة [واحدة] واربعين يومًا .

✡ عبديشوع ✡ هذا الاب كان من اهل كرخ جذان من اعمال باجرمي وصار اسقفًا على معلثايا وبانهذرا وكان حسن القامة نحيف الجسم ظاهر القدس ولما استناح اسرائيل اجتمع الاباء للاختيار فوقع الاختيار على اربعة انفس انهم يصلحون فاتفق الاباء على عمل بنادق تتضمن اسماء جيورجيس مطران جنديسابور وقد كان مع اسرائيل رام المرتبة [لنفسه] فلم تحصل له وكره في هذه النوبة ان تعمل البنادق وقال انا لا ادخل في بندقةٍ ووافَقَ جيورجيس مطرانُ الموصل وقد كان ايضًا يروم المرتبة [لنفسه] في عهد اسرائيل وايشوعرحمه مطران باجرمي وهذا الاب خرج بعد عمل باعوثا ثلاثة ايام . واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر يوم الاربعا بعد عيد القيامة وهو اليوم الثاني والعشرون من نيسان سنة الف ومايتين واربعة وسبعين يونانية في خلافة المطيع بسرجاد ببه وكانت فضائل هذا الاب ومعجزاته اعظم من ان يحصرها هذا المختصر واسام من المطارنة والاساقفة ماية واربعة وثلاثين نفسًا [ودبر تدبير صالحًا] واستناح يوم الاربع ثاني حزيران سنة اربعة وسبعين وثلاثماية [عربية] وهي سنة الف

ومايتين وسبعة وتسعين يونانية بسرجاد يزكطه وكانت مدة رياسته ثلاثة وعشرون سنة وعشرة اشهر وخلا الكرسي بعده سنة وثمان شهور وعشرين يومـا .

☆ مارى ☆ ويعرف بابن طوبى من اولاد الروساء والكتّاب بالموصل [وكان] تام القامة حسن الشيبة قليل العلم حسن السياسة [والتدبير] متقدمًا وصار رئيس دير مار ايليا بالموصل ثم مطـرانا على فارس فلما استناح عبديشوع حضر ايليا اسقف كشكر لنطارة الكرسي فاحسن السياسة واقام بالتدبير احسن قيام فاختير ومن قبل ان يسام توفي ودفن في باصلوث بيعة الكرسي فاختير هذا الاب واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون ازرق في خلافة الطايع يوم الاحـد السادس من الصوم المارانى في عشرة من نيسان سنة الف ومايتين وثمانية وتسعين يونانيـة بسرجاد حنج بحضور حنانيشوع مطران جنديسابور وجيورجيس مطران الموصل ونسطوريس مطران باجـرمي ويوحنا مطران حلوان وسبعة عشر اسقفًا واسام كثيرين مطارنة واساقفة وعمل في يوم قباله فاثورًا لم يسبق الى عمل مثله واسام شليمون اسقف الزوابي مطرانًا على فارس ويوسف اسقف الحيرة مطرانا على البصرة وايشوعياب اسقف الحديثة مطرانا على الموصل وسبريشوع اسقف الانبـار مطرانا على جنديسابور وابراهيم اسقـف شهرزور مطرانا على البصرة بعد موت يوسف ويوانيس اسقـف السن مطرانا على فارس بعد موت مطرانها وبيلاها اسقف معلثايا مطرانا على نصيبين وعبديشوع اسقف اسفهـان مطرانا على مرو واراد ان يسيم

عيسى ابن الغواص لاسقفة كشكر فاكثر فضوله والتمس ان يبنى له دكة قدام دكة الجثلقة في البيم ليقف عليها فعدل عنه واسام ايشوع الواسطي واسام ايليا اسقف بلد مطرانا على بردعة وايشوعياب الاركندياقون ابن الغواص مطرانا على دمشق وابراهيم ابن العدل الراهب من مار يونان مطرانًا على هراة ويوحنا اسقفا على الحيرة وسبريشوع اسقفا على البوازيج وشمعون اسقفًا على سنجار وايليا اسقفًا على الانبار ومار نعمه اسقفا على نفر واقتنى املاك كثيرة واوانى من ماله الذي ورثه من بيت ابيه واوقفها على القلاية الابرية واستناح ليلة السبت ثامن وعشرين كانون الاول سنة تسعين وثلاثماية هلالية وهي سنة ١٣١٢ يونانية بسرجاد يحيه ودفن بدار الروم في البيت الاصغر عن يمين المذبح . [وفى ايامه توفي ابو سهل المسيحي الخراساني صاحب كتاب الماية] وكانت مدة رياسته اربعة عشر سنة واربعين يومًا وخلا الكرسي بعده سنة واحدة .

☆ يوانيس ☆ هذا [الاب] مات ابوه وهو طفل [صغير] وكفله خال امه وكبر وصار يبيع البقل بكرخ جذان ثم صار يجلب النفط من المعدن على بهيم اشتراه ثم اتصل بقوم وخطب ابنتهم ثم زهد فيهم وترهب واسيم اسقفا وكان سيئ الخلق عجولًا محبًا للدراهم واراد الجاثليق ان يُسيمه مطرانًا لجنديسابور فأَكْرِزَ الاركندياقون عليه للسِنّ ومضت عليه وبعد ان مضت له فى المرعيث ثلاثة سنين اسيم مطرانًا على فارس ولم يخرج الى المرعيث حتى اعتل [ماري الفطرك] ومات واختير هذا الاب واسيم فطركا بالمداين وهو ببيرون اصفر في [ايام] خلافة القادر

يوم الاحد السادس وعشرين تشرين الاول سنة احدى وتسعين وثلاثمائة عربية وهي سنة ١٣١٣ يونانيــة بسرجاد يدااا . وفي ايامه احترقت بيعة اليعاقبة ببغداد . وهو الذي خصم مطرانهم ومنعه اظهار شعائر رياســة الكهنوت معه واستمرّ حتى الان ودبّر الكرسي [بالواجب] واستناح يوم الثلاثاء ثاني كانون الاول سنة الف وثلاثمائه واربعة وعشرين يونانية بسرجاد ولو ودفن ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته عشرة سنين وخلا الكرسي بعده نحو ثمان شهور .

☆ يوحنا ابن نازوك ☆ [هذا الاب كان] شيخا كبيرًا حسن الصورة بهيّ المنظر كثير الحياء من اهل شرز المقيمين بملثايا من اولاد التجار بها واسامه ابن طوبى اسقفًا على الحيرة ولما استناح يوانيس وقع التردد في الاختيار وعملت بنادق اولًا وابطلت وعملت ثانية فخرج اسم هذا الاب فاسيم [فطركا] على الرسم بدير المداين في خلافة القادر يوم الاربعاء تاسع عشر تشرين الثاني سنة اثنين واربعماية هلاليــة وهي سنة ١٣٢٤ يونانية بسرجاد وله وهو لابس بيرون بنفسجيًا واسامه عمانوئيل مطران جنديسابور ومعه مطرانان واثني عشر اسقفًا وحينئذٍ اسام هو جبرائيــل اسقف ارزن مطرانا على الموصل وعدة شمامسة ونقل جماعة من كراسيهم الى بعضهم [لضرورةٍ دَعَتْ وبعضهم] لغير ضرورة وكان كاتبه الفيلسوف الماهــر الفاضل والقسيس الشيخ ابو الفرج ابن الطيب وفي ايامه تمت الجوائح على النصرانية في جميع اقطار الارض واستناح يوم السبت ثامن عشرين تموز سنة الف وثلاثمائة وثلاثة وثلاثين يونانية بسرجاد يهكد ودفن [بدار

الروم] في البيت الايمن عن باب المذبح وكانت مدة رياسته تسع سنين وعشرة اشهر وعشرين يومًا [وخلا الكرسي بعده سبع شهور] .

☆ ايشوعياب ابن حزقيال ☆ [هذا الاب كان] شيخًا كبيرًا من اسكول مار مارى السّليح وصار اسقفًا على القصر واختير في خلافة القادر واسيم [فطركا] بالمداين ببيرون نارنجي يوم الاحد الثالث من صوم الميلاد سنة [احدى عشر واربعاية وهي سنة] ١٣٣٤ يونانية بسرجاد يوطب ولم يحضر مطران جنديسابور واسامه مطران الموصل ومطران باجرمي ومطران حلوان ومعهم اثنى عشر اسقفًا وقرأ الانجيل عليه اسقف الانبار فلما وصلوا الى ܗܘ ܕܝܢ ܡܫܒܚܬܗ قرأها بتسكين التاء عوضًا عن الزقف اي انحلّوا واتصلل الخبر بمطران نصيبين وغيره من الاباء فامتنعوا من ان يكرزوا له وبقي على ذلك ولم تطل مدته حتي تنصلح له واستناح سنة الف وثلاثماية وثمانية وثلاثين يونانيـة بسرجاد اكها ودفن بدار الروم في البيت الاول ببيعة الكرسي وكانت مدة رياستهِ اربع سنين وستة اشهر وخلا الكرسي بعده سنـة .

☆ ايليـا الاول ☆ هذا الاب كان شيخًا كبيرًا قديسًا فاضلًا سيدًا في علماء زمانه من اهل كرخ جذان وكان اسقفًا على الطيرهان ولما استناح ايشوعيـاب حضر حزقيال اسقف النعمانية لنطارة الكرسي لخلو كشكر من اسقف ونطر مدة ثلاثة سنين والسبب في تأخر الامر كان الاضطراب والخلف في المملكة وفي تلك الايام نهبت دار الروم والقلاية وذلك سنة ثلاثة وعشرين واربعماية للهجرة فلما استقام امر المملكة ودخل

جـلال الدين الى بغداد وملك العراق وكان ابو الطيب في اعلى منزلة جمع الاباء الى بيعة دار الروم في يوم الاحد الرابع من عيد القيامة وكان يومًا مشهورًا وجرى خوض طويل فاختير حزقيال اسقف النعمانية وايليا اسقف الطيرهان وابو سعيد [الراهب] رئيس دير مار ايليا [بالموصل] وكتبت البنادق وفيها اسماؤهم وعمل الباعوث ثلاثـة ايام وفي اليوم الثالث حضر المطارنة والاساقفة وجميع الشعب ببغداد ولم يخالف منهم احد واخرجت البنادق فخرج اسم مار ايليا [اسقف الطيرهان] ولم يكن حاضرًا واكرز له في الحال والوقت وكتبوا اليه بالحضور فحضر ولم يكن يملك سوى سبعة عشر دينارًا وبعد اربعين يوم من خروج بندقتهِ اسيم فطركا بالمداين وبيرونه كان بنفسجيًا في الاحد الثالث من صوم السليحين سادس عشر حزيران [سنة ثمانية عشر واربعماية عربية وهي] سنة الف وثلاثماية وتسعة وثلاثين يونانية والحصة بجه في خلافـة القادر وانحدر الى دير مار ماري الرسول وعمل القبال واصعد الى بغداد وكان مقامه بقلاية دار الروم وعمل كتابا مختصرا في اجتماع الاباء فيـه قوانين بالفرائض والاحكام الدينية وعمل كتابا اخـر مختصرًا ايضًا [فيـه] اثنين وعشرون بابا في اصول الدين ووضع قـداس المذبح وهو الذي زاد في كاروزة الرمش على تذكار ابائنا واخوتنا وهو ايضًا رتب السجدة يوم [عيـد] الفنطيقسطي وعملها ببيعة العتيقة [ثم انه] اقعد في اخر عمره حتى انـه اسام اسقف الرحبة جالسا في محفه ثم اضرَّ اخيرًا . وفي ايامه توفي الشيخ العالم الفيلسوف [الكامل والمعلم] الفاضل مفسّر الكتب الالهية القسيس

ابو الفرج عبد الله ابن الطيب [مقره مع القديسين] ودفن ببيعة درتا سنة اربعة وثلاثين واربعماية للهجرة [وفي ايامه استناح الاب القديس مار ايليـا مطران نصيبين المعروف بابن السّني صاحب كتاب المجالس وكتاب دفع الهم والتراجيم وذلك في نهار الجمعة لعشر خلوان من المحرم سنة ثمان وثلاثين واربعماية هلالية ودفن في بيعـة ميافرقين الى جانب قبر اخيه ابي سعيد رضى الله عنهما.] واستناح [مار ايليا نيّح الله نفسه] ليلة السبت السادس من ايار سنـة ألف وثلاثماية وستين يونانيـة [في حصة] دكبه ودفن بدار الروم في بيعة السيدة في اول سكينة من البذياقون وكانت مدة رياسته احد وعشرون سنة وخلا الكرسي بعـده سبعة اشهر وخمسة عشر يومًا.

☆ يوحنا ☆ [هذا الاب كان] شيخا كبيرًا غزير العقل جميل الصورة خبيرًا باحوال الناس ومداراتهم والاتفاق واقع عليه بالشكر والثناء الجميل من كافة الامم وكان يُعرف بابن الطرغال من اهل بغداد وكان في حداثة سنّهِ كاتبًا على النهروانات وله معرفة تامة بصناعة الكتابة وجودة القريحة والحذق ثم ترك ذلك جميعه وترهب واسامه ايليا يوم اساميذه استقفا على القصر وبقي في الاسقفة احد وعشرين سنة ونيف ولما استناح اتفـق الجمهور من الاباء والشعب على اختياره فاسيم فطـركا بالمداين ببيرون زنجاري يوم الاحد من صوم الميلاد سنة احدى واربعين واربعماية هلالية [وهي سنة ١٣٢١ يونانية ١٧ من كانون الاول بسرجاد هيج] في ايام خلافة القايم وكان مقامه بدار الروم فلما نهبت القلاية من الاتراك ودار الروم

انحدر الى دورقني واقام مدة واعاد والقلاية خرابة فاجتهـد في عمارتها والانفاق عليها وساعده المومنون فلما افرغت العمارة من القلاية والبيعة كان يوم قدس مذبحها يومًا مشهورا ثم بعد سنة ونصف وردت عساكر خراسان ونهبت الجانب الشرقي من بغداد باسره وفي الجملة دار الروم والقلاية وانحدر الى دار الخليفة هاربا ثم الى دورقني واقام بها مدة ثم عاد الى دار الروم ودبّر تدبيرًا حسنًا في جميع متصرفاته واحواله وكانت خلايقه مشكورة وطرايقه مستقيمة واحكامه عادلة واستناح يوم الاحد [السادس من سابوع القيظ] سنة الف وثلاثماية وثمانية وستين يونانية [بسرجاد بكدز] ودفن بدار الروم وكانت مدة رياسته سبع سنين وشهور وخلا الكرسي بعده خمسة سنين .

✡ سبريشوع ✡ [هذا الاب كان] شيخا طاهرًا عالما [خبيرًا] خيرا صالح التدبير من اهل باجرمي وتربّي باسكول مار ماري الرسول وصار مطرانا على جنديسابور ويعرف بسبريشوع زنبور واعتنى باخذ الشلموث له العميد ابو سعيد الاصفهاني واسيم فطركا بالمداين ببيرون احمر يوم الاحد الثالث من [سابوع] القيظ في خلافة القايم [ج من اب] سنة ١٣٧٤ يونانيـة بسرجاد حدج وكان السايوم عمانويل مطران باجرمي وكان قد حضر طامعًا في المرتبة واسام يوم اسيامه مكيخا ابن سليمان القنكاني اسقفا على الطيرهان ويهبالاها اسقف معلثايا مطرانًا على الموصل ثم انه جدد حضور مطران نصيبين في المجمع والاختيار للجثافة وقد كان من قبل محظورًا ممنوعًا من ان يكون له كلام مع اصحاب الاختيار تقربًا الى قلب عبديشـوع ابن

العارض حيث كان مطران نصيبين وارضى الناس بتدبيره واستناح يوم الثلاثاء بعد احد الجديد سابع عشر نيسان سنة الف وثلاثماية وثلاثة وثمانين يونانية بسرجاد حزا ودفن بدار الروم في قبة السيدة ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته عشر سنين وشهورا وخلا الكرسي بعده سنتين وخمسة شهور .

✡ عبديشوع ✡ [هذا الاب كان] متشيبًا حسن الخلق والخلقة عالما من اهل الموصل ويعرف بابن العارض وصار مطرانا على نصيبين ولما عاد مطران نصيبين الى ما كان عليـه قبل مجمع الثلاثاية والثمانيـة عشر من الحضور في الاختيـار فخلط بباقي المطارنـة الذين لهم الاختيار عنـد حضورهم ولما توفي سبريشوع حضر هذا الاب واختير من الاباء والشعب واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون اصفر يوم كج من تشرين الثاني سنة ١٣٨٦ يونانية بسرجاد يادد وحضر اسياميذه جيورجيس مطران البصرة المدفون بباصلوث بيعة سوق الثلثاء وهو كان السايوم ويبلاها مطران باجرمي وعبد المسيح مطران حلوان وجماعـة [من] الاساقفة وذلك في خلافة القايم [سنة سبعة وستين واربعماية عربية] . وفي ايامه غرقت بغداد الغرق العظيم في يوم مرفع الروم سنة ستة وستين واربعماية واسام مكيخا اسقف الطيرهان مطرانا على الموصـل عوضًا عن يبلاها حيث [توفي وارضى الجميع في تدبيره و]استناح يوم الاربعاء ثاني كانون الثانى سنـة الف واربعماية واحد يونانيـة بسرجاد زحد ودفن امـام الباصلوث ببيعة الكرسي بدار الروم وكانت مدة رياستهِ ستة عشر سنة [وخلا الكرسي بعده سنتين ونصف] .

☆ مكيخا ☆ [هذا الاب كان] قديسًا فاضلًا وزاهدًا عفيفًا من اهل دار الروم ببغداد ويعرف بابن سليمان القنكاني وكان قسيسا طاهرًا وطيبًا ماهرًا ثم صار اسقفًا على الطيرهان ثم مطرانًا على الموصل فلما استناح عبديشوع قام ابن الواسطي في معاونته واخذ له الشاموث فاختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون بنفسجيٌّ يوم الاحد الرابع من عيد القيامة في ايام خلافة المقتدي [سنة خمسة وثمانين واربعماية عربية وهي] سنة الف واربعماية وثلاثة يونانية بسرجاد طكزج وحضر اسياميذه ايشوعياب مطران نصيبين وهو كان السايوم ومرقس مطران البصرة ويوحنا مطران حلوان وجماعة من الاساقفة وكان عبديشوع ابن العارض حين صار فطركا رسم في ان يقال ابون دَبْشْمَيا [اي ابونا الذي في السموات] بين كل صلاتين ولم تكن تجري العادة فى طخس البغداديين بذلك جريًا على عادة بلادهم فلما استام هذا الاب اعاد الطخس [اعني الترتيب] على ما كان عليه وترك قول ابون دَبْشْمَيا بين كل صلاتين فساله ابن الواسطي ان يجري الامر على ما كان [عليه] من قول ابون دبشميا فلم يفعل ووقع الخلاف بينهما واحرمه وانحدر الى النيل وبعد مدة عاد وعمل رسالة فايقة مختصرة واوضح فيها الامانة الصحيحة التي يعتقدها المشارقة ودبر تدبيرًا معتدلًا واستناح ودفن بدار الروم ببيعة السيدة بالباصلوث الايمن سنة الف واربعماية وعشرين يونانية بسرجاد زحد وكانت مدة رياسته سبعة عشر سنة وخمسة اشهر واربعة ايام [وخلا الكرسي بعده سنتين].

☆ ايليا الثاني ☆ [هذا الاب كان] شيخًا فاضلًا عالمًا ماهرًا يعرف بابن

المقلي من اهل الموصل وصار مطرانا على الموصل [واربل] ولما استناح مكيخا توفق له الاختيار الكلي واسيم فطركا بالمداين وهو لابس بيرون نفطيًا يوم الاحد الثالث بعد عيد القيامة سادس عشر نيسان سنة ١٤٢٢ يونانية بسرجاد طكزج [وهي سنة اربعة وخمسماية عربية] في خلافة المستظهر وكان حاضرًا في اسياميذه سبريشوع مطران نصيبين وهو كان السايوم ويوحنا مطران الرى وحلوان وسبريشوع اسقف عكبرى وكان هو الناظر ويوحنا اسقف القصر والنهروانات وعبدايشوع اسقف اصفهان وعبديشوع اسقف ثمانون وموشى اسقف ادرمه وحنانيشوع اسقف بشتدر وعبديشوع اسقف اورمي والجموع الكثيرة من قسان وشمامسة ووزراء وروساء وعلمانيين وحضر الاجل امين الدولة موفق الملك رئيس الكفاة والحكماء ابو الحسن هبة الله ابن صاعد ابن ابراهيم الطبيب الغياثي المعروف بابن التلميذ وكان يومًا مشهورًا وجرت الامور في الاسياميذ [وغيره] على السداد ثم انحدروا الى دورقني وخرج الكهنة والاسكولانيون من دير مار ماري السليح واستقبلوه بالصليب والانجيل والشموع والبخور والصلوة وفرشوا الطريق قدامه مثل جاري العادة بالبسط والثياب وعمل القبال ثم قصد دير مار جبرائيل المعروف بدير الكرسي وتقبل فيه وعاد بالجموع صاعدًا الى بغداد وجلس في القلاية بدار الروم واسام زكريا الراهب من دير سعيد اسقفًا على الانبار وهيت وسبريشوع ابن ابي حيلة اسقفا على كشكر وواسط ونقل توما مطران جنديسابور الى مطرنة باجرمي وعمانوئيل رئيس دير الكرسي اسقفا على

النعمانية والنيل ونقل اسقف بلد الى اورمي وسبريشوع الراهب [اسامه] اسقفًا على بابغاش ونقل يوحنا مطران حلوان الى مطرنة جنديسابور وحكم بالحق والنَصَفَة بين القوي والضعيف والغني والفقير واستناح سحر السبت سابع عشر تشرين الاول سنة الف واربعماية وثلاثة واربعين يونانية بسرجاد يادد ودفن بدار الروم في صدر البيت عند الباصلوث في بيعة السيدة الى جانب عمانوئيل الفطرك وكانت مدة رياستهِ احدى وعشرين سنة وسبعة شهور وعشرين يومًا [وخلا الكرسي بعده سنة].

✡ برصوما ✡ هذا الاب كان حسن الصورة مليح الهيئة ظاهر القدس فاعل ايات ومعجزات وهو من بلـد الزبيدية من اعمال نصيبين وكان اسقفًا على ثمانون ولمـا استناح ايليا اختير واسيم فطركا بالمداين ببيرون اخضر في خلافة المسترشد في خامس اب [سنة سبعة وعشرين وخمسماية عربية] وهو الاحد الثاني من القيظ [هي سنة] ١٣٣٤ يونانيه بسرجاد يجبه وحضر من الاباء يوحنا مطران الموصل وعبديشوع مطران باجرمي وثمانية اساقفة وكان الاركندياقون سبريشوع اسقف واسط وانحدر الى دورقني وتقبل فيه وعاد الى بغداد [واقام] في القلاية بدار الروم واسام اساقفة ومطارنة من جملتهم يوحنا الذي [اسامه اسقفًا] وانفذه الى بلاد المشرقية الداخلة [ثم] ان هذا الاسقف مع حصوله في مدينـة سرخس اضافه رجلٌ من الاكابر الى بيته فشاهد ولد ذلك الرجل اخرس اصمّ فاستوضح من والده حاله فعرّفه انه وُلد على هذه الصفة وله على هذه الشاكلة الان خمسة عشر سنة فطيب نفسه وادنى الولد اليه ونفث في

فيه ورسم على فمه رسم الصليب ففي الحال انطلق لسانه وتكلم باذن الله تعالى وزال صمّـه وخرسه وتعجب الناس من هـذا الآية الباهرة وكبر الصبي وتعلّم وصار قسيساً ثم جوهريًا ويُعْرَف باخي خواجا يحيى السرخي الصايغ وهذا المذكور هو الذي اخبر عن نفسه بذلك القسيس سليمان ابن شمعون الجصلوني ابن اخت مار سبريشوع مطران كاشغر حيث سافر قاصدًا لخالـهِ المطران المذكور ثم ان برصوما الجاثليق الفطرك المذكور [احسن في تدبيره] واستناح عشية يوم السبت حادي عشر كانون الثاني سنة الف واربعماية وسبع واربعين يونانية بسرجاد يهكد ودفن ببيعة مار سبريشوع الجاثليق في الجانب الشرقي من مدينة بغداد في البيت الذي فيه صورة مار سبريشوع وهذا اول جاثليق دفن بها وكانت مدة رياستهِ سنة واحدة وخمسة اشهر وعشرين يومًا وخلا الكرسي بعده سنتين .

✡ عبديشوع ✡ [هذا الاب كان] شيخـا تام القامـة حسن الصورة مشكور السيرة هاديًا يُعرف بابن المقلي من اهل الموصل وكان مطرانا على باجرمي واختير من الجمهور [اجمع] واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون ازرق يوم الاحد ثالث عشر تشرين الثاني سنة الف واربعمايـة وخمسين يونانية بسرجاد حزج في ايام خلافـة المقتفي. وكان السايوم يوحنا مطران نصيبين وهو ابن عمه وحضر معه يوحنا مطران الموصل وعبديشوع مطران فارس واساقفة الهوفركيات وكمل الاسياميذ بالمسرّة على الرسم مع القبال بدير مار ماري الرسول وشهدت القلوب ببركتهِ وان سيدنا المسيح كان حاضرًا فيه لقوله متى اجتمع منكم اثنان او ثلاثة باسمي فاني حاضر بينهم

ودبر الكرسي تدبيرًا صالحًا واقام بدار الروم وجدد في القلاية ابنية جميلة واستناح يوم الثلاثاء خامس عشرين تشرين الثاني سنة الف واربعماية وتسعة وخمسين يونانية بسرجاد حزز ودفن بدار الروم ببيت السيدة ببيعة الكرسي وكانت مدة رياسته تسعة سنين واثني عشر يومًا [وخلا الكرسي بعده سبعة اشهر ونصفا].

☆ ايشوعياب ☆ هذا [الاب] كان شيخا مربوع القامة تقيًا طاهرًا قديسًا من اهل مدينة بلد وكان اسقفا على الجزيرة وبازبدي ولما استناح عبديشوع اختير واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون كحلي يوم الاحد الثاني من قداس البيعة سنة الف واربعماية وستين يونانية بسرجاد طكزج في خلافة المقتفي ودبر الكرسي تدبيرًا صالحًا واسام الى المراعيث تسعة مطارنة واربعين اسقفًا. وفي ايامه توفي امين الدولة ابن التلميذ رضى الله عنه ودفن في الصحن الداخلاني ببيعة العتيقة. وفي ايامه غرقت بغداد ثلاثة دفعات. واستناح ليلة الاحد الثاني لعيد الصعود خامس عشرين ايار سنة الف واربعماية وستة وثمانين يونانية بسرجاد يوطب ودفن ببيعة [درب دينار] بين يدي السيدة وكان قد بلغ من العمر نيفًا وتسعين سنة وجميع حواسه سالمة وخدم في الكهنوت سبعين سنة [شماسا و]قسيسا واسقفًا وفطركا وكانت مدة رياسته ستة وعشرين سنة وخمسة اشهر واياما [وخلا الكرسي من بعده سبعة اشهر ونصفًا] ومن العجيب ان في هذه السنة مات الخليفة [ومات] قاضي قضاة [المسلمين] ودانيال راس جالوث اليهود وبقيت الثلاث ملل بلا رئيس. وفي ايامه استشهد الشهداء

الافرنج ودفنوا في بيعة سوق الثلاثاء قدام الباصلوث يين الكدين . ومن بعد وفاة هذا الاب بستة شهور وقع قسيس هذه البيعة المذكورة وكان يقال له القس مسعود ومن زعجة الوقعة امسك لسانه عن الكلام وبقي كذلك مدة طويلة وتراى له في بعض الليالى قائلٌ يقول له امضِ الى سكينة ايشوعياب الجاثليق وحك من الصخرة التي عليها واشرب منها بماء وقد ينطلق لسانك ففعل ذلك وعوفي في الحال وصار المومنون من ذلك اليوم كل من به وجع او الم يحك من تلك الصخرة [ويشرب] وينتفع منه . وصار ايضًا في ايام هذا الاب اعجوبة شاهدها وشهد بها وكتبها القس الفاضل والراهب التقي سبريشوع ابن القس الزكي ابي المحاسن ابن يابالاها الموصلي قال ولما جرت هذه العجيبة في كرمليس [القرية المعروفة] من اعمال الموصل على يد رجل صعلوك يحرث الارض على فدان بقر وصار الناس يتعجبون من ذلك قُمْتُ وقصدت المكان وسالت عن الرجل واجتمعت به وسالته ان يعرفني قصة الرويا قال اني كنت احرث الارض الفلانية في شرقي الضيعة فرايت ان السماء قد انفتحت في وسط المشرق ونورًا عظيما لامعا فسقطت من الخوف والجزع على الارض واذا بيد قد دنت مني فاقامتني وشجعت قلبي فنظرت الى شخص واذا هو بصورة لم ار اكمل منها وهو شاب معتدل القامة مدوّر الوجه اشهل العينين شجب اللون يميل لونه الى السمرة والصفرة كث اللحية خفيف العارضين اسود الشعر لطيف البدن ورايت ايضًا معه شخصين قايمين حدثين ابيضين اشقرين لم اشاهد في المخلوقين مثلهما في الحسن احدهما

عن يمينه والاخر عن يساره فهجست في نفسي ان هذا الشخص المنعوت الموصوف هو سيدنا المسيح لذكره التمجيد والسجود والتسبيح ولم اقدر على مشاهدتي تلك العظمة والجلال [والبقا] والبهاء والنور العظيم المفرط ان اثبت واتحقق ما عليه من اللباس وما هو وكذلك الآخران اللذان معه ثم انه قال لي انطلق الى اهل كرمليس وقل لهم ان صاحب الاحد قد امركم بحفظهِ وملازمة صلوة الرازين والقداس فيه واذا فرغوا من الصلوة يمضون الى منازلهم ويتشاغلون بما يجب عليهم اعتماده مما يقرب الى رضا الله ويبعد عن سخطهِ فاذا كان يوم الاثنين ينطلقون في اشغالهم وبيعهم وشرئهم ويفتحون دكاكينهم وسأضعف عليهم مكاسبهم واباركـ لهم في معاشهم وقال بالسريانية ܒܟܝܠܐ ܕܡܫܚܐ ܘܡܫܘܚܬܐ وتفسيره سأُوفي الكيل لهم وأُوفره وحذّرهم وخوّفهم من تجاوز هذا الامر وتعديه فان رجعوا عمّا هم عليه والا انزلت بهم العقوبة عاجلًا فقلت له يا سيدي ومخلصي انا رجل مسكين حقير عندهم مرذول لديهم ما يسمعون كلامي ولا يصغون اليه ولا ادري ما اقول ولا احسن شيئًا من الصلاة حتى ان صلاة الفرض التي هي ابون دَبَشْمَيا اعنى ابونا الذي في السموات لا احسنها فقال لي اذا اردت ان تصلي فقل هذا الدعاء وهو ܒܚܝܠܗ ܕܨܠܝܒܐ ܚܝܐ ܘܡܚܝܢܐ ܘܡܐܣܝܢܐ ܘܒܚܝ̈ܠܘܬܐ ܕܡܠܐܟܐ ܕܣܓܕܝܢ ܘܡܝܩܪܝܢ ܠܟܘܪܣܝܗ ܕܡܪܝܐ ܘܐܡܪܝܢ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܩܕܝܫ ܡܪܝܐ ܐܠܗܐ ܚܝܠܬܢܐ ܕܡܠܝܢ ܫܡܝܐ ܘܐܪܥܐ ܡܢ ܫܘܒܚܗ وتفسيره بقوة الصليب الحي المحي الشافي بالقوى واجناد الملايكة الذين يسجدون ويكرمون كرسي الرب

ويهتفون قدّوس قدّوس الله الرب القوي الذي السموات والارض مملوة من مجده وتسابيحه واذا وصلت الى القرية قل هذا الدعاء وخذ جمرة نار واوضعها في يدك والق عليها لبانا وطف بها فى القريـة جميعهـا ثم امرني بتلاوة الالفـاظ التي اصلي بها فلما تلوتها وحفظتها خررت ساجدًا ونهضت بعد ذلك فلم ار احدًا لكن سمعت صوتًا يقول لي انطلق انا معك فاعتمدت ما امرت به وعدت الى الفدان وحليته وصرت به الى القرية فلما وصلتها اخذت جمرة من النار في كفي والقيت عليها لبانا وانا لا احسّ لها بحرارة ولا الم وسعيت بها في اقطار القرية وطفت جميع دروبها وشوارعها ومنافذها وقلت ما امرت به فضجّوا اهـل القريـة بالتسبيح واذعنوا بالتوبة ورجعوا الى الطاعة وسارعوا الى امتثال ما رسم لهم من ملازمة صلاة الرازين [والقداس] في يوم الاحـد كبارهم وصغارهم والاشتغال باستنزال الرحمة والبركة والتضرّع في مسامحتهم بخطاياهم السالفة وهم مستمرّون على هـذه القاعدة الحميدة والشاكلة المرضية الى هذه الغاية وكذلك جميع الاماكن المجاورة لها من بلد نينوى [والموصل] واما انا حيث امرني في الرويا الشخص المعظم الذي رايتـه بالامر المطاع وقال لي امضِ وترّهب فقلت له في الجواب فان لي زوجة واولادًا فقال لي انهم يتوفون باجمعهم عن قريب ما عدا الاكبر من اولادك فانه يبقي في قيد الحيوة ويترهب . فما مضى شهر الّا ماتوا كما قال وتخليت بنفسي ومن الان في عزمي ان اقصد دير مار ايليا صلاته تحرسنا وهو المعروف بدير سعيد واقبل الرهبنة واتشاغل بعبادة الله تبارك وتعالى

والسوال في المسامحة بالخطايا السالفة الى ان ينقضي الاجل المحتوم وانتقل من هذا العالم الفاني الى العالم الباقي [وبعد ان سمعت ذلك منه] ودعته وانصرفت فلينظر المومنون الى هذه الرويا والاية العجيبة والمعجزة الباهرة وكيف اذا اراد الله تبارك اسمه بعِباده خيرًا حذّرهم وانذرهم وخوّفهم ونشلهم من سبكة الشيطان وانقذهم من الغرق في بحر الطغيان واحسن اليهم بالوعد وانذرهم بالوعيد حتى يستيقظوا لانفسهم ويخلصوا من مكايد العدو وينجوا من فخاخهِ [ويصيروا اولياء الله الذين لهم النعيم الذي لم تره عين ولا سمعته اذان ولم يخطر على قلب بشر الى ابد الابدين امين].

☆ ايليا الثالث ☆ هذا الاب كان كهلًا حسن الخلقة تام القامة حيبًا كريمًا عالمًا فاضلًا من اهل ميافرقين وكان مطرانا على نصيبين ويُعرف بابي حليم ولما استناح ايشوعياب ورد [الى] بغداد الى الاختيار واتفق عليه الجمهور لان الاباء الواردين كلهم لم يكن فيهم من يماثله علمًا وحكمًا وكرمًا وحسنًا وبلاغة وفصاحة فاختير في [ايام] خلافة المستضي واسيم بالمداين فطركا وعليه بيرون فستقيّ يوم الاحد الثالث من الدنح سنة الف واربعماية وسبعة وثمانين يونانية بسرجاد يزكطه وكان السايوم يوانيس مطران جنديسابور ومطارنة الهوفركيات واساقفتهم معه حاضرون واسام وقت اسيامه اربعة وعشرين شمّاسًا ولما عاد من المداين الى القلاية بدار الروم وراى قد استولى عليها الخراب فشرع في عمارتها وعمارة البيعة ووفقه الله وجرت الخيرات على يده واسام جماعة من المطارنة والاساقفة منهم طيطوس مشبلان دير [مار سبريشوع] باقوقا مطرانا على الموصل [واربل]

ويبلاها اسقف ماردين مطرانا على نصيبين ويوحنا الموصلي مطرانا على همذان ويوانيس اسقف اخلاط مطرانا على كاشغر [ولم تطل مدته واسام] ومن بعده سبريشوع الجصلوني اسقف قيمر مطرانا على كاشغر وجدد بناء هيكل مار ماري الرسول بديرقني وغيره من البيع والاديرة وكان مع اوصافه الجميلة بحسن الخلق والخلقة سخيًا متلافًا للمال في عمل الخير مع الناس [الضعفاء والمساكين ومع الاشرار الذين من غير الدين ومع الحكام المتولين لاجل] اقامة جاه ملك النصارى [اجمعين ومع ذلك كان] مرتاضًا بالعلوم النحوية واللغوية والسريانية والعربية والعلوم الحكمية وعمل كتبًا [كثيرة] من جملتها كتاب تراجيم الاعياد المارانية والذكارين وخطب ومواعظ كثيرة وكتاب الصلوات الحليميات ورسايل كثيرة في [اثبات] الامانة والاعتقاد وصحة دين النصرانية . ودبر الكرسي تدبيرًا حسنًا واستناح يوم الخميس ثاني عشر نيسان سنة الف وخمساية واحد يونانية بسرجاد يكدز وعمره يومئذ اثنى وستين سنة وشهران وسبعة عشر يوما وصلي عليه الجمعة الثالثة من سابوع عيد القيامة ودفن فى الباصلوث ببيعة سوق الثلاثاء مجاور قبر ايشوعياب الجاثليق نيّح الله نفسه وذكرنا بصلاته وكانت مدة رياسته اربعة عشر سنة وشهرين وتسعة عشر يومًا [وخلا الكرسي بعده ثلاثة شهور وذكر ابوسعيد ابن ابي جود تلميذ القلاية ان هذا الاب عند مرضه الذي توفي فيه لما جاء الاباء والروساء الى عبادته اخذ يرثي نفسه ويعزيهم وفي اخر ذلك كله قال هذين البيتين وهم شعر مليح

أَرُوني من يَقوم لكم مَقَامي   اذا مـا الامرُ جلَّ عن الخِطاب
وَمَن تَستَصرِخُون اذا حَشِيتم   بأنمُلِكُمُ عَليَّ من التراب].

وفى ايام هذا الاب جرى اعجوبتان في بلد الموصل كتبهما يوانيس اسقف الزوابي والنيل قال لما اني انقطعت الى دير باعوث ببلد الموصل بالقرب من مدينة بلد لاتخلى بنفسي فيه مدة واتفق اني سمعت ما جرى في [القرية المعروفـة] باوشنايا من الاعجوبة الواضحة في معنى يوم الاحـد وحفظهِ فقصدت اسقف المكان وهو يعقوب ابن البحري الموصلي اسقف بلد واستوضحت منه صحـة هذا الخبر فنفذ الاسقف المذكور واحضر [اليّ] شخصًا فلّاحًا من باوشنايا يُعرف بيوسف من بني طابو وقال له اشرح لنا ما رايت وسمعت فقال اني خرجت في بعض الايام وهـو يوم سبت الى جبل باوشنايا الملاصق للقرية المعروفة بالراقود لارعى البهائم مع جماعةٍ خرجوا لمثل ذلك يرعون بهائمهـم فرايت شخصًا راهبًا قد جلّـه الشعر فاستدعاني اليه وقال لي انطلق الى باوشنايا وادخل بيعة السيدة مرت مريم في بكرة غدٍ وهو الاحد وقل للشعب بان يلازموا صلاة الرازين والقداس في يوم الاحد ويرفضوا البيع والشرى فيه ولا يتشاغلوا الا بصلوة الرازين والقداس والانعطاف الى خدمة الله تعالى وما يقرب اليـه من عملٍ صالحٍ فقلـت له في الجواب انا رجل مسـكين مطروح عندهم لا يسمعون مني كلاما ولا يلتفتون اليّ فقال لي في الجواب هكذا يجب ان يكون لانهم مع اطراح كلامك يشاهدون هذه الاعجوبة التي امرك بها فيمتثلون مـا تقول لهم واعطاني صليبًا لطيفًا من خشب وقال لي

اترك هذا في يدك والقى معه جمرة من النار واطرح عليها شيئاً من اللبان وقل لهم اذا اجتمعوا في البيعة ما قلت لك واخرج من هناك واجعل طريقك على باب دار القاضي بالقرية ليشاهدك وما في يدك ويتحقق هذه الحال منك ثم طف واسع بها في اقطار القرية وشوارعها ومنافذها وعرفهم ما قلت [لك] وكان ذلك في سابوع القيظ من سنة الف وخمساية وثلاثة عشر لتاريخ الاسكندر الموافق لسنة ثمان وتسعين وخمساية هلالية فقبلت ما رسم لي بالاتباع واعتمدت ما امرني به والصليب لا يحترق ولا يدي تحسّ بحرارة ولا لزع من النار فسارع اهل القرية باجمعهم الى امتثال هذا الامر ورفضوا البيع والشرى في يوم الاحد واستداموا هذه القاعدة الحسنة الى الان واستمروا على امتثالها وكذلك [ايضا] المسلمون [الذين] بالقرية المذكورة اتفقوا على امتثال هذا القول ورفضوا المعاش في يوم الاحد وحظروا من تجاوزه. واخبر ايضاً الاسقف المذكور وقال انه كان قبل من ذلك بنحو من سنتين قد خرج شخص من [قرية تسمّى] الجصلونة من بلد الموصل وهي بالقرب [من باوشنايا يعرف بـ]عزيز ماسح دقنه وهو متعيّش في البقالة واتفق له انه خرج في بعض الايام الى ظاهر القرية فشاهد راهباً مجتازاً فاستدعاه الراهب وقال له ادخل الى القرية وانطلق الى البيعة بها فانك تجد عند دخولك البيعة القسيس هوذا يقرا الانجيل المقدس وكان ذلك في اواخر الصوم الكبير الماراني فاذا فرغ القسيس من قراءة الانجيل فقل للشعب المبارك يرجعون عما هم عليه من الطريقة الذميمة ويتركون البيع والشرا في يوم الاحد

ولا يعطون [المال] بالربا ويمتنعون من الزناء [والفجور] وغيرها من الامور التى تمنع عنها سنّة المسيح ويلقون من بينهم البغضة والداوات ويخلصون نياتهم في المحبــة لبعضهم بعضًا سرًّا او جهرًا فان هم اعتمدوا ذلك والّا فسينزل بهم من العقوبة ما لا ثبوت لهم معها وان لم يصغوا الى كلامك وشكّوا فيه فعرفهم ان في يوم الاربعاء التالي لهذا اليوم تزلزلًا بالقرية التي انتم بها سبع مرات فامتثل ما رسم له الراهب ودخل البيعـة التي في القرية وشاهد القسيس وهو يقرأ الانجيل كما ذكر له الراهب فوقف الى حين فراغهِ من قراءتهِ وعرف جماعة الشعب ما سمعه من الراهب فمنهم من صدق القول ومنهم من شك فيه فلما كان في يوم الاربعاء الثالي لليوم الذي قال فيه الراهب ما تقدم من الوصية حدثت الزلزلة فيه سبع مرات وحينئذٍ ضجوا واذعنوا بالطاعة وخرجوا من منازلهم الى ظاهر القرية ثم عادوا مع السكون الى منازلهم وقبلوا ما قيل وامتثلوا واستمروا على هذه الطريقة المرضية الى هذه الغاية وذكر هذا عزيز المعروف بماسح دقنه بانه قال للراهب حتى يدخل معه الى القرية ويتقرب ويبيت عنده فقال له في الجواب انا قد عولت على اني اتقرب الليلة في دير مار اوجين القديس في [جبل] نصيبين وكان [ذلك] قبل غروب الشمس وبين هذا الموضع وبين نصيبين من المسافة نحو اكثر من اربعة ايام وهذه من اكبر الايات واجلّها في زماننا فالله تعالى يشمل كافة المومنين ببركات القديسين ويوفقهم للعمل [بإراده و]مرضاته وما يقرب اليه بمنه وجوده ويأهلنا لقبول البركة والرحمة والغفران بشفاعة السيدة العذراء مارة مريم ذات الطوبى وسائر القديسين امين .

☆ يابالاها الثاني ☆ هـذا الاب كان طاهرًا ذكيًا خبيرًا بالمداراة واجتذاب قلوب الناس متقدما عنـد الملوك مواظبا على اصلاح الامور شديد المقاومة لمن جاء في ضده وهو من اهل الموصل وكان اسقفًا على ميافارقين ثم مطرانا على نصيبين ولما استناح ايليا ورد مع الاباء الى بغداد للاختيار في [ايام] خلافة الناصر فاختير واسيم فطركا بالمداين بيرون بنفسجي يوم الاحد الثالث من سابوع السليحين وكان السايوم ايليا مطران باجرمي ولما عاد الى بغداد الى القلاية بدار الروم ترك السكنة بها وانتقل عنها وسكن في بيعة السيدة مارة مريم المعروفة ببيعة العقبة بالجانب الغربي واسام في ايامه ثمانية عشر مطرانا وسبعة وثلاثين اسقفًا وفي ايامه استشهد عبد ايسوع المكنّى ابو الغنائم ابن ساوا وذلك في يوم الجمعـة العشرين من كانون الاول سنـة الف وخمساية وثمانيـة عشر [تاريخ] الاسكندر وهو سابع عشرين جمادي الاول سنة اربع وستماية هلالية . وفي ايامـه كانوا النصارى امنين في عيش هنيء [ودبر الكرسي على الواجب] واستناح ليلة الاثنين اخر كانون الثاني سنـة الف وخمساية وثلاثـة وثلاثين يونانية ودفن في باصلوث بيعة العتيقة وكانت مدة رياستهِ احدى وثلاثين سنة وسبعة شهور وايام وخلا الكرسي بعده خمسـة اشهر وعشرين يوم .

☆ سبريشوع ☆ هذا [الاب] كان كهلًا صغير الراس والوجه كبير اللحية بهيّا حسن الصورة عالما وله معرفة بالتسابيح حافظا للقياموث وجميع ما يقال في البيعة وهو من اهل الموصل ويعرف بابن قيومـا وكان عمه

يبالاها اسامه اسقفًا على بانوهذرا ثم مطرانا على حزة واربل ولما استناح يابالاها حضر عبديشوع مطران جنديسابور لنطارة الكرسي وامر ونهى وبعد ذلك كاتب الاباء بالحضور فحضر شليمون مطران البصرة ويوسف مطران الموصل وسبريشوع ابن قيوما مطران حزة واربــل وسبريشوع ابن المسيحي مطران دقوق وايشوعياب ابن ملكون مطران نصيبين وايليا ابن الشريط اسقف عكبر ونرسي اسقف الطيرهان واساقفة اخر من هوفركيات المطارنة وطلب كل واحد منهم الرياسة لنفسه ثم تحزب المومنون فريقين الفريق الواحد وهو الاقل اختار سبريشوع ابن المسيحي لعلمه وفضله وقدسه ولاجل اخوته الحكماء الفضلاء والفريق الاخر وهو الاكثر اختار سبريشوع ابن قيوما وكان عمه يابالاها قد ثقفه حتى صارت له دربة في التدبير والمداراة فكان يكاتب الشعب ويستميل قلوبهم وما برح حتى صار له الاختيار من الكــل والتقدم من الخليفة الناصر واسيم فطركا بالمداين وعليــه بيرون نفطي يوم الاحد [الرابع من القيظ وهو] اخر [يوم في] تموز سنة الف وخمسماية وثلاثة وثلاثين يونانيــة بسرجاد ولو وتقبل بدير مار ماري [السليح] على جاري [العادة و]الترتيب وعاد الى بغداد وتقبل في البيع كالعادة ودبر الكرسي تدبيرا حسنًا واستناح يوم الاثنين نصف حزيران سنة الف وخمسماية وسبعة وثلاثين يونانية بسرجاد طكزج الموافق لسنة ستماية واثنى وعشرين هلالية ودفن ببيعة السيدة المعروفة [ببيعة] العقبة في صحن الداخلاني في الباصلوث مجاور قبر عمه يابالاها قدس الله ارواحها وشمــل الكافــة بصلاتهما وكانت مدة

رياستهِ سنتين وعشرة شهور وثمانية عشر يومًا وخلا الكرسي [بعده] ثلاثماية واربعين يومًا.

☆ سبريشوع ☆ ابن المسيحي من اهل بغداد وهذا الاب كان كهلًا حسن الخلق عالمًا عابدًا كثير المحاسن صبورًا محتملا هيوبًا وخرج من بيت ابيه للرهبة وله من العمر سبعة عشر سنـة واراض نفسه بالزهد والصوم والصلوة وقراءة الكتب الالهية ثم انه صار مطرانًا على باجرمي فلما استناح سبريشوع ابن قيوما اختير من جميع الاباء والمومنين وكتبوا له بالرضا ولم يخالف عليه احـد وانتهى ذلك الى الخليفة الظاهر بامر الله فامر بتوليتهِ وان لا يكلف حَبّة الفَرْد فاسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون ابيض يوم احد الجديد سادس عشرين نيسان سنة الف وخمسماية وسبعة وثلاثين يونانية بسرجاد حما وتقبل بدير مار ماري الرسول [على الرسم] واصعـد الى بغداد ودبر الكرسي تدبـيرًا صالحًا وكان معتينًا بقيام الاسكولات والنفقة عليهم وعلى المعلين بجميع ما يمونهم من الاكل والشرب والكسوات حتى غسل الثياب والحمامات واسام طول مدته في الكرسي مطارنة واساقفة خمسة وسبعين نفسًا غير القسان والشمامسة وما كان ياخذ من احد منهم حَبّة الفَرْد ولا شيءً ايضًا يكون على سبيل الهدية البتة وكان مثلما قال الانجيل المقدس مجّانا اخذتم مجّانا اعطوا. وفي ايامه مات الخليفة الظاهر وتولى المستنصر ومات وتولى المعتصم ولما اراد المسيح انتقاله من هـذه الدنيا استناح ضحاء نهار السبت عشرين من شهر ايار سنـة الف وخمسماية وسبعة وستين يونانية بسرجاد بيجه الموافق لثالث

عشرين ربيع الاول سنة ستماية واربعة وخمسين لتاريخ العرب [ودفن ببيعة الكرخ في البيم وكانت مدة رياسته احدى وثلاثين سنة وعشرة ايام وخلا الكرسي بعده عشرة شهور وستة ايام. وهذا] خبر دفنه ليعرف منه كيف تدفن الاباء الفطاركة وحضره جماعة المومنين والكهنة واولاء البيعة باسرهم وشرعوا بالصلوة عليه من وقت استناحته من اول المزامير في القلاية واقوام اخر [من الكهنة] يقرون كتب الصورة عند راسه اي كتب العتيقه والحديثة فلمّا صار [وقت] العصر ابتدوا في غسله وغسّله تلميذه اوراها الراهب الذي صار مطرانا على اربل وراهبان من دير ربان هرمزد وخميس الراهب وقس بيعة المداين ولما فرغوا من غسله دخل القسان [والشماسة] والشعب وروسهم مكشفة وابتدأوا بالصلوة عليه فلما صلوا عليه المرتب الاول حمله القسان وروسهم مكشفة واخرجوه الى البيعة ومن خروجه دخل ابن صليحية ناظر ديوان التركات وختم على جميع ما في القلاية ومضى وكان قد كتب هذا الاب وصيته بيده ذكر فيها ان المطارنة والاساقفة والقسان كل واحد على مرتبته لا يتغير وكل من قلبي عليه ثقيل فهو مطلوق محلول بالكلمة السمايية وان يجنزوه بهذا الذهب الذي اقتناه من بيت ابيه ولا يُخرج عليه شيء من مال الوقوف ولا من مال القلاية وان يشترى له شمع وان لا يجعلوا على تابرته طرحة ولا يعلقوا على قبره قنديل ولا يعمل له قبة وان يعمل له الصلوة في الثالث والسابع والخامس عشر والشهر والاربعين ولا يعمل له ذكران في كل سنة الّا مع الاباء وكان قد عمل قبل وفاته بسنتين قبرًا في

الصحن الاول في الباصلوث وقال ان اختار المسيح فاشتروا له من الذهب خمسة وعشرين شمعة كبار وصلوا عليه صلوة تامة وقرأ عليه القريان الاول ابراهيم قس دير مار كليليشوع والقريان الثاني شمعون قس بيعة سوق الثلاثاء وقرا السليحَ ابو الفرج قس بيعـة درب القراطيس وقال الزمار ايشوع الشهار وقرأ الانجيل القس ابو الخير ابو الفاسوف وزيحوه الى باب المذبح ومزقوا الطرحة التي على التابوت وادخلوا التابوت الى المذبح وجعلوه على المصطبة وتمموا الصلوة عليه الى الفجور ودفن في البيم ببيعة الكرخ التى على اسم مار سرجيس ومار باكوس المعروفة ببيعـة سرجونا وكانوا قد فتحوا القبر الذي كان قد بناه قبل موته فوجدوه مملوءا ماء لانه كان في تلك الايام غرق عظيم حتى دخل الماء الى بغداد واحاط بسورها ووصل الى الشرفات ولهذا السبب لم يدفن في ذلك القبر الذي بنـاه ودفن في البيم وفي اليوم الثالث جاء والي بيت مال المسلمين وعمل باليد القوية غير الواجب وفتح الختوم واخذ جميع ما وجد في القلاية والكتب والبيرونات واحضرها قدام الخليفة وردّ الكتب ووهب البيرونات لابن وحيد واُشتريت منه من مال الوقف [واعيدت].

☆ مكيخا ☆ هذا الاب كان شيخًا طويل اللحية ظاهر القدس عفيفًا ذا حدة وهو من اهل جوغباز من اعمال نصيبين وصار عليها مطرانًا ولمـا استناح سبريشوع حضر ايليا مطران جنديسابور لنظارة الكرسي وكتب الى الاباء بالحضور للاختيار فلما اجتمعوا طلب كل واحد الرياسة لنفسه فمن الناس مَن اختار ايليا الناظر مطران جنديسابور ومنهم مكيخا مطران

نصيبين ومنهم دنحا مطران اربل والاقل مع عبديشوع مطران الموصل وبقوا على مثل ذلك عشرة شهور واياماً وبعد خطوب كثيرة وضعوا خطوطهم بالرضا الى مكيخا مطران نصيبين واسيم فطركا بالمداين وعليه بيرون بنفسجي في خلافة المستعصم وذلك في الاحد الخامس من الصوم الماراني [وهي] سنة ١٤٦٨ يونانية [من اذار] بسرجاد جبب وحضر الاساميذ ايليا مطران جنديسابور السايوم ودنحا مطران اربل وعبد ايسوع مطران الموصل وعمانوئيل اسقف ارزن ويوحنا اسقف ميافارقين وايليا اسقف الحصن وشمعون اسقف الدشت وجبرائيل اسقف حفتون ومار نعمه اسقف بادارون وايشوعياب اسقف بانوهذرا ويابالاها اسقف شوش وايشوعياب اسقف الحظيرة وهو كان الاركندياقون وشمعون اسقف البوازيج وقرأ الانجيل على ظهره ايليا السايوم وتمموا الاساميذ وقدس القداس مكيخا الجاثليق الفطرك ومضى الى دير مار ماري السليح وتقبل هناك على الترتيب المستمر وصعد الى بغداد ودبر الكرسي احسن تدبير وبعد اسياميذه بسنة [واحدة] انتقلت المملكة من الخلفاء بني العباس الى المغل وذلك على يد السلطان الاعظم مالك ملوك العرب والعجم هولاكوخان المعظم وفتح بغداد يوم الاثنين رابع شباط سنة الف وخمساية وتسعة وستين لتاريخ الاسكندر الواقع في الثامن والعشرين محرّم سنة ستة وخمسين وستماية لتاريخ العرب وفاكة تلك السنة كانت دكبه والاساس الك [ܡܒܣܡܣܐ] وانعم هولاكوخان على هذا الاب واعطاه دار الخليفة المعروفة بدار الدويدار التي على الدجلة حتى يسكنها

وعمّر فيها البيعة الجديدة [ورزق جاهًا عظيمًا] واستناح يوم السبت الذي بعد الاحد الجديد وهو ثامن عشر نيسان سنة الف وخمساية وستة وسبعين يونانية بسرجاد بادد وكان حاضرًا في صلاته شمعون مطران الموصل وعمانوئيل اسقف الطيرهان وبريخيشوع اسقف [ثمانون و]الواسطة ويوحنا اسقف الشوش ويوحنا اسقف كمول وجميع القسان والشعب ببغداد وصلوا عليه من عصر يوم السبت الى عصر يوم الاحد ودفن بالبيعة الجديدة التي بناها [بدار الخليفة] وكانت مدة رياستهِ ثمان سنين وخمس شهور وخلا الكرسي بعده سبعة شهور وخمسة عشر يوما.

☆ دنحا ☆ هذا الاب كان حسن الشيبة تام القامة تقيًا طاهرًا كثير العلم عارفا باصول اللغة السريانية محبا للعلم والتعليم وهو من الرستاق [ببلد اشنوخ] وصار مطرانا على اربل وحزة وهو دون الثلاثين سنة لتقاه وكثرة علمه ولما استناح مكيخا ورد مع الاباء للاختيار فاتفق عليه جميع الاباء والمومنين وكتبوا له بالرضى ولم يخالف عليه احد ولما نهي ذلك الى ابقاخان شرفه بالخِلعَة السنية والفرمان والبايزة والجِتر وجاء في خدمته الامير يعقوب والساعور بريخا وثلاثة أمراء مغل ولهم الاقامة والاولاق للركوب على الديوان اين نزلوا واسيم فطركًا بالمداين وعليه بيرون وردي يوم الاحد الثالث من قداس البيعة ١٤ يوم من تشرين الثاني سنة ١٤٧٧ يونانية وحصة الدايرة بكدز وحضر الاسياميذ السايوم ايليا مطران جنديسابور وشمعون مطران الموصل وايليا مطران باجرمي ويوحنا مطران ادربيجان وعمانوئيل اسقف الطيرهان وهو كان الاركندياقون

وبريخيشوع اسقف البوازيخ وصليبازخا اسقف اخلاط وبريخيشوع اسقف ثمانون ويوحنا اسقف كمول وايشوعدناح اسقف ماردين ومار نعمه اسقف باذيال وأيشوعزخا اسقف بابغاش وعبديشوع اسقف معلثايا وماكيشوع اسقف بانوهذرا وشمعون اسقف التل وبربري ومتى اسقف داسن وكان اسياميذه في غاية ما يكون من العظمة وتقبل فى دير مار ماري الرسول [على جاري العادة] وعاد الى بغداد وسكن في القلاية بدار الخليفة التي على الدجلة ودبر الكرسي احسن تدبير واقام الاسكولات من ماله وعمر البيع والاديرة واحيا العلم بعد دروسه واستناح ليلة الاثنين اول الصوم الماراني ٢٣ من شباط سنة اثنين وتسعين وخمسماية والف يونانية [بسرجاد حزز] ودفن بالبيعة الجديدة وكانت مدة رياسته ستة عشر سنة وثلاثة شهور وخلا الكرسي بعده ثمان شهور ولما اخذت المسلمون هذه البيعة من النصارى امروا ان تنبش المقابر وتوخذ الموتى منها فاجتمع النصارى الى البيعة المذكورة يوم الخميس رابع عشرين ربيع اخر سنة خمس وتسعين وستماية هلالية الموافق بشهر اذار سنة الف وستماية وسبعة يونانية ونقلوا اجساد الاباء الذين كانوا في البيعة المذكورة وهما مكيخا ودنحا واتوا بهما الى بيعة سوق الثلثاء واغتمّ المومنون لذلك عظيمًا وصلّوا عليهما يومًا وليلة ودفنوا مكيخا في القنكي ودنحا في بيت العماد وعُمل لهم في ذلك اليوم وهو يوم الجمعة ذكران [تام مثل ذكارين الاباء والقديسين] صلواتهم تحرس كافة المومنين امين.

☆ يابالاها الثالث ☆ هذا الاب كان شابا مليح الصورة مخنجر اللحيــة

ثم عمر فى الكرسي حتى صار شيخا هيوبا وهو من الترك من بلاد الخطا ورد من بلده في خدمة الخان المعظم وكان سبب مجيه الى هذه الارض لاجل زيارة بيت المقدس وكان قد انفذ معه القان ثيابًا حتى يعمدها في نهر الاردن ويعبرهـا على قبر السيـد المسيح فحيث وصل الى الأُرْدُو الاشرف وعرض فرامينه واحكامه على السلطان المعظم ابقاقان خال له في الجواب الطريق ما هي امنة وانتم لكم ذكر طايل وقد طلع خبركم وشاع في كل البلاد واخاف عليكم وكان معه رابه ومعامه الذي علمه ومهره وتلمذه في الرهبنة اسمـه الربان برصوما رجل عالم ماهر تام الخلقة طويل القامة مليح الشكل والصورة فكان جوابه اذا كان الامر على هذا فانّا نمشي الى خدمة ابينا وفطركنا مار دنحا الجاثليق ونتبارك منـه ونعود الى بلدنا فحضر عنده في بغداد وبقي مدة طويلة وصعدوا جميعًا الى الاردو واسامه هذا الاب مطرانا على تنكت وجهّزه وانفذه الى بلده فحيث كان الله سبحانه وتعالى قد اختاره للفطركة ما كان له طريق للمشي الى مرعيثه فرد الى اربل وسكن في دير [مار سبريشوع] باقوقا وفي بعض الايام قيل له من بعض الرهبان الحبساء القديسين ليس قعودك هاهنا مفيدا تقوم تمشي الى بغداد لان الله قد اختارك ان تدبّر بيعتـه وان الجاثليق تجده قد استناح والفطركة اليك تصير وكان اسم الراهب الحبيس [الذي قال له ذلك]ربان سولاقا فتجهّز وحضر الى بغداد يوم الاثنين اول يوم في الصوم الماراني فوجد [الجاثليق قد استناح و]الجماعة يصلون عليه في البيعة وبعد ما دفن فصعد الى البيم وبكا بكاء شديدًا وقبّله

في وسط فمه وقبل الفطركة منه مثل ما قيل له واستبشر جماعة [المومنين] بمجيه وقالوا [باجمعهم] هذا هو جاثليقنا [وفطركنا] وبعد ايام كتب جماعة الاباء واهل بغداد له بخطوطهم بالرضا انهم قد اختاروه وتوجه الى الاردو الاشرف ودخل الى ابقاخان ففرح به وخلع عليه خلعة سنية مثمنة واطلق له اقامة كثيرة بشي لا يحد من كثرته وانفذه ومعه امير كبير معظم اسمه اشمت من العظم [القآني] ووصل الى بغداد بالاكرام والتبجيل وتجهز وانحدر الى دير المداين وكان وصوله يوماً مشهورا وهو يوم السبت الذي صباحه الاحد الاول من معلتا ودخل بيت الاباء ومعه مار نعمه مطران جنديسابور السايوم وايشوعزخا مطران نصيبين وموشي مطران اربل وجبرائيل مطران الموصل وايليا مطران باجرمي وابراهام مطران القدس وايشوعسبران مطران [المالق و]تنكت وبريخيشوع اسقف الطيرهان وهو كان الاركندياقون وحنانيشوع اسقف اخلاط وشمعون اسقف بلد والجصلونة وايشوعدناح اسقف ميافارقين وجيورجيس اسقف معلثايا وشمعون اسقف التل وبربري وصليبازخا اسقف باداورون ويوسف اسقف سلماس وجبرائيل اسقف الرستاق وابراهام اسقف اشنوخ ومتّى اسقف داسن ويوحنا اسقف شوش وعمانوئيل اسقف الحصن وشمعون اسقف ارزن وقرياقوس اسقف اسقطرا واسيم فطركا [بالمداين] يوم الاحد [الاول من قداس البيعة] وعليه بيرون فاختي سنة ١٥٩٣ يونانية بسرجاد طكزج واسام في ذلك اليوم شمامسة كثيري العدد ولما خرج من المذبح صاعداً الى البيم نشر عليه

من [مثاقيل] خفايف ذهب ودراهم فضة شي كثير وما كان لاحد في الهيكل موضع يقف من كثرة الشعب وانحدر الى دير مار ماري [السليح] وتقبل هناك على الرسوم المثبوتة وصعد الى بغداد وعمل القبال ونال من العز والجاه والسلطان ما لا ناله احد من قبله حتى ان ملوك المغول والقاآنية واولادهم كانوا يكشفون روسهم ويتركبون قدامه ونفذ حكمه في جميع الممالك بالمشرق وارتفع النصارى في ايامه الى عزّ عظيم وجاه كبير وانهبطوا في اخر ايامه الى ذلةٍ ردية وتجدد عليهم اخذ الجزية [والاهانة] واستمرت الى هذا التاريخ وبنى ديرا عظيمًا بالقرب من مدينة مراغة. وفي ايامه اخذت بيعة الجديدة والقلاية. وتوفي في ايامه من ملوك المغول سبع قاآنية وهم ابقاخان واحمد سلطان وارغون خان وكيختواخان وبايدوخان وقازان خان وخربنداخان وتولى ابو سعيد خان ابن خربند[خان]. وعمر هذا الاب طويلا واستناح يوم السبت ليلة الاحد الثالث من قداس البيعة وهو الثالث عشر من تشرين الثاني سنة الف وستماية وتسعة وعشرين [يونانية] بسرجاد زحد الواقع في سابع رمضان سنة سبعة عشر وسبعماية عربية ودفن في الدير الذي عمره على اسم مار يوحنا ولما تغلب المسلمون واخذوا الدير نُقل جسده الى دير مار ميخائيل ببلد اربل وكانت مدة رياسته سبعة وثلاثين سنة وخلا الكرسي من بعده ثلاثة اشهر وثمانية ايام ∴

وجملة عدد الاباء الجثالقة فطاركة المشرق [السالفين] من مار ماري السّليح صاحب الكرسي الى هذا التاريخ [اعني وفاة ياباالاها الثالث]

اثنان وسبعون سوى السبعة الذين وقع عليهم القاثاراسيس واسقط ذكرهم من بين الاباء وذلك لاجل تغلبهم واخذهم الفطركة بالسلطان قهرًا من غير اختيار الاباء والمومنين .

واما مطارنة فطرك المشرق [فهذه ذكر اسماء] كراسيهم [كل واحد على مرتبته] ⁘ ا فاولهم هو مطران جنديسابور وهو صاحب اليمين والذي يسيم الفطرك باتفاق الاباء والمومنين . ب مطران نصيبين . ج مطران البصرة . د مطران الموصل واثور . ه مطران اربل وحزة . و مطران باجرمي . ز مطران حلوان . ح مطران اورسام . ط مطران الرها . ي مطران فارس . يا مطران مرو . يب مطران هراة . يج مطران فطربه . يد مطران الصين . يه مطران الهند . يو مطران بوذع . يز مطران دمشق . يح مطران الري . يط مطران طبرستان . ك مطران الديلم . كا مطران سمرقند . كب مطران تركستان . كج مطران حليج . كد مطران سجستان . كه مطران خان بالق والفالق . كو مطران تنكت . كز مطران كاشغر ونواكث .

وكل واحد من هولاء المطارنة له اساقفة فمنهم من له اثنى عشر اسقفًا ومنهم من له ستة [اساقفة واما] اصحاب الاختيار واسياميذ الفطرك فهم سبعة: مطران جنديسابرر ومطران نصيبين و[مطران] البصرة و[مطران] الموصل و[مطران] اربل و[مطران] باجرمي و[مطران] حلوان . وهولاء الفطاركة المذكورون [جميعهم] كانوا على راي واحد وامانة واحدة واعتقاد واحد وهو الذي قبلوه من الرسل القديسين

والنسبة بينهم من ذلك العهد الى الان واصلة متصلة بالتسليم من واحد الى الاخر [بالتواتر المذكور وبيانه انه] لم يدخل بينهم اريوسي ولا مناني ولا مخالف ولا من ابتـدع بدعة في الدين او غيّر شيئا في الامانة وهذا اقوى شاهد لنا على صحـة امانتنا [والبرهان] على انها قديمة في الدين المسيحي رسولية معتبرة ومختـارة بشهادة مار فطروس الرسول [المفضل] وتسليمه على ما اوضحناه من قبل نقلًا عن رسالته وصحة تواريخنا و[التسليم الصحيح] من مار توما ومار اداي ومار ماري تلاميذ السيد المسيح لذكره السجود والتسبيح واذ قد اتينا على ذكر فطاركة الكرسي المشرقي والواجب ان نتلو ذلك بفصول مختصرة مما وضعوه في [اثبات] الامانة [وايضاح] الاعتقاد وفي التوحيـد والتثليث والاتحاد في اوقات المناظرات والجهاد امـام الملوك [والسلاطين المعاندين] الشداد والمخالفين القايـين بالقهر والعنـاد واثبتوا لديهم حقيقة الدين المسيحي ونادوا بصحتـه على رووس الاشهاد. [وهذا كافيًا فيما اردنا بيانه والشكر لله رب السعباد].

DIFFERENTIAE NONNULLAE

EX CODICE AMRI VATICANO

QUAE MAIORIS MOMENTI VISAE SUNT

Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag.	lin.
وهما يهب ايشوع واحدابوي	5	20
يهب ايشوع	6	6
✡ نرسي ✡ هذا كان كاتبًا علمًا من الاهواز واسيم ببيعة المداين بغير اختيار اسامه جوهر مطران نصيبين والاساقفة الا انه بعد اسياميذ اليشع الذى كان استام ببيعة اسبانير بعد ان جرى الخلف بين المومنين والشقاق من حزيران الى نيسان وامتنع يعقوب مطران جنديسابور وشموئيل اسقف كشكر وفولس اسقف الاهواز من معاونة احدهما وانفردا وجرى	37 usque ad 38	20 11
ثني وعشرين قانونا	42	1
في ترتيبه فطركًا	43	8
احد عشر سنة	44	11
ولم تفارقه لا في الاحشى ولا	46	12
والفطاركة ايضًا في كل ذلك كانوا موافقين وصار الصلح بين الملكين على يده	47	15

Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag.	lin.
مار ايليا صاحب دير سعيد بالموصل وهو ابناه	49	5
ومار يعقوب صاحب دير باعابا وابا يونان ديرطورا وديره بجبل سنجار ومار ابراهيم وديره عند قرية يقال لها بامادا من بلد نينوى ومار دنحا وديره في البقعة ببلاد الموصل	49	9
سنة احد وعشرون وتسعماية يونانية بسرجاد بجو	52	13
قصد ملك الروم لها فانفذت هذا الاب الى ملك الروم زينون	53	8
فلما اخذ الملك زينون هذه الامانة واعتبرها عجبتـه وفرح بها وسرّ عظيما وقال اللهم اجعلني ان احيا واموت على هـذه الامانة ثم انه طلب من هذا الاب ايشوعياب ان يقدس	54	11
الموصل وحزة	57	5
In textu Amri ad verba من خشب الساج legitur in margine سنة الف وعشرة يونانية بسرجاد بهكاد	60	1 (cf. l. 6.)
واستناح بالمداين وعمره ماية وعشر سنين	62	16
في خلافة المهدي [Postremi menses kalifatus Mansuri pertinent ad an. 157 heg.]	64	1
وخرجت عن الوقفية الى الان Apud Amrum legitur in margine	64	4
بعده اربع سنين	73	16
١١٩٥	74	15
وثمانية ايام وخلا الكرسي	75	16
قديسًا سخيًا	81	5

Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag.	lin.
المحققون في ارض الفرس وبعد اقرار بصحة تفاسير الماهر في المعلمين مار تاودورس وقبول قوله وقداس ..... وقوله في الاتحاد البنوي والجواهر الاقانيم وقطعت	81	20
فلا يبرح في كباش المسيح فالحكم صعب شديد والتجربة حطره واسيم فطركا	83	3
وايشوعزجا اسقف عكبر وبختيشوع اسقف الطيرهان Deest in Codice Vaticano Amri folium quod continebat ea quae uncinis inclusimus (lin. 9 ad pag. 85 lin. 6).	83	9
سابع يوم من نيسان	90	20
سنة ستة وسبعين	93	20
مدة رياسته سبع سنين	97	1
Notitia Abulfaragi in Cod Amri seorsim in margine posita est.	99	2
يوم الاحد الثالث من صوم	99	18
ثلثة سنين	100	10
سنة اثنين وخمسماية عربية	102	17
وصار مطرانا على الموصل وحزة	103	1
النعمانية وبادرايا	104	1
الف واربعماية خمسة واربعون	104	12

Nostra editio Slibae Pag. lin.	Textus Amri
104 13	وحضر من الاباء يوحنـا مطران نصيبين وهـو كان السايوم ويوحنا
105 7	ثامن كانون الثاني
110 20	على الموصل وحزة
115 6	سنة احد والف وخمساية يونانية بسرجاد ببكدا وكان السايوم
116 17	سنة الف وخمساية وستة وثلاثين يونانية
118 12	صليحبه
119 1	في الباصلوث فاريد ان تخزنوا هذه الجثة في هذا القبر وفي الوصية قال واما الدفن فيكون موضع يختار المسيح
119 5	ابو الخير ابن المسيح وقال ابو نصر قس بيعة سوق الثلثـاء الفاسوق وزيحوه
119 12	ودفن في البيم وكانت مدة رياساته احد وثلثين سنة وعشرة ايام وفي اليوم الثالث
119 15	من مال الوقف وخلا الكرسي عشرة شهور وستة ايام .
120 5	سنة الف وخمساية ثمانية وستين
121 17	خامس عشر تشرين الثاني سنة الف وخمساية سبعة وسبعين
122 2	الواسطة ويوحنا

Textus Amri	Nostra editio Slibae Pag. lin.
ح مطران فارس . ط مطران مرو . ي مطران هراة . يا مطران فطربه . يب مطران الصين . يج مطران الهند . يد مطران بردع . يه مطران دمشق . يو مطران الري وطبرستان . يز مطران الديلم . يح مطران سمرقند . يط مطران التركستان . ك مطران حلح . كا سجستان . كب مطران اورشليم . كج مطران خان بالق والفالق . كد مطران تنكت . كه مطران كاشغار والنواكت . وكل واحد	126 8

INDEX HISTORICUS ET GEOGRAPHICUS

Numerus designat paginas quibus semel vel pluries nomen legitur.

Unciuis inclusa sunt nomina sedium episcop. vel metropol. quibus homonymi distingui possint.

ADDENDA.

Pag. 106, lin. 15 ببيعة درب دينار textus Amri habet: ببيعة سوق الثلثاء

CORRIGENDA.

Pag. 1, lin. 11 lege وناطر 3,10 المكتئبين 4,3 والرقائين 10,7
فريضة 11,1 الانجيل 12,12 بقراءة 13,13 بهرام (item 21,4, 17.
47,17, 18) 15,1 حشمة 18,13 دختناشاه 22,11 وتواترت 20 تريد
24,7 وازالة 26,15 آمد 28,7 اثيب 40,13 المبد 15 قبوري
19 الاكواخ 41,18 استأذن 45,9 مكتوبا 46,14 ورجليه 47,1 رجاتنا
20 المنذر 48,17 صدر 50,2 وجذبه 53,3 المختلفة 9 رآه 54,11
ثلاث 58,9 فيها 61,9 ستين 15 هشام (item 62,10) 62,2 البوازيج (item
122,1. 136,5) 14 فقاظ et كاروزته 63,13 صوت 65,16 لاسأت 66,3
والرشيد 70,2 الابية 76,3 فرغ 78,6 بمدينة 18 وخرجنا 82,13 المسيحيين
87,8 تعريف 87,18 الاساقفة 89,1 هذه 92,17 فامسك 95,6
مارنعمه (item 120,9. 122,2. 124,9) 97,10 واتصل 99,4 خلون
100,19 الخاقة 105,5 حيث 108,9 وشرائهم 112,2 بأنْسُلُكُمْ 16 الرازين
113,9 والشراء 114,9 التالى 116,1 استناح 117,12 معتنيا 18 المتعصم
123,5 قال 124,11 الفالق 127,13 المباد 134,20 dele اخرون (item
135,1) 136a,14 lege 38. 142b,9 dele 47.

IMPRIMATUR
Fr. Raphael Pierotti O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR
Franciscus Cassetta, Patriarcha Antiochenus Vicesg.

Opus Maris ex codice vaticano CIX cuius lacunas ex codice parisiensi (Bibliothecae national.) CXC supplere licuit, brevi, Deo favente, me editurum confido, tunc forte prolaturus si quid trium lucubrationum penitior inspectio suggesserit quod redigat ad verum de Amro ac Sliba dubitationem, uter opus alterius fecerit suum.

Gratias habeo quam plurimas cl. Ignatio Guidi qui summa qua praestat humanitate perutili me iuvit opera in hac paranda editione.

Romae Idibus Aprilis A. MDCCCXCVI.

HENRICUS GISMONDI S. J.

بسم الآب ... نبتدي بعونهِ خالق الكل ... ونكتب رسالة القس اضعف عبادهِ واحوجهم الى رحمتهِ صليبا ابن يوحنا القسيس الموصلى شاكر فضل نعمتـهِ في شهور سنة الف وستماية وثلاثة واربعين يونانية الموافقه لسنة الف وثلثماية واثنيز وثلاثين مسيحية . رحم الله تاملها ....

Utriusque textus collatio idem prorsus opus prodit, quum res eaedem iisdem fere continenter vocabulis expressae in utroque deprehendantur, praeter pauca quae a Sliba addita dicenda sunt, nisi quis verius duxerit Amrum quae in Slibae opere superflua videbantur resecuisse. Hinc licuit utramque uno conspectu elucubrationem exhibere. Slibae nempe textum protuli, quae ei prae Amro propria sunt uncinis inclusa repraesentans, opus tamen Amro inscripsi auctori scilicet primo, ut fert opinio: cuius propria aliquot, a quibus discrepat Sliba, seorsim collecta in appendice recensui. A differentiis aliis indicandis abstinui quae in usu synonymorum consistunt, vel in diverso ordine recensendi quae apud utrumque auctorem eadem sunt, ut alicuius Primatis anni episcopatus aut vitae, dies obitus, locus sepulturae et similia: vocalia signa subinde adieci ad sensus perspicuitatem. Dictionis soloecismos, quorum complures ad vulgare eius temporis eloquium scriptionemque pertinent, ut in textu sunt, retinui, nisi nimiae quandoque offensioni lectori essent, ut quae emendavi pag. 1, lin. 1: الواحد بعـد الاخرى, et lin. 3: بجهدٍ عظيم وتعباً شديد aliaque huiusmodi haud multa quae librario potius indocto quam scriptori nostro sat erudito imputanda videntur.

LECTORI HUMANISSIMO SALUTEM.

Commentaria quae de Patriarchis Nestorianorum Mares filius Salomonis suo libro *Turris* intexuit Amrum Matthaei tirhanensem retractasse, nec non illud Amri opus Slibam Iohannis mossulensem ei coaevum paulo aliter digessisse, recepere qui rei ecclesiasticae orientalium historiam vestigaverunt. Opus quod Amro tribuitur exhibet vaticanus codex inter arabicos CX pervetustus, foliis perperam ac temere assutis, qui utpote emendationibus notulisque eodem calamo exaratis passim conspersus, autographi potius quam transcripti exemplaris speciem refert. Uberiorem Slibae recensionem codex alius continet, iam pridem ad bibliothecam Neophytorum s. Mariae ad Montes de Urbe pertinens, aliquot abhinc annis inter vatic. arab. (Neoph. XLI) adnumeratus (*). Hoc is incipit initio:

(*) Eiusdem operis exemplar initio et fine mancum extat in Musaeo Borgiano Ser. K. VI, vol. 14: id usui mihi fuit ad scripta quandoque incerta rite legenda.

Roma 1896. — Tipografia della Casa Editrice Italiana
Via XX Settembre, 122.

MARIS AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

EX CODICIBUS VATICANIS

EDIDIT

HENRICUS GISMONDI S. J.

PARS ALTERA

AMRI ET SLIBAE TEXTUS

ROMAE

EXCUDEBAT F. DE LUIGI

MDCCCXCVI

AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

IMPRIMATUR

Fr. Albertus Lepidi O. P. S. P. A. Magister.

IMPRIMATUR

Franciscus Cassetta Patriarcha Antioch. Vicesg.

NOMINUM PATRIARCHARUM

INDEX ALPHABETICUS

I PAG.	II A. GRAEC.	III A. CH.	IV SUPP. PASCH.	V	VI	VII DOM. PASCH.	VIII LITT. DOM.	IX EPACTA	X PLENIL.	XI NUM. DOM.	EMENDATIONES
56	1334	**1023**	15 *	9	2	14 A	F	4	9	7	supp. (16-9-2)
»	1338	**1027**	1	25	1	26 M	A	19	25	2	
57	1339	**1028**	2	13	5	14 A	G F	*	14	7	» (2-13-6)
»	1360	**1049**	4	22	5	26 M	A	22	22	2	
58	1321	**1050**	5	10	3	15 A	G	3	11	7	
»	1368	**1057**	13	24	7	30 M	E	20	24	6	» (12-24-7)
»	1374	**1063**	8	5	3	20 A	E	26	24	6	» (18-17-3)
»	1383	**1072**	8	7	1	8 A	A G	6	7	1	» (8-7-7)
59	1386	**1075**	11	4	4	5 A	D	9	4	5	
»	1401	**1090**	7	8 *	4	21 A	F	25	19	7	» (7-18-4)
»	1403	**1092**	9	27	3	28 M	D C	17	27	4	
»	1420	**1109**	7	8 *	4	25 A	C	25	19	4	» (7-18-4)
60	1422	**1111**	9	27	3	2 A	A	17	27	2	
»	1463	**1122**	12	4	4	30 M	F E	20	24	6	
»	1334	**1023**	13	2	5	14 A	F	4	9	7	
61	1447	**1136**	15	21	4	22 M	E D	23	21	5	
»	1450	**1139**	8	7 *	3	15 A	G	1	12	1	» (18-17-3)
»	1459	**1148**	8	7	7	11 A	D C	6	7	4	
»	1486	**1175**	16	9	1	13 A	E	4	9	6	
64	1487	**1176**	17	29	5	4 A	D C	15	29	4	
»	1501	**1190**	12	24	7	25 M	G	20	24	1	
67	1533	**1222**	6	1 *	6	3 A	B	14	30	3	» (6-30-6)
»	1537	**1226**	9	27	3	19 A	D	28	16	5	» (10-15-1)
68	1537	**1226**	8	5 *	7	19 A	D	28	16	5	» » » »
»	1567	**1256**	2	13	5	16 A	B A	*	14	2	
69	1468	**1257**	3	2	2	8 A	G	11	2	1	
»	1569	**1258**	4	22	5	24 M	F	22	22	7	
70	1576	**1265**	11	4	4	5 A	D	9	4	5	
»	1477	**1266**	12	24	7	28 M	C	20	24	4	
»	1592	**1281**	8	7	7	13 A	E	6	7	6	
72	1593	**1282**	9	27	3	29 M	D	17	27	5	
»	1629	**1329**	7	8 *	4	23 A	A	26	18	2	» (7-18-4)

I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	
PAG.	A. GRAEC.	A. CH.	SUPP. PASCH.			DOM. PASCH.	LITT. DOM.	EPACTA	PLENIL.	NUM. DOM.	EMENDATIONES
39	1135	824	7	8	4	24 A	C B	25	19	3	supp. (7-18-4)
40	1139	828	11	4	4	5 A	E D	9	4	5	
»	1141	830	13	2*	5	17 A	B	1	12	3	» (13-12-5)
»	1145	834	17	29	5	5 A	D	15	29	5	
»	1146	835	8	17	3	18 A	C	26	18	4	» (8-17 3)
41	1150	839	3	2	3	6 A	E	11	2	6	» (3-2-2)
»	1151	840	4	22	5	28 M	D C	22	22	4	
»	1164	853	17	29	5	2 A	A	15	29	2	
42	1165	854	18	7*	3	22 A	G	26	18	1	» (18-17-3)
»	1170	859	4	22	5	26 M	A	22	22	2	
»	1171	860	5	10	3	14 A	G F	3	10	7	
43	1188	877	3	2	2	7 A	F	11	2	7	
»	1194	883	8	6	1	31 M	F	17	27	7	» (9-27-3)
»	1196	885	11	4	4	11 A	C	9	4	4	
44	1203	892	8*	17	3	23 A	B A	26	18	2	» (18-17-3)
47	1209	898	5	10	3	16 A	A	3	10	2	
»	1211	900	7	8*	4	20 A	F E	25	19	6	» (7-18-4)
»	1216	905	12	24	7	31 M	F	20	24	7	
»	1204	893	18	5	6	8 A	G	8	5	1	» (19-6-6)
49	1217	906	13	22	5	13 A	E	1	12	6	» (13-12-5)
»	1249	938	7	8*	14	22 A	G	25	19	1	» (7-18-4)
51	1249	938	7	8*	4	22 A	G	25	19	1	» (7-18-4)
53	1271	960	8	5*	1	22 A	A G	28	16	1	» (10-15-1)
»	1273	962	12	24	7	30 M	E	20	24	6	
54	1273	962	12	24	7	30 M	E	20	24	6	
»	1274	963	13	2*	5	19 A	D	1	12	5	» (3-12-5)
»	1297	986	17	29	5	4 A	C	15	29	4	
55	1298	987	8*	27	3	24 A	B	26	18	3	» (18-17-3)
»	1312	1001	13	2*	5	13 A	E	1	12	6	» (13-12-5)
56	1313	1002	14	1	1	5 A	D	12	1	5	
»	1324	1013	6	1*	6	5 A	D	14	30	5	» (6-30-6)
»	1324	1013	6	30	5*	5 A	D	14	30	5	» (6-30-6)
»	1333	1022	15	21	4	25 M	G	23	21	1	

I PAG.	II A. GRAEC.	III A. CH.	IV SUPP. PASCH.	V	VI	VII DOM. PASCH.	VIII LITT. DOM.	IX EPACTA	X PLENIL.	XI NUM. DOM.	EMENDATIONES
24	847	**536**	4	22	5	23 M	F E	22	22	6	
»	863	**552**	1	25	1	31 M	G F	19	25	7	
25	868	**557**	6	1 *	6	1 A	G	14	30	1	supp. (6-30-6)
26	888	**577**	7	8 *	4	25 A	C	25	19	4	» (7-18-4)
»	892	**581**	11	4	4	6 A	E	9	4	6	
29	907	**596**	7	8 *	4	22 A	A G	25	19	1	» (7-18-4)
»	909	**598**	9	27	3	30 M	E	17	27	6	
30	917	**606**	17	29	5	3 A	B	15	29	3	
»	918	**607**	8 *	7 *	3	23 A	A	26	18	2	» (18-17-3)
»	922	**611**	3	2	2	4 A	C	11	2	4	
31	939	**628**	1	25	1	27 M	C B	19	25	3	
32	958	**647**	1	25	1	1 A	G	19	25	1	
»	961	**650**	4	22	5	28 M	C	22	22	4	
33	962	**651**	5	10	3	17 A	B	3	10	3	
»	971	**660**	14	1	1	5 A	E D	12	21	4	
»	972	**661**	15	21	4	28 M	C	23	1	5	
»	992	**681**	16	9	2	14 A	F	4	9	7	
34	993	**682**	27	29	5	30 M	E	15	29	6	» (17-29-5)
»	995	**684**	19	5	5	10 A	C B	8	5	3	
»	997	**686**	10	13	6	15 A	G	*	14	1	» (2-3-6)
35	1011	**700**	16	9	2	11 A	D C	4	9	4	
»	1025	**714**	11	4	4	8 A	G	9	4	1	
»	1039	**728**	6	1 *	6	4 A	D C	14	30	4	» (6-30-6)
»	1042	**731**	9	27	3	1 A	G	17	27	1	
36	1052	**741**	19	6 *	6	9 A	A	8	5	2	
»	1053	**742**	1	25	1	1 A	G	19	25	1	
»	1063	**752**	11	4	4	9 A	B A	9	4	2	
»	1065	**754**	13	2 *	5	14 A	F	1	12	7	» (13-12-5)
37	1084	**773**	13	2 *	5	18 A	C	1	12	4	» (13-12-5)
»	1085	**774**	14	1	1	3 A	B	12	1	3	
»	1089	**778**	8 *	17	3	19 A	D	26	18	5	» (18-17-3)
»	1091	**780**	1	12	1	26 M	B A	19	25	2	» (1-25-1)
38	1134	**823**	6	1 *	6	5 A	D	14	30	5	» (6-30-6)

I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	
PAG.	A. GRAEC.	A. CH.	SUPP. PASCH.			DOM. PASCH.	LITT. DOM.	EPACTA	PLENIL.	NUM. DOM.	EMENDATIONES
»	441	**130**	17	9	2	10 A	B	4	9	3	supp. (16-9-2)
3	463	**152**	19	6*	6	10 A	C B	8	5	3	
»	483	**172**	13	5*	1	30 M	F E	19	25	6	» (1-25-1)
»	501	**190**	19	6*	6	12 A	D	8	5	5	
4	516	**205**	15	21	4	24 M	F	23	21	7	
»	531	**220**	11	4	4	9 A	B A	9	4	2	
8	530	**219**	15	21	4	18 A	C	28	16	4	» (10-15-1)
»	555	**244**	15*	9	2	14 A	G F	4	9	7	» (16-9-2)
»	558	**247**	19	6	6	11 A	C	8	7	4	
9	637	**326**	3	2	2	3 A	B	11	2	3	
11	655	**344**	2	3*	6	15 A	A G	*	14	1	» (2-13-16)
»	659	**348**	6	1*	6	3 A	C B	14	30	3	» (6-30-6)
12	661	**350**	5	6	7	8 A	G	6	7	1	» (8-7-7)
»	672	**361**	19	6*	6	8 A	G	8	5	1	
»	703	**392**	11	24	7	38 M	D C	20	24	4	» (12-24-7)
13	721	**410**	12	5	1	10 A	B	9	4	3	» (11-4-4)
»	715	**404**	5	10	3	17 A	C B	3	10	3	
»	719	**408**	9	27	3	29 M	E D	17	27	5	
15	728	**417**	8*	17	3	22 A	G	26	18	1	» (18-7-3)
»	729	**418**	19	6*	6	7 A	F	8	5	7	
»	733	**422**	4	4	5	26 M	A	22	22	2	» (4-22-5)
»	734	**423**	5	10	3	15 A	G	3	10	1	
16	739	**428**	8	5*	1	22 A	A G	28	16	1	» (10-15-1)
17	741	**430**	11	24	7	30 M	E	20	24	6	» (12-24-7)
»	776	**465**	9	27	3	28 M	C	17	27	4	
18	777	**466**	8	5*	1	17 A	B	28	16	3	» (10-15-1)
19	792	**481**	6	1*	6	5 A	D	14	30	5	» (6-30-6)
21	807	**496**	2	3*	6	14 A	G F	*	14	7	» (2-13-6)
»	809	**498**	4	22	5	29 M	D	22	22	5	
22	814	**503**	9	24*	3	30 M	E	17	27	6	» (9-27-3)
»	816	**505**	11	4	4	10 A	B	9	4	3	
»	834	**523**	8	5*	1	16 A	A	28	16	2	» (10-15-1)
23	846	**535**	3	2	2	8 A	G	11	2	1	

auctor huic diei 21 martii apponit D, nempe tribuens februario dies 29. Nostrae litterae dominicales apud ipsum sic valebunt:

A	B	C	D	E	F	G
2	3	4	5	6	7	1

Sequentibus tabulis omnes supp. pasch. a nostro auctore exhibitae recensentur hisque, ubi opus est, emendatio apponitur.

Columnis VII, VIII, IX notantur: quotus dies mensis sit in singulis annis occurrentibus dominica paschalis, littera dominicalis, et epacta: (adhibuimus opus P. Escoffier S. I.: *Calandrier Perpétuel*, Paris 1880).

Columna X notatur plaenilunium cyclicum supputatum iuxta ordinem epactarum (opus cit. p. 349). Columna XI nostras litteras dominicales expressas exhibet per numeros juxta rationem methodi nostri auctoris, ut paulo superius notatum est.

Columna V comparanda est cum X: maxima, quae sic apparet, aequalitas numerorum plenilunii (plus quam septuagies) multum augetur (plus quam centies), si animadvertitur numeros asterisco notatos erratos esse non apud nostrum auctorem sed ex mendosa transcriptione: facile enim in scriptura syriaca nestoriana legenti et transcribenti confundere accidit sequentes litteras: *he* = 5 cum *uau* = 6, *kaf* = 20 cum *beth* = 2, *lâmadh* = 30 cum *âlaf* = 1, item *jodh* = 10 confundere cum tractu inchoante litteram sequentem, aut sequenti forte *uau* coniungere legendo *he*. Ad id autem quod modo dictum est de *lâmadh* facile cum *âlaf* permutabili addatur animadversio posse plaenilunium in eodem mense bis accidere nempe 30° et 1° die, hinc solet scribi 30, 1: alia idcirco, hoc in casu, sit interdum ratio assumenda ad numeri differentiam explicandam.

Porro inter plenilunium cyclicum deductum iuxta tabulas epactales, ac iuxta cyclum 19 annorum, differentia est diei unius, nec enim hic alter supputationem ad unguem exactam admittit, hinc etiam in reformatione gregoriana fere relictus est.

I	II	III	IV	V	VI	VII	VIII	IX	X	XI	
PAG.	A. GRAEC.	A. CH.	SUPP. PASCH.			DOM. PASCH.	LITT. DOM.	EPACTA	PLAENIL.	NUM. DOM.	EMENDATIONES
1	360	49	14	4	4	6 A	E	9	4	6	supp. (11-4-4)
»	393	82	6	1 *	6	31 M	F	14	30	7	» (6-30-6)
2	401	90	14	1	1	4 A	C	12	1	4	
»	418	107	14 *	4	7	28 M	C	20	24	4	» (12-24-7)

Iam praestat examini subiicere supputationes a nostro auctore exhibitas easque emendare ubi opus est.

Notandum primo quoad cyclum lunarem in tabulis quae apud nos usui inserviunt

annis aevi christiani	1	2	3	4	. . .	19	20	21
sic adiici numeros aureos . .	2	3	4	5	. . .	1	2	3
apud nostrum auctorem autem	1	2	3	4	. . .	19	20	21
	1	2	3	4	. . .	19	1	2

Porro (pag. 30) notatur anno graecor. 917, dies 18 septembris fuisse dominica: erat nempe A. Chr. 606, scilicet A. graec. 312 = A. Chr. 1, (917 — 311 = 606). Item (pag. 48) die 16 maii fuit feria V ante Pentecosten anni graecor. 1216: itaque 1216 — 311 = 905, reapse A. Chr. 905 dominica paschatis fuit dies 31 martii, Pentecostes 19 maji, feria V praecedens 16 maii. Hujus generis notationes sat multae in hoc opere inveniuntur: aliquot exempli gratia adiiciemus, quasdam autem erratas emendabimus.

PAG.	A. GRAEC.	A. CHR.		
42	1168	857	26 Sept.	Dom.
»	1171	860	21 Jul.	Dom.
»	1184	873	1 Dec.	fer. III.
43	1196	885	14 Nov.	Dom.
47	1209	898	8 Sept.	fer. VI.
48	1216	905	16 Maj.	fer. V.
53	1273	962	29 Maj.	fer. V.
54	1297	986	2 Jun.	fer. IV.
56	1333	1022	28 Jul.	Sab.
57	1339	1028	16 Jun.	Dom.
58	1383	1072	17 Apr.	fer. III.
60	1422	1111	16 Apr.	Dom.
70	1576	1265	18 Apr.	Sab.

PAG.	A. GRAEC.	A. CHR.		EMEND.	ERRATUM
16	733	422	27 Nov.	fer. II.	fer. VI.
42	1183	872	25 Sept.	fer. V.	Dom.
51	1249	938	13 Febr.	fer. IV.	fer. VI.
56	1313	1002	28 Dec.	Dom.	Sab.
72	1629	1318	13 Nov.	fer. II.	Sab.

Notandum praeterea quoad litteram dominicalem, in nostris calendariis si prima dies ianuarii fert A, februarius incipit ex D, et si huic mensi sunt dies 28, mensis martius incipit ex D, ac dies 21 martii fert C: noster vero

Ista possunt debito ordine disponi et compleri, ita ut adiectis litteris dominicalibus, ordinalibus etiam numeris expressis, ac secundum ordinem calendarii perpetui digestis, haec extet tabula:

NUMERUS AUREUS	DIES PLENIL. PASCH.	FERIAE HEBDOM. SEU LITTERAE DOMIN.		His formulis respondent supp. pasch. a nostro auctore exhibitae pagg.:
15	21	4	D	4, 8, 33, 56, 61;
4	22	5	E	21, 24, 32, 41, 42, 57, 69;
—	23	6	F	
12	24	7	G	48, 53, 64, 70;
1	25	1	A	24, 31, 32, 36, 56;
—	26	2	B	
9	27	3	C	13, 17, 29, 35, 59, 60, 61, 67, 72;
—	28	4	D	
17	29	5	E	30, 34, 40, 41, 54, 64;
6	30 (1)	6	F	1, 11, 19, 25, 35, 38, 56, 67;
—	31	7	G	
14	1	1	A	2, 33, 37, 56;
3	2	2	B	9, 23, 30, 43, 69;
—	3	3	C	
11	4	4	D	4, 22, 26, 35, 36, 40, 43, 59, 60, 70;
—	5	5	E	
19	6	6	F	3, 3, 8, 12, 15, 36;
8	7	7	G	68, 70, 61;
—	8	1	A	
16	9	2	B	33, 35, 61;
5	10	3	C	13, 15, 33, 42, 47, 58;
—	11	4	D	
13	12 *	5	E	36, 37, 40, 51, 55, 60;
2	13 *	6	F	11, 21;
—	14	7	G	
10	15	1	A	
—	16	2	B	
18	17 *	3	C	42;
7	18 *	4	D	26, 29, 39, 48, 51, 59, 72;

(*) Ex mendo typogr. aut errore transcript. deest numerus decadis in nostra edit.

APPENDIX

DE SUPPUTATIONIBUS PASCHALIBUS

IN HOC OPERE ADHIBITIS

Pascha apud christianos celebrandum esse prima dominica die post plenilunium veris a Concilio Nicaeno statutum esse nemo ignorat. Ea quae hic subiiciuntur ostendent in supputationibus paschalibus huius libri primum numerum exhibere Numerum Aureum, secundo notari quoto mensis die plenilunium paschale accidat, tertio autem qua hebdomadis feria (Litterae dominicales), unde noscitur Dominica Resurrectionis quotus dies sit mensis, Martii quidem. ut plurimum, si illud diem 21 excedit, Aprilis si secus.

Porro quum cyclus lunaris 19 annis absolvatur, et lunationes semper eodem (fere) die ejusdem anni alterius cycli redeant, si omnia plenilunia paschalia unius cycli noscuntur quo anni die accidant, id etiam notum erit de singulis pleniluniis paschalibus annorum cuiusvis cycli lunaris. Primus vero numerus in nostris supputationibus pasch. semper inter 1 et 19 continetur [1]. — Pone praeterea plenilunium pasch. in primo cycli anno esse diem 25 martii, habebitur, ut in pp. 24, 31, 32, 36, 56, supputatio pasch. 1. 25. 1. pro annis graecorum

pro annis graecorum	863		939		958		1053		1338
quibus interfluunt anni		76		19		114		285	
nempe:		4×19				6×19		15×19	

In eadem autem hypothesi en dies plenilunii pasch. singulorum annorum integri cycli:

I	25	M.	VII	18	A.	XIII	12	A.
II	13	A.	VIII	7	A.	XIV	1	A.
III	2	A.	IX	27	M.	XV	21	M.
IV	22	M.	X	15	A.	XVI	9	A.
V	10	A.	XI	4	A.	XVII	29	M.
VI	30	M.	XII	24	M.	XVIII	17	A.
						XIX	6	A.

[1] Mendum typographicum est quod pag. 34 lin. 6, invenitur 27 pro 17.

DIFFERENTIAE NONNULLAE

EX TEXTU AMRI

QUAE MAIORIS MOMENTI VISAE SUNT

Versionis pag.	lin.	
4	2	Jahabjesum et Aḥadabuem.
4	9	Jahabiesus.
22	23	ordinatus est sine electione: manus ei imposuit Ǧauhar metropolita Nisibis et episcopi. Post dissensionem quae invaluit
24	36	duos et viginti canones.
26	14	sedit annos undecim.
29	2	Mâr Jacobus fundator coenobii Bâ'âbae, Abâ Junân Dbarṭûrâ, cuius coenobium est in monte Singâr, Mâr Abraham cuius coenobium prope Bâmâda in ditione Ninives situm est, et Mâr Denḥa
30	36	921, supp. pasch. 2. 3. 6.
31	10	ad Zenonem imperatorem romanorum.
33	19	Moṣul et Hazzae.
35	3	(in margine) anno graecorum 1010, supp. pasch. 15. 21. 4. (Cfr. lin. 10).
36	24	Obiit Madainae anno aetatis suae centesimo decimo.
37	12	sub chaliphatu al-Mahdî.
37	16	(in margine) et egressa est ex bonis ecclesiasticis usque in praesens.
42	41	per annos quatuor.
43	21	graecor. 1195.
44	2	mense uno cum diebos octo.
47	34	in regione Persidis: et postquam professus sum sinceritatem expositionum peritissimi inter doctores Mâr Theodori et assensus sum doctrinae eius de unione Filii, deque substantiis personis, mihi praescripsi
48	28	Išo'zḫa ep. Okbarae, Boḫtjesus ep. Tirhânae [. . . . (Deest in Cod. Vat. Amri folium quod continebat ea quae sequuntur usque ad p. 49, l. 31.
53	15	7 aprilis.
54	42	376.
56	25	annis septem cum
58	11	dominica tertia Adventus.
53	25	annis tribus.
59	39	anno arabum 502.
59	43	Fuit metropolita Moṣul et Hazzae.
60	22	ep. Na'amâniae et Bâdarâiae.
60	35	graecor. 1445.
60	35	ex patribus Joannes metrop. Nisibis qui ei manus imposuit, et Joannes
61	9	8 ianuarii.
61	42	in ecclesia Sûq aṯ-ṯalâṯa.
64	19	Moṣuli et Ḥazzae.
66	40	anno graecor. 1501, supp. pasch. 12. 24. 1: manus ei imposuit
67	30	anno graecor. 1536.
69	26	anno graecor. 1568.
70	21	15 novembris, anno 1577.
70	26	Briḫjesus ep. Wasiṭae, Joannes ep. Camûlae.
72	21	ante eum genu flecterent.
73	3	8. M. Fârcs. 9. M. Maru. 10. M. Harrât. 11. M. Faṭarbae. 12. M. Sinarum. 13. M. Hind. 14. M. Barda'. 15. M. Damasci. 16. M. Ray et Tabaristânae. 17. M. Dailam. 18. M. Samarqandae. 19. M. Turkistanae. 20. M. Ḥalaḥ. 21. M. Segestanae. 22. M. Ḫan Bâleq et Fâleq. 24. M. Tankut. 25. M. Kašemgarae et Nuâketae.

2. Metropolita Nisibis. 3. Metropolita Baṣṣorae. 4. Metropolita Moṣul et Aṯur. 5. Metropolita Arbelae et Ḥazzae. 6. Metropolita Bâǧarmae. 7. Metropolita Hulwânae. 8. Metropolita Ursâm. 9. Metropolita Edessae. 10. Metropolita Persidis. 11. Metropolita Maru. 12. Metropolita Ḥerat. 13. Metropolita Fatarbae. 14. Metropolita Sinarum. 15. Metropolita Indiarum. 16. Metropolita Barda'. 17. Metropolita Damasci. 18. Metropolita Ray. 19. Metropolita Ṭabaristanae. 20. Metropolita Dailam. 21. Metropolita Samarqandae. 22. Metropolita Turchistanae. 23. Metropolita Halahae. 24. Metropolita Segestanae. 25. Metropolita Ḫân Bâleq et Fâleq. 26. Metropolita Tankut. 27. Metropolita Kâšemgarae et Nuâkethae.

Et quidem unusquisque horum metropolitarum subiectos habet episcopos, alius duodecim, et alius sex. Qui vero ad electionem et ordinationem patriarchae ius habent, septem sunt: nempe metropolitae Gondisaporis, Nisibis, Baṣṣorae, Moṣul, Arbelae, Bâǧarmae, Ḥulwânae. Omnes autem supradicti patriarchae unius fuerunt sententiae, unius fidei, unius doctrinae professionis, quae eadem illa est quam acceperunt ab apostolis sanctis, || et tradux apud eos p. 127 ex eo tempore ad praesens servatus continenter traditione ab uno in alterum [et transmissione supradicta, cuius in documentum est quod] non intraverit apud eos nec arianus, nec manichaeus, nec qui contradiceret, nec qui haereticam doctrinam de novo inferret, aut mutaret quidquam in fide. Hoc autem nobis validissimum argumentum est veritatis fidei nostrae, et antiquam eam esse in religione christiana, apostolicam, venerabilem et probatam testimonio sancti Petri apostoli [praestantissimi], item et eiusdem fidei traditionem, ut superius exposuimus, deductam esse ex eius praedicatione. ac procedere nostrae historiae originem [traditionemque sinceram] a Mâr Thoma, Mâr Mâri, Mâr Adaeo discipulis Christi Domini, adoratio ac laus sit nomini eius. Quum autem mentionem absolverimus de patriarchis ecclesiae orientalis, oportet ut illi adiiciamus expositiones compendiarias doctrinae quam declaraverunt [in confirmationem] fidei ac professionis, quod attinet ad *Dei* unitatem et trinitatem, unionemque *Verbi*, temporibus controversiarum, et certaminis coram regibus [et sultanis infensis] crudelibus, et adversariis praevalentibus oppressione et servitute, et confirmarunt apud illos veritatem religionis christianae, cuius proclamaverunt sinceritatem testium. [Hoc satis est ad id quod volebamus demonstrare. Deo autem gratias Domino fidelium.]

---

excipit dominica prima ma'altâe (*dedicationis ecclesiae*). Domum patrum ingressus est, et cum ipso Mâran'ammeh metropolita Gondisaporis, qui ei manus imposuit, Išo'zḫa metropolita Nisibis, Moyses metropolita Arbelae, Gabriel metropolita Moṣul, Elias metropolita Bâgarmae, Abraham metropolita Hierusalem, Jesusabrân metropolita [Fâleq et] Tankut, Brikjesus episcopus Ṭirhânae, qui archidiaconum egit, Ḥamânjesus episcopus Aḫlâtae, Simeon episcopus Baladae et Geslûnae, Jesudnâh episcopus Mayyâfâraqin, Georgius episcopus Ma'alṭâiae, Simeon episcopus Tellae et Barbariae, Ṣalibâzḫa episcopus Bâdârûnae, Joseph episcopus Salamâsae, Gabriel episcopus Rostâqi, Abraham episcopus Ašnuḫae, Matthaeus episcopus Dâsanae, Joannes episcopus Šûš, Emmanuel episcopus Ḥeṣnae, Simeon episcopus Arzun, Cyriacus episcopus Soqotrae. Consecratus fuit patriarcha [Madainae] dominica [prima dedicationis ecclesiae] pallio indutus evanidi coloris, anno graecorum 1593, supp. pasch. 9. 27. 3. Eo die ordinavit diaconos quamplurimos. Quando egressus est ex altari suggestum ascensurus, sparsa
p. 125 fuit super eum || copia ingens [nummorum] levium auri et drachmarum argenti: locus autem deerat in templo ad consistendum ob populi adstantis multitudinem. Mox transiit ad coenobium Mâr Mâris [apostoli] ibique, iuxta probatum ritum, sollemniter receptus est. Quum autem Bagdâdum ascendit et ibi receptio celebrata est. Porro eum dignitatis ac honoris gradus consecutus est, qui ante ipsum obtigit nemini, adeo ut reges mongoli, atque ḫâni, eorumque liberi caput coram ipso nudarent, et ante eum equitarent. Potestas eius cunctis in regnis orientis obtinuit, et summa fuit eius tempore christianorum potentia et gloria, a qua exciderunt sub fine vitae eius in despectam conditionem, et renovata est super eos exactio tributorum [ac vilipendium] quae ad haec usque tempora perdurant. Monasterium amplissimum extruxerat prope urbem Marâgam. — Eius tempore capta est ecclesia Nova et cella patriarchalis. Sub eo quoque mortui sunt ex regibus mongolis qâni septem, nempe Abqâḫân et Aḥmad sultanus, Argunḫân, Kaiḫatuḫân, Baiduḫân, Qazânḫan, Ḫarbandâḫân, et successit Abû Sa'id ḫan filius Ḫarband [ḫan]. — Diu vitam produxit hic pater, et obiit sabbato exeunte ante dominicam tertiam consecrationis ecclesiae, 13 novembris anno [graecorum] 1629, supp. pasch. 7. 8. 4, idest 7 ramaḍân anni arabum 717. Conditus est in coenobio quod aedificaverat sub nomine Mâr Joannes, quando vero moslemini praevaluerunt et coenobium occuparunt translatum est corpus eius in monasterium Mâr Michaelis in ditione Arbelae. Ecclesiae praefuit annis septem supra triginta. Vacavit post ipsum sedes per menses tres et dies octo.

Summa numeri patrum catholicorum patriarcharum orientis a Mâr Mâre apostolo fundatore sedis usque ad hoc tempus [nempe obitus Jaballâhae ter-
p. 126 tii] || duo supra septuaginta, citra septem qui destituti sunt et eorum nomen expunctum ex albo patrum, propterea quod sedem invaserant, et patriarchalem dignitatem vi usurpaverant absque electione patrum ac fidelium.

Metropolitae autem patriarchae orientis has [nomine] sedes habent [quisque iuxta suum ordinem:] 1. Primus eorum metropolita Gondisaporis, qui primas tenet, et patriarcham ordinat, consentientibus patribus atque fidelibus.

sterio deposuere, eademque die, quae erat sexta feria, eorum commemoratio peracta est [integra, ad instar commemorationum patrum et sanctorum:] utriusque preces sospites servent fideles universos. Amen.

Jaballâha tertius. Erat hic pater iuvenis specie decorus, barba pugionis ad instar conformata. || Postea sedem incoluit semper donec senex vene- p. 123
randus factus fuit. Erat genere turca, ex regione Ḫaṭâ. Advenerat e sua terra munere perfuncturus sibi a Ḫano magno commisso: huc autem adventandi causa ei fuit invisitio Hierosolymorum. Ḫanus quippe vestes miserat cum ipso quas in Jordane flumine intingeret, obduceretque super sepulcrum Christi Domini. Quum vero ad castra nobilissima pervenisset et sua firmana mandataque ostendisset Abgâqâno sultano maximo, hanc is responsionem ei dedit: « viae quidem tutae haud sunt: nomen autem vestrum celebre est, iamque de vobis fama prodiit et pervulgata fuit in universa regione, timeo sane pro vobis ». Eum porro comitabatur Rabbân Barsûma qui ipsi fuerat moderator ac praeceptor, eumque docuerat et exercuerat, instituerat que ad vitam monasticam, vir ille quidem doctus ac gnarus, corporis specie perfectus, eximia praestans statura, facie decorus ac forma Haec quidem ille respondit: « si ita se res habet, profecto pergemus ad nostrum patrem et patriarcham Mâr Denḫa catholicum ut servitutem nostram ei exhibeamus, ac benedictionem eius accipiamus, reversuri in terram nostram ». Itaque adivit illum in urbem Bağdâdum, et diu ibi commoratus, ascenderunt simul ad castra. Denḫa autem Jaballâham ordinavit in metropolitam Tankut, et commeatu instructum, transmisit in regionem suam. Quandoquidem vero eum ad patriarchale munus Deus optimus maximus elegerat, via ei non patuit adeundi suam dioecesim. Itaque restitutus Arbelae habitavit coenobium [Mâr Sabarjesu] Bâqûqae. Quodam vero die dictum est ei a monacho quodam ex solitariis qui sanctissime vivunt: « Non iuvat hic te degere, surgas, ac Bağdâdum contendas, elegit enim te Deus ad ecclesiam suam gubernandam, et catholicum quidem obiisse invenies, patriarchatus autem tibi deferetur ». Nomen erat solitario illi monacho [qui haec ei dixit] Rabbân Sulâqâ. Ipse vero ad iter se instruxit, adfuitque Bağdâdi feria secunda ineunte quadragesima, et invenit [patriarcham vita functum, et] multitudinem pro illo orantem in ecclesia, illum autem iam fuisse sepulcro conditum. Ascendit porro presbyterium, et post fletum ingentem osculatus est eum || in medio oris, et patriarchatum accepit ab eo, ut ei di- p. 124.
ctum fuerat. Ut innotuit [fidelium] multitudini adventus eius dicebatur [ab omnibus]: hic est patriarcha noster. Aliquot post dies scripserunt ei patrum congregatio et incolae Bağdâdi suas schedulas testantes ipsorum consensum in eius electionem. Perrexit ille ad castra nobilissima, adiens Abaqâḫânum qui laetatus de eo, veste magnificentissima ac pretiosa eum induit, ac ingentem ei praestari fecit commeatum ea instructum rerum copia quae describi non posset, dimisitque illum ei comitem adiiciens principem ex proceribus cui nomen Ašmut, ex ordine qânorum magnorum. Itaque summo cum honore ac plausu Bağdâdum pervenit, unde, necessariis ad iter apparatis, se transtulit in coenobium Madainae. Dies ille adventus eius celeberrimus fuit, sabatum erat quod

post dominicam in Albis, idest 18 aprilis, anno graecorum 1576, supp. pasch. 11. 4. 4. Eius exequiis adstiterunt Simeon metropolita Moṣul, Emmanuel episcopus Ṭirhânae, Barikjesu episcopus [Ṯamânunae et] Wâsitae, Joannes episcopus Šûš, Joannes episcopus Kamûlae et universus clerus et populus Baġdâdi, et preces recitarunt pro eo a vespera sabati ad vesperam dominicae, sepultus est in ecclesia Nova quam extruxerat [in aedibus chaliphae]. Sederat annis octo et mensibus quinque. Vacavit post ipsum sedes per menses septem et dies quindecim.

Denḫa. Erat hic pater senex canitie decorus, iustae staturae, pius, castus, doctrina abunde instructus, elementorum linguae syriacae gnarus, scientiam addiscere ac docere cupidus: in oppido Rostâq [in regione Ašnûḫ] natus, ob eximiam, qua commendabatur probitatem doctrinamque Arbelae et Ḥazzae metropolita creatus est, quum trigesimum aetatis annum nondum attigisset. Defuncto autem Makkikha, ad electi nem quum convenissent patres, omnium episcoporum ac fidelium votis, nemine prorsus discrepante, electus fuit: Re ad Abaqâ-ḫân delata pretiosa veste ab eo honorifice donatus, diplomate insuper regio munitus, ac bâiza (*bractea aurea*) et ġitr (*umbella*), comitante Jacobo duce, et Barihâ visitatore una cum tribus mogulensibus ducibus, commeatu ac vehiculis ex publico ipsis assignatis quocumque eos divertere contigisset, ordinatus est Madainae patriarcha, pallio indutus rosaceo, dominica tertia Dedicationis ecclesiae, 14 novembris, anno graecorum 1477, supp. pasch. 12. 21. 7. Ordinationi interfuere Elias Gondisaporis metropolita, qui manum ei imposuit, Simeon metropolita Moṣul, Elias metropolita Bâġarmae, Joannes metropolita Adorbiġânae, Emmanuel episcopus Ṭirhânae, qui archidiaconi p. 122. munus gessit: || Briḫjesus Buâzîgae episcopus, Salîbazḫâ episcopus Ḥalâṭae, Briḫjesus episcopus Ṯamânûn, Joannes episcopus Camûlae, Jesudenâh episcopus Mardinae, Mâran'ammeh, episcopus Bâḏiâl, Jesuzḫâ episcopus Bâbâġaš, 'Ebedjesus episcopus Maalṯâjae: Melekjesus episcopus Bânuhaḏrae, Simeon episcopus Tellae et Barbariae: et Matthaeus episcopus Dâsenae. Ordinatione autem qua maiori potuit celebritate peracta, in coenobio Mâr Mâris apostoli [iuxta consuetudinem] exceptus est, deinde Baġdâdum regressus, habitavit in cella in aedibus chaliphae supra Tigrim fluvium sitis: quumque sedem optime rexisset, scholasque aere proprio, nec non ecclesias et coenobia extruxisset, bonasque artes ab interitu vindicasset, decessit nocte feriae secundae, ineunte ieiunio dominico, 23 februarii, anno graecorum 1592 [supp. pasch. 8. 7. 7.] sepultus est in ecclesia Nova, officio functus annis sexdecim et mensibus tribus. Vacavit sedes post ipsum mensibus octo. Quumque hanc moslemini ecclesiam christianis abstulissent, iusserunt explorari tumulos et asportari cadavera. At christiani convenientes in eamdem ecclesiam, feria quinta, 24 rabi' posteriores anno lunari 695, idest mense martio anni graecorum 1607, inde ossa patrum, Makkikhae scilicet et Denḫae, quae ibidem iacebant, ad ecclesiam Suq aṯ-ṭalâṯâ magno cum luctu transtulere, precibusque super eis die nocteque recitatis, Makkikham quidem in cancellis, Denḫam autem in bapti-

Abû-l-farağî presbyter ecclesiae Darbi-l-qarâṭîs: psalmos recitavit Josue qui vigiliis praeerat, evangelium legit presbyter Abû-l-Ḥairi Abû-l-Fâsuq. Mox corpore cum pompa delato ad ianuam altaris, stragulum sciderunt quod erat super arcam, hanc autem intulerunt prope altare, et in suggestu collocaverunt, preces autem usque ad auroram produxerunt. Conditus est in presbyterio, in ecclesia Koḫe quae nomen habet a sanctis Sergio et Baccho, vulgo nominata ecclesia Serğona. Cum enim aperuissent sepulcrum quod condiderat ante suam mortem, aquis oppletum repererunt, fuerat quippe ea tempestate inundatio magna, adeo ut aqua invaserit Bağdâdum et moenia urbis ambiverit et ad pinacula quoque pervenerit. Hac de causa non in eo sepulcro conditus est quod paraverat, sed in presbyterio. Tertia vero die venit praefectus aerarii mosleminorum, et per vim peregit quod minime licebat, aperiens sigilla et auferens quidquid in cella invenit et libros et pallia, quae omnia exposuit coram chalipho, qui libros reddidit, pallia vero donavit Ibn Waḥid. Ex eo autem praetio redempta ex bonis ecclesiae, [reportata sunt.]

Makkîkha (II). Erat hic pater senex, barba prolixa, spectabili sanctimonia, castus, indole ferventi. Oriundus Ğâgabâd ditionis nisibenae cuius fuit metropolita. Vita functo Sabarjesu, adfuit Elias metropolita Gondisaporis ad sedem custodiendam. Quum patres, quos literis convocaverat ad electionem, convenissent, singuli sibi expetebant praefecturam. Porro ex populo alii elegerunt Eliam sedis vicarium Gondisaporis metropolitam, alii Makkîkham metropolitam || Nisibis, alii Denḥam motropolitam Arbelae, alii autem, iique pauciores, sta- p. 120.
bant pro ʿEbedjesu metropolita Moṣul. Sic manserunt menses decem et dies aliquot, denique post negotiationes multas suffragia dederunt pro Makkîkha metropolita nisibeno. Consecratus est Madainae patriarcha, indutus pallio violaceo, sub chaliphatu Mustaʿṣimi, dominica quinta quadragesimae, anno graec. 1468, [martio], supp. pasch. 3. 2. 2. Adstiterunt ordinationi eius Elias metropolita Gondisaporis qui ei manus imposuit, Denḥa metropolita Arbalae, ʿEbedjesu metropolita Moṣul, Emmanuel episcopus Arzun, Joannes episcopus Mayyâfâraqin, Elias episcopus Ḥesnae, Simeon episcopus Deštae, Gabriel episcopus Ḥafton, Mârânʿammeh episcopus Bâdârûnae, Jesujâbus episcopus Bânuhâdrae Jaballâha episcopus Šuš, Jesujâbus episcopus Hazîrae qui egit archidiaconum, Simeon episcopus Bawâzîğae: evangelium legit super eum Elias consecrator, mox ordinatione absoluta, sacrum celebravit Makkîkha catholicus patriarcha, et profectus in coenobium Mâr Mâris apostoli, ibi sollemniter receptus est, secundum perseverantem consuetudinem. Dein Bağdâdum ascendit, sedem optimo regimine gubernans. — Post annum ab eius ordinatione transiit principatus a chaliphis abassidis ad Mongolos, sub sultano excelso rege regum Arabiae et Persidis Hulâkûḫâno Magno, qui expugnavit Bağdâdum feria secunda 4 februarii, anno ab Alexandro 1569, nempe arabum anno 656, 23 mensis muḥarram. Supputatio paschalis illius anni erat 4. 22. 5: littera dominicalis âlaf [primum.] Benignum se exhibuit Hûlâkûḫân huic patri et ei dedit ad habitandum aedes chaliphae, quas aedes Duidâri appellant, secus Tigrim sitas.
|| Ibi ecclesiam condidit Novam [et nactus est honorem magnum]. Obiit sabato p. 121.

patriarcha, pallio indutus albo, dominica in Albis, 30 aprilis, anno graecorum 1537, supp. pasch. 8. 5. 7. Celebrata est eius receptio in monasterio Mâr Mâris apostoli [iuxta praescriptum], mox Bagdâdum ascendit, et sedem egregie gubernavit. Operam navavit scholis instituendis et sumptibus providendis pro illis et magistris, quibus sustentandis omnia prospiciebat victu, potu, vestitu, atque adeo etiam vestium lotionem et balnea. Universae suae praefecturae tempore metropolitas et episcopos ordinavit ad viros quinque supra septuaginta, praeter presbyteros ac diaconos. Sportulam unquam ab ullo eorum accipiebat, nec quidquam aliud etiam sub specie doni, se gerens ut evangelium docet: « gratis accepistis, gratis date ». — Eius tempore obiit chalipha Zâhir; huic successit Mustanṣir, cui vita functo, successit Musta'ṣim. — Quando voluit Christus Dominus eius transitum ex hoc mundo vitam clausit prope meridiem sabati. 20 maii, anno graecorum 1567, supp. pasch. 2. 13. 5, idest
p. 118. || 23 rabi' prioris anno arabum 651. [Sepultus est in ecclesia Koḥensi in presbyterio. Officio functus est annis uno supra triginta cum decem diebus: vacavit post ipsum sedes mensibus decem et sex diebus. Haec autem est] historia sepulturae eius ut innotescat quomodo sepeliuntur patres patriarchae: Adstiterunt multitudo fidelium, presbyteri ac optimates ecclesiae universi: initium precandi factum est statim ab eius obitu in ipsa cella exordiendo a primo psalmo, alii autem [presbyterorum] coetus legebant ad caput eius libros *sacri* textus, nempe veteris et novi testamenti. Sub vespere autem incoepta est lotio cadaveris, quam perfecerunt Urâhâ monachus, defuncti discipulus, qui postea fuit metropolita Arbelae, duo monachi coenobii Rabbân Hormisdae, Ḥamìs monachus, et presbyter ecclesiae Madainae. Post perfectam lotionem ingressi sunt presbyteri [diaconi] et populus, nudatis capitibus, et preces pro eo recitare coeperunt, mox abs luta ex praescriptis precibus prima parte presbyteri nudatis capitibus, corpus levantes eduxerunt ad ecclesiam: quo elato, ingressus est Ibn Ṣalìhìyya praeses Diwâni at-tarikât, (*haereditatum*), et postquam sigillum apposuisset rebus omnibus quae in cella reperiebantur, secessit. Porro testamentum sua manu scriptum reliquerat hic pater, quo monebat ne metropolitae episcopi ac presbyteri, quisque iuxta suum gradum, mutarentur, ac declarabat cunctis adversus quos offensum habuerit animum, veniam et absolutionem verbo caelesti concedere. Suas autem fieri debere exequias ex auro quod e domo paterna possederat, minime autem quidquam expendi pro eo debere ex bonis ecclesiae attributis aut pertinentibus ad cellam patriarchalem: cereos emi, at nobili stragulo suam arcam non obduci, nec appendi lampades super sepulcrum, nec fieri sibi concameratum monumentum: fieri porro precationes pro eo diebus tertio, septimo, decimo quinto, trigesimo et quadragesimo, non vero commemorationem quotannis, nisi una simul cum patribus. Sepulcrum biennio ante mortem condiderat in
p. 119. || navi priori in oratorio, et dixerat: Si Christo placuerit. Itaque emerunt ex auro illo pro eo quinque supra viginti cereos ingentes, et preces persolverunt integras. Lectiones priores legit Abraham presbyter coenobii Màr Kalìljesu, alteras Simeon presbyter ecclesiae Sûq at-ṭalâtâ: epistolam legit

feria sexta, 20 ianuarii, anno ab Alexandro 1518, nempe 27 gumâdi primi anni lunaris 601. Sub eo vita fluxit christianis in pace et tranquillitate. — [Sedem gubernavit prouti oportet:] vita decessit nocte feriae secundae, postrema die ianuarii anno graecorum 1533, et sepultus est in oratorio ecclesiae Veteris. Officio functus est per annos unum et triginta, menses septem et dies aliquot. Vacavit post ipsum sedes mensibus quinque et diebus viginti.

Sabarjesus (IV). Vir erat hic pater iustae aetatis, capite et facie exiguus, barba ornatus ampla, ac eleganti specie decorus. Doctus erat, peritus praeterea in hymnis, et callens sacram musicen et quidquid in ecclesia recitari solet. E Moṣule oriundus cognomentum habuit Ibn Qaiûmâ. A suo avunculo || Jaballâhâ ordinatus fuerat episcopus Bânuhadrae, dein metropolita p. 116
Ḥazzae et Arbelae. Post mortem Jaballâhae adfuit ad sedem custodiendam ʻEbedjesu metropolita Gondisaporis imperans et prohibens, mox patribus scripsit ut advenirent. Convenerunt itaque Salomon metropolita Baṣṣorae, Joseph metropolita Moṣul, Sabarjesus Ibn Qaiûmâ metropolita Ḥazzae et Arbelae, Sabarjesus Ibn Masîḥ metropolita Daqûq, Jesujâbus Ibn Malkun metropolita Nisibis, Elias Ibn aš-Šariṭ episcopus ʻOkbarae, Narses episcopus Ṭirhânae et alii ex episcopis dioecesium metropolitanorum: eorum autem singuli sibi expetebant praefecturam. Porro fideles bifariam scissi sunt, et pars una, eaque minor, elegit Sabarjesum Ibn Masîḥ ob eius doctrinam, probitatem ac sanctimoniam, nec non propter eius fratres medicos probatissimos: pars autem altera, maior, elegit Sabarjesum Ibn Qaiûmâ. Hunc Jaballâhâ avunculus eius, instituerat ita ut exercitus extiterit ad gubernationem et regimen. Mox exorsus litteras ad populum scribere animosque ad se allicere, non destitit donec cessit ei omnium suffragium, et praelatio a Nâṣir chalipha. Ordinatus est Madainae patriarcha, indutus pallio naphtaei coloris, dominica [quarta aestatis, nempe] ultima iulii anno graecorum 1533, supp. pasch. 6. 1. 6. Receptio habita est in coenobio Mâr Mâris [apostoli] secundum [consuetudinem et] ritum: dein reversus Baǵdâdum receptus est in ecclesia iuxta morem. Munere optime functus est. Obiit feria secunda medio mense iunio, anno graec. 1537, supp. pasch. 9. 27. 3, nempe anno lunari 622: sepultus est in ecclesia B. Virginis appellata al-ʻAqaba in navi interiori, in sacello contiguo sepulcro avunculi eius Jaballâhae, inter sanctos habeat Deus animas eorum et preces utriusque ad omnes extendat. Sedem || rexit annis duobus, decem mensibus et diebus p. 117.
decem et octo. Vacavit post ipsum sedes diebus tercentis et quadraginta.

Sabarjesus (V) Ibn Al-Masîḥi domo Baǵdâdo. Erat hic pater vir iustae aetatis, optimae indolis, doctus, pientissimus, benefactis insignis, longanimis, patiens, venerandus. E domo paterna, annos natus septemdecim, ad monasticam vitam profitendam se contulit: seipsum exercitavit in continentia, ieiunio, precibus ac lectione sacrorum librorum. Dein ad archiepiscopatum Bâǵarmae assumptus est: post mortem vero Sabarjesu Ibni Qajûmae omnium patrum et fidelium consensu electus est, omnium ferens suffragia quin ullus ei adversaretur. Re ad chalipham Zâhir bi'amr-Illâhi delata, mandavit ille ut constitueretur et ne unum quidem obolum solvere cogeretur. Madainae ordinatus est

ea est, ecce enim dum pedem in eam inferes presbyterum deprehendes tunc sanctum evangelium legentem, (ultimi quippe decurrebant dies quadragesimae), quod ut legere absolverit, dicito plebi super quam benedictionem invocaverit, ut recedant a vituperabili sua consuetudine, supersedentes die dominica a
p. 114. mercatura, || ut abstineant ab usuris exercendis, vitent fornicationem [flagitiaque] alia quae prohibet lex Christi, et auferant de medio eorum odium ac inimicitias, et solliciti sint de animorum sinceritate in charitate mutua unius ad alterum, occulte et manifeste: et bene quidem si his studeant, secus tales ipsis intligentur poenae quas tolerare minime poterunt. Quod si verbis tuis auditum non praestent, aut ea in dubium revocent, annuntia illis, pro die proximae feriae quartae, terrae motum, in urbe quam incolitis, septies repetitum. — Praestitit homo ille quidquid fuerat sibi a monacho praescriptum, et urbis ecclesiam ingressus, intuitus presbyterum legentem evangelium, ut sibi a monacho dictum fuerat, stetit donec lectio illa absoluta est, et enarravit multitudini omne quod a monacho audierat. Ex illa autem alii quidem fidem dictis eius adhibuerunt, alii vero dubia moverunt. Porro feria quarta post diem, quo monachus locutus fuerat de mandato nuper descripto, septies concussa est terra, et tunc conclamaverunt, et obtemperaverunt, ac extra suas domos egressi sunt in urbem, moxque in silentio in sua domicilia se receperunt: quod autem dictum fuerat acceperunt, et obsecuti sunt, et persliterunt usque in praesens in hac laudabili consuetudine. — Haec memorabat 'Azìz cognomento Màsiḥ-daqnahu: eum invitasse monachum illum ut urbem secum adiret ad Eucharistiam recipiendam, et pernoctaret apud ipsum: respondisse autem illum se confidere communicare ea nocte in coenobio Mâr Eugenii [in monte] Nisibis, quum tamen instaret tunc solis occasus, et locus distaret a Nisibi spatio quatuor circiter dierum et amplius. Hoc quidem prodigium ex maioribus est ac praestantioribus quae nostris diebus facta sunt ». Deus autem optimus maximus fideles omnes cumulet benedictionibus sanctorum et praestet eis posse operari secundum [voluntatem suam ac] beneplacitum quidquid ad Eum adducit, gratia et bonitate sua, et dignos nos faciat recipere benedictionem, misericordiam et remissionem, intercessione beatissimae Virginis Mariae et caeterorum sanctorum. Amen.

p. 115. **Jaballâhâ secundus.** Erat hic pater castus, acri ingenio praeditus. et perita gubernandi ac artis alliciendi animos hominum: in honore habebatur apud reges, sedulus erat in negotiis componendis, vehemens in resistendo cuicumque sibi adversaretur: oriundus e Moṣul. Episcopus primum fuit Maiâfâraqìn, dein metropolita Nisibis. Elia vita functo advenit cum patribus Bagdâdum ad electionem, sub chaliphatu Nâṣiri, electus est et Madainae ordinatus patriarcha pallio indutus violaceo, dominica tertia hebdomadae apostolorum: manus ei imposuit Elias metropolita Bâğarmae. Reversus Bagdâdum ad cellam in aedibus romaeorum ab ea domicilium transtulit in ecclesiam B. Virginis, notam sub nomine Al-'Aqaba, sitam in plaga orientali. Tempore suae praefecturae ordinavit metropolitas octo supra decem, ac episcopos septem et triginta.— Eius tempore martyrium fecit 'Ebedjesu cognomento Abu-l-ğanâim Ibn Sâwâ,

utique versiculis constitutum. || « Ostendite mihi eum qui pro vobis stet loco p. 112. mei — quum (*mea me*) conditio ad silentium adiget — et quem invocabitis quando caput vestrum conspergetis — digitis vestris, mei causa, terra ».] — Tempore huius patris, duo prodigia facta sunt in regione mosulana, quae scripto consignavit Joannes episcopus Zawâbiae et Nili his verbis: « Quum secessissem in coenobium Ba'ût regionis mosulanae prope urbem Baladam ut solus ibi degerem aliquamdiu, contigit mihi ut audirem narrationem cuiusdam eventus apprime mirabilis qui acciderat in pago [appellato] Bâwašnâja, et referebatur ad observationem diei dominicae. Porro adii episcopum loci, nempe Jacobum filium Bahri mosulensem Baladae episcopum, ut certior fierem de veritate illius historiae. Ille autem mittens advenire fecit virum quemdam colonum ex Bâwašnâià nomine Josephum de genere filiorum Ṭâbu, quem iussit coram nobis narrare quae viderat et audierat. Haec autem ille narravit: — Exieram quodam sabato ad montem Bâwašnâiae coniunctum urbi notae nomine Râqûd, ut armenta pascerem, cum aliis pluribus, qui et ipsi egressi erant ut sua armenta pascerent. Vidi autem monachum quemdam, coma obvolutum, qui me accersivit, et dixit: — Perge Bâwašnâjam, ac ingredere cras mane, dominica, ecclesiam B Virginis, et dic populo ut precibus sacris et missae intersint diebus dominicis, et seponant in illis mercaturam, nec alio vacent nisi precibus ecclesiasticis et missae, et studio divini famulatus, et bonis operibus quae huc conferunt. — Haec pro responsione protuli: — vir pauper ego sum, penes eos reiectus, nec sermonem meum audient, nec ad me attendent. — Respondens ille haec adiecit: — sic oportet fieri, modo enim si verba tua respuerint testes erunt prodigii huius quod tibi committo, et obtemperabunt utique sermoni tuo. Tunc tradidit mihi exilem crucem ligneam dicens: — || Retine hoc manu tua et adiice prunam cui superimpo- p. 113. nes non nihil incensi, et quum convenerint in ecclesiam, praedica illis id quod tibi dixi, et egrediens inde dirige gressus tuos versus portam aedis praetoris civitatis, ut te conspiciat et id quod manu tenes et de re tota certior a te fiat: mox obambulans, illa circumvehas per urbem per vicos eius ac aditus, omnibus ea quae dixi tibi annuntians. — Erat tunc hebdomada (. . . .) aestatis anni ab Alexandro 1513, nempe lunaris 579. Exsequi assensus sum ea quae mihi praescribebat, et ad mandatum persolvendum attendi. Crux autem haud combusta est, nec manus mea calorem percipiebat, nec igne laesa est. Sane festinaverunt urbis incolae universi mandato obtemperare, et diebus dominicis mercaturam reliquerunt, ac perpetuo huc usque legem hanc optimam servaverunt: et moslemini quoque praedictae urbis nobis consenserunt de servando hoc mandato, et mercaturam seposuerunt die dominica, caventes ne ulla huius generis transgressio fieret. Praeterea etiam praedictus episcopus narravit hoc aliud: ante haec duobus annis egressus erat ex urbe Gaslûna, in ditione mosulana, sita prope Bâwašnâjâ, vir quidam nomine 'Azîz Mâsiḥ-daqnahu qui vitam sustentabat legumina venditans. Illi itaque ad exteriora urbis egresso accidit quodam die ut monachum praetereuntem viderit qui eum accivit eique dixit: — Ingredere urbem et perge ad ecclesiam quae in

parata est beatitudo, quam nec oculus vidit, nec auris audivit, nec cor hominis comprehendit, in aeternum. Amen ».]

Elias tertius. Hic pater senex erat, formosus, statura perfectus, comis, liberalis, doctus, probus: fuit metropolita Nisibis. Urbem Majàpharakìn patriam habuit, alio etiam nomine Abu-Halîmus dictus. Quum vero post Jesujâbi obitum Bagdâdum ad electionem novi patriarchae venisset, unanimi electorum consensu ipse in patriarcham designatus fuit quippe cui nullus, inter patres qui convenerant, par inveniretur aut doctrina, aut prudentia, aut liberalitate, aut forma, aut facundia, aut dicendi copia. Electus itaque fuit sub Mustadi chalipha consecratusque patriarcha in coenobio Madainae, pallio amictus pistacini coloris, dominica tertia post Epiphaniam, anno graecorum 1487, supp. pasch. 17. 29. 5. Eius consecrator fuit Joannes metropolita Gondisaporis, praesentibus metropolitis provinciarum eorumque episcopis. Simul autem a sua consecratione ordinavit quatuor supra viginti diaconos. Inde ad cellam in aedibus romaeorum positam profectus, eandemque dirutam contemplatus, illam reaedificare coepit una cum ecclesia: favitque eius conatibus Deus, operaque ipsius multa praestita sunt beneficia. Porro Elias plures metropolitas et episcopos ordinavit, atque inter caeteros Titum coenobii [Mâr Sabarjesus] Bâ-
p. 111. qûquae moderatorem, Moșuli [atque Arbelae] metropolitam creavit || Jabal-làham Mardini episcopum metropolitam Nisibis, Joannem mosulanum Hamdânae metropolitam, Joannem ḫalatensem episcopum metropolitam Câšgarae cui [morte mox sublato] Sabarjesum geslunensem in eadem sede Câšgarae successorem dedit. Ecclesiam praeterea Mâr Maris apostoli in Dair-Qona instauravit, aliasque ecclesias et coenobia restituit. Praeter caeteras laudes egregia indole ac corporis forma excelluit, liberalitatem exercuit, pecunias profundere solitus ad benefaciendum [ope destitutis ac pauperibus, etiam viris scelestis a religione aversis, nec non magistratibus praepositis officio] tuendi honorem christianarum gentium [omnium. Ad haec] humaniorum litterarum, dictionum copiae, linguarumque syriacae ac arabicae peritia praestabat: sed et medicas scientias excoluit. Inter caetera eius opera circumferuntur eiusdem in festa dominica et in commemorationes homiliarum liber, plurimaeque orationes, et adhortationes: nec non liber precum Ḥalimiarum et epistolae bene multae de fide eiusque professione deque christianae religionis veritate. Quum autem ecclesiam optime rexisset, decessit feria quinta, 12 aprilis, an. graec. 1501, supp. pasch. 12. 21. 7. annos natus sexaginta duos et menses duos ac dies septem supra decem. Eius exequiae celebratae fuere nocte feriae sextae, hebdomadae tertiae a festo Resurrectionis: sepultusque fuit in oratorio ecclesiae Suq at-țalâțâ iuxta sepulcrum Jesujâbi catholici: requiem animae eius concedat Deus, nosque illius orationibus adiuvet. Ecclesiam porro rexit annos quatuordecim, duos menses et dies undeviginti. [Vacavit post ipsum sedes mensibus tribus. Porro narravit Abû Sa'îd ibn Abi Gûd discipulus cellae patriarchalis, patrem hunc infirmitate decumbentem qua mortuus est patribus convenientibus ad eum invisendum, suum sibi funebre elogium inchoasse, solatium eis afferre conantem, ac postremo binum hunc dysticum recitasse, elegantibus his

est: mensuram implebo et cumulabo eis. Itaque cavere eos iubeas ac deterreas a transgressione ac omissione mandati huius, et bene quidem si resipiscunt omnes, secus vero poena eos plectere festinabo. — Dixi ei: Domine ac redemptor meus, vir ego sum inops, despectus penes eos ac reiectus, me non audient nec ad verba mea attendent, nec intelligo quae dico, nec bene calleo quidquam ex precibus adeo ut ne illa quidem calleo quae ex officio recitare debeo, nempe abuna dbašmaiâ (idest: Pater noster qui es in coelis). — Aitque mihi: — Quum volueris orare hanc recita precem: Per virtutem Crucis viventis, vivificantis, salutaris, et per virtutem exercituum angelorum qui procidentes venerantur thronum Domini || et clamant Sanctus, Sanctus, Sanctus, p. 109.
Deus Dominus Fortis, cuius gloria et laude plena sunt coeli et terra. Quum itaque ad pagum perveneris hanc precem recita, et sumpta pruna in manu tua et incenso superimposito obambula pagum universum. — Mox iussit me pronuntiare verba, quibus precem illam debebam recitare, et cum protulissem ac memoriter didicissem, procubui adorans, et cum surrexissem neminem amplius vidi, sed vocem audivi dicentem mihi: — perge ego sum tecum. — Volens autem exsequi quod mihi praeceptum erat, redii ad iuvencos, quos solutos, ad pagum duxi, ad quem quum pervenissem manu excepi prunam incenso superimposito, nec sensum inde ullum caloris aut doloris experiebar, et illam manu tenens obivi pagum, vias semitas et aditus perlustrans omnes, dicens quae mihi dicenda praescripta erant. Conclamaverunt autem incolae illam doxologiam et obtemperaverunt poenitentiam agentes ac ad obedientiam revertentes, et properarunt se conformare ad id quod mandatum ipsis erat, nempe ut vacarent, die dominica, precibus sacris [et missae] magni et parvi, et operam dederunt impetrandae misericordiae et benedictioni, ac implorandae sibi veniae peccatorum praecedentium. Perseverant autem usque in praesens secundum hanc normam laudabilem, Deo placentem, imo et hanc servant universa alia loca circumvicinia regionis Ninives [et Moṣul]. Quod vero ad me attinet, quando iussit me illud exsequi, quod perfeci, vir ille eximius qui mihi in visione apparuerat, mandavit mihi ut pergerem ad profitendam vitam monasticam, cui cum respondissem uxorem me habere ac filios, praenunciavit eos brevi morituros omnes, praeter filium natu maiorem, qui vitam producturus erat et monachum acturus: sane ante mensem transactum, ut dixerat, obierunt, et ego superfui solus. Et iam mente revolvo propositum petendi coenobium Mâr Eliae, eius nos preces servent incolumes, quod venit sub nomine Dair Sa'id, ut monachus initier, et vacem famulatui Dei benedicti ac summae maiestatis, || et implorandae ve- p. 110.
niae peccatorum admissorum, donec praefixum tempus impleatur et transeam ex hoc mundo perituro ad vitam permanentem. — [Haec quum ab eo audissem] salutem ei adprecatus recessi. Attendant fideles ad prodigium hoc mirandum et illustre, et intelligant quemadmodum quum bene vult Deus, sit nomen eius benedictum, servis suis, eos praemonet, minis concutit, eosque terret, liberat a rete diaboli, et servat a submersione in gurgitem erroris, et eis benefacit promissis, minisque praemonet ut sibi invigilent, et effugiant dolos inimici, et ab eius insidiis incolumes evadant, [fiantque amici Dei quibus

episcopus et patriarcha. Ecclesiam rexit annis septem supra viginti, mensibus quinque et diebus aliquot. [Post ipsum vacavit sedes per menses septem cum dimidio.] Hoc autem mirum est quod eo ipso anno obierunt chalipha [ac praeterea] supremus iudex [mosleminorum], et Daniel ethnarcha incolarum iudaeorum, atque ita tres illae religiones proprio principe orbatae fuerunt. — Eius
p. 107 tempore martyrium subierunt martyres || europaei, quorum corpora condita sunt in ecclesia Sûq et-talâtâ ante oratorium inter utrumque chorum. — Septem post menses a morte huius patris, accidit ut presbyter supradictae ecclesiae, nomine presbyter Mas'ûd, caderet tanto impetu, ut loquelam amiserit, et mutus manserit per tempus diuturnum. Nocte autem quadam visus est ei aliquis qui sibi dicebat: « Perge ad sepulchrum catholici Jesujâbi et scabe saxum superimpositum, ac pulverem illam sorbe aquae commixtam et exsolvetur lingua tua ». Hoc ille quum fecisset protinus sanatus est: exinde qui ex fidelibus aegritudinem aut dolorem patiebantur consueverunt pulverem ab illo saxo abradere [et bibere] quod eis in iuvamen vertebat sanitatis. Huius patris tempore aliud factum est prodigium, quod testatus est is qui vidit et facti narrationem scripto consignavit presbyter ac monachus probitate ac pietate praestans Sabarjesus filius presbyteri Zaki Abî-l-Maḥâsen filii Jâballâhae mosulensis. Sunt haec eius verba: « Quando evenerat res illa mirabilis in [noto pago] Carmalîs ditionis mosulanae, homini qui humum arabat duobus iuvencis, dum omnes ob factum stupebant, surrexi pergens ad locum, et de homine illo percunctatus cum eo conveni rogans ut visionem mihi narraret. Haec ille dicèbat: — Dum talem agrum ararem ad orientem praedii, vidi aperiri coelum in media plaga orientali, et splendorem lucis ingentem, ex metu autem et tremore concidi in terram: et ecce manus ad me accedens me restituit et animos cordi meo indidit, mox conspexi virum, eumque deprehendi adeo specie decorum ut eo elegantiorem viderim numquam, et ille quidem iuvenis videbatur iuxta statura, rotunda facie, violaceis oculis, insolito colore ad fuscum et flavum tendente, barba spissa, genis raris pilis ornatis, nigro capillo, venusto corpore, duos praeterea alios vidi cum eo iuvenes, candidos ac rubicundos: quibus non videram similes pulcritudine inter creatos, quorum
p. 108. unus || a dextris illius alter a sinistris stabat, hinc mihi in mentem venit primum illum descriptum Christum Dominum esse, sit nomini eius gloria adoratio ac laus, et non poteram intueri maiestatem illam augustam et nitorem ac lucem ingentem insolitam, quin accurate explorarem ac certior fierem de eius vestitu, et quis esset ipse et alii duo qui cum eo erant. Porro dixit mihi: — Perge ad incolas Carmlès et dicito illis: Auctor dominicae vobis mandavit illam servare et ea die assidue precibus interesse liturgicis ac sacro, et precibus persolutis contendere omnes in proprias domos et iis vacare quae praestanda sunt, quae nempe Dei voluntati sunt conformia, quaeque a periculo arcent offensionis eius: facta autem feria secunda pergant utique ad propria negotia et venditiones ac emptiones, suaque reserent emporia, ego autem duplicabo illis lucra eorum, quaeque ad vitae sustentationem necessaria sunt eis benedicens praestabo. Mox syriace dixit: bkailê rqi'ê uamšapp'e, id

ad se attraxit, flavit in || os eius, signans signo crucis, et protinus, expedita p. 105.
lingua eius, locutus est puer, hoc concedente Deo altissimo, et surditate pariter ac mutitate liberatus est: prodigium hoc illustre omnes admirati sunt. Adolevit puer, et litteris eruditus presbyter initiatus est. Postea gemmarium egit: cognomen etiam gerit Abu ḫawâǵâ Jaḥya sarḫsitae aurifex. Ipse est qui de se hoc narravit presbytero Salomoni filio Simonis ǵaslunensis filii sororis Mâr Sabarjesu metropolitae Câšagarae, quum iter fecit ad invisendum avunculum suum metropolitam mox memoratum. Porro Barsûma Catholicus patriarcha [ecclesiam optime gubernavit, et] vita decessit vespere sabati, 11 ianuarii, anno graecorum 1447, supp. pasch. 15. 21. 4: sepultus est in ecclesia Mâr Sabarjesu Catholici, a latere orientali urbis Baǵdâdi, in aedificio ubi exstat imago Mâr Sabarjesu. Fuit ipse primus ex patriarchis qui ibi conditi fuerunt. Officio functus est anno uno, mensibus quinque, diebus viginti. Vacavit post ipsum sedes per annos duos.

'Ebedjesu (III). Erat hic pater senex, perfecta statura, forma decorus, acceptus moribus, mitis, cognomento Ibn al-Muqlî, ex Mosule oriundus. Metropolita fuit Bâǵarmae. Electus est ab [universa] multitudine, et Madainae consecratus patriarcha indutus pallio caeruleo, dominica 13 ianuarii anno graecorum 1450, supp. pasch. 8. 7. 3, tempore chaliphae Muqtafî. Manus ei imposuit Joannes metropolita nisibenus eius patruelis, quocum aderant Joannes metropolita Moṣul, 'Ebedjesu metropolita Persidis, et episcopi dioecesium. Consecratio cum laetitia persoluta est ad praescriptum, et receptio celebrata in coenobio Mâr Mâris apostoli: experiebantur animi in benedictione eius Christum Dominum nostrum in ipso adesse, secundum quod dixit: quum duo vel tres ex vobis congregati fuerint in nomine meo ego sum in medio eorum. || Sedem gu- p. 106.
bernavit optimo regimine, in aedibus romaeorum domicilium fixit, ubi cellam patriarchalem molitionibus affabre constructis exornavit. Obiit feria tertia, 25 ianuarii, anno graecorum 1459, supp. pasch. 8. 7. 7. Sepultus est in sacello B. Virginis ecclesiae patriarchalis in aedibus romaeorum. Munus exercuit per annos novem et dies duos supra viginti. [Vacavit post ipsum sedes per menses septem cum dimidio.]

Jesujâbus (V). Erat hic pater senex, statura mediocris, pius, castus, sanctus, ex urbe Balada. Episcopus fuit Gezirae et Bâzabdae. Electus est post mortem 'Ebedjesu, et Madainae consecratus patriarcha, indutus pallio stibini coloris, dominica secunda dedicationis ecclesiae, anno graecorum 1460, supp. pasch. 9. 27. 3, sub chaliphatu Muqtafî. Optima gubernatione rexit ecclesiam: metropolitas novem ordinavit pro variis dioecesibus ac episcopos quadraginta. — Eius tempore vita decessit Amîn ad-Daule Ibn at-tilmid, illum D us habeat acceptum, conditusque est in navi interiori ecclesiae Veteris. Eius quoque tempore ter inundata est Baǵdâdus. — Obiit hic pater nocte dominicae secundae post festum Ascensionis, 25 maii, anno graecorum 1486, supp. pasch. 16. 9. 2. Sepultus est in ecclesia [Parb Dinâr] ante B. Virginem. Vitam quum produxerit ultra ann s nonaginta sensus omnes integros habuit: officium sacerdotale praestitit per annos septuaginta, [diaconus,] presbyter,

secratus Madainae, indutus pallio naphtaei coloris, dominica tertia post festum Resurrectionis, 16 aprilis, anno graecorum 1422, supp. pasch. 9. 27. 3, [nempe anno arabum 501,] sub chaliphatu Mustaẓheri. Adstiterunt eius ordinationi metropolita Nisibis Sabarjesus, qui ei manus imposuit, Joannes metropolita Ray et Hulwânae, Sabarjesus episcopus 'Okbarae custos sedis, Joannes ep. Qosrae et Nuharwânarum, 'Ebedjesu ep. Spahanae, 'Ebedjesu ep. Tamânûn, Moyses ep. Adramae, Hannânjesu ep. Beštadarae, 'Ebedjesu ep. Urmiae, nec non ingens multitudo presbyterorum, diaconorum, principum et praesidum et laicorum. Inter praesentes eminebat Amîn ad-Daule praepositus ministris et archiater, et Abû-l-Hasan Hibat Allah filius Ṣâ'idi-bni-Ibrâhîm medicus ǵiyâtensis cognomento Ibn at-tilmiḏ. Dies fuit celeberrimus, et recte omnia processerunt quoad ordinationem [et reliqua.] Mox perrexerunt Dorqenam. Exierunt autem obviam patriarchae, ex coenobio Mâr Mâris apostoli, presbyteri et scholastici cum cruce et evangelio, cum cereis et incenso, preces canentes, quum stravissent viam, secundum consuetudinem, stragulis ac vestibus, et receptio facta est. Dein contendit coenobium Mâr Michaelis quod nominatur coenobium sedis ubi etiam solemniter receptus est. Demum, comitante multitudine, ascendit Baǵdâdum residens in aedibus romaeorum. Zachariam monachum coenobii Sa'îdi ordinavit in episcopum Anbârae et Hit, Sabarjesum filium Abu-Ḥile in episcopum Cascarae et Wâsitae, Thomam autem metropolitam Gondisaporis transtulit ad archiepiscopatum Bâǵarmae, Emmanuelem abatem coenobii pa-
p. 104. triarchalis, ordinavit in episcopum || Na'amâniae et Nili, episcopum Baladae transtulit in sedem Urmiae, Sabarjesum monachum ordinavit in episcopum Bâbagâš, Joannem metropolitam Hulwânae transtulit ad archiepiscopatum Gondisaporis. Ius servavit semper incorruptibili aequitate potenti et inopi, diviti et pauperi. Diem clausit primo mane sabati 17 decembris, anno graecorum 1463, supp. pasch. 11. 4. 4, et sepultus est in aedibus romaeorum, in anteriore parte aedificii prope oratorium in ecclesia B. Virginis, iuxta Emmanuelem patriarcham. Sederat annis uno supra viginti, mensibus septem et diebus viginti.

Barṣûmâ. Erat hic pater forma elegans, specie decorus, conspicuus sanctimonia, operator miraculorum: oriundus ex regione Zubbaidiyya in ditione nisibena, episcopus fuit Tamanûnae. Electus est post mortem Eliae, et patriarcha ordinatus est, Madainae, indutus pallio viridi sub chaliphatu Mustaršidi, 5 augusti, [anno arabum 527] dominica secunda aestatis [nempe] anno graecorum 1334, supp. pasch. 13. 2. 5. Eius consecrationi adstiterunt ex patribus Joannes metropolita Moṣul, 'Ebedjesu metropolita Bâǵarmae, ac praeterea episcopi octo: archidiaconus fuit Sabarjesus episcopus Wâsitae. Dorqenam contendit ubi receptio celebrata est, rediitque Baǵdâdum, seditque in cella patriarchali aedium romaeorum. Episcopos et metropolitas ordinavit. Ex his fuit Joannes quem episcopum ordinavit misitque in regionem orientalem interiorem. Hic quum devenisset in urbem Sarḥasam exceptus hospitio est a viro ex proceribus, cuius vidit filium mutum, et surdum. A parente ut pueri conditionem exquisivisset, edoctus est a nativitate sic eum se habere, et iam annum agere in eo statu decimum quintum. Tunc animos ei addens puerum

ac praeterea doctrina, ex Moṣul oriundus, cognomento notus Ibn al-'Àriḍ. Metropolita fuit Nisibis. Postquam archiepiscopo nisibeno restitutum est ius, quod ante concilium nicaenum habebat, interveniendi ad electionem, recensitus est cum caeteris metropolitis quibus suffragium est ad electionem quando conveniunt. Mortuo itaque Sabarjesu, adfuit 'Ebedjesu et a patribus ac populo electus est, et Madainae consecratus patriarcha, flavo indutus pallio, die 23 ianuarii, anno graecorum 1386, supp. pasch. 11. 4. 4. Adfuit eius consecrationi et ei manus imposuit Georgius metropolita Baṣṣorae, cuius corpus sepultum iacet in sacello ecclesiae Sûq aṯ-ṯalâṯa, ac praeterea Jaballâhâ metropolita Bâğarmae, 'Abd al-Masîḥ metropolita Hulwânae, et multitudo episcoporum. Chaliphain tunc agebat Qàimus [anno arabum 467.] — Eius tempore, die ante Quadragesimam romaeorum, obruit ruina magna Bağdâdum anno 416. Ordinavit Makkîkham episcopum Ṭirhânae in metropolitam Moṣul loco Jaballâhae, [qui obierat omnibus ob suam gubernandi rationem acceptus.] ibidem diem clausit 'Ebedjesu feria quarta, 2 ianuarii, anno graecorum 1401, supp. pasch. 7. 8. 4, conditusque est ante sacellum in ecclesia sedis in aedibus romaeorum. Sederat annis sexdecim. [Vacavit post ipsum sedes per annos duos cum dimidio].

Makkîkhâ (I), vir sanctus erat hic pater, continentia et castitate insignis, in aedibus romaeorum Bağdâdi natus, cognomento Salomon. Aeditui filius, presbyter fuit intemeratus ac peritus medicus: mox Ṭirhânae episcopus creatus est, deinde Moṣuli metropolita: mortuo demum 'Ebedjesu, exorsus est Ibn al-Wâsiṭî pro eo stare ac cleri suffragia ei comparare, sicque in patriarcham ordinatus fuit Madainae, pallio violaceo amictus, dominica quarta hebdomadae Resurrectionis sub chalipha Muqtadi, anno [arabum 485, nempe] graecorum 1403, supp. pasch. 9. 27. 3. Ordinationi interfuere Jesujâbus metropolita Nisibis, qui manum ei imposuit, Marcus metropolita Baṣṣorae et Joannes metropolita Hulwânae, aliique complures episcopi. Porro 'Ebedjesus Ibn al-'Àriḍ statim atque in Catholicum inauguratus fuit, praeceperat, ut binis quibusque precibus oratio subiungeretur « Abûn dbašmàià » [idest Pater noster qui es in coelis]; non autem erat consuetudo talis in ritu bagdadensium vigens ea regione. Makkîkhâ igitur postquam consecratus est, pristinum morem servari iussit, orationemque dominicam praetermitti: neque a sententia dimoveri potuit, etsi Ibn al-Wâsiṭî demissas ei preces pro restitutione orationis dominicae porrexisset. Hinc orta inter ipsos contentione, quum hominem catholicus anathematizasset, Nilum oppidum petiit; mox Bağdâdum regressus, elegantem epistolam compendiariam de recta orientalium fide conscripsit. Munus moderate gessit, mortuusque in oratorio ad dextrum latus ecclesiae B. Virginis sepultus fuit in aedibus romaeorum, anno graecorum 1420, supp. pasch. 7. 8. 4, quum sedisset annos septemdecim cum mensibus quinque et quatuor diebus. [Vacavit post ipsum sedes per duos annos.] p. 102.

Elias secundus. Erat hic pater senex, probus, doctus, prudens, notus cognomine || Ibn al-Muqlî, mosulensis. Fuit metropolita Moṣul [et Arbelae.] p. 103.
Post mortem Makkîkhae pleno omnium consensu electus est, et patriarcha con-

Joannes (VIII). Erat hic pater senex grandaevus, ingenio praestans, forma decorus, rerum humanarum probe gnarus et catus ad homines regendos. Ab omni hominum genere summo exceptus est plausu ac encomio electorum consensus in eum designandum. Notus erat sub cognomento Ibn eṭ-Ṭirgâl: domo bagdadensis. In prima aetate scribam egit Nuharwânis, insignis arte scribendi, egregia indole, ac praeterea in operando solertia. Postea haec omnia abdicavit, et vitam monasticam inivit. Eum ordinavit Elias, die suae consecrationis, episcopum Qâṣrae: munus illud exercuit annis uno supra viginti et amplius: mortuo autem Elia, concordi patrum et populi consensu electus est, et Madainae consecratus patriarcha pallio indutus ferruginei coloris, dominica (*tertia*) Adventus anno lunari 411 [nempe graecorum 1321, 17 decembris, supp. pasch. 5. 10. 3.] chaliphatum tenente Qâimo. Domicilium fixerat in aedibus romaeorum, quum vero Cella et aedes a turcis direptae
p. 100. sunt. || Dorqenam secessit ubi aliquamdiu commoratus, ad cellam adhuc dirutam rediit, illius vacans restaurationi ac sumptibus ad hanc necessariis, ei fidelibus opem ferentibus. Dies autem, quo, absoluta restauratione Cellae et ecclesiae, altare consecratum est, dies fuit celeberrimus. Mox post annum cum dimidio, advenerunt exercitus ḫorâsânensium qui universam plagam orientalem Bağdâdi diripuerunt, ac, inter caetera, etiam aedes romaeorum et Cellam. Tunc fugiens se recepit in aedibus chaliphae primum, dein Dorqenam perrexit ubi aliquamdiu resedit, denique rediit ad aedes romaeorum. Officio functus est egregie, omni sua agendi ratione, indole quippe erat humanissima, rectus in agendo, aequus in iuredicendo. Obiit dominica [sexta aestatis,] anno graecorum 1368, [supp. pasch.] 13. 24. 7. Conditus est in aedibus romaeorum, sederat annis septem et mensibus aliquot. Vacavit sedes post ipsum annis quinque.

Sabarjesus (III). Erat hic pater senex, castus, doctus, [prudens,] probus, ac integer in sua administratione. Bâğarmae oriundus, educatus est in schola Mâr Mâris apostoli, metropolita fuit Gondisaporis: cognominabatur Sabarjesus Zaibûr. Ut patriarcha renuntiaretur sollicitudinem gessit princeps Abû Sa'id spahanensis, Madainae consecratus est, indutus pallio rubro, dominica tertia aestatis, sub chalipha Qâimo, [23 augusti] anno graecorum 1374, supp. pasch. 8 5. 3. Ei manus imposuit Emmanuel metropolita Bâğarmae qui adfuerat sibi dignitatem expetens. Die suae consecrationis ordinavit in episcopum Ṭirhânae Makkîkham filium Salomonis Aeditui et Jahballâham episcopum Ma'alṯaiae in metropolitam Moṣul. Mox restituit metropolitae nisibeno ius interveniendi ad synodum et ad electionem patriarchae, antea enim illi interdictum erat alloqui
p. 101. eos qui suffragii iure potiebantur, idque in gratiam fecit 'Ebedjesu || Ibn al-'Ariḍ qui tunc obtinebat archiepiscopatum Nisibis. Omnibus suo regimine satisfecit: obiit feria tertia post dominicam in Albis, 17 aprilis, anno graecorum 1383, supp. pasch. 8. 7. 1, et sepultus est in aedibus romaeorum in sacello B. Virginis ecclesiae sedis. Munere functus est annis decem et mensibus aliquot. Vacavit post ipsum sedes per annos duos et menses quinque.

'Ebedjesu (II). Pater iste canus erat, egregia indole ac specie praestans,

Jesujâbus, quoniam cascarensis ecclesiae episcopus quoque obierat, ad patriarchalis sedis custodiam adfuit Ezechiel Nu'amâniae episcopus, quam ad triennium tenuit. Causa autem, cur novi patriarchae electio tamdiu dilata est, fuere subortae eodem tempore de imperio turbae et dissensiones. Ea tempestate direptae sunt aedes romaeorum et Cella patriarchae, anno scilicet hegirae 423. Rebus imperii compositis, || Gelâl ad-Dîn Bagdâdum occupavit, atque Irâq ob- p. 98.
tinuit. Abû aṭ-Ṭayyib qui summum honoris gradum apud novum principem tenebat, patres in ecclesia apud aedes romaeorum ad synodum vocavit quarta a festo Resurrectionis dominica, quae exinde celebris mansit. Post multas altercationes electi fuere Ezechiel Nu'amâniae episcopus et Elias episcopus tirhânensis, atque Abû-Sa'îdus [monachus] abbas coenobii Mâr Eliae [in Moṣul]: quorum nomina postquam in schedulas relata fuissent et glandulis inserta, per triduum publicae in ecclesia habitae sunt preces. Tertio post modum die Bagdâdum convenere omnes metropolitae, episcopi et populus universus, ut neminem ab eo conventu abfuisse memorent. Extractis schedulis, nomen prodidit Mâr Eliae [episcopi Ṭirhânae] qui absens erat. Quare continuo proclamatus fuit, et misso nuncio accersitus. Venit ille et nihil praeter decem et septem denarios tunc possidere repertus est. Quadragesimo ab extractione schedularum die, patriarcha consecratus fuit, Madainae, pallio violacei coloris indutus, dominica tertia ieiunii apostolorum die 16 iunii [anno arabum 418, nempe] graec. 1339. supp. pasch. 2. 13. 5, sub dynastia al-Qâdiri. Inde ad coenobium Mâr Mâris apostoli profectus, ibique solemni ritu exceptus, Bagdâdum paulo post accessit suumque ibidem fixit domicilium in cella aedium romaeorum: et in synodo patrum volumen breve composuit, in quo canones collegit, constitutiones et iudicia ad religionem spectantia continentes. Alterum pariter compendiarium scripsit librum in viginti duo capita distinctum de principiis religionis. Altaris quoque consecrationem adiecit. Is fuit, qui in concione vesperarum, commemorationem patrum et fratrum nostrorum addidit. Adorationem itidem die Pentecostes peragendam ordinavit, atque in Veteri Ecclesia etiam celebravit. Sub finem porro vitae tantum virium defectum passus est, ut episcopum Raḥabae consecraturus, non nisi sellae insidens, id efficere valuerit. Postremum caecus factus est (?). — Eius tempore obiit senex sapientissimus, philosophus [summus, doctor] praestantissimus interpres sacrorum librorum sanctus || Abulfarağ 'Abdallah filius Ṭayyib [sit locus eius cum sanctis] et in p. 99.
ecclesia Dartae conditus est anno hegirae 434. [Eius tempore e vivis excessit pater sanctus Mâr Elias metropolita Nisibis cognomine notus Ben-senni auctor libri Sessionum et libri De Consolatione, et interpretationum, feria sexta, 10 mensis muḥarram anno lunari 438 et sepultus est in ecclesia Majâpharâqîn a latere sepulcri fratris sui Abu Sa'îd, utrumque Deus gratum habeat.] Obiit [Mâr Elias, requiem Deus concedat animae eius,] nocte in sabatum declinante, 6 maii, anno graecorum 1360 [supp. pasch.] 4. 22. 5, sepultusque fuit in prima tumba in diaconio in ecclesia B. Virginis in aedibus romaeorum, quum ecclesiam rexisset per annos unum et viginti. Sedes ab eius obitu ad septem menses et quindecim dies vacavit.

secratus patriarcha, Madainae, pallio indutus flavo, sub chaliphatu Qâdiri,
p. 96. || die dominica 26 decembris anno arabum 391, nempe graecorum 1313, supp. pasch. 14. 1. 1. Eius tempore incendio flagravit ecclesia Jacobitarum Bağdâdi: quorum metropolitam ipse refutavit cohibuitque ab ostentandis insignibus summi pontificatus, quod ratum perstitit usque in hodiernum diem. Sedem [ut oportet] gubernavit. Obiit feria tertia, 2 decembris, anno graecorum 1321, supp. pasch. 6. 1. 6, et sepultus est in ecclesia sedis. Officio functus est annis decem. Vacavit post ipsum sedes per octo fere menses.

Joannes (VII) filius Nâzûk. Erat hic pater senex grandaevus, specie decorus, aspectu elegans, modestia eximius, ex incolis Šûrâz degentibus Ma'altâiae, filius mercatorum illius urbis. Ibn Ṭûbâ eum ordinavit episcopum Ḥirtae. Post mortem Joannis accidit disceptatio in electione et sortitio peracta est primo ac mox infirmata, secunda autem vice prodiit nomen eius et [patriarcha] consecratus est, ad praescriptum, in coenobio Madainae, sub chaliphatu Qâdiri, feria quarta, 19 ianuarii, anno lunari 102, nempe graec. 1321, supp. pasch. 6. 30. 5, indutus pallio violaceo. Eum consecravit Emmanuel metropolita Gondisaporis et simul cum eo alii metropolitae duo ac episcopi duodecim. Ea occasione ordinavit Gabrielem episcopum Arzan in metropolitam Moṣul, ac praeterea diaconos perplures, illosque singulos e propria sede in aliam transtulit [quosdam quidem ob cogentem necessitatem, alios vero] sine causa. Ei autem fuit amanuensis philosophus peritissimus ac praestantissimus doctor Abulfaragius Ben aṭ-Ṭayyib. — Eius tempore in gentem christianam ingruerunt calamitates in omnibus mundi plagis.— Obiit die sabati 28 iulii,
p. 97. an. graec. 1333, supp. pasch. 15. 21. 4, et sepultus est [in aedibus || romaeorum] in aedificio sito a dextris ianuae altaris. Praefuit ecclesiae annis novem cum decem mensibus et diebus viginti. [Vacavit post ipsum sedes mensibus septem.]

Jesujâbus (IV) filius Ezechielis. Erat hic pater senex grandaevus, e schola Mâr Mâris apostoli. Episcopus fuit Qâṣrae. Electus est, chalipham agente Qâdiro, et [Patriarcha] consecratus est Madainae, pallio indutus citrini coloris, dominica tertia adventus, anno [411 nempe] graecorum 1334, supp. pasch. 15. 9. 2. Absente metropolita Gondisaporis, manus ei imposuerunt metropolita Moṣul, metropolita Bâğarmae et metropolita Ḥulwânae, ac cum eis duodecim episcopi. Legit porro evangelium super eum episcopus Anbârae: quum vero pervenisset ad locum illud legendum: « Kad den eštarriu » (*quum ergo prandissent*, Jo. XXI, 15) legit (e š t r i u) prolato t sine vocali, quo sensus fit « secesserunt ». Rei notitia ad metropolitam nisibenum et alios ex patribus delata, supersederunt isti ab eius creatione promulganda: quae rerum conditio sic mansit, nec enim tamdiu perduravit eius praefectura ut componi res posset. Obiit anno graecorum 1338, supp. pasch. 1. 25. 1. Conditus est in aedibus romanorum, in prima domo ecclesiae sedis. Praefuit ecclesiae annis quatuor cum mensibus sex. Vacavit post ipsum sedes per annum.

Elias primus. Hic pater senex erat grandaevus, sanctus, probus, atque sui saeculi sapientum facile princeps. Patriam habuit Karḫ-Gidanam, tirhanensem antea episcopatum obtinuerat. Quo vero temporis intervallo decessit

Mâre (II) cognomento Ibn Tûbâ de genere principum et scribarum Mosul. Erat statura perfectus, facie decorus, exigua praeditus doctrina, arte gubernandi excellens, aetate provectus. Abbas fuit coenobii Mâr Eliae urbis Moṣul, dein metropolita Persidis. Post mortem Ebedjesu adstitit Elias episcopus Cascarae ad sedem custodiendam, et pro optimo regimine ac egregia rerum administratione electus fuit ad patriarchatum, antequam vero consecrationem acciperet obiit, et conditus est in sacello ecclesiae sedis. Tunc electus est hic pater et ordinatus est patriarcha, Madainae, indutus pallio caeruleo, sub chaliphatu Ṭâi', dominica sexta quadragesimae 10 aprilis, anno graecorum 1298, supp. pasch. 8. 27. 3, adstantibus metropolitis Ḥannânjesu Gondisaporis, Georgio Moṣul, Nestorio Bâgarmae, Joanne Ḥulwânae et septem ac decem episcopis. Metropolitas ac episcopos multos ordinavit. Die autem suae receptionis tale convivium fecit, cui simile antea factum fuerat numquam. Consecravit Salomonem episcopum Zawâbiae in metropolitam Persidis, Joseph ep. Ḥirtae in metropolitam Baṣṣorae, Jesujâbum ep. Ḥadiṯae in metropolitam Moṣul, Sabarjesum ep. Anbârae in metropolitam Gondisaporis, Abrahamum ep. Šaharzur in metropolitam Baṣṣorae post mortem Joseph, Joannem ep. Sinn metropolitam Persidis post mortem eius metropolitae, Jaballâhâ ep. Ma'alṯâiae in metropolitam Nisibis, Ebedjesum ep. Spahânae in metropolitam Merwae: volebat autem ordinare || 'Isa Ibn al-Ġawwâṣ in episcopum Cascarae, hic vero exorbitavit in sua ambitione petiitque ut ei conderetur thronus ex adverso throni patriarchae in presbyterio ut in eo consisteret: idcirco divertit ab illo et ordinavit Josuem wasitensem. Ordinavit praeterea Eliam ep. Baladae in metropolitam Barda'ae, Jesujâbum archidiaconum Ibn al-Ġawwaṣ in metropolitam Damasci, Abraham filium 'Adl monachum coenobii Mâr Jonae in metropolitam Herâtae: ordinavit Joannem in episcopum Ḥirtae, Sabarjesum in episcopum Bawâziġae, Simeonem in episcopum Siġġârae, Eliam in episcopum Anbârae, et Mâran'ammeh in episcopum Niffarae. Multas possedit substantias et supellectilem ex bonis paternae haereditatis, eaque legavit cellae patriarchali. Obiit nocte sabati 28 decembris, anno lunari 390, nempe graecorum 1312, supp. pasch. 13. 2. 5, et sepultus est in aedibus romanorum in ecclesia minori ad dexteram altaris. [Eius tempore mortuus est Abu Sahel al-masih harasanensis, auctor libri Centuria.] Sederat annis quatuordecim et diebus quadraginta: vacavit post ipsum sedes per annum. p 95.

Joannes (VI). Orbatus parente fuerat hic pater adhuc infans, et nutritus ab avunculo matris: quum adolevit venditabat legumina in Karḫ-Gidâna, Postea transvehebat naphtam ex fodina super iumentum quod emerat. Dein se adiunxit quibusdam quorum sibi filiam sponsavit, at mox ab iis recessit, et monachum egit. Ordinatus est episcopus: pravae autem indolis erat, impetuosus, pecuniae cupidus. Patriarcha porro volebat eum ordinare in metropolitam Gondisaporis, at propter defectum aetatis proclamatus est ei archidiaconatus, quo transacto, quum annos tres transegisset in dioecesi, consecratus est in metropolitam Persidis. Verum nondum profectus erat in dioecesim ac aegrotavit [Mâre patriarcha] et mortuus est, electus itaque est ipse et con-

ternum et hominem sumptum ex nostra substantia: Verbum autem Dei per-
sonam esse. Invenimus porro quidquid experimentale est aut intellectuale
quadrifariam distingui: nempe aut essentia generica aut essentia singularis,
aut accidens inhaerens substantiae quod per se non subsistit, aut virtus ex
virtutibus substantiae. At christianismi foret eversio esse humanitatem Christi
accidens aut virtutem ex virtutibus substantiae, utrumque siquidem per se
consistere nequit, et neutrum reperitur seorsim a substantia. Iamvero si Christi
humanitas est accidens aut virtus, et accidens ac virtus per se non subsistunt,
sane Christi humanitas per se non subsistit. Quod autem per se non subsistit
persona id non est, nec substantia. Quod si est essentia generica idest genus,
hoc non reperitur sensibile, et quot sunt homines totidem Christi esse debe-
rent. Porro si ex quatuor classibus tres seponuntur, superest quarta quae
est illa substantiae singularis quae est persona in se subsistens, ut Abraham,
Isaac, Jacob, de quorum genere Christus est, habens ex proprietate personae
quidquid habent illi citra peccatum ». Haec quum audisset Costa filius Lucae
siluit nil respondens, [sed] osculatus est humum et secessit. Inter caetera pro-
bitatis eius documenta illud memorandum quod abstinuit a reserandis foribus
cellae patriarchalis et infringendo sigillo. Admirationi sane erat hominibus
quod abstineret ab inspectanda re a suo praedecessore relicta, etsi copiosis-
sima et summi pretii esset. Hoc autem tribuendum est notitiae quam a || Spi-
p. 93 ritu Sancto acceperat de brevitate suae praefecturae: [quippe cum verbum ei
fieret de hoc quod abstinuisset aperire aerarium, dixit: « tempus est nobis
breve: non vacat ad aperiendum. Relinquamus hoc illi qui mox venturus est
aperire ».] Obiit feria tertia 17 septembris, anno lunari 350 [graecorum 1273,
supp. pasch. 12. 24. 7.] Sepultus est in aedibus romanorum in ecclesia sedis.
Officium tenuit diebus decem supra centum. Vacavit post ipsum sedes per
annum et quadraginta dies.

Ebedjesu (I). Oriundus erat hic pater ex Karḫ-Giḏâna ditionis bagar-
mensis, episcopus erat Maʿaltâiae et Bânuhadrae. Erat statura praestans, cor-
pore gracilis, castus et sanctus. Israele vita functo, cum convenissent patres
ad electionem, viri quatuor designati sunt, digni enim erant. Consenserunt ita-
que patres ut sortitio fieret per globulos continentes nomina Georgii metro-
politae Gondisaporis — aemulus fuerat Israeli sibi dignitatem expetens at asse-
cutus non est: et fastidivit ea vice fieri sortitionem dicens se non ingredi in
sortitionem — Georgii metropolitae Moṣul, qui assensus est quique et ipse
tempore Israelis sibi expetiverat praefecturam, et Jesuraḫmae metropolitae
Bağârmae: hunc sors designavit post triduanam rogationem. Ordinatus est,
Madainae, patriarcha, indutus pallio viridi, feria quarta paschatis, 22 aprilis,
anno graecorum 1274, sub chaliphatu Muṭiʿ, supp. pasch. 13. 2. 5. Huius
patris virtutes ac prodigia plura sunt quam quae compendium hoc perstringere
possit. Ordinavit metropolitas et episcopos ad centum triginta quatuor, [egregie
officio functus est.] Obiit feria quarta, 2 iunii, anno [arabum] 374, graeco-
p. 94 rum 1297 || supp. pasch. 17. 29. 5. Sederat annos tres supra viginti cum mensi-
bus decem. Vacavit post ipsum sedes per annum ac menses octo et dies viginti.

superest ut propter illud alium odio habeat? Ut fertur dixisse Christus, excelsum nomen eius: « o apostoli, mundum substravi vobis cernuum, vosque super dorsum eius insidere feci »: scilicet: res mundi transverti vobis intimas in extimas, ut occulta fuerint vobis manifesta, et tenebrae deceptionum cesserint obtutui vestro, iamque vos non exercebunt in mundo sive principes sint, sive daemones. Principibus porro suum relinquite mundum, et vos vacare sinent sorti vestrae futurae: contra daemones vero opem quaerite in ieiunio et oratione. Uno verbo, odium sublatum est, si valuit homo id abiicere propter quod alios odio haberet. — Placuit chaliphae prompta extemporalis responsionis obiectio, ob eamque hominem probatum habuit acceptumque. Nactus est igitur ab eo Emmanuel beneficia egregia favoremque insignem, et regressus est cum honore ad cellam suam ».] — Eius tempore condita est ecclesia Maior in aedibus romanorum nec non ecclesia Antiqua. Adeo progressus est in senectutem ut ordinationes perageret sedens in sedili posito ad gradum altaris. Obiit nocte exeunte in dominicam sextam ieiunii quadragesimalis, 8 aprilis anno || arabum 349 [nempe graecorum 1271], supp. pasch. 8. 5. 1, et sepultus **p. 91.** est in aedibus romaeorum. Reliquit post se mille pondera auri, et sexcenta nummorum millia (argenti). Nullum fuerat in ipso vitii dedecus praeter aviditatem pecuniae et summam semper avaritiam in ipsa aeque vel inique expendenda. Sederat annis duobus supra viginti, mensibus novem et viginti dies. Vacavit post ipsum sedes per annum et dies quatuor supra sexaginta.

Israel. Erat hic pater senex grandaevus, castus, sanctus, ex Karḫ-Giḏâna. Fuit magister in schola Mâr Mâris apostoli, eius preces nos servent, monasticam vitam professus est in coenobio Mâr Sabarjesu in urbe Wâsiṭ: dein episcopus electus est Cascarae: insignis erat continentia et castimonia. Eximia et multa sunt quae narrantur de eius scientia rerum occultarum et futurarum, inter quae illud quod ei accidit cum calipha Muṭî' Lillâh. Secesserat enim, et una cum eo emirus Mu'izz ad-Daule, Baṣṣoram ad impugnandum Abâ l-Ḥasan tabellarium: chalipha autem descenderat in monasterium et circumobibat cellas monachorum simul cum Mu'izz ad-Daule, ac interrogabant de futuro exitu suscepti consilii, et dixit eis hic pater: « tali die regionem obtinebitis quin sanguis, ne unius quidem aviculae, effundatur ». Quod promiserat factum comprobavit. Rem admirati sunt chalipha quique cum eo erant, ac deinceps ubivis cum Mu'izz ad-Daule adesset, de eo colloquebantur. Porro Emmanuel vita functo adstitit hic pater ad sedis custodiam gerendam. Die autem Paschatis evangelium legit et edisseruit, annum tunc agebat fere nonagesimum, coram patribus, ac ei cessit electio et ordinatus est, Madainae, patriarcha pallio indutus rubro feria quinta ante hebdomadam auri, 29 maii, anno graecorum 1273 sub Muṭî' || supp. pasch. 12. 24. 7. Praefuerunt consecrationi **p. 92.** eius 'Abd al-Masîḥ metropolita Baṣṣorae, Georgius metropolita Moṣul, Joannes metropolita Ḥulwânae et episcopi dioecesium. Dum episcopatum cascarensem regebat ei aderat Costa filius Lucae melchita a quo interrogatus fuit quodam die, unde sanciebat esse Christum duplicem personam. Respondit Israel: « Universitas christianorum in hoc consensit esse Christum Verbum Dei ae-

eo ipso tempore ». Pergebat Joannes: « Biduo post haec ingressi sumus Em-
manuel, et ego cum eo, ad monachum pietate insignem nostri monasterii,
p. 89 nomine Sabarjesum, invisuri discipulum quemdam eius aegrotantem, || nomine
Joannem: nos ut vidit obvius venit salutem dicens, attulitque quinque pul-
vinaria quae vicissim superposuit, aitque Emmanueli: — insideas pulvinaribus
istis, quinque siquidem attuli pro numero ordinum tuorum; nempe diaconatus
presbyteratus, episcopatus, archiepiscopatus et patriarchatus. — Respondit
Emmanuel: — unde hoc tibi in mentem venit, aut qui idoneus ego ero di-
gnitati isti eximiae? Egregie te errare arbitror. — At ille: — Ne ita sentias,
haec quippe vidi heri in somno: rogatio apud nos celebrabatur, in qua Rab-
ban Ebedjesu erat fâqûd (pâqêdâ autem est in caeteris coenobiis, monachus
qui ad singulas preces, quas sacerdos, elata voce, recitat, nomine vocat illum
cuius advenerint vices ut oret ipse), et ecce clamavit nomen Emmanuelis.
Interim ianua altaris aperta fuerat et egressus inde vir, cuius numquam vi-
deram forma praestantiorem, syriace dixit quod his verbis effertur: — ne
vocetis Emmanuelem sed patriarcham, ad hanc enim dignitatem electus est:
mox ianua altaris iterum obserata est, et disparuit vir ille ». Dicebat Joan-
nes: « Ait ei Emmanuel: — Desipuisti, o Rabban, huic numquid dignitati
idoneus ego sum? — Mox surrexit et egressus est, et ego cum eo. Sane vix
aliquot praeterierant dies ac allatae sunt litterae ad Emmanuelem de adeunda
Bağdâdo. Ipse vero scripsit, excusatiores et causas praetexens. At litterae
missae sunt ex Bağdâdo ad Nâṣir ad-Daule Ibn Ḥamdân ut eo potiretur et illuc
mitteret: hic vero deputavit viros qui ei invigilarent, et deduxerunt eum:
ego autem eum comitabar. Quum porro devenissemus in urbem Ḥadiṯam
descendit de navi, et ego cum eo, ut ab ecclesia benedictionem acciperet et
Eucharistiam sumeret. Ascendimus ergo et perreximus ad ecclesiam Ḥadîtae
et Eucharistiam sumpsimus. Descriptum autem ei fuerat reperiri in ecclesia
Ḥadiṯae evangelium et lectionarium eximia scriptura exarata, et ingentia mo-
le: rogavit ergo cantorem ut sibi ostenderet evangelium, qui illud extraxit
eique porrexit. Primum autem locum quod, librum aperiens, obvium habuit
p. 90 pericope erat illa: « Ego sum Pastor bonus et animam meam || pono pro
grege meo ». Rem admiratus cantor interrogavit num ipse esset Emmanuel
qui ad patriarchatum designatus erat: at ipse siluit et egressus est. Quum
vero pervenimus Bağdâdum, exceptus est a patribus qui aderant et praesu-
libus, et acceptum eum habuit multitudo, et ordinatus est ad praescriptum.
Mox adivit chaliphan Râḍî ut ei salutem diceret, iuxta morem a patribus
servatum. Cito devenit chalipha ad quaestiones subtiles proponendas, ad quas
ille respondit: et post argumenta perplura interrogavit eum de loco quodam
evangelii, dicens: — Quomodo possibilis est dilectio inimicorum? Allocutio
quippe comis erga inimicos licita est, item et beneficentia erga eos, at bene-
volentia, quae ex corde est, vera esse nequit, mandatum itaque de re quae
nequit esse, non tenet in lege. — Respondit ille, dicens: — Praeceptum hoc
etsi audientibus illud arduum est, iis qui exequuntur illud facile fit. Abiicienti
enim mundum, cuius causa accidunt universae contentiones odiaque mutua, quid

Adventante autem tempore partus, comparavi tabellarium quocum epistolam scripsi patri meo temporis notationem omittens ut epistolam mitteret ipsa hora qua infans nasceretur. Quando autem natum puerum marem deprehendi, sicut ille promiserat, tabellarium misi Dairqanam rogans patrem meum ut adiret Rabbanum ad rem narrandam, omissa nominis mentione. Ivit tabellarius et quum rediit attulit mihi epistolam patris mei, qua me commonefaciebat ante adventum tabellarii scriptum Rabbani ei fuisse delatum quod nativitatem pueri pro eo momento renuntiabat, suggerens ut edocerer puerum Isaacum esse vocandum, et apud eos comprobatum esse tempus, quo scriptum traditum eis est, ipsum fuisse tempus quo puer in lucem venit. Sane hoc totum magnum in hoc genere prodigium est ». Post haec Ibn Sanǵalâ per aliquod tempus anceps perstitit de eo quod facturus esset, mox ad eum accessit Ibn Sinân medicus ṣâbensis qui ei mentionem fecit de monacho quodam, quem viderat in coenobio Ab Jusuf, nomine Emmanuele, ex urbe Balada, narrans de sua cum eo consuetudine, et de praeclaro ingenio, doctrina et continentia quae in illo deprehenderat. Prudens erat, et viri elogium facile admisit, in eoque confidit: mox misit advocare eum et inquiri de ipso. Et acceptum eum habuit multitudo, ac patriarcha, Madainae, ordinatus est indutus pallio citrini coloris. Manus ei imposuit Lucas metropolita Moṣul et cum eo episcopi qui aderant, propterea quod vacabant tunc sedes Gondisaporis et Baṣṣorae, feria sexta « Persona una » 13 februarii, an. graec. 1249, || [sub chalipha Râḍì] supp. pasch. 7. 8. 4. p. 88.
[Inter res mirabiles, quae acciderunt huic patri antequam vocaretur ad consecrationem, haec narratur ab eius discipulo Mâr Joanne. Ait: « Eram ego et Emmanuel in monasterio Ab Jusuf sito prope urbem Baladam in ditione mosulensi et nobiscum aderant monachi perplures, et ecce Emmanuel dum simul cum nobis sedebat, sopore correptus est et obdormivit: hora erat vespertina. Dein quum experrectus est, ait: — Modo, dum dormiebam, haec mihi visa sunt: ingressus eram cellam catholici, Baġdâdi, ad Mâr Abrahamum qui erat decumbens. Quum eum salutassem, percunctatus sum quomodo se haberet, et de eius infirmitate ei condolui, aitque mihi ut opertorium extenderem super eum et faciem velarem, quod ut feci evigilavi ». Narrabat Joannes: « Dum nos de somnio admirabamur, iterum ille sopore correptus est, mox post horam experrectus, ait: — obiit Mâr Abrahamus patriarcha hac hora. — Interrogantibus nobis quid hoc esset, ait: — obdormivi modo, ut vidistis, et in somno vidi pompam funebrem quam comitabatur multitudo magna, et manibus ferebatur: videbar autem mihi interrogare Mâr Ḥannânjesum metropolitam Nisibis, cuius esset pompa illa, qui respondit: Mâr Abrahami patriarchae ». — Dicebat autem Joannes: « Porro metropolita ille apud nos eo tempore aderat, pro suo officio invisendi semel quotannis monasterium. Adiit itaque eum statim Emmanuel et rem ei narravit. Ille vero sciscitabatur unde hoc ei innotuisset, et cum ipsi narrasset seriem somnii, ait Emmanueli: — insanire nos facis somnio hoc tuo, patriarcha optime se habet ». — Pergebat (*Joannes*): « Super haec transierant dies aliquot et allatae sunt litterae de obitu Mâr Abrahami patriarchae, significantes mortuum esse, et sepultum

Christi, sit nomen eius benedictum; avertat hoc Deus omnipotens ». Ad haec commoti sunt metropolitae et episcopi et dissensio facta est: dixeruntque: « Quandoquidem homo iste munere dignus est, fieri non potest ut pro alio quopiam suffragium scribamus, deficientes ab eo, hoc enim non decet ». Eos vero coegit Ibn Sangalà propria auctoritate, et regia quoque fretus potestate.
p. 86. Mox ait eis: « Aegre ne tuleritis quod operatus modo sum, nec || me propterea vituperetis, referam enim vobis prodigium quod accidit cuidam qui in eadem ac ego conditione versabatur ». Interrogaverunt quidnam id esset. Respondit ille: « Haec mihi narravit amicus meus Abù-l Hasan dorcanensis, ei misereatur Deus, his verbis: Prolis expectatione diu frustratus, moerore conficiebar: denique consilium coepi puellam emere, quam loco aliquo caelarem, prolem ex ea suscepturus, et nemini quidquam hac de re prorsus significavi. Volui itaque Bagdàdum tendere ad puellam emendam. Maxima autem devinctus eram amicitia monacho sanctissimo Rabbàn Ebedjesu anachoretae degenti in coenobio sedis, eius nos preces servent incolumes. Mos autem mihi erat, quum Bagdàdum pergerem, ei valedicere, et etiam inde reducem me ad eum conferre antequam domum meam ingrederer. Quum igitur persolvissem ea omnia parare quae mihi opus erant valedixi patri meo, et iuxta morem eum adii in monasterium ad ei valedicendum et eius preces postulandas, mox naves conscensurus. Quum ergo adstitissem ante cellam eius, pulsavi ad fores sat diu, quis essem ei significans, instans ut mihi aperiret, at hoc ille non fecit nec me allocutus est. Re sic diutius protracta adivi archimandritam loci, cui quid mihi accideret narravi, ac eum rogavi ut mecum veniret et permitteret me eum sequi, quod ille praestitit, et mecum veniens fores pulsavit. Monachus vero perstitit nolens aperire, at ille rogare et instare non cessavit ita ut tandem morem gesserit aperueritque, ac ingressi sumus. Mox rogavi archimandritam ut secedere vellet, nempe ut possem solus manere cum illo, et eum interrogare de causa cur ita mecum ageret contra suum morem cui me assuefecerat. Recessit itaque archimandrita, et cum solus mansissem, me ille conspiciebat quin alloqueretur, nec quidquam respondit etsi eum compellarem rogaremque ut mihi adprecaretur. Denique pertaesus ait mihi cum indignatione: — venisti consulere me de adulterio. — Et accidit mihi res quae in stuporem me coniecit, eique dixi: — Avertat hoc Deus, o Rabban, non is ego sum qui hoc committam. — Tunc excanduit magis, aitque mihi: — Certe: puellam tibi praestituisti emendam ex qua filium habere tentabis: usque adeo Deum non vereris? — Hoc me vehementius ad admirationem ciebat, et non stupere haud
p. 87. potui || quod eum non lateret id, de quo prorsus omnes celaveram, quodque non nisi Deus omnipotens noscere poterat. At quoniam res in comperto erat ei credidi, ac meum pandi angorem ob frustraneam expectationem prolis, eiusque desiderium meum ardentissimum. Tunc ait mihi: — Ne moerore afficiaris, tibi enim iam utero gestatur infans, idque equidem ignorabam, maremque suscipies filium, cuius, natus cum fuerit, notitiam ad me afferas ut indicem tibi quo eum nomine voces. — Fiduciam de re quam enuntiabat concepi, ei valedixi et ascendi Bagdàdum, et conceptum vere accidisse reperi.

mei filius Baġdâdi in vinculis est, sume sacculum hunc ad erogandum pro eius liberatione ». Interroganti autem quomodo vocaretur ille nepos, ait : « Scies postea, quod si te latebit, expendes pecuniam pro tuo arbitrio », eumque reliquit et abiit. Statim autem ex summa quam acceperat ingentes concepit animos et regimini inhiavit. Mox Baġdâdum appulsus, post dies viginti moritur patriarcha, et electus est omnibus ei suffragantibus patribus praeter Gabrielem Gondisaporis metropolitam. Itaque universos patres in suo domo congregavit eosque convivio et symposio excepit. Illis autem iam abeuntibus, rogavit metropolitam Gondisaporis ut paulisper immoraretur, et, noctis tenebrae cum iam pervenissent, cereum afferens quo locum collustravit, ibi autem erat lanx argenteus ducentis refertus denariis recentissimis, ait : « Bibe et oblectare hoc ». Quaesivit ille : « Haec cui erunt? ». Respondit : « Ei qui subscribit huic schedulae » : Deum ille invocavit, et lance in manica relicto, accepit schedulam et consensum inscripsit. Ordinatus est, Madainae, patriarcha flavo indutus pallio, feria sexta S. Joannis Baptistae, anno graecorum 1217, supp. pasch. 13. 22. 5, chalipham agente Muktafì. Consecrationi eius adstiterunt undecim ex metropolitis et episcopis : in aedibus romaeorum domicilium fixit : librum edidit admonitionum. Optimum fuit regimen eius. Obiit dominica sexta hebdomadis apostolorum, anno ab Alexandro 1249. supp. pasch. 7. 8. 14. Conditus est in aedibus romanorum in aedificio contiguo ecclesiae Beatae Virginis in navi minori. Sederat annis duobus supra triginta. Vacavit post ipsum sedes mensibus octo et diebus duodecim.

Emmanuel. Erat hic pater senex, facie decorus, indole pravus, vir visionum, scientia nempe praeditus || rerum occultarum et futurarum, ac praeterea insignis arte interpretandi, disertus in concionibus ac admonitionibus omnes ciens in suae eloquentiae admirationem : librum condidit Elucidationum. Porro post mortem Abrahami Abrâzi electus est Elias episcopus anbarensis cognomento Rab-demmeh cui similis alius non erat, suo tempore, in scientia et probitate, et suffragium ei scriptum est. Mox obtinuit veniam a chalipha Râḍy, utilem ei navante operam ad hoc Abu-l-Ḥasan Sa'ìd Ibn 'Omar Ibn Sanġalâ scriba] chaliphae eius temporis. Rebus dispositis, paratae sunt naves ad pergendum in coenobium patrum Madainae ut ibi perficeretur consecratio, et iam profecturi adiverunt Elias et patres Ibn Sanġalâ ut gratias ei agerent et acclamarent pro eo quod praestiterat. Ad quem quum devenissent ait electus Ibn Sanġalâ : « Non carebis mercede pro eo quod fecisti ». Ait ille : « A Deo altissimo ». Respondit Elias : « Nec a me vicissim : siquidem mox ut consecratus fuero et dignitatem patriarchalem iniero, facultas mihi erit, ex potestate solvendi ac ligandi, ut integrum tibi faciam, praeter uxorem tuam sterilem, et puellam ducere, quae, ut a Deo speramus, te filio donabit ». Displicuit hoc vehementer Ibn Sanġalae, at fastidium suum dissimulans sermonis illius, scriptum suffragia continens ab eo postulavit, quod cum ille secum haberet statim porrexit. Ut autem in manibus illud habuit illico conscidit, dicens praesentibus omnibus : « iam nec patriarcham nec electionem vestrum ullus ore proferat ». Mox ad illum conversus ait : « Perinde si mihi gratificeris solvens legem p. 85.

ecclesiae mutavero aut addidero aut dempsero, futurum hoc mihi esse in opprobrium, meque patriarchatu destitutum, imo pro apostata a christiana veritate prorsus habendum. Praeterea spopondi me instituturum in eo omni quod conferat ad aedificationem ecclesiae et ad arcenda mala ab ea, nec non in executione optimi cuiusque praecepti, in solutione tributorum pro invalidis, et conatu eos redimendi, verbis et operibus, si quando in carcerem devenerint, sicuti oportet fieri erga christianos fratres. Explorabo absconditos, oppressos, detentos occulte ab hominibus, curamque geram mortuorum ex peregrinis ut honeste efferantur et sepeliantur, cum membra sint ex membris Christi: nec permittam in receptione ecclesiarum peti additamenta, eas vero credam viris piis, Deum summae maiestatis timentibus: et opprobrium cessare faciam ordinationem simoniacarum, pro quibus munera accipiuntur et mercenariae ineuntur pactiones, nec cuiusquam in hoc desiderium accipiam, nec tradam ordinem sacerdotalem nisi iis qui eo digni sunt, peracto examine ac periculo: neque ordinabo presbyterum aut diaconum nisi ad praescriptum canonum, nempe diaconum postquam legerit psalmos et quae iis adiecta sunt [ex hymnis aliisque]; presbyterum autem postquam novum testamentum legerit: nec divitem ordinabo
p. 83. qui non sit idoneus, nec repellam pauperem || si aptus fuerit. Scripsit autem syngrapham propria manu, mox ad marginem haec adiecit: curetur transcriptio huius fieri ab omni patriarcha qui constituitur super sedem orientis, et fidem faciant de re qui eum consecrant. Ordinatus est patriarcha [Madainae] indutus pallio subrubro, feria quinta post dominicam septimam ieiunii apostolorum, [sub chaliphatu Mu'tamidi] anno graecorum 1211, supp. pasch. 7. 8. 4. Ipso die suae consecrationis ordinavit Abrahamum in episcopum Zawâbiae sui loco. Adstiterunt consecrationi Joannis ex patribus Theodosius metropolita Gondisaporis, Joannes filius Bohtjesu metropolita Moṣul, Theodosius metropolita Bâǧarmae, Emmanuel metropolita Ḥulwânae, qui legit super eum evangelium, Joseph metropolita Barda'ae, Išo'zba episcopus Ṭirhânae, Ḥannânjesus episcopus Niffarae, Michael episcopus Bâdârûnae, 'Ebedjesu episcopus Mišenae, Cyriacus episcopus Maskanae, Joannes episcopus Nuharwânâtae qui fuit archidiaconus, et octo alii episcopi ex provinciis. Optimo regimine gubernavit ecclesiam, quo Deo ac hominibus acceptus fuit. Praesentibus patribus librum condidit de expositione fidei, et canones de iudiciis. Obiit feria quinta ante festum Pentecostes, 16 maii, anno graecorum 1216, supp. pasch. 12. 24. 7. Sepultus est in aedibus romaeorum in ecclesia, prope Joannem. Sederat annis quatuor, mensibus decem et diebus aliquot. Vacavit post ipsum sedes mensibus decem.

Abraham (III) cognomento Âbrâzâ. Vir erat bonae mentis et regimine commendabilis, propositi tenax a suscepto consilio numquam recedebat: oriundus Bâǧarmae. Dum episcopatum Marǧae obtinebat in ditione Moṣul dissensio ei fuit cum Joanne filio Bohtjesu mosulensi metropolita, quamobrem volens
p. 84. Baǧdâdum contendere ut eum expostularet apud Catholicum, quum || navim conscendisset mox soluturus a Moṣule ad eum venit vir nomas sacculum equinum tenens auro et argento plenum, quem ei tradens ait: « avunculi

ditus. Madainae electus et ordinatus est patriarcha, indutus pallio violaceo, die post ieiunium apostolorum, medio mense iulio, anno [arabum] 280, [graecorum] 1204, supp. pasch. 18. 5. 6, Mu'taḍido chalipha. Die suae consecrationis ordinavit Eliam filium 'Ubaîd episcopum Hierusalem in metropolitam Damasci, Marcum Bâbâġâš episcopum in metropolitam Ray, Jesujâbum episcopum Susae in metropolitam Ḥulwânae, Theodorum episcopum Qerdae in metropolitam Gondisaporis, Joannem filium Boḫtjesu in metropolitam Moṣul sui loco, et filium fratris sui Theodorum in episcopum Lâšumae. Dein in domicilium elegit, Baġdâdi, || aedes romaeorum. Ecclesiam gubernavit [optime]. Obiit apo- p. 81.
plexia correptus feria sexta 8 septembris, anno arabum 286 nempe graecorum 1209, supp. pasch. 5. 10. 3. Sepultus est in aedibus romaeorum in ecclesia B. Virginis, officio functus annis sex et diebus quinque supra quinquaginta. Vacavit post ipsum sedes per annum.

Joannes (V) filius Martae Claudi. Erat hic pater senex, castus, sanctus. Nummum vel denarium ne manu quidem tangere patiens, sanctimonia et pietate neminem habuit inter fratres suos sibi similem nec aequalem: Baġdâdo oriundus. Episcopus fuit Zawâbiae. Joanne vita functo adstitit pater ad sedem costodiendam, mox advenit metropolita Moṣul Joannes filius Boḫtjesu qui sibi expetebat dignitatem, et Theodosius metropolita Gondisaporis qui eamdem et ipse cupiebat. At electus est pater iste ob sanctitatem et commendabilem agendi modum qui in ipso perspiciebatur. Quando autem se recepit in coenobium Madainae, sua sponte talibus se scripto adstrinxit conditionibus quibus antehac nihil simile praeiverat, quodque scripsit opere tenuit. Quarum hoc est exemplar: — Professus sum ego Joannes cognomento Claudi filius, in conventu patrum metropolitarum, episcoporum, presbyterorum, diaconorum ac fidelium constitutorum in urbe Baġdâda, qui me elegerunt ad moderandas res ecclesiasticas, et ad occupandam eorum sedem, quae est thronus patriarchatus, postquam hoc me rogaverint, et ego eis obtemperaverim, parens mandato Dei altissimi, ac ad serviendum in ecclesia eius me subiecerim; eisque spopondi me, secundum regulas apostolorum, non solum servaturum fidem sinceram quem pronuntiarunt patres nicaeni, et persiturum in ea, mente et professione, animo et verbis, quin ab ea deflectam, et accepturum universos synodos orientales ac occidentales, quibus navarunt operam patres patriarchae ac doctores probatissimi in regione Persidis; at praeterea mihi praescripsi non delinquere per acceptionem simoniacarum largitionum, || non erga Deum p. 82.
simulate agere, non fraudem in eius ecclesia ac populo committere, sed erga quemlibet me conformare in castimonia ac pietate, verbis et operibus, atque in iudiciis ecclesiae ad imaginem Pauli apostoli; nec oneri esse gregi et ecclesiae, nec quidquam accipere praeter id quod ut debitum sancitum est, nec vacare opibus colligendis, nec filios ecclesiae meo regimine opprimere, sed siquid largiatur Deus id pauperibus impendere ac indigentibus, orphanis ac viduis, ut mei officii est. Siquid autem, quod Deus non permittat, ex iis quae sponte promisi non praestitero, aut ausus sim contra ea facere, reum me esse iudicio, ac poena, ac correptione secundum aequitatem: item siquid in fide

affirmative, eumque servi ad me accedere fecerunt, quaesivitque num ille ego essem. Timui ego vehementer, at is ait: — Securus sis: tu es Abû-l-'Abbâs tecum ferens denariorum millia triginta. — (Dixit:) Verba cum ab eo audissem talia, me in eum inclinem sensi, et interrogavi quis ipse esset, responditque se esse ducem illius turbae. Dixi itaque: « Sane Abû l-'Abbâs ego sum, quid vis? tuam mihi narres historiam ». Respondit ille: « Vidi heri in somno monachum grandaevum decora facie venientem ad me: ego vero, vinctus manicis prostratus iacebam ante hominem qui me occidi iusserat, quod ille non permisit, et cum me manicis expediisset me dimisit, sic ad me locutus: — amicus meus Abû-l-'Abbâs secus te cras transibit, secum ferens denariorum triginta millia: cave ne ei obstes aut iis qui cum illo sunt. — Respondi: — quod iussisti praestare non omittam. — (Ait Abû-l-'Abbâs) dixi ei: profecto ego sum homo ille »: is autem ait: — perge in pace, iam nemo vobis obstabit. — Exhibui ei nummos bene multos, at quidquam accipere prorsus renuit, ac sodalibus suis indixit ne quid mali nostrum ulli intentaretur: neque nos dereliquerunt usque mane, denique recesserunt. Cum autem in Aegyptum devenissemus, festinus adii Isaacum filium Nuṣair, cui rem totam narravi, mox ingressi sumus omnes ad Ṭulûnem cui etiam rem narravimus, illeque admiratus est. Postea super factum hoc annus fere transierat, et aderat tempus festivitatis, et quum perrexissem ad principem regionis ut gratularer ei pro festo, dum apud eum eram, introducuntur septem viri ligatis brachiis, quos inter item amicus ille meus vinctus et ipse, et princeps iussit eos capite plecti. Cumque intuitus essem hominem dixi: an Hasan tu?: respondit: Hasan: dixi: « per Deum, o princeps, ne quid novi contigat in facto hominum istorum, hic enim homo perquiritur a principe magno Ibn Ṭulûnis ». Tunc ille iussit ut
p. 80. in carcerem reducerentur. || Ego autem statim me contuli ad Abu Jaqûb et cum eo adivi Ibn Ṭulûnis, quem de facto illius hominis certiorem feci, ei in memoriam revocans quae circa illum acciderat, tunc rei admiratione captus adduci iussit hominem statim, quem, ut ante se vidit, accedere fecit, dicens: « narra mihi quid intercessit te inter ac monachum illum senem quem in somno vidisti ». Quum ille omnia quae mihi narraverat retulisset, summa rei quam audivit admiratione detinebatur princeps, mox ait mihi: « Tuum est, o Abû-l-'Abbâs, solvere manicas eius et dimittere, sicut fecit tibi amicus tuus ». Ut dixit, ad me ille est adductus et solvi manicas eius: mox adstantes etiam socios eius sibi donari rogaverunt, quos ad resipiscentiam adhortatus mihi tradidit. Eos mecum abduxi, et penes me aliquandiu commorati sunt, ipsisque gratificatus sum. Postea quam a me profecti sunt, epistolam ab eis accepi qua narrabant migrasse ad monasteria romaeorum, fidemque christianam suscepisse, et perrexisse ad patriarcham: haec de ipsis fama est ». Precibus autem sancti huius patris et immaculati venia concedatur scriptori, necnon legentibus et audientibus, ac fidelibus universis. Amen.]

Joannes (IV). Erat hic pater filius fratris Theodosii, domo Bâǵarma: prius episcopus Ḥâniǵârae, mox metropolita Moṣul, divitiarum percupidus, forma praestans, facie praeclarus, probitate irreprehensibilis, virtutibus cunctis prae-

sunt usque in finem illius diei, mox invectus est in locum altaris, indeque eductus. Moslemini interea quamplures stabant in ecclesia ad spectandum: dum autem transvehebatur arca mortuaria, accedens vir ex eis hašimita inspuit super illam, at illico vehementem emisit vocem conciditque in terram ac diu spumas edidit, mox circumdederunt eum qui secum erant ex cognatis aliique ex mosleminis. Porro pileolus Joannis dispertitus fuerat et inter fideles benedictionis gratia distributus: quidam autem monachus fragmentum illius obtinuerat, qui quum vidisset turbam circa virum illum prostratum constipatam, accessit invenitque homines illos mirantes id quod viro acciderat, eique ad imas aurium partes manus applicantes, maleficium scilicet amoliri conantes ut surgere is posset, dixitque ipsis ut ab eo recederent, et educens ex manica fragmentum illud pileoli super vultum infirmi diduxit, admovitque naribus ut olfaceret, atque ille experrectus consedit, suisque quid ei supervenisset sciscitantibus respondit: « Dum efferebatur sandapila expui || super p. 78. illam, et visa mihi est manus inde prodiens, quae me perculit, et concidi pronus, nec quidquam ultra scivi de me nisi nunc, manus enim illa me excitavit erexitque ac sedere fecit ». Porro domum delatus est graviter aegrotans, adduxitque pater eius medicos, qui ei dixerunt: « Non est eius morbus ex iis qui medicina curantur ut eum sanare possimus, fera potius dicenda ungues in eum infixisse: Deum speramus salutem ei donaturum ». Mox secesserunt ab eo, ac septem post dies obiit iuvenis. Rei fama increbuit in urbe Baġdâd. — Dixit auctor libri historiarum: « Colloquens mecum Abu-Naṣr ‘Isâ filius Ṣalt, narrabat: supputaveram denariorum triginta millia, quae in Aegyptum deferre volebam mane diei Nativitatis: quidam autem ex comitibus dixit mihi: — cave ne iter arripias quin commemorationem facias Joannis filii Narsetis, cuius preces sint nobiscum: — Minime quidem, dixi, sed precem persolvam in loco quem scio. — Et constiti et vigiliam peregi ut oportet. Dein obdormivi nocte quadam, et ecce videbar mihi esse in medio amplissimae ecclesiae, et pluvia supervenerat, et ingressus post nos fuit Joannes filius Narsetis, eius preces nos servent incolumes, et ego surrexi ad eum pergens, salutem dicens atque interrogans: « Quomodo sub hac pluvia venisti, pater? »; qui respondit: « Bona quum sit mihi invitatio non adsim? Tu vero quid fecisti de triginta denariorum millibus quae pro mercatura sunt, deque millibus illis triginta quae in eleemosynam impendenda sunt? ». Cumque respondissem ea me in Aegyptum transmisisse, ait: « Haud ita, sed iam hinc effer ea quae in eleemosynam debent impendi, et segrega partem civium Ḥirtae ». Tunc evigilavi: et explevimus vigiliam ac liturgiam. Mox adivi mercatorem quemdam, quocum agere solebam, et illi praestitui ut millia nummorum decem Ḥirtam mitteret, ac reliquum pecuniae in monasteria distribueret. Dein iter suscipere volui, et migravimus feria tertia Nativitatis, at quadam nocte latrones, hominum numero viginti, adstiterunt nobis cum gladiis, arcubus et scutis, et coetu nostro potiti sunt. Mansi attonitus, aiebatque mihi || pater meus: p 79 ne egrediaris. Inter haec, iuvenis ex illa turba, zona cinctus rubra, interrogavit num penes nos inveniretur vir nomine Abû-l-‘Abbâs: responsum est

supp. pasch. 8. 17. 3, et conditus est in diaconio iuxta S. Saporem metropolitam Gondisaporis. Sederat annis octo, mense uno cum diebus decem. Vacavit sedes post ipsum per menses sex et dies viginti.

[Historia electionis Joannis filii Narsetis in patriarcham. Post obitum Enos incidit contensio circa electionem et ordinationem: quibusdam volentibus Joannem filium Narsetis qui munus detrectabat, aliis metropolitam Mosul, aliis alium. Princeps autem christianorum eo tempore erat 'Abdon frater
p. 76. Şâ'id: convenit is cum patribus in ecclesiam, || eoque praesente statutum est fieri per triduum publicas rogationes, et notari in tribus globulis nomina trium qui electi erant, quarto praeterea adiecto globulo albo, immitti in calicem, qui ab 'Abdon suo sigillo signatus sub throno in altare reponeretur, ut, expleta liturgia, tertio die aperiretur a celebrante, ac extracto sua manu uno ex globulis, videretur quid prodiret, ut secundum hoc, quisquis ille esset, tractaretur. Peracta itaque est rogatio in ecclesia, praesente 'Abdon et caeteris christianis, inter patres autem aderant etiam tres illi qui designati in electione fuerant, quorum unusquisque uno ex tribus diebus celebravit missam. Obtigit autem Joanni filio Narsetis ut celebrare deberet sub finem tertiae diei, et 'Abdon munus habuerat efformandi globulos coram omnibus sua manu, et annulo sui digiti signandi calicem. Accessit itaque 'Abdon, antequam educeretur sanctissima Eucharistia, et ascendens stetit in limine altaris, dumque episcopus extraheret calicem, spectante multitudine, clamavit ne aperiretur calix donec ipse inspexisset. Allato igitur calice cum cereo, nam tenebrae supervenerant, et sigillo observato illud intactum reperiit, tunc reddens calicem diacono dixit ut ad episcopum deferret ut ille sigillum frangeret. Accedente mox diacono ad episcopum genuflexit hic coram altare ac pariter omnes patres et quotquot aderant, nec cessabat episcopus exorare et caput obtundere in terra ante altare per horam. Dein cum surrexisset porrectum sibi a diacono calicem excepit, et fracto sigillo coram multitudine, extraxit unum ex globulis quem dimisit diacono, dicens elata voce: « Sumite infaustum hoc ». Mox secedens ad latus altaris non cessabat obtundere caput et pectus percutere ac plorare. Globulus delatus est ad 'Abdon qui quum ab illo schedulam abstra-
p. 77. xisset nomen gerere reperta est Joannis || filii Narsetis, cuius preces pro nobis sint: tunc aestuavit multitudo et affluxit ad manus eius attingendas atque osculandas, eumque de ordinatione alloquebantur, ipse autem lugebat et pectus tundebat. Denique reluctantem rapuerunt ac in patriarcham consecrarunt iuxta ritum: eo die celebre illud egit prodigium sanationis foemoris confracti. Mirata autem est turba de verbo eius quoad globulum quem infaustum pronuntiaverat, nec non de secessione eius ad latus altaris, deque ploratu ac perturbatione: qua in re miraculum erat utique maximum, revelata enim ei fuit ea quae iterum atque iterum futura erat eversio coenobii Catholici. Caeterum optime ecclesiam gubernavit, obiitque, ut supra in historia eius narratum est, nocte quae incohat dominicam, ac preces pro eo recitatae sunt in eius cella per illam noctem, diemque dominicam et noctem insequentem. Mane autem feriae secundae elatus est in ecclesiam, et preces pro eo productae

scopus Cascarae ad sedem custodiendam, optime officio functus est, eratque ingenio praestans, et doctrina ad disputandum, || ac praeterea sanctitate: renunciatus est patriarcha, multitudine electionem eius probante. Enos vero adveniens sibi dignitatem vindicabat: et alii quidem ei favebant alii autem adversabantur, et adeo progressa est discordia ut patri filius ac filio pater passim infensus existeret, quibusdam pro Israele dicentibus, aliis pro Enos, verbera etiam intercesserunt et discissiones vestium. Quodam autem die cum turba Israelem constiparet descendentem ex pulpito ad altare, dum responsorium liturgiae recitaretur, [ut sacrum incoharet] ecce [progressus est] vir [in medium confertae multitudinis et] compressit per quam vehementer virilia eius, quamobrem deportatus est sensibus destitutus: vixit adhuc quadraginta dies et mortuus est, conditusque est in coenobio Mâr Phetionis in sacello martyrum. Desciverunt itaque ab Enos qui steterant pro eo, ipse vero minime destitit: mox electus est Joannes filius Narsetis, ac Enos non desistebat dum vacavit sedes per annos quatuor et menses octo. Sedis custodiam gerebat post mortem Israelis Emmanuel episcopus Zawâbiae sanctus et probus, quo vita functo, officium custodiae suscepit episcopus Ṭirhânae, ac Enos nitebatur [animos captare electorum] et electus est anno 1188, supp. pasch. 3. 2. 2, ac ordinatus [Madainae, patriarcha] indutus pallio stibini coloris, dominica post [festum] Nativitatis Domini. Officio functus [laudabiliter] obiit dominica post festum Ascensionis ultima die Maii, anno arabum 270, graecorum 1194, supp. pasch. 8. 6. 1, quum sedisset annis septem cum mensibus quatuor ac diebus decem et octo, vacavitque post eum sedes mensibus quinque cum dimidio, [sub Musta'îno chalipha, qui eius tempore mortuus est, et successorem habuit Mu'tazz, cui successit Muhtadî, et huic Mu'tamid-'alâ-Allâh.]

Joannes (III) filius Narsetis. [Erat hic pater] vir insignis doctrina, probitate, || castitate ac sanctitate, oriundus ex Karḫ-Ǵidânae, episcopus fuit Anbârae. Enos vita functo, electus et consecratus est patriarcha, Madainae, pallio indutus naphtaei coloris, dominica tertia dedicationis Ecclesiae, 14 novembris, anno graecorum 1196, supp. pasch. 11. 4. 4, chalipham agente Mu'tamid-'alâ-Allâh. Manus ei imposuit Paulus metropolita Gondisaporis, et evangelium super eum legit Gabriel metropolita Baṣṣorae. Ipso die suae ordinationis mirabile prodigium operatus est. Nam irruente multitudine ad benedictionem ab eo recipiendam, homo quidam ex impetu turbae femoris fracturam passus est, ad quem cum accessisset Joannes, super eum preces fundens, manum suam diduxit super membrum laesum quod illico restitutum est, et sic homo pristinae sanitati redditus est. Aderat autem eius consecrationi Qajûma episcopus depositus Nisibis, consistens loco presbyterorum: quem, reversus Bagdâdum, a depositione absolvit et Nisibin remisit. Item absolvit Joannem filium Naâ'em et restituit in archiepiscopatu Persidis. Eius tempore dirutum fuit coenobium catholici postquam semel primo direptum fuit, et mox iterum atque tertio: itaque Wâseṭam migravit ubi sedit annis quinque: mox regrediens domicilium sumpsit in aedibus romaeorum. Vitam clausit ineunte dominica subsequente Natalem Domini anno arabum 279 nempe graecor. 1203,

phurensis designaverunt eligendum Joannem metropolitam Damasci, propter eius virtutes et doctrinam, edictum promulgaverunt de eo patriarcha constituendo, eorumque consilium obtinuit contendendi Madainam ad ordinationem. Processit itaque Dominica Resurrectionis ad liturgiam celebrandam, at, lateris resolutione, hemiplexia correptus cessare coactus est. Post eum electus est Michael episcopus Ahwâz ob integritatem qua et ipse praestabat, quum vero adstitisset ad ordinationem recipiendam, subito dehiscente gutture, mortuus est: item insanabili morbo sublatus est episcopus Cascarae qui ob doctrinam et ingenium electus fuerat. Electus quoque fuit Jesudâdus episcopus Ḥadiṯae ex urbe Maru, propter doctrinam, ingenium ac speciem honestam, qui vero eum elegerant desciverunt ab eo, et electio arbitrio Boḫtjesu commissa est, qui cum illis convenit et eos consuluit de constituendo Theodosio supra memorato [eorum itaque sententia cum sua conspirante, electus ille est, chalipham agente Mutawakkilo] et patriarcha ordinatus est, Madainae, indutus pallio rosacco anno 1165, supp. pasch. 18. 7. 3, ac optime officio functus est. [Eius tempore mortuus est Joannes filius Mâsûye medicus die dominica duobus ante diebus ǵumâda alterius anno arabum 243, quinque superstitibus diebus septembris anno graecorum 1168.] Obiit Theodosius anno graecorum 1170, supp. pasch. 4. 22. 5, et sepultus est in coenobio Catholici, quum sedisset annis quinque cum mensibus tribus. [Post ipsum vacavit sedes per annum.]

Sergius. Praeditus erat hic pater acri mente, optimo consilio, longanimitate, exigua scientia, continentia eximia: oriundus Bâǵarma. Metropolita erat Nisibis, electus et ordinatus est [Madainae] patriarcha, indutus pallio viridi, p. 73. die dominica || post ieiunium apostolorum 21 Iulii anni graecorum 1171, supp. pasch. 5. 10. 3, [dominante Mutawakkilo]. — Eius tempare inclaruit Zacharias martyr: contigitque factum Ḥonaini [filii Isaaci] cum filio Ṭaiphûri, [memoratur autem in historia medicorum Ḥonainus obiisse feria tertia, sexta die mensis ṣafar anni lunaris 364, idest prima decembris anni graecorum 1184.] — Renovavit aedificium ecclesiae Mâr Jonae post necem Mutawakkili et chaliphatum Muntaṣiri [filii eius.] — Eius tempore obiit Muntaṣir cui successit Musta'înus. Item inclaruit Maria Ḥawaziya. — Episcopum Sennae ordinavit in metropolitam Damasci, et in episcopum Sennae Sabarjesum cognomento Sâriq-al-lail: eiusque discipulum Qajûmam ordinavit episcopum Tirhânae, deinde metropolitam Nisibis: Tirhânae autem episcopum ordinavit Joannem doctorem, Cascarae Israelem interpretem, Anbârae Joannem filium Narsetis, Maru Joannem baladensem, Ḥulwânae Stephanum, 'Okbarae Ḥakimum qui pius et probus erat, Zawâbiae Emmanuelem, et Moṣul Enos qui fuit patriarcha. [Post haec] obiit Sergius anno graecorum 1183 dominica secunda post festum Crucis, 25 septembris, et conditus est in coenobio catholici, quum sedisset annos duodecim et dies unum supra sexaginta, vacavitque sedes post ipsum per annos quinque et octo menses [Eius tempore occisus est Mutawakkilus post regni annos quatuordecim, menses novem ac dies novem.]

Enos. Erat hic pater oriundus e Bâǵarma, fuit metropolita Moṣul: patriarchalem dignitatem inhiabat. Porro post obitum Sergii advenit Israel epi-

morum solatium. Denique morbo diebus aliquot exercitatus vitam clausit anno graecorum 1150, supp. pasch. 3. 2. 3, et conditus est in coenobio Catholici anno secundo chaliphatus Mo'tasimi, quum sedisset annis quatuor et menses aliquot. [Vacavit post ipsum sedes per annum et menses septem.] — Eius tempore obiit Ma'mûn, [qui imperavit annis undeviginti et mensibus decem] et apud mosleminos disceptatum est de Corano utrum creatus sit nec ne.

Abraham (II). Erat hic pater ingenio praeditus, modestia et eximia misericordia insignis, exigua doctrina instructus, ex Marga in ditione mosulana. Episcopus fuit urbis Haditae et patriarcha renunciatus, ordinatus est Madainae indutus pallio violaceo, anno lunari 225, nempe graecorum 1151, supp. pasch. 4. 22. 5. Res ei bene verterunt ac recte officio functus est. — Eius aetate obiit Mo'tasimus [qui imperaverat annis tribus et mensibus sex,] principatum excepit filius eius Wâteq, [qui praefuit annis quinque, mensibus quatuor et diebus quatuor,] ei vita functo successit in chaliphatu [Ga'farus] Mutawakkilus anno arabum 233. || [Hic sapientes et scribas suo tempore per- p. 71.
didit, depressitque eorum gradum, scientias odit earumque cultores, adeo ut eviluerit eius diebus doctrina, multosque scribas peremit, eorumque substantias abstulit domosque prostravit. Praesertim vero incolae genti moslemicae extranei, penes quam in clientela degebant, ab eo aerumnas passi sunt, infinitaque damna ac molestias, vestium genere mutare coacti, ut vilissimi hominum habiti, iniuriis affecti, suaque viderunt sacella diruta ecclesiasque, sepulcraque subversa ac solo aequata.] Ira exarsit contra Bohtjesum eique fuit infensus [bonorum direptione illum mulctans ac exilio, unde revocatum, flagellavit detrusitque in ergastulum subterraneum, bonis omnibus expoliatum, ferreis vinculis onustum pondere librarum centum.] Et indixit in omnibus provinciis ut christiani contumeliis afficerentur, et vestes induere cogerentur peculiares [nempe christiani ceruleas, nigras iudaei,] et gerere super tunicam lacinias ante pectus et super dorsum: equos praeterea ascendere prohiberentur, atque ephippiis uti alveatis, stapedesque non nisi ligneos usurparent: ad haec, super fores eorum domuum collocarentur imagines daemonum, nec quemquam eorum domo egredi liceret nisi collo oneratum cruce lignea ponderis quatuor librarum bagdadensium: caeterum describi minime possunt quae christianis eius tempore accidere molestiae ac probra, [donec ultionem de eo sumpsit Deus, per quemdam eius satellitum qui illum in lecto enecavit, fideles ab eius nequitia redimens. Chaliphatum tenuerat annis quatuordecim cum mensibus novem totidemque diebus.] Obiit Abraham et Hirtae conditus est in coenobio Jazdphanae, [anno graecorum 1164, supp. pasch. 17. 29. 5,] quum sedisset annis duodecim et mensibus decem. [Vacavit sedes post ipsum per annum.]

Theodosius Erat hic pater castus, pius, ingenio praeditus, domo Bâgarma. Episcopus primum fuit urbis Anbârae, postea metropolita Gondisaporis. Mortuo autem Abrahamo, || adstitit ad sedem custodiendam in domo patrum, p. 72.
rebusque ibi extantibus invigilavit pro munere custodiae, at cum dissidium intercessisset, secessit Bâgarmam. Quando vero res convaluit et cessavit dissensio, suffragia Bohtjesu filii Gabrielis, Joannis filii Mâsûye et Israelis Ti-

dominica illa dies quam vivens designaverat dum sanus et validus erat. Preces eius servent et tueantur fideles universos. Amen ».] Anno graecorum 1139, supp. pasch. 11. 4 4. Sepultus est in coenobio Kaliljesu noto sub nomine Coenobium Catholici. Sederat annis quatuor. [Vacavit post ipsum sedes fere per annum].

Georgius (II). Erat hic pater senex grandaevus, ingenio et prudentia praeditus, probus in officio fungendo, at exigua instructus doctrina, oriundus è Karḫa, cognominabatur filius e Ṣayyâḥ. Monachum egit in coenobio Mâr Jacobi Bâ'âbae, cui et archimandrita praefuit. Eum ordinaverat Timotheus metropolitam Gondisaporis in qua sedit annis viginti, optime merito de presbyteris
p. 69 [magistris] || et discipulis, scholamque restituit. Vita functo Josue Bar-Nun, cum ad electionem convenissent patres et fideles, electus est opera Gabrielis et Michaelis medicorum. Muneri verum haud erat idoneus cum ob gravem aetatem, centesimum quippe tunc agebat annum, tum artritidis morbo. Ordinatus est indutus pallio caeruleo anno lunari 210, nempe graecorum 1141, diebus Ma'mûnis, supp. pasch. 13. 2. 5.] Opus ei erat, cum stare vellet, suo baculo inniti aut duobus viris. Acceptum omnibus fuit regimen eius. Signa et miracula edidit illustria ut sanationes pessimarum infirmitatum et expulsiones daemonum. Obiit [anno graecorum 1145, supp. pasch. 17. 29. 5,] annos natus quatuor supra centum, et sepultus est in coenobio Kaliljesu, Bağdâdi, quum sedisset annos quatuor citra diebus quadraginta. [Vacavit post eum sedes per annum et menses aliquot.]

Sabarjesus (II) domo Bânuhadra, monasticam vitam professus est in coenobio Mâr Abrahami, ordinatus fuit a Joanne metropolita Nisibis episcopus Ḫarrânae dein metropolita Damasci a Timotheo. Haud praestabat doctrina, at [continens] erat et servans traditiones ecclesiae. Post obitum Georgii electus et consecratus est patriarcha, Madainae, indutus pallio viridi, anno lunari 216, nempe graec. 1146, [diebus Ma'mûnis,] supp. pasch. 8. 17. 3. Domicilium sibi elegit monasterium Majus, et operam dedit restaurando coenobio Mâr Phetionis in 'Atîqa, — quod conditum fuerat tempore persarum antequam Bağdâdum aedificaretur — et contiguum erat coenobio Ṣalibae, ibique aedes constructae fuerant quae a pluribus incolebantur. Quum vero urbem prope illud Manṣûr
p. 70 condidisset eamque cives occupassent, eos ex mosleminis || qui in ambitu monasterii degebant rogaverunt christiani ut inde secederent. Illi vero hoc agere recusarunt aientes locum se patrum haereditate acceptum possidere, migraverunt tamen ex eo, utique inviti, iussu Manṣûri. Disiecit itaque Sabarjesus veteres illas aedes quae ibi existebant, nec templum tamen, nec altare evertere voluit, aedificium lipsanothecae renovavit, et claustra, hospitium sibi condidit, scholam in eo instituit, constituitque ibidem magistros, ibique domicilium patriarchae fuit. Disposuit ut ex suis reditibus solverentur quovis mense quatuor denarii aurei monachis coenobii Ṣalibae secus flumen Ṣerṣer, reliquum sibi impenderetur et presbyteris qui ibi degebant. [Ingentes opes] erogavit ad praedia restituenda quae fuerant vastata, ipseque parcius vivens, in scholam pecuniam profundebat, ac in aedificationem ecclesiarum, et infir-

domus erat Spanirae, ut in depositum manerent donec adesset || sedis possessor: p. 67 hoc factum est praesentibus Gabriele discipulo Timothei et Sergio archidiacono. Mox reversus Bağdâdum ad patres scripsit ut convenirent ad electionem, qui quum adstitissent conventus habitus est eos inter et fideles, unaque fuit omnium sententia de hoc patre eligendo, [qui per litteras accersitus, cum adfuisset] patriarcha consecratus est, Madainae, pallio rubro indutus, anno graecorum 1135, supp. pasch. 7. 8. 4. diebus Ma'mûnis, anno lunari 205. Qua in re faverunt ei steteruntque pro eo Gabriel filius Boḫtjesu et Michael medici, atque Jacobus et Wahba scribae, qui etiam patres honorifice habuerunt qui eum ordinaverant. [Optimum fuit eius regimen:] in patrum synodo canones condidit centum et triginta de statutis ac iudiciis, et septuaginta quaestiones [totidemque] responsiones. Porro annum aetatis agens quartum supra octogesimum [dum evangelium, die quaedam, legeret e suggestu in coenobio Kalîljesu, Bağdâdi, coetu presbyterorum circumdatus, versus altare conversus est et in risum prorupit prolixum, mox resumpsit lectionem iterumque ad altare conversus ploratum vehementem emisit, dein legere perrexit et tertio conversus ingentem edidit risum. Post absolutum sacrum advocavit presbyterum coenobii et ait illi: « quid de me dixerunt fideles legente evangelium? numquid dixerunt insaniisse patriarcham? ». Narravit presbyter: « Avertat Deus, dixi, pater noster, dictum huiusmodi: aitque mihi: — scis ne cur riserim, mox ploraverim, et iterum riserim? — Respondenti mihi quod ignorarem, dixit: — Videram in altari Jesum Christum Dominum nostrum et cum eo discipulos eius, et talis ibi mihi apparuit splendor, lux, pulcritudo, qualem vix ferre ego possem, adeo ut prae laetitia a me risus erumperet, quum vero denuo conversus amplius eos non viderem moerore ploravi, tertio vero conversus cum cernerem singulos illos, renovatum est mihi gaudium et risus, dixitque mihi Christus Dominus: cur es contristatus? || insequente siquidem die dominica p. 68. mecum eris. Nunc itaque hoc oportet te celare, adventante autem die illa universae ecclesiae Bağdâdi scribe ut adstet convivio meo die dominica — ». Pergebat narrare presbyter: « Manseram stupefactus, nec aliud habui respondendum quam quod mandari ab eo, patre nostro, audiveram, me fore exsecuturum, et secessi. Die autem dominica non restabam de re indagare, adii discipulum eius, qui mihi de illius valetudine sciscitanti respondit: bene se habet. Mox descendit e suis aedibus, adstitit precibus, eucharistiam sumpsit et domum reversus est. Interea ab investigando de eius conditione non desistebam, et discipulus eius a me interrogatus referebat illum bene valere et quod stans preces funderet. Miratus denique de mea instantia eadem semper interrogandi, exquisivit a me huius rei causam, quam tamen ei non significavi. Mox nescio cuius negotii causa recessit, ostium claudens cellae patriarchae, et diutius abfuit. Nec supersedi ab explorando de statu patriarchae, donec per ecclesiam ad aulam ascendens, reperi eum, eius preces nos servent, ante crucem et evangelium, aliis vestibus indutum, corpore in humo distenso, animam efflasse. Festinus discendi, ac fideles per litteras de re commonefeci, qui cum adstiterint funebris ei pompa celebrata est. Eum non praeterierat

problemata ardua et quaestiones implicatissimas, quibus [omnibus] satisfaciebat responsionibus [certis et] omnem controversiam prorsus dirimentibus; quot autem eos inter disquisitiones intercesserint enarrare longum esset: has excepit omnes [et singulas] liber eius magnus [sub eius nomine notus,] quem quisque legerit ac meditatus fuerit [mirabilium assequetur rerum notitiam,] et ipsi virtutis ac amplissimae doctrinae laudem profitebitur. Eiusdem generis sunt quae illi acciderunt cum Harone Rašido, postquam hic chaliphatum obtinuisset: inter quae illud memorandum est quod actum fuit, quodam die, sub finem aulicae sessionis, ei enim inquit: « responde mihi breviter, o pater christianorum, de hoc quod te interrogo: quaenam e religionibus ea est quam Deus probat? ». Hactenus respondit ille: « ea cuius leges et praecepta conformia sunt rationi quam servat Deus agens cum suis creaturis ». Tunc quidem se cohibuit chalipha, quum vero secessit a sessione ait: « O virum praeclarum! si praetulisset religionem christianam eum utique exprobrassem, si autem islamiticam, hanc eum suscipere exegissem: atqui responsionem dedit plenam cui opponi nequit exceptio, suamque religionem in corde contexit, secundum quod continetur apud eos in evangelio, in illa sententia: diligite inimicos vestros et benedicite illis qui vos maledicunt, et benefacite iis qui vos persequuntur et similes estote patri vestro qui in coelis est, qui pluit super iustos et iniustos, qui solem suum oriri facit super bonos et ma-
p. 68. los ». Itaque a tuenda christianorum religione || hic pater non supersedit, ecclesiam egregie gubernavit, et condidit in synodo patrum canones de officiis et iudiciis octo supra nonaginta, in quorum singulis quaestio et responsio invenitur. — Eius aetate chaliphatum tenuerunt Hâdi, Rašidus, Aminus et Ma'mûn. — Obiit anno lunari 205 qui est graecorum 1134, supp. pasch. 6. 1. 6, et sepultus est in coenobio Kaliljesu Bağdâdi, officio functus annis tribus supra quadraginta cum mensibus septem, vacavitque sedes post ipsum per annum et menses septem. [Eius tempore chaliphae mortui sunt quatuor].

Josue Bar-Nun. Erat hic pater doctus, probus, integer, indole ferventiore et ad iram proclivi, ex pago Bâğabâre, ad [flumen] Tigrim inter Şur-Ninives et Moşul sito. Adolevit sub disciplina Abrahami claudi interpretis, una cum Timotheo et Abu Noe. Timotheum aversabatur et odio prosequebatur. In schola Madainae magisterium adeptus mensem ibi resedit, mox migravit in coenobium Mâr Abrahami ubi monasticam vitam professus, in sua cella monasterii degens, operam dabat libris scribendis quibus refutabat Timotheum, illos latissime per loca disseminans. Oborta autem rixa cum inter ac coenobitas aliquos, secessit inde Bağdâdum rediens, et moratus est per menses aliquot in domo Georgii, cui nomen Mâsûye eius filium Joannem docens. Dein contendit in monasterium Mâr Eliae mosulense ubi degit tribus annis. Mortuo autem Timotheo, habeat Deus cum sanctis spiritum eius, advenit Zacharias episcopus Cascarae ad sedem custodiendam, et super ea quae invenit Bağdâdi invigilavit: deinde Madainam petiit secum deducens Jonam metropolitam Harrae et Ciriacum episcopum Ḥânigârae, et accitis civibus Madainae, tradidit ea, quae in domo patrum invenerat, ibi Mâr 'Abdae Ben-'Aun ḥirensi, cuius

ei fuerint praescriptae conditiones, quibus propria manu subscripsit, easque utique explevit, mox vero munus gessit perperam. — Anno tertio Saffâḥi chaliphae audita est Damasci vox terrifica, et octo viri vita functi extra sepulcra apparuerunt. Praeterea visus est Râḏânae draco ingens ut palma. Per id tempus martyrium fecit Israel medicus, cui Deus requiem concedat. — Obiit Jacobus anno graecorum 1081, supp. pasch. 13. 2. 5, et Madainae conditus est. Ecclesiae praefuit annis quatuordecim quorum novem in carcere transegit. [Vacavit post ipsum sedes per annum. Eius tempore mortuus est Saffâḥus post regni annos quatuor, cui successit Manṣûr frater eius.]

Ḥannânjesus (**II**). Hic pater iuvenis erat, perspicax ingenio, castus, ex Bâġarma oriundus, episcopus Lâšumae. Electus est et ordinatus Madainae patriarcha indutus pallio naphtaei coloris, || [diebus chaliphae Manṣûri] anno p. 64. graecorum 1085, supp. pasch. 14. 1. 1, anno [lunari] 157: eius regimen populis fuit acceptum. Operam posuit in redimenda, e manibus Ṭûsi, Duqra quam pignore dederat pro pecunia ʿIsâ filius Šaḥlâphae, tempore Jacobi sui praedecessoris, quin ad hoc illum adegisset necessitas. — Eius tempore claruere e sanctis viris Qurus eremita et Ješuʿzḫa. Porro quum aegrotasset hic pater, misit ad eum Ṭûsi, Duqrae pignerator, medicum qui cucurbitulas ei admoveret, cui instrumentum tradiderat venenatum, quo in scarificatione adhibito, sequuta est Ḥannânjesu colli tumefactio et tres post dies mors. Sepultus est Madainae, [anno graecorum 1089,] supp. pasch. 8. 17. 3. Sederat annis quatuor. [Vacavit post ipsum sedes per annum et dies aliquot.]

Timotheus. Erat hic pater senex, doctus, probus, astutus ad negotia, e proceribus Ḥazzae, episcopus Bâbagâš. Porro in conventu patrum ac praesulum ad electionem faciendam unanime consilium fuit ut patriarcha crearetur unus ex his quatuor, nempe: Georgius monachus auctor recensionis (?), Timotheus episcopus Bâbagâš, Ephraem metropolita Gondisaporis, et Thomas episcopus Cascarae. Cum igitur comperisset se unum esse ex electis, versute egit cum archidiacono et scholasticis, et in suam domum introductis ostendit sacculos saxis et lapidibus repletos, suasitque pecuniam continere quam eis erogaturus esset. Mox adstiterunt Bâġarmae, Damasci et Maru metropolitae cum episcopis aliquot eumque consecraverunt Modainae indutum pallio violaceo, anno graecorum 1091 [sub Mahdî chalipha,] supp. pasch. 1. 12. 1. Ei adversatus est Ephraem metropolita Gondisaporis dignitatem siquidem sibi expetebat, nec non Salomon et Sergius, ille Ḥadîṯae || iste Maʿaltâiae episco- p. 65. pus: interim non destitit suis artibus, apta gubernatione, longanimitate, missitatione epistolarum animos conciliare omnium qui ei infensi erant, adeoque metropolitae Gondisaporis morigeratus est ut ille eum in medio omnium constituerit precem fundens super caput eius: res denique ei bene verterunt: apud chaliphas et reges in honore erat propter eximias [doctrinam et] virtutes, ac idoneitatem responsionum quaestionibus quas ipsi proponebant [et quibus eum urgebant] de rebus [religionis ac] fidei, nec non de aliis. Saepe admodum eum accersebat Hâdi chalipha ut cum eo colloqueretur de religione, deque aliis multis inquireret, [disceptaretque] multaque proponebat

fuit cupidus, habeat Deus inter sanctos spiritum eius immaculatum. fuit quippe inter praesules ecclesiae decus praeclarissimum, gestaque aemulatus est Mâr Abae primi, cui quam simillimus extitit; summo studio operam dedit christianis tuendis atque a noxis redimendis, praebente ei Deo virtutem ad perficiendum quidquid bonorum operum exsequi vellet. — Claruere per id tempus ex sanctis viris Mâr Jacobus Arabs, Paulus episcopus Anbârae, Joannes episcopus
p. 62. Haditae, Mâr || Sabarjesus fundator coenobii Wâsitae, Gregorius episcopus Ḥârâni et Joannes episcopus Bawâzîgae uterque chimicae artis peritus. — Obiit Phetion anno hegirae 123, idest anno 1052, supp. pasch. 19. 6. 6, et Madainae sepultus est, quum sedisset annis decem et menses quinque. [Vacavit sedes per annum et aliquot dies.]

Mâr Aba (II) [filius Brik ṣebiâneh.] Erat hic pater doctus, senex, lumen splendens, probitate nobilissimus, e Doqra in regione Cascarae cuius fuit episcopus, a multitudine [et ab omnibus quibus erat ius suffragii] electus est, et Madainae creatus patriarcha pallio indutus ferruginei coloris, anno arabum 124, idest graecorum 1053, supp. pasch. 1. 25. 1, chaliphatum tenente Hišâmo.] Madainae degerē fastidiebat ob incolarum arrogantiam, imo ibi sui vicarios reliquit duos, sibi olim discipulos, nempe Šâhâdostum episcopum Ṭirhânae et Milesium episcopum Zawâbiae anno sui patriarchatus sexto, perrexitque Cascaram, et moratus per annum in coenobio Wâsitae, Kupham migravit atque Ḥirtam, reversusque est Cascaram. Hoc aegre ferentes cives Madainae cessaverunt a recitando nomen eius in liturgia, unde muneri renunciavit: postea illum deprecati, eis morem gessit et reversus est Madainam. Eius tempore transiit principatus in Abassidas anno 129. E vivis excessit Madainae ubi et sepultus fuit anno [arabum 133, idest] graecorum 1063, supp. pasch. 11. 4. 4. Sederat annis decem et mense uno. Per duos annos vacavit sedes post ipsum.

Surinus. Iste erat senex, ingenio praeditus, Madainae oriundus. In metropolitam Nisibis per fraudem ordinatus, sed ab incolis minime admissus,
p. 63. migravit Ḥulwânam. Designato autem, post obitum Mâr Abae, || electorum suffragiis, Jacobo metropolitae Gondisaporis nemo adversatus est praeter Surinum istum qui sibi dignitatem comparare contendit, fautores nactus metropolitam Maru aliosque nonnullos. Mox adortus fidelium animos sibi conciliare, diu frustra adnitenti consensum dare illi recusarunt, tandem, invocata gubernii potestate, ordinatus est per vim feria quinta maioris hebdomadis, consecrationem conferente Jacobo metropolita Gondisaporis qui electus fuerat: hic dum manus tenebat extensas [Deum] deprecabatur ne illi opus ratum haberet. Sedem tenuit usque ad Dominicam post festum Ascensionis, at quatenus manu regia intrusus ab unanimi multitudine repudiatus et destitutus est. Sedem occupaverat diebus uno supra quinquaginta. Post ipsum sedem ascendit Jacobus qui ei archiepiscopatum Baṣṣorae concessit.

Jacobus (II). Erat hic pater senex, grandaevus, tenui pollens ingenio, metropolita Gondisaporis, patriarcha ordinatus est, Madainae, pallio naphtaei coloris indutus, anno graecorum 1065, supp. pasch. 13. 2. 5, postquam multae

latere occidentali prospiciente portas Mosuli orientales, flumenque Tigris interfluit utramque praedictam || urbem) usque ad obitum, in eoque sepultus est. p. 60
Eius vero corpus conditum est in arca ex ligno platani indicae, et post annos sexcentos ac quinquaginta quum tumulus, in quo arca erat, apertus fuerit, apparuit incorruptum ad instar dormientis: confluxerunt ad illud spectandum ex incolis urbis Moṣul plerique, nosque ipsi conspeximus oculis nostris simul cum aliis qui aderant: et usque in praesentem diem quisquis eum videre eiusque benedictione frui desiderat liberam habet facultatem ad hoc, qui vero ambigit, vadat, videat et credat. [Vitam clausit Ḥannânjesus anno graecorum 1011, supp. pasch. 16. 9. 2. Eius aetate mortuus est Abd al-malek filius Merwâni.] Claruerunt tunc ex sanctis viris, sanctus Sergius Dauḏa ex Doqra in territorio Cascarae, Mâr Joannes Dilamita fundator coenobii Sedis, et Mâr Joannes Azraq (*caeruleus*) episcopus Ḥirtae. Sedit Ḥannânjesus annis quatuordecim cum mensibus decem. Vacavit sedes annis quatuordecim.

Joannes (II) Leprosus, invasor, qui fuerat episcopus Kadnasae, dein metropolita Nisibis, eius intrusio et usurpatio muneris illegitima: sedit per annum et decem menses: et mortuus, sepultus est in pago quodam cuphanae regionis. Eius causa Ḥaǵǵâǵus patriarcham constitui prohibuit, et mansit sedes orbata pastore annis quatuordecim.

Ṣalîbâ-Zḫâ. Erat hic pater oriundus e Ṭirhâna et fuit episcopus Anbârae; mox a Leproso depositus, perrexit in urbem Baladam, dein Nisibin, ubi apud Sabarjesum eius urbis metropolitam commoratus est, qui beneficiis eum prosecutus est, suumque vicarium constituit: populus vero eum noluit accipere, unde a Sabarjesu missus est ad Simeonem mossulensem metropolitam quem rogavit ut illum Ḥazzae et Arbalae constitueret doctorem. Quum vero, mortuo Ḥaǵǵâǵo, licuit patribus ad creationem patriarchae procedere elegerunt eum, adiuvante Sabarjesu metropolita || nisibeno, et ordinatus est, p. 61.
Madainae, patriarcha [indutus pallio rosaceo], anno graecorum 1025, supp. pasch. 11. 4. 4, [chalipham agente Sulaimâno filio Walidi. Optime ecclesiam gubernavit] et deposuit quos Leprosus ordinaverat, quos autem Ḥannânjesus, in sua dignitate restitui iussit, pleraque emendavit illegitima quae facta fuerant. Eius tempore floruere e sanctis viris Mâr Georgius fundator coenobii Maru, eiusque affinis Rabân Joannes, Mâr Boḫtjesus fundator coenobii Ḥadiṯae et Mâr Stephanus fundator coenobii Seǵestânae. Obiit Ṣalibâ-Zḫâ Madainae ubi sepultus est, [anno graecorum 1039, supp. pasch.] 6. 1. 6. [Eius aetate mortui sunt ex chaliphis Sulaimânus filius Walîdi post regni annos duos et menses septem, ʻOmar filius Abd al-ʻAzìz post annos duos et menses quatuor et Jazìdus filius ʻAbd al-Malek post annos tres et menses undecim. — Sederat annos quatuordecim, vacavitque post ipsum sedes annis tribus.]

Pheṯiôn. Erat hic pater senex, barba ornatus flexuosa, continens, oriundus e Bâǵarma. Erat episcopus Ṭirhânae et electus ac ordinatus est Madainae pallio indutus rubro, anno graecorum 1042, supp. pasch. 9. 27. 3, [sub chalipha Hišâmo.] Sua morum honestate omnium animos sibi in regno devinxerat: sedem restauravit, scholam et magistros constituit: pecuniae minime

populi ac ecclesiae, breveque post tempus vos gratia vocabit: videte ergo quomodo illis insistatis quae vos officio dignos reddant ». Porro eventus praesagium comprobavit. Itaque insequenti tempore Joannes factus est episcopus primum, mox metropolita Gondisaporis, mortuo autem Georgio, electus et Madainae consecratus patriarcha indutus pallio viridi, anno graecorum 993, supp. pasch. 27. 29. 5. Cum vero morbis assidue exerceretur, hortati eum sunt medici ut rediret in regionem ubi adoleverat, si forte nativi aeris beneficio restituta corporis temperie, convalesceret. At profectus ille dum contenderet Gondisaporem obiit in via [anno graecorum 995, supp. pasch. 19. 5. 5. Eo anno mortuus est Sajuri filius Matqae patriarcha Antiochiae. Item diebus Joannis mortuus est Jazid anno regni secundo cum mensibus quatuor.] Sepultus est in urbe Matuta sita in via Gondisaporis. Sederat annis duobus. Duobus annis vacavit sedes post ipsum.

Ḥannânjesus (I) senex erat, grandaevus, sapiens, prudens, doctor praestantissimus, scientias ecclesiasticas restauravit, edisseruitque. Composuit septem supra quadraginta interpretationes, et librum sermonum, librum epistolarum, librum de consolatione, et quatuor libros de expositione sectionum evangelii, quarum singulis propriam homiliam et congruam correptionem adiecit, denique viginti canones edidit de iudiciis sub unoquoque canones plures complectens [auctor est etiam libri cui titulus « Causae rerum ».] Cum con-
p. 59 venissent, mortuo Joanne, patres et fideles ad electionem, || adfuit etiam Jesujâbus metropolita bostrensis, vir opibus pollens, et doctrina ac ingenio praestans e ditione Madainae, qui rem sibi adiudicans, sedem patriarchalem suo arbitrio occupavit, ac regimine potitus est quin ordinatus fuerit. Hoc cum patres ac fideles offenderit, captus ille est et in carcerem coniectus: mox Hannânjesus electus et patriarcha consecratus est Madainae, indutus pallio naphtaei coloris, anno graecorum 995, supp. pasch. 10. 13. 6, [sub chalifatu ʻAbd al-Malek filii Merwâni.] Officio potitus intercessit pro metropolita Baṣṣorae, qui propterea libertati redditus est, et obedientiam quidem prae se tulit, at inimicitiam in animo retinuit. Joannes autem metropolita Nisibis, cognomento Leprosus, de ordinatione Ḥannânjesus certior factus aegre id tulit, noluitque obedientiam ei exhibere: nec destitit omnem operam adhibere, donec mandatum ʻAbd al-Malek filii Merwâni impetravit de Ḥannânjesu deponendo seque christianis praeficiendo, quum opes innumerabiles in id erogaverit, adeo ut fuerit necessitate compulsus vendendi vasa ecclesiae et monasteriorum. Mox accitum Ḥannânjesum vi expoliavit pallio baculo pastorali ac mitra, et comprehendi iussit, expulitque ex urbe Madaina in terram Ṣâmaʻât. Ille autem de loco in locum paulatim migrans, pervenit ad coenobium Jonae prophetae in Mosul, ubi resedit. Porro Joannes Leprosus venit Madainam, coepitque patres urgere, regia potestate fretus, compulitque ad se consecrandum, quod illi praestiterunt inviti, anno hegirae 74, qui septimus erat a praefectura Ḥannânjesu. Mox Leprosus propter aes alienum fugit, obiitque in quodam pago Kuphae ibique sepultus est: usurpatam potestatem tenuit per annum cum mensibus decem. Ḥannânjesus autem moratus est in coenobio Jonae ad Ṣur Ninives (e

lio fulvo anno quinto 'Otmani chaliphae, ac graecorum 962, supp. pasch. 5. 10. 3. Deinde promovendis scientiis operam dedit, ordinavitque officium per anni circulum, uti nunc se habet: sermones etiam, hymnosque composuit, qui inter preces recitantur: nec non librum in capita distinctum et librum de inversione cogitationum: et de interpretatione, praeterea conciones ac reprehensiones. Cum autem eum praetor Madainae male tractaret, ibi habitare fastidiens se contulit in coenobium Màr Jacobi Ba'âbae, ubi aedibus exstructis [ac munimentis, commoratus est.] — Floruerunt eius aetate Rabân Qâmjesus, Daniel filius Mariae, Miha ġarmaqânensis et Sergius qui fuit metropolita Gondisaporis. — Officio functus annis quinque supra quadraginta, obiit anno graec. 971, supp. pasch. 14. 1. 1. [Eius tempore mortuus est 'Otmanus postquam regnum tenuit annis undecim et mensibus octo.] Sepultus est Jesujâbus Madainae prope Mâr Jacobum eius patronum. Sederat annis septem et mensibus tribus. Morienti adfuerunt ex patribus Elias metropolita Maru, Jazdphanes Cascarae episcopus, Isaac || metropolita Nisibis, Sergius episcopus Hirtae, et Moyses episcopus Ninives. [Vacavit post ipsum sedes per annum.] p. 57.

Georgius (I) iuvenis, barba [statura] prolixa, animo intemeratus, ingenio praestans, moribus integerrimus, magistri sui peramantissimus, fuit metropolita Mosul et Arbelae. Discipulus fuerat Jesujâbo eique familiarissimus, qui eum consecraverat metropolitam: huic autem alius quoque erat discipulus nomine Georgius quem et consecraverat metropolitam Nisibis. Quum igitur per scriptum commendasset Jesujâbus ut sibi mortuo sufficeretur suus discipulus Georgius, utrum eorum designasset patres ignoraverunt, unde hic pater ordinatus est patriarcha, Madainae, ad praescriptum, indutus pallio rubro, diebus chaliphatus 'Ali, an. graec. 972, supp. pasch. 15. 21. 4, et egregie ecclesiam gubernavit. Ei vero adversatus est sodalis eius metropolita Nisibis, qui nec eum recipere voluit quum illuc se contulisset pacis ineundae causa. Regrediens itaque hic pater, Hirtam petiit adiens Rabân Hodahe, quem rogavit ut paci restabiliendae operam daret, ille autem mox eos reconciliavit. Porro aerumnae ei supervenerunt, quas describere longum esset, easque patienter toleravit. Obiit [anno graecorum 992, supp. pasch. 16. 9. 2. — Eius tempore mortuus est Ma'awia anno sui chaliphatus decimonono cum duobus mensibus —] et sepultus est Georgius Madainae cum sedisset annis viginti. Floruerunt e sanctis, eius tempore, Màr Šubhâlmârânus, et Màr Afnimârânus fundator coenobii Za'afarânensis in ditione mosulana.

Joannes (I) Marthae filius. Senex erat hic pater, ingenio, doctrina et probitate praestans, ex locupleta familia e regione Ahwâz. Monachus initiatus est a Rabân sancto Sapore thaumaturgo, qui de ipso praedixit futurum fore patriarcham. Quum siquidem e schola egressi sunt || Joannes et Isaac, qui fuit episcopus Karh-Susae, monasterium petentes ad monasticam vitam ibi profitendam, postquam cum monachis die dominica eucharistiam et sacrum confecerint, mox cum fratribus cibum sumpserint in refectorio, deducti sunt ambo ad Rabân sanctum Saporem ut cum illo de suis rebus consulerent. Ille autem sic eos affatus est: « O viri, vos elegit Christus in pastores sui p. 58.

et consilio ac prudentia sensit tempestive per litteras ineundam esse amicitiam principis religionis illorum, etsi nondum is imperio potiretur [eique praenuntiavit quantam consecuturus esset potentiam, cumque epistola splendida dona misit, mox iterum scribens ei iam imperium obtinenti] et foedus cum ipso inivit pro christianis degentibus in regionibus, quibus ipse eiusque successores imperaturi erant, ut sub eorum protectione possent incolumes vivere
p. 55 secundum || suos mores, et convenire ad preces, templaque ac monasteria construere. [Eius tempore mortuus est auctor religionis Islamitarum, postquam regnavit annis novem et mensibus octo. Item obiit Abu Bakr post regni annos duos et menses octo. Item 'Omar post regni annos decem et mensem unum.] Item tunc inclaruerunt ex sanctis Rabân Ukâma conditor coenobii Komensis in 'Amâdia, Mâr Sabarjesus coenobii Baqûqa [in regione Arbelae], Mâr 'Abda [sanctus], Rabân Hodahes [sanctus], Rabân Hormisda [sanctus] fundator coenobii Qôš [in regione Mosul], Mâr Jozâdâq sanctus Magnus. — Obiit Jesujâbus in Karh-Gidâna, [supp. pasch. 19. 15. 6,] et ibi sepultus est, quum sedisset annis undeviginti. [Vacavit sedes post ipsum per annum].

Mareme. Erat hic pater senex grandaevus, integer, pius, castus, eleemosynarum curam gerens et institutionis scholarum. Oriundus ex Arzun. Didicerat in schola Nisibis, et monasticam vitam in coenobio Mâr Abrahami professus est. Fuit episcopus Ninives, mox metropolita Gondisaporis. [Post mortem Jesujâbi] electus est an. graec. 958, supp. pasch. 1. 25. 1, [qui est primus chaliphatus 'Otmâni] et patriarcha ordinatus est Modainae indutus pallio viridi. Ipse primus fuit qui mandavit sacerdotes vestem gerere cingulo palam obstrictam, ut a caeteris distinguerentur. Cum profectus esset e Karh-Gidâna morbo correptus est propter nimiam defatigationem et aestum. Medicis adnitentibus ut aliquid medicinae sumeret, renuit dicens: « Iam maturuit sementis ad messem ». Obiit Karh-Gidânae sub chaliphatu 'Otmâni. [Anno graec. 961, supp. pasch. 4. 22. 5.] Sederat annis tribus: eius tempore claruit Melekjesus fundator coenobii Hadîtae. [Vacavit post ipsum sedes per annum].

p. 56. **Jesujâbus hazzensis.** Erat hic pater senex, doctus, probus, forti praeditus fide ac zelo, indole prava, ex regione Hazzae [nunc notae nomine Arbela. Hic ex eorum numero fuit, qui ex schola nisibena prodiere: una cum Gregorio eiusdem civitatis metropolita. Prius Ninives episcopus, deinde Mosuli metropolita ordinatus est. Quum autem Maremes obiisset, ipse ad electionem una cum patribus convenit: et quia nullus eo insignior habebatur, veriti sunt, ne thronum invaderet, doctrina sua, virtutibus, hominumque erga ipsum propensione fretus. Aiunt igitur ad eum: « Rem tibi committimus, ut quemcumque volueris, eligas. At ille quum subscriptiones eorum in testimonium accepisset, « Qui, ait, in consilio adhibetur, fide dignus est: mihi porro nemo ex praesenti coetu aeque dignus videtur, ut hanc dignitatem obtineat, et cum maiori pro vobis honore administret, atque ego ». Itaque praestita illi ab omnibus obedientia, ordinatus est patriarcha, Modainae, indutus pal-

natus patriarcha, indutus || pallio rubro, anno ab Alexandro 939, supp. pasch. p. 53.
l. 25. 1. Ecclesiam egregie gubernavit. Composuit librum in capita divisum, quo dissidentes in fide reprehendit. Alterum de nominibus ac rebus, quae scriptura quidem conveniunt sed sono differunt, deque iis quae voce conveniunt et sensu differunt. Tertium de sacramentis ecclesiae in duas supra viginti interrogationes totidemque responsiones distributum. — Eius aetate obiit Široë, eique successit Artaxerses, quo nece sublato, regnum excepit Baurâna soror Široë. Porro perturbatum quum fuisset regnum persarum, opera suorum regum iam tempore Široës et Artaxersis, verebatur regina regnum sibi obtingens inire, misit itaque honorifice ad Heraclium imperatorem romanorum hunc patrem legatum ad foedus pacis renovandum, eique adiunxit episcopos et metropolitas. Quem cum excepisset Heraclius, viri probitatem pietatemque cito perspexit, voluitque ab eo ut scripto sibi exponeret fidem quam profitebantur orientales quibus ipse praeerat. Hanc igitur scripsit fidei professionem [Jesujabus gadâlensis Heraclio imperatori romanorum]: Credimus Trinitatem, unam, sanctam, aequalem in essentia, quae ab aeterno est et in aeternum erit, immunem a mutatione et divisione, et agnoscitur in trinitate et adoratur in unitate Pater, Filius et Spiritus Sanctus. In plenitudine autem temporum, propter nos homines et propter nostram salutem una ex divinis personis, Filius Dei, Deus, Verbum, lumen de lumine, Deus verus de Deo vero, Filius [substantiae] Patris sui descendit de coelo, incarnatus et homo factus est ex Spiritu Sancto et ex Maria Virgine sanctissima, quin mutaretur a sua natura, nec deficeret a sua gloria, sed assumpsit naturam humanam ad divinitatem suam ostendendam: non est merus homo, ut dicunt haeretici, quod absit, nec dicimus Deum sine corpore, ut dicunt haeretici || quod absit, sed est Deus p. 54
perfectus, Filius substantiae Patris sui per divinitatem suam et homo perfectus filius nostrae naturae per humanitatem suam, et eius personalitas una, unus dominus, per unionem mirabilem incomprehensibilem, in quem non cadit confusio aut divisio, nec commixtio aut separatio, ab aeterno et usque in aeternum, in duabus naturis veris divina et humana, unus dominus Jesus Christus filius Dei, propria voluntate passus est in corpore propter nostram salutem, pro nobis hominibus, at vero in suam divinitatem non cadit passio. Et hic unus dominus Jesus Christus ita adoratur et glorificatur plene et perfecte cum Patre suo et Spiritu Sancto, ab omnibus ordinibus coelestibus et terrestribus ex nunc, et usque in finem temporum, et in aeternum. Amen. [Unus Pater sanctissimus, unus filius sanctissimus, unus Spiritus Sanctus sanctissimus. Gloria Patri, Filio et Spiritui Sancto in saecula saeculorum. Amen]. Hanc fidei professionem cum legisset imperator probavit, rogavitque Jesujâbum ut sacrum faceret, qui ter altare ascendit et celebravit, [et rediit cum honore in sedem suam]. — Eius tempore desiit persarum imperium Cosroitarum (*Sassanidum*) [sub Jezdegerde eorum regum postremo] postquam steterat annis 385, et iam ostendi coeperat res arabum filiorum Ismael anno ab Alexandro 935. Quum autem significasset Deus huic patri quid initia illa portenderent dominationis, imperii, potentiae, et regionis expugnationis, mentem his intendit.

minica 18 septembris anni graec. 917, supp. pasch 17. 29. 5, anno decimoquinto regni Cosroes (*filii*) Hormisdae, annos natus octoginta et amplius. Delatum est corpus ad coenobium eius in Karḫ-Gidâna in regione Bâgarmae. Huius patris virtutes ac prodigia longe plura sunt quam quae numerari possint, memorantur autem in carmine quod est in eius laudem. Ecclesiae praefuit annis octo. Inclaruerunt eius tempore [inter sanctos] Rabân Zena, Gregorius metropolita Nisibis antea Cascarae episcopus, cuius fuerunt gesta et virtutes ut illa apostolorum, [ac praedicatio ut praedicatio illorum], Mâr Jesujâbus conditor coenobii 'Omar, Mâr Gebrûna conditor coenobii Qârae [in regione Gezirae], aliique perplures sancti viri qui signa et prodigia patrarunt. [Vacavit sedes post ipsum circiter per annum.]

Gregorius, senex perfecta statura, specie formosa: doctor erat Mesenae oriundus. Porro Sabarjesus mandaverat ut sibi post mortem sufficeretur Barḥadbešaba monachus montis Sa'arân, nolebat enim sibi succedere Gregorium metropolitam Nisibis. In electione vero hic suffragia tulit propter laudem qua florebat virtutum ac sanctitatis. Res delata est ad Cosroem qui iussit Gregorium in patriarcham consecrari. At Abrahamus medicus nisibenus secessit cum aliis pluribus, verens ne is sibi adversaretur propter ea quae
p 52. gesserant tempore eius regiminis in urbe Nisibi || deficientes ab eo. Suggesserunt itaque Širinae uxori Cosroes, patriarchatum obtingere Gregorio doctori, nomen quippe idem erat, secus vir. Rem apud illam ratam haberi obtinuerunt, et hunc Gregorium proclamaverunt, qui ordinatus est, indutus pallio rubro, anno graec. 918, supp. pasch. 8. 7. 3. Mox a civibus nisibenis ad aulam adductus est ut regi benediceret et bene precaretur, at illum ut vidit rex pronunciavit se non eum at metropolitam Nisibis proposuisse constituendum. Respondit Mâr Aba medicus: « Šîrînae est electio haec, quia vir est ei popularis ». Indignatus est ergo rex patriarcham et episcopos, et Šîrînam corripuit: christianis autem propter illum tristitia fuit. Ei imposuit Cosroes libros quos coeperat in expugnatione Dârae pretio emendos pertingente ad quadrantum argenti viginti millia quod solvit ex bonis ecclesiae. Officium non diu tenuit, et cum mortuus est, quidquid collegerat abstulit Cosroes, qui alienatus animo a christianis, duplex eos tributum solvere coegit et opibus expoliavit, vetuitque alium post illum constitui patriarcham. Sedem itaque administravit [citra ordinationem ut vicarius] Mâr Aba archidiaconus una cum Mâr Babaeo Magno, uterque in libro mortuorum memoratur. Sederat Gregorius annos quatuor, sepultus est Modainae anno graecorum 922, supp. pasch. 3. 2. 2. [Vacavit sedes post ipsum annis decem et septem].

Jesujâbus gadâlensis senex [iustus] prudentia, ingenio et bona agendi ratione praestans, erat ex oppido Gadâla in ditione mosulensi. Prius doctor in urbe Balada, postea episcopus. Unus fuit ex tercentis illis qui exierant e schola nisibena propter dissensiones quae inciderant inter Ḥannâna [doctorem] et sanctum Gregorium nisibenum metropolitam: sancti fuerunt omnes illi viri, et dispersi sunt in diversas regiones. Post mortem Parwêz regis persarum, regnante filio eius Široë, electus est hic pater venerandus et Modainae ordi-

benus, Màr Jona 'Abdulmagi, Rabân Sahrûn, Rabân Sapor [loquens linguis] Rabân Ba'uṭa [cuius coenobium in Mosul], Màr Jacobus fundator coenobii Bet-'Abae [prope pagum Bàmàzaea in regione Ninives, et Màr Denḥa, cuius coenobium in regione Beq'a in provincia Mosul]. — Obiit Jesujàbus et sepultus est in monasterio Hendae in presbyterio anno graecorum 907, supp. pasch. 7. 8. 4, officio functus annis quindecim. [Vacavit post ipsum sedes per annum.]

Sabarjesu senex, statura exiguus, corpore debilis, sanctus, probus [verax] minime simulator. Filius erat pastoris ovium e regione Bâğarmae ex pago Pherozabâd. Viderat pater eius in somnis angelum sibi nuntiantem nativitatem eius, praedicentem puerum illustrem futurum et sanctum, et regimine ecclesiae orientalis potiturum, et ab omnibus patrem vocatum iri. Porro postquam adolevit et doctrina imbutus fuit, monasticam vitam professus est, mox episcopus Lâšumae in regione Bàğarmae creatus est. Cosroes autem bellum gerens in regione Raiae adversus regem Basṭâmum, multitudinem copiarum eius perspiciens, viribus hostem sibi praevalere ratus, de fuga capessenda consilium coepit. Haec ei deliberanti || visus est senex statura exi- p. 50.
guus, corpore debilis, capite calansuta tectus, pedum manu tenens, qui equi habena prehensa illum vi protraxit, et ad fortitudinem adhortans ad praelium impulit, aiens: « pugna, nihil timens, tua enim victoria est ». Haud tamen illum viderunt qui secum erant, is autem eum quis esset interrogavit: respondit ille: « Sabarjesus episcopus Lâšumae, a Christo Domino meo missus in auxilium tibi ». Tunc spicula proiecit ipse et equites eius, ac protinus caesus est exercitus Basṭâmi ac in fugam conversus, vicitque Cosroes et praedam tulit. Mox respiciens non vidit amplius Sabarjesum: at apud se constituit illum se in patriarcham electurum. Porro quo tempore Sabarjesus Cosroe adstitit in Raja visus est in sua cella, ambo vero loca inter se distant spatio itineris quadraginta dierum. Itaque, Jesujàbo vita functo, suffragia electionis super quinque viros dispertita sunt, quos inter Sabarjesus praestantissimus erat. De re monitus Cosroes mandavit ut ille patriarcha constitueretur, Deo gratias agens quod concesserit se posse in senem illum consilium suum perficere, iussitque ad se adduci. Mox adventanti aedes Širînae coniugis suae dedit habitandas, praecipiens custodi sedis ut patres acciret. Venerunt itaque praesules et fideles ad palatium, adivitque eos Cosroes secum educens Sabarjesum, dicens: « Hic est Antistes quem vobis dedit Deus, quem rex acceptum habet, perficite in eo quae leges vestrae praescribunt. Tunc regi gratias egerunt ac bene precati sunt, et Sabarjesum cum pompa deduxerunt Modainam in coenobium sedis, ubi ordinatus est, indutus pallio viridi, feria quinta maioris hebdomadae, anno 909 graec., [supp. pasch.] 9. 27. 3. Cosroes autem accersivit eum et summo honore excepit, aedibus Širinae ei in hospitium deputatis, ubi aliquamdiu moratus est. Eius tempore pax fuit christianis.
|| Quando autem Cosroes ad obsidendam urbem Dâram profectus est rogavit p. 51.
Sabarjesum ut secum iret, ac eum manere non permisit, dixit ille regi: « Veniam quidem insidens iumento meo, sed redeuntem baiulabit me camelus ». Regem secutus est non ultra Nisibin, ibi enim vitam clausit die do-

haec imperator ait: « Si haec eadem profitetur Nestorius iste quem intendis, eiusque fides eadem est ac ista [orientalium] anathema profecto minime est ». Mox rogavit Jesujâbum ut ritum missae ei enarraret, deinde etiam ut missam celebraret apud ipsos, utrumque ille quum praestitisset, omnibus sacrum placuit, et accessit imperator ac patriarchae et quotquot cum illis aderant et eucharistiam de eius manu receperunt. [Postremo die autem sacrum fecit Cyriacus patriarcha constantinopolitanus et eucharistiam de eius manu recepit Jesujâbus. Denique rediit ad suam sedem summo affectus honore et pretiosis ditatus muneribus.] Eo tempore rebellavit Bahrâm adversus Cosroem in finibus ditionis romanorum: Mauritius autem missis copiis, captivum fecit Bahrâm tradiditque Cosroe. — Eadem tempestate degebat in urbe Ḥirta dynastes omnium arabum deserti et regionis Ḥagâzae nomine Nuʻmânes filius Monder.
p. 48. Hic (*sidus*) Veneris colebat, et obsessus fuerat a daemone || qui eum quotidie iactabat: quum autem eum sanare non potuissent incantatores pontifices ac caeteri sui idoli ministri quos in auxilium vocaverat, [eorum expertus impotentiam,] christianos accersivit rogavitque ut ei opitularentur et sanitatem redderent. Venit itaque ad eum Simeon episcopus Ḥirtae qui promisit Christum se rogaturum ad sanitatem ei impetrandam: mox egressus misit ad Ješûʻzḫâ monachum, et Sabarjesum episcopum Lâšumae, ut vellent ieiunio et precibus ad Christum sibi auxilio esse: qui cum venissent dixerunt: « Hoc genus non eiicitur nisi in ieiunio et oratione, [ut dixit Dominus noster discipulis in evangelio]: opus igitur nobis erit insidias huic daemoni facere, nosque sacramento obstringere non comedendi nec bibendi, nec unum alterum videndi ex hac hora, donec convalescat Nuʻmânes aut singuli moriamur quisque suo loco ». Statueruntque Simeonem regi assidue adesse, Sabarjesum recedere in desertum, et Ješûʻzḫâ ante altare Domini perstare, omnes corde uno orantes. Iam nocte ultra dimidium progressa, dum illi orabant suo quisque loco, convaluit Nuʻmânes: quod illi spiritu intelligentes, eum adiverunt, ac sanum repererunt. Mox ille dicere rogatus quid vidisset dum sanaretur, ait: « Vidi milites decem ex angelis, venire ad me prostratum clamantes daemoni: — egredere ab eo, maledicte, nec quidquam illi noceas. — Tunc reliquit me diabolus quem vidi forma similem aethiopi procero summum tecti capite pertingenti, evasitque e manibus eorum, angulum domi impetens et findens hac quam cernitis fissura. Mox vero comprehenderunt eum vincientes ignea catena, dixeruntque: — tenete eum et ducite in desertum Aegypti, ibique captivus maneat ». Post haec petiit ut baptisma ei conferretur, quod illi ei administrarunt. Exinde
p. 49. Nuʻmânes Christo fidem servavit, ac eximie || de christianis benemeritus est. — Anno autem quarto sui patriarchatus condidit Jesujâbus in synodo episcoporum canones vigintiduos de regimine ecclesiae: scripsit praeterea compendiosam liturgiae expositionem, recensionem psalmorum, [paracleticos sermones,] homilias et epistolas. — Eius tempore floruerunt [inter sanctos] Mâr Elia fundator coenobii Saʻidi in Mosul, Rabân Barʻita, Rabân Georgius [eius discipulus] cuius coenobium situm est prope Carmelis in regione Mosul, Mâr Joannes fundator coenobii Engel [in regione Arzunae,] Mâr Babaeus Nisi-

nitum, Filium genitum non generantem, Spiritum Sanctum procedentem, non generantem nec genitum. Trinitatem sanctam unam esse essentiam infinitam [incomprehensibilem,] immutabilem, impassibilem, immortalem. In fine temporum, propter nos homines et propter nostram salutem, unam descendisse e coelo personarum divinarum, personam nempe filiationis, suo beneplacito, quod et Patris sui beneplacitum est, quin ab eo discesserit || descendisse in dominam Mariam virginem ex stirpe Davidis, et assumpsisse ex ea, opere Spiritus Sancti, hominem perfectum anima et ratione sicut nos in omnibus praeter peccatum, quocum coniuncta est unione inseparabili, atque unum cum eo constituisse in persona, filiatione et potestate, permanentibus duabus naturis et harum proprietatibus in eo, genitum esse ab Ea post novem menses dominum ac Deum nostrum Jesum Christum, fuisse circumcisum, adolevisse, legem observasse, baptizatum fuisse in Jordane a Joanne, vidisse Spiritum sanctum descendentem super se in specie columbae, audivisse Patrem proclamantem e coelo: « Hic est Filius meus dilectus in quo mihi bene complacui »: discipulos sibi elegisse: ieiunasse quadraginta diebus ac noctibus, cum diabolo conflictatum esse donec eum vicit et confudit: patrasse, utpote Deum, signa et miracula, ut mundationem leprae, visus restitutionem caecis, expulsionem daemonum, mortuorum suscitationem et similia: utpote hominem esuriisse, sitiisse, comedisse, bibisse passum esse, crucifixum, mortuum et sepultum, surrexisse tertia die vivum virtute divinitatis suae sibi unitae a momento annunciationis, nec ab eo divisae in cruce nec in sepulcro: conversatum esse post resurrectionem suam cum discipulis super terram quadraginta diebus, eisque ostendisse pedes, manus ac latus, dicentem: « palpate et sciatis spiritum non habere carnem et ossa ut me videbis habere », depulso autem quovis dubio ab animis eorum, sua resurrectione rite probata, post enuntiatum Spiritus Sancti descensum super eos, suumque reditum die resurrectionis ad iudicium mortuorum ac vivorum, ascendit coram illis intuentibus, dixisseque: « ite, docete omnes populos et gentes, baptizantes eos in nomine Patris et Filii et Spiritus Sancti, docentes eos servare omnia quae mandavi vobis, ecce enim ego vobiscum sum usque ad consummationem saeculi. Amen. Audivimus, credidimus, baptismum accepimus; rogamus autem || ut in nomine suo nos perpetuo servet in nostra fide et adhaesione apostolis suis, professioneque nostra mandatorum eius, et confirmet in nostra spe resurrectionis mortuorum et mercedis in die iudicii, nosque statuat cum iis qui stabunt a parte dextera. Amen ». — Hanc igitur fidei formulam exhibuit Jesujàbus sua manu conscriptam Mauritio imperatori, qui post diuturnam considerationem eam tradidit Cyriaco patriarchae constantinopolitano et Gregorio patriarchae antiocheno, qui secum erant, aliisque episcopis. Hi quum legissent probaverunt, et omnes uno ore simul cum rege dixerunt: « Fides haec vera est et sana, ac expers omni errore »: ait eis Jesujàbus [nulla nos inter ac vos est in fide discrepantia] nulla vos inter ac nos dissensio est, nisi quod assentatores et obtrectatores nonnulli nomine nos notavere hominis quem numquam vidimus, qui nos vidit unquam, nec de nostris est, nec nos de eius societate [nec ei ulla in nos potestas fuit] ». Ad

p. 46.
p. 47.

fuerit, haec est. Metropolita Bâgarmae et Ninives episcopus inter se decre-
p. 44. verant Rogationes indicere. Qua de re hunc patrem certiorem fecere: || qui consilium eorum approbans, ad universas orientales regiones scripsit, ut omnes concordi animo essent, et ieiunarent orarentque spatio trium dierum, a feria scilicet secunda, quae vigesima est ante ieiunium magnum: ac Deum precarentur, ut eorum misertus, preces ipsorum susciperet, sicuti ninivitarum suscepit, averteretque mortem a suo populo. Edixit praeterea, ut hoc triduanum ieiunium perpetuo observaretur. Id quum ii peregissent, exaudivit eos Deus pestemque sustulit. Exinde vero appellata fuit [haec] Rogatio ieiunium niniviticum, quoniam dixerant, imitemur ninivitas, et quoniam sicut ninivitae a flagello liberati sunt. Quandoquidem porro Ezechiel episcopos quosdam increpans, caecos appellavit, acri humore pupillas paulatim invadente utrumque oculum iusto Dei iudicio amisit. Mansit itaque ad biennium caecus, mortuusque, in urbe Hirta humatus fuit an. graec. 888, supp. pasch. 7. 8. 4, seditque annos viginti. — Eius tempore floruit sanctus Daniel abilensis et Abimelechus qui coenobium condidit ad portam Nisibis situm. Item Jesujâbus Bar-Qosra cuius coenobium est in Mosul. — [Sedes post ipsum vacavit annis tribus].

Jesujâbus arzunita, senex erat decorus facie, perfecta statura, doctus, probus, oriundus ex Bâ'arbâiâ. Doctor erat et enarrabat libros sacros. Tempore Cosroes Anuscervani Arzunitidem episcopatum obtinuit, quem dum regeret mortuus ille est anno sui regni quadragesimosexto. Porro Ezechiele vita functo, convenerunt patres et fideles ad electionem faciendam, in ea autem electi fuerunt Jobus interpres urbis Modainae et consarguineus Mâr Narsetis doctoris, et Jesujâbus Arzunae episcopus. Res delata est ad Hormizdam filium Anuscervani, qui, primo regni anno, mandavit patriarcham institui Jesujâbum. Indutus
p. 45. || itaque pallio violaceo, Modainae consecratus est an. graec. 892, supp. pasch. 11. 4. 4. Optime ecclesiam gubernabat, resque ei bene vertebant, Hormisdas enim rex persarum christianos diligebat ac prae Magis existimabat honorabatque ut alius rex persarum nullus: ab eo mox missus est legatus ad pacis foedus multaque deferens dona, ad Mauritium romanorum imperatorem. Hunc Jesujâbus adiit Alepum, ibi enim ea tempestate versabatur. Humanissime eum recepit imperator de ipsius adventu mire gavisus, omniaque quae postulabat concessit, mox sic eum allocutus est. « A tempore concilii chalcedonensis ad hunc usque diem litteras a vobis accepimus nullas, quum antea scribere ad nos consuevissetis. Nunc itaque perspectam habere cupio vestrae fidei integritatem, ac tenorem vestrae professionis: velis igitur scripto id mihi exhibere, ut illud considerem ac probe intelligam ». Scripsit itaque fidei doctrinam quam profitentur orientales. [Ita autem se habet syngrapha fidei quam scripsit Catholicus Jesujâbus patriarcha orientis qualem eam reperimus in libris graecorum arabice redditis, ac postea eam etiam invenimus in propria forma syriaca in historia patrum.] Credimus unum Deum patrem creatorem visibilium omnium et invisibilium: et Filium ab ipso genitum ante saecula, ei aequalem in aeternitate, per quem omnia creata sunt: et Spiritum sanctum, aequalem in substantia et similem Patri ac Filio. Confitemur Patrem generantem non ge-

progressus ut Simeonem anbarensem episcopum in carcerem coniecerit. Hic cum feria quinta maioris hebdomadae esset, nec inde ad communionem percipiendam exire posset, panem et vinum in carcere praeparavit, ut sacrum faceret et Eucharistiam sumeret. Quod ubi Josephus rescivit, illuc ingressus, oblata in terram proiecit [et pedibus conculcavit]. Res apud fideles pervulgata, eos summopere contristavit: convenerunt itaque apud Moysen medicum nisibenum, qui secum assumptis eorum proceribus, ingressus est ad regem eumque hoc proverbio allocutus est: « Vir inops ingressus olim fuerat in aulam regis qui tunc erat; virum ut vidit adamavit rex, eique elephantem mole immanem donavit: quem ille cum domum adduxisset, mente perplexus secum dicebat: — angustior est meae domus ianua quam ut possit bestiae aditum praebere, nec eam domus quanta est capiet etsi ianuam diruero. Alere praeterea bestiam haudquaquam potero. — Igitur elephantem ad regem reduxit, sicque eum deprecatus est: — Quaeso, per Deum altissimum, mihi miserearis, tuum a me resumens elephantem quem detinere non valeo, nec alere, nec mea capit domus ». Sensum sermonis probe perspexit Cosroes, quidque se facere vellent interrogavit. « Scilicet, ait Moyses, ut tuum a nobis retrahas elephantem ». Rex itaque iussit convenire patres praesulesque ut ea praestarent quae lex praecipit, || ad illud destituendum, aliumque ei sufficiendum. p. 48.
Cum convenissent ergo patres ac fideles Josephum omni sacerdotii gradu amoverunt. Novem post haec annis, mortuus ille est, et Anbârae sepultus. Sederat annis duodecim.

Ezechiel senex erat procera statura, in saecularibus negotiis exercitatus, literis affatim eruditus, iuxtaque ad eas docendas idoneus ac disertus. [Primum] Mâr Abae pistor, dein discipulus factus, Zawâbiae tandem episcopus ordinatus est. Mox Josepho deiecto, patriarcha etiam creatus. Regis [Cosroes Anuscervani] porro favorem consequutus est, quod commissum negotium non levis momenti pro eiusdem voto confecisset, qui apud se eum honorare constituit: intercedente autem Maruzaeo, medico facile consensit, ut patriarcha crearetur: quod et factum est in urbe Modaina an. graec. 868, [supp. pasch. 6. f. 6,] pallio viridi indutus. Rebus porro constitutis, synodum patrum [metropolitarum et episcoporum] convocavit, in qua sex supra triginta canones pro ecclesiae regimine edidit. Sub eius praefectura epidemicus ille morbus cessavit, qui sub Josepho Catholico appellato exortus, vulgari vocabulo Šar'ûṭ dicebatur. Praesentis iam mali indices in vola apparebant ternae maculae nigricantes quas subita mors sequebatur, tanta hominum strage, ut urbes et loca quamplurima habitatoribus prorsus vacua manserint: proiectumque aurum et argentum opesque, extinctis dominis, nullus superesset qui caperet. Qua occasione quum Cosroes in ea urbe, ubi per eam tempestatem morabatur, plures sandapilarios ad morientium sepulturam, constituta pro singulis tumulatis mercede, deputasset, accidit, ut quinquaginta supra quadringentos denarios una die iidem lucrarentur. Quum vero sub vesperam universi ad pecuniam inter se dispertiendam convenissent, repente omnes exanimati conciderunt: pecuniarum summa ipso in loco humi proiecta mansit. Causa autem, cur praedicta pestis sublata

tibus ei obtemperarent. Item ex aedibus igni sacris, quae illis pro templo sunt, unam sibi vindicavit quam in didascalaeum convertit. Ex eius discipulis inclaruere Narses Amharae episcopus: Jacobus metropolita Bet-Garmae: Paulus metropolita Nisibis: Ezechiel episcopus Zawâbiae: Qajûra doctor Ḥirtae: Râmiesu doctor: Moyses Carḥae episcopus: Barsaba Šahqerdae episcopus: David metropolita Maru: Šubḥalmârânus episcopus Cascarae: Thomas Edessenus: Sergius doctor Ḥazzae: et Jacobus doctor, aliique perplures quos hic memorare singulos longum esset. Itaque Mâr Aba, Paulo vita functo, electus in patriarcham ordinatus est Modainae in ecclesia cochensi iuxta morem, in-
p 41 dutus pallio naphtaei coloris, an. graec. 847 || [supp. pasch.] 4 22. 5. Ecclesiam rexit optima gubernatione, omniaque emendavit quae perturbata fuerant, ut dictum est, tempore Narsetis ac Elisaei: prodigia miranda et illustria operatus est. Canones praeterea condidit praeclaros qui eius nomen praeferunt: interpretatus est vetus et novum Testamentum: scripsit librum homiliarum syriace, et librum paracleticum, multosque sermones. Ordinavit ritum ecclesiae. Patres congregavit, vetuitque severissime ne episcopus [aut metropolita] omnino fieret qui uxorem haberet, nam id inductum fuerat a rege persarum sub Barsuma Nisibis metropolita, coactique ab eo fuerunt patres ad nubendum. Postea Cosroes Mar Abam cogere volebat ut magorum religionem amplecteretur, quod ille facere prorsus noluit, ac idcirco Adorbigânum relegatur, unde septem post annos revocatus, adhuc tamen reliquum vitae tempus fere in carceribus ac vinculis transegit cruciatus patiens pro amore Christi. Obiit Ḥirtae nocte feriae sextae secundae hebdomadae ieiunii dominici, anno Anuscervani vigesimoprimo, graec. 863, [supp. pasch.] 1. 25. 1. Super sepulcrum, quo Ḥirtae conditus est, coenobium aedificatum fuit. Annis sexdecim et mense uno praefuerat ecclesiae. Quinque annis vacavit sedes post ipsum.

Joseph appellatus Catholicus. Hic erat senex et medicus, scientiam didicerat in regione romanorum, ubi maiorem vitae partem egit. Dein reversus Nisibin in illo coenobio resedit aliquo tempore. Cum autem aegrotasset Cosroes, Josephum quem sibi laudaverant, accersivit et eius opera sanitatem recuperavit: hinc apud regem gratia et auctoritate valuit. Mortuo autem Mâr Aba, quem Deus, inter sanctos suos habeat, quum christiani facultatem petierunt patriarcham instituendi, rem praevertit Cosroes Anuscervanus vi cogens ad Joseph sine electione constituendum. Sic ei obtigit patriarchale munus, quod sane
p 42. optimo regimine gessit annis tribus. Condidit, || coacta Synodo, duodecim canones de ratione ecclesiam gubernandi. Postea vero aliter se gessit, et coepit largitiones [ac subornationes] admittere, aliaque agere quae Christi legi adversantur. — Eius tempore Cosroes exercitu invasit Antiochiam, et incolas captivos deportavit Modainam, mox eis condidit urbem ad habitandum quam vocavit Antiochiam, huic hodie Rûmiya nomen est. Item lues mortifera pervasit regionem persarum qualis nunquam antea visa fuerat, ita ut provinciae penitus desolatae fuerint, duravitque usque ad Josephi obitum: qui nihilominus pravo regimini insistens episcopos et sacerdotes vexare perrexit, eo saevitiae

scopis perplures in ecclesia Spanirae, et destiterunt ab ordinibus conferendis in ecclesia Coḫe ubi mos erat fieri ordinationes, et regio favore invaluit: episcopos autem per provincias ipse et Narses identidem constituebant, unde factum est duos in singulis dioecesibus esse episcopos, et in omni ecclesia duos sacerdotes. Haec ita fuere usque ad obitum Narsetis, post quem putabat Elisaeus iam sibi rem || cessuram, at patres praesulesque cum convenissent p. 39.
destituerunt eum [haud tamen hoc facere potuerunt quin nomen etiam expungerent Narsetis, eo quod sedisset absque omnium electorum suffragio: scilicet ut ab ecclesia arcerentur schismata.]

Paulus senex, barba prolixa subnigrescente, e regione Huzzitarum, quorum episcopi Jozâchi erat archidiaconus, et a quo in successorem designatus est [ordinatus a Šila patriarcha]. Eum amabat Cosroes et honore habebat propterea quod cum, anno sui regni tertio, extra Persidem versaretur, aestuanti sibi sub torrido coelo obvius occurrit Paulus ingentem aquae copiam iumentis advehens, qua etiam milites omnes in asperrimis illis montibus recreari potuerunt. Eius solertiam, et in se sollicitudinem prae caeteris huzzitis incolis, rex demiratus illi se amicitia devinxit mox eum, remunerationis gratia, principem christianis constituturus. Interea quae narrata sunt evenerunt, eiusque electioni consenserunt quotquot iure suffragii pollebant ac maxime praeterea Cosroes: itaque consecratus est patriarcha in ecclesia Modainae ad praescriptum, indutus pallio viridi. Sedit mensibus duobus, decessit die festo Palmarum, anno Cosroe sexto, et Mōdainae sepultus est anno graecorum 846, [supp. pasch.] 3. 2. 2. [Vacavit sedes post ipsum per annum].

Mâr Aba. Erat hic senex, mitis, doctus, integer, ex pago nomine Ḥâle in regione Râdâni, de genere regum persarum: magus fuerat, ac scriptor peritissimus. Quodam die cum cymbam conscendisset fluvium Tigrim traiecturus, scholasticum quemdam nomine Joseph invenit transire pariter volentem, quem vero prohibuit eiectum e navi: at ipsum mox medio iam flumine progressum || ventorum impetus ad oram retraxit. Mora facta donec cessaret p. 40.
ventus, dum solvit, scholasticum denuo reiicit secum ire adnitentem; ventus ut prius e medio flumine cymbam reducit ad ripam, quod et tertio factum est. Denique verens quarto iam transitum petentem repellere scholasticum, haud obstitit, sed nec ventus amplius quominus sospes transfretaret adversatus est. Virum itaque interrogavit quis et cuius esset professionis ac religionis. Hic vero multa praeclare eum docuit, unde illum secutus [illico ad ecclesiam] christianus statim fieri voluit, et baptismum suscepit a quodam Baršaḥda archipresbytero. Mox studio vacans, eximiam, brevissimo tempore, doctrinam ac linguarum peritiam sibi, favente Spiritus Sancti gratia, comparavit, ut nemo, suo tempore, par ei existeret sanctitate, ingenio, religione, doctrina ac prudentia. Progressus dein in regiones graecorum, cum sapientibus disceptabat [de religione ac philosophia], omnes ad sui admirationem ciens, propter mentis acumen ac facundiam. Mox Nisibin reversus est ac inde Modainam se contulit, ubi omnium consensu magister universorum electus est: quo munere fungens, disputationibus magos revincebat, adeo ut plerique ex eorum sapien-

cogita principium generationis humanae: quomodo scilicet ex limphae gutta inter tenebras materni sinus concrescit homo: deinde ossibus, venis membrisque compingitur, atque post novem menses in hac, quam videmus, perfecta specie prodit. Dei nempe virtute, eadem profecto et corporum ab interitu resurrectio fiet. Babaei orationem sibi vehementer arrisisse Zâmâsphes rex significavit, illeque ab eo congressu laetus discessit, rebus exinde ipsi prospere succedentibus. Sedit annos quinque, mortuusque in urbe Modaina sepultus fuit, anno graecorum 814, supp. pasch. 9. 21. 3. [Vacavit post ipsum sedes per annum.]

Šilas. Senex, doctus, ex urbe Modaina, superbus et pecuniae cupidus. Uxorem habebat ac filiam unam: uxor eius filia erat Elisaei de quo mox erit sermo, mortua illa est: ipse archidiaconus Babaeo fuerat et electus anno Qavâdis regis persarum decimooctavo ordinatus est Modainae pallio indutus naphtei coloris, anno graecorum 816, [supp. pasch. 11. 4. 4.] Ei honorem deferebat Qavâdes propter Jozachum Huzzitarum episcopum, qui sibi et filiae suae sanitatem a pessimo morbo restituerat. — Eius tempore tranquillitas christianis fuit, et ecclesiam aedificandi facultas. Etiam tunc innotuit Jacobus Baradaeus: et mortuus est Qavâdes postquam regnavit annos duos supra quadraginta, eique successit filius eius Chosroes Anuscervanus. — Decessit Šilas anno graecorum 831, [supp. pasch. 8. 5. 1.] et Modainae conditus est. Sederat annis decem et octo. [Sedes post ipsum vacavit annis duodecim].

Narses. Hic erat scriptor doctus e regione Huzzitarum. Pro eius electione
p. 38 || pauci tantum steterunt, et retardata est ordinatio eius, propter dissensionem quae invaluit inter fideles ob Elisaeum, a mense iunio ad aprilem. Porro Jacobus metropolita Gondisaporis, et Samuel episcopus Cascarae ac Paulus episcopus Aḥwâz noluerunt alterutri eorum favere: at episcopi alii non pauci, opera procerum aulae, pro Elisaeo steterunt, qui per vim, electione omissa, ordinatus est in ecclesia Spanirae. Mox autem communi consensu patres ac praesules causam Elisaei ad regem persarum detulerunt, eo quod esset vir saecularis, moresque praeseferret minime laudabiles, nec idoneus existeret ad patriarchalem dignitatem. Rem cum eis decidendam rex commisisset, convenerunt Jacobus metropolita 'Ailânae, Cusaeus metropolita Nisibis, Timon metropolita Hobollae, Paulus metropolitanus Arbelae, Joannes episcopus Mesene, Samuel episcopus Cascarae, Narses episcopus Ḥirtae, Josue episcopus Zawâbiae, David episcopus Anbârae, et ordinaverunt Narsetem in ecclesia Modainae indutum pallio vinei coloris. Quae autem tunc acciderunt perturbationes ac lites vix alias visae sunt. Uterque autem per dioeceses episcopos ordinabat, atque ita in singulis ecclesiis extiterunt duo altaria duoque sacerdotes. Haec fuit rerum conditio donec obiit Narses officio functus annis duodecim.

Elisaeus. Hic erat medicus, Modaina oriundus, nuptum dederat filiam suam Šilae qui commendaverat ut is sibi in patriarchatu sufficeretur. Et quosdam quidem nactus est fautores, alios vero adversarios: denique [post discordias et contentiones] eum consecravit David metropolitanus Merwae aliique ex epi-

responsum mittere de negotio pacis ad Zenonem romanorum imperatorem, Acacium patriarcham ad eam legationem destinavit, magnifica ei dona deferenda committens, vir quippe is erat doctus, eruditus ac disertus. Porro a Zenone bene exceptus est, quem et rogavit, ut Episcopos exules revocaret. Orationem de fide composuit adversus eos, qui unam in Christo substantiam credunt, tresque alias orationes de ieiunio [ac precibus]: romanis persisque eius prudentiam atque probitatem laudantibus. — Eiusdem tempore Barsumas Nisibis metropolita decessit. Tunc etiam vivebant Mâr Narses doctor et Elysaeus metropolita Nisibis. Item syriani (*severiani?*) additamentum illud ad trisagium hymnum: « Qui crucifixus es pro nobis », invenerunt. Obiit Acacius anno graecorum 807, [supp. pasch. 2. 3. 6,] et in Ḥirta conditus est, quum sedisset annis undecim. Vacavit sedes post ipsum per annum.

Babaeus devexa in senium aetate erat, vir caetera bonus, [prudens,] pius, fide et religione insignis, ex urbe Modaina oriundus, habebatque uxorem et filios. Quum autem patres ad electionem congregati de viro eligendo non convenirent, et singuli primatum ambirent, ac disceptatio longius protraheretur, tandem morarum pertaesi, decreverunt communem uno animo fieri ad Christum supplicationem, ut ipse quem suae ecclesiae praeficiendum vellet, designaret.
|| Illis ergo orantibus vox audita est, quae pium senem Babaeum patriarcham p. 36
proclamabat. Quamobrem patrum et fidelium omnium consensu idem electus, quum unus ipse resisteret, invitus ad ordinationem adactus est, pallio viridi indutus anno quarto Zàmâsphae regis persarum, anno scilicet graec. 809, supp. pasch. 4. 22. 5. Per hunc modum Babaeus in dignitate constitutus, synodum episcoporum convocavit, in qua sublatis censuris a Babuaeo, Barsuma et Acacio latis, sanxit, ut ecclesiae ministri universi nuberent, nemine aut presbyterorum aut diaconorum sine uxore manente: haberentque singuli propriam uxorem palam et publice secundum legis praescriptum: nec quisquam in posterum caelibatum in saeculari conversatione coleret, ut vitaretur nempe peccandi periculum. — Eius aetate Abrahamus magnus Cascarensis inclaruit. — Babaeus vero constituit, ut patres ad suum catholicum patriarcham quolibet quadriennio semel mense novembri venirent, de rebus ecclesiasticis ac de detrimentis reparandis tractaturi. Interrogavit autem aliquando Babaeum rex persarum Zàmàsphes, quum scilicet ipsum adiit una cum Meswe affine suo. « Quandoquidem, aiebat, corpora corrumpuntur et in cinerem abeunt, quare vos vestrorum mortuorum ossa honoratis atque magnifacitis, neque ea magorum more flammis traditis? ». Cui Babaeus: « Nos quidem, respondit, humana corpora corrumpi et in pulverem reduci sat novimus: credimus tamen eadem cum longe ampliori claritate et gloria quandoque revictura. Hoc enim nos docent religionis nostrae scripturae: corpora nempe omnia surrectura, omnesque homines esse suscitandos in ictu oculi, et immortalitatem induturos: et sicut Christus a mortuis resurrexit, ita et nos resurrecturos: et quemadmodum granum frumenti in terram iactum, ibidem moritur, et omnem
speciem amittit, tum vero germinat, || et speciosiorem formam induit; ita et p. 37.
filios Adae post mortem aliquando ad vitam redituros. Sique adhuc dubitas,

cadere posse in Eum, qui aeternus est, passionem et mortem, haec enim omnia impossibilia sunt prorsus ac absurda. Et si quidem ethnici, aberrantes a vera eius notione, nomen eius tantum retinuerunt, suaque idola Deos appellarunt, adoraverunt, laudemque eorum adeo exagerarunt ut imagines inanimatas immortales esse contenderent, qui possum ego mortem admittere in eo qui auctor est vitae? Huius rei gratia me odio habent et conviciantur quotquot e romana ditione in errore versantur et a vero deflectunt: en ubique gentium me ipsi calumniis appetunt, proptereaquod nec consentio nec acquiesco pravae opinioni illi aut effato perverso de divinitate Christi, quod transmutatus fuerit, aut factus sit corpus, passus sit ac mortuus in ligno crucis: sed p 31 mors in humanitate fuit quam ex nobis assumpsit, || divinitas autem consociata templo humanitatis suae suscitavit eum a mortuis prodigio mirabili ac potentia inenarrabili. Huius doctrinae veritas comprobatur ex eo quod de semetipso dixit Christus Dominus, « destruite templum hoc et tribus diebus reaedificabo illud »: evangelium autem hoc ipsum confirmat edisserens Eum dixisse hoc de templo corporis sui. Quicumque igitur me odit ac pessimis me prosequitur contumeliis propter hanc doctrinam, etsi minus advertens ac quin eum conscientia remordeat atque reprehendat, haudquaquam me diliget vel patietur quid boni de me dici, aut dicet ipse: sed nec ego ad eum attendam, nec a veritate deflectam: probe noscens nos inter iustitiam Dei iudicaturam ». Porro haec quae dixerat Barsumas aegre tulerunt plerique adstantium: nemo tamen quidquam obiicere aut eum redarguere potuit: rex autem iterum atque iterum admiratus viri prudentiam ac perspicaciam, indolis fervorem ac facilitatem eloquii, nec non impavidam constantiam, coepit eximia ei humanitate blandiri voluitque eum iuramento promittere consilio sibi et opere in finitimis Persidi regionibus tutandis profuturum. Insigni itaque affectus honore ac donis splendidissimis ditatus, Barsumas ab imperatore discessit, et reversus est ad Pherozem regem persarum]. Cum autem comperisset ea quae in Babuaeum acta sunt, opera Gabrielis medici accidisse, ad aulam protinus advolat ut quod ille in interpretatione epistolae dixerat verum ne esset an falsum, detegeret, litterasque patriarchae sibi coram rege legendas afferri petit. Negavit Gabriel scriptum extare, ab ipso quippe simul atque lectum fuerat conscissum aiebat propter verba scelestissima ibi contenta. At mendacii eum convicit Barsuma: « et si quidem, inquit, tu vera enunciabas, epistolam utique ad confirmandam dictorum veritatem servasses ». Talia vero post haec consecuta sunt inter Barsumam et Gabrielis sectarios, quae prolixiori narratione egerent, quaeque ad sanguinis usque effusionem processere.

p. 35. **Acacius** senex bonus, pius, Babuaei consanguineus, ab eodem simul ac patriarchatum iniit, ab urbe Edessa accitus fuit, et in urbe Modaina doctor et magister creatus: eidemque Babuaeo ob christianae fidei testimonium interfecto, suffectus fuit, et in urbe Modaina consecratus, viridi amictus pallio, anno graecorum 796. Hic porro ecclesiam optime gubernavit; et quoniam magis restitit ipsorumque religionem oppugnavit, ab iisdem vexatus est, ac aliquamdiu in carcere detentus. Cum autem Pherozes persarum rex vellet

ego vitam propediem interituram sempiternae vitae anteferam ». Quamobrem hominem rex digito quo annulum gestabat, suspendi iussit. Quod et factum est, et extra urbem Modainam pependit, donec cadaver a quibusdam Ḥirtae incolis [christianis] depositum est et ibidem sepultum, [anno graecorum 792, supp. pasch. 6. 1. 6,] ac inter martyres nomen eius relatum est. Praefuerat ecclesiae annis quindecim. [Vacavit post ipsum sedes tres annos. — Diebus || Babuaei mortuus est romanorum imperator Leo eique successit Zeno. — p. 32
Quo tempore gesta sunt ea quae de captura et martyrio Babuaei retulimus, litteras misit Pherozes ad Barsumam, ut tanquam legatus ad foedus pacis renovandum, eas deferret ad Zenonem imperatorem romanorum. Mandato regio ille obtemperans iter arripuit. Adventantem imperator ut vidit amplexus est, ac magnificentissime excepit, omnibus per plures dies adhibitis in eum honoris ac benevolentiae significationibus. Mox sic est allocutus. « Multa quidem de te iam audieram cum de corporis egregia forma atque oris gratia, tum de doctrina animique magnitudine ac praestantia, ut dixerim: quotusquisque hominum his una cunctis pollet: videreque te eram percupidus: ac nunc quidem donante Deo, te videns, qualem audieram imo meliorem reperio. Unum deest optatis, ut de tua quoad res divinas sententia certiorem me facias, quo sciam vera ne sint an secus, quae hac de re tibi imputari audivi ». His auditis, Barsumas surgens, Deo gratias egit, ac imperatori laudem dixit eique beneprecatus, haec est professus. « Haec est mea fides quam et homines doceo: Pater, Filius et Spiritus Sanctus una substantia sunt, unus Deus aeternus absque initio, sempiternus absque fine, superexcedens tempora et saecula, causa effectuum omnium, creator visibilium et invisibilium: hoc uno verbo solvuntur ac delentur paganorum error ac deceptio, iudaeorum praetextus et calumniae, haereticorum dicteria ac deliramenta. Sanctissimae huius ac altissimae fidei professioni adiicio doctrinam incarnationis Christi Dei nostri ac Domini, ac cuique audire sincera mente volenti proclamo Filium Dei unicum, Deum Verbum, aequalem Patri et Spiritui Sancto in essentia, aeternum, immunem a mutatione nec non a passione ac morte omni prorsus ratione, advenisse || propter nostram salutem, p. 33
et assumpsisse humanitatem perfectam a Domina purissima Maria virgine de genere tribus David, et in mundo conversatum, formam siquidem servi accepit, teste Paulo apostolo. Minime vero dico formam illam fuisse inanem et meram ad sensum Manetis, Marcionis aliorumque docentium fallaciam, sed assero Deum verum, hominem assumpsisse in veritate, et hoc quod non videtur cum eo quod videtur unitum esse unione sempiterna, quin intercedat disiunctio aut divisio, permanentibus substantiis cum suis proprietatibus in eo servatis, ipsumque unum esse in persona, maiestate, dominatione ac potestate. Neque dico, ut haeretici delirantes in confusione et commixtione, filium Dei unicum conversum esse in substantia suae divinitatis ac factum esse hominem, passum esse et mortem gustasse, et hunc aequalem esse Patri et Spiritui Sancto; sed dico, quidquid profiteor de immunitate Patris ac Spiritus Sancti ab his rebus, idipsum profiteor quoad divinitatem Jesu Christi Domini nostri ac Salvatoris, idemque fideles doceo: nec admitto, nec dici permitto,

inclaruit ut in patriarcham eligeretur; ordinatus est Modainae indutus pallio viridi, anno graecorum 777, supp. pasch. 8. 5. 1, sedula cura per annos quindecim rexit ecclesiam. — Habebat persarum rex medicum sibi familiarem, Gabrielem Singârensem nomine, qui plures simul uxores duxerat. Quamobrem a Babuaeo reprehensus iussusque est, unam ex iis eligere ac retinere, prout in sacro continetur evangelio, caeteris dimissis. Quod quum facere detrectaret, excommunicatus fuit, et ab ecclesiae ingressu atque eucharistia interdictus. Hinc eum ut inimicum insectari coepit, et apud regem eiusque familiares criminari: conatusque est discordias illum inter et ipsius episcopos et ecclesiam serere: sed frustra, quum ab illis reiectus fuisset. At ille in suo proposito pertinax, antistiti subdi et parere abnuit: sed ex Malaṭia Eutychetis et Dioscori sectarios accivit, eisque auctoritatem et opes contulit, et perpaucos quosdam ad eorum errorem adduxit: extructoque templo eam sectam ibi restituit. Inter haec detulit ad Pherozem Babuaeum patriarcham olim magum fuisse, deinde christianam religionem amplexum. Eum itaque aversatus est, praecepitque ne episcopos aliosque ordinaret. Contra Babuaeus, spreto regis iussu, ordinationes peragebat, ingentesque opes collegerat: quibus Pherozes fisco addictis, hominem caedi, torqueri, et in carcerem detrudi iussit: ubi annos septem mansit, christianis interea indicibiles vexationes eius causa tolerantibus. Iam accidit, ut Babuaeus ad Leonem romanorum imperatorem epistolam scriberet, in qua de acceptis a rege iniuriis
p. 51. expostulabat; suoque sigillo munitam misit [occulte] anno 792. || Porro [Pherozes persarum rex in Barsumam Nisibis metropolitam summopere propensus erat, eidemque multum deferre solebat, ut inter suos familiares locum praecipuum ei daret, viri eruditionem, magnanimitatem, orisque gratiam ac corporis praestantiam admiratus. Quamobrem eidem Nisibis et circumadiacentium regionum romanae ditioni finitimarum praefecturam ac tutelam commiserat. Idcirco Barsumae opus fuit milites adhibere, qui ad transitus viarum et bivia excubarent pro regionis securitate. Eo tempore tabellarius Babuaei patriarchae incidit in unum illorum custodum, qui dissimulantem quis esset capere voluit: at ille, proiectis omnibus quae habebat, periculo se eripuit. Epistola ad Barsumam delata est, ut erat sigillo munita: hic autem, quin aperiret, eam ad Pherozem transmisit eo consilio, ut rex sibi caveret: qui cum aperuisset, syriace exaratam videns, illam Gabrieli medico suo interpretandam tradidit. At ille aliquid in interpretatione mutavit, pluraque de suo adiecit, quibus regis iram adversus auctorem concitatum iri sciebat: inter caetera, patriarcham de ipso rege conqueri, eumque regni impii [execrabilis, et similia] dominum appellare. Haec Pherozes indignatus, Babuaeum confestim accersiri iubet, et « iampridem, ait, te perduellionis reum de medio tollere debuissem; peperci tamen tibi: en quo mea te clementia impulit ut talia de me scribere et obloqui non dubitaveris. Nunc vero si abiurata christiana religione magus fias, cuncta quae temere ausus es, me tibi condonaturum scias; teque insuper opibus et honoribus a me auctum iri ». Cui patriarcha: « Deus, ait, hoc scelus avertat, ut a luce ad tenebras transeam. Nec enim

venerunt itaque patres atque fideles praesulesque Modainae, et opem imploraverunt regis ac magnatum ad illum destituendum: sicque deiectus, expulsus est in civitatem suam, Deo ab illo requiescere posse concedente.

Dadjesus. Canus capillo, probus atque integer, electus est quando patres ac praesules convenerunt ad destituendum Qarabohtum. Bahrâmo notus erat atque acceptus Samuel episcopus Turae propterea quod prudentia consilioque suo fines regionum Tusae et Ḩoràsânae ab incursionibus hostium defenderat, eosque ne Persidem invaderent prohibuerat. Hic igitur adiit Bahrâmum eum rogans pro Dadjesu: rex autem permisit Dadiesum institui patriarcham. Ordinatus est itaque Modainae ad praescriptum, indutus pallio rosaceo, anno graecorum 741, supp. pasch. 11. 24. 7, anno quarto Bahrâmi filii Jezdegerdis. Postea tamen iratus est rex adversus eum et flagellatum detrusit in carcerem; quando vero advenit Theodosii romanorum imperatoris legatus ad foedus pacis ineundum, huius precibus, libertati restituit. Mox dignitatem abdicavit Dadjesus et in eo proposito obfirmatus recessit in coenobio Arcae: patres vero praesulesque convenientes adeo officiis ac precibus illum prosecuti sunt || ut eis morem gereret et ad sedem rediret. Munere egregie functus est, cano- p. 29
nesque perutiles ad religionem tutandam, legesque ecclesiasticas servandas, condidit ac in omnes provincias vulgavit — [romanis tunc imperabat Marcianus qui Chalcedone acto concilio, sectam melchitarum instituit ac sanxit, anno 743.] Eius tempore prodiit Moyses iudaeus qui suis popularibus virtutem promiserat qua per aera ferrentur: hac illi spe decepti cum ex montibus mare versus praecipites se dedissent, submersi sunt, praeter aliquos qui universi baptismum et fidem christianam susceperunt. Tunc etiam incidit contentio Nestorium inter patriarcham constantinopolitanum et Cyrillum Alexandrinum. Item floruerunt sancti Mâr Joannes Cascarensis martyr et Mâr Phetion urbis Ḩulwânae anno graecorum 732. Decessit praeterea Theodosius [parvus] romanorum imperator, et Phirouz filius Jezdegerdis filii Saporis, eique successit in regno filius eius Jezdegerdes. — Obiit Dadjesus anno graecorum 776, supp. pasch. 9. 27. 3, officio functus annis quinque supra triginta, sepultusque est Modainae. [Vacavit post eum sedes per annum].

Babuaeus. Erat hic pater acris ingenio, philosophiae vacabat cuius varia systhemata penitus explorata habebat: fuerat prius paganus sectae magorum addictus, oriundus ex pago Tella secus flumen Șerșer. Christianae fidei amplectendae haec ipsi fuit causa: incidit quodam die in monachum pannoso incedentem ac detrito indumento, quem accersitum interrogavit de ratione eiusmodi cultus. Ille se christianum pronuntiavit, eamque legem praecipue res huius vitae, quae fluxa est, nos abiicere, ad futurae scilicet bona perpetua nobis comparanda, idque se eo cultu spectare. Mox enarravit adventum Christi Domini, instituta ac in coelum ascensum, promissaque eius de beatitudinis assecutione in mundo altero. [His animo permotus] consilium coepit Babuaeus || de p. 30
fide christiana suscipienda: ac monachum secutus ad coenobium Mâr 'Abdae durconense, ubi ille degebat, ibidem baptismo initiatus est. Doctrinae acquirendae impigre incubuit, iamque fama eius divulgata, ita in dies nomen eius

impetraret. Is vero vix pedem in regias aedes intulerat, quum aegrum extremam efflasse animam nunciatur. Progressus nihilominus Jaballâha ad defuncti cubiculum, praesentibus Acacio et Marûṭa oravit, et confestim puer revixit. Quo miraculo rex virum in magna existimatione habuit, et eius gratia persecutionem adversus christianos cohibuit: sed et a duobus illis episcopis magni fieri coepit: || quare eius etiam nomen in librum vitae retulerunt. Anno
p. 27. porro episcopatus sui tertio ab Jezdegerde ad imperatorem romanorum vicissim legatus est, a quo magna cum laetitiae significatione exceptus fuit, atque de sua fide ac religione interrogatus, quum fidem quam tenebat exposuisset, eamque imperator approbasset, eum perhonorifice tractavit et magnificis donis muneratus est. Idem Jaballâha collabentem urbis Modainae ecclesiam instauravit. Tum demum Deum rogavit, ut spiritum ipsius in pace suscipere dignaretur, ne imminentia christianae rei mala spectare cogeretur: annuitque votis eius Deus, et mortuus in eadem urbe Modaina conditus fuit anno graecor. 739, supp. pasch. 8. 5 1, quum annos quinque sedisset. [Vacavit post eum sedes annis duobus]. Eo defuncto Jezdegerdes ecclesias solo aequari iussit, christianosque expulit et vehementer afflixit, atque ex illis quamplurimos morte affecit. Occidit etiam Mâr 'Abdam episcopum Huzzitarum qui doctrina ac sanctitate praestabat. Regi haec fuit causa saeviendi: presbyter quidam nomine Hosee, in urbe Aḥwâz, demoliverat domum ignis quae, contigua cum esset ecclesiae, non infrequens erat fidelibus occasio molestiarum ab iis qui in templo sistebant ac a ministris Pyrei. Factum, ut rescivit Jezdegerdes, acerbe tulit dirutam fuisse domum persicae superstitionis, ignemque extinctum, iussitque disiici ecclesiam christianorum. Perduravit haec rerum conditio donec flagitante Isaaco Armeniae duce qui eam gentem ad substandum Jezdegerdi adduxerat, edixit iste a vexandis christianis cessandum esse.

Ma'anes. Hic syriace ac persice doctus, episcopatum Persidis gerebat. Quumque magna apud Jezdegerdem auctoritate polleret, hic eum destinavit pa'tresque compulit, ut in patriarcham eligerent. Mox in ipsum indignatus, dilacerari primum eius vestes, deinde in Persidem relegari hominem iussit, additis ad archiepiscopos et episcopos mandatis, ut eum neque clam, neque palam patriarcham appellarent. Quum autem in Persidem deportatus esset; Jezdegerdi renunciatur, constitutum ibi gregem ab eo gubernari. Praecepit
p. 28. itaque, ut in carcerem detruderetur: || ex quo nonnullorum rogatu dimissus in Perside moritur. — Eius tempore prodiit Nestorius. Tunc etiam fidem christianam susceperunt incolae Nagrânae. Item Mâr Jacobus intercisus martyrium subiit feria sexta 27 novembris anno graecorum 733. Item mortuus est Jezdegerdes anno regni vigesimosecundo.

Qarâboḥtus. Episcopus Qazarûnae acceptus erat apud principem militiae Bahrâmi Guri filii Jezdegerdis illumque praestitis officiis ita devinctum sibi habuit, ut cogeret vi Patres ad eum patriarcham constituendum: illi siquidem inter caetera promiserat se instituta magorum in ecclesia inducturum, atque eadem a fidelibus quoque servanda curaturum. Consecratus quidem fuit, at brevi non nisi tempore officium tenuit omnibus invisus. Con-

animorum sinceritatem, monachorum abstinentiam, in aerumnis perferendis
patientiam, ecclesiarum instituta, perpetuam consiliorum consensionem, immu-
nitatem a pravis opinionibus, omnium autem studiosissimam sollicitudinem
assequendi sententiam divinorum librorum praesertim evangelii, actuum apo-
stolorum, ac epistolarum Pauli, istorumque commentationes, nec affirmare
dubitavit se invenisse fideles occidentis angelis corporeis similes quippe qui
eum scientiae charitatis, humilitatis et castitatis gradum assecuti fuerint. Obiit
Isaac anno duodecimo Jezdegerdis, hoc est anno graecorum 728, [supp. pasch.
8. 17. 3.] et Modainae sepultus fuit, quum annos undecim sedisset. Eius tem-
pore floruere Joannes Chrysostomus et Jaballâha ex coenobio Mâr 'Abdae
thaumaturgi [vacavit sedes post Isaac per annum: eo vivente regnabat Theo-
dosius parvus] anno graecorum 721.

Ahaeus senex erat, barba flexuosa. Dorkenam patriam habuit, prae-
ceptorem vero sanctum 'Abdam, a quo proprio monasterio praefectus fuit, et
rector scholarium eius loci constitutus. Mortuo autem Isaaco, qui iure suffra-
gii pollebant convenerunt, et ipse electus est, ac in urbe Modaina de more
ordinatus, indutus pallio rubro, anno graecorum 729, [supp. pasch. 19. 6. 6.]
Ahaeum Jezdegerdes singulari benevolentia complectebatur, et paulo post
assumptum episcopatum in Persidem eum ablegavit ad componenda quaedam
magni momenti dissidia, quae ipsi Jezdegerdi cum Bihuro Saporis filio suo-
que germano Persidis ac provinciarum principe emerserant. Illuc itaque cum
pervenerit Ahaeus, || negotium pro quo legatus fuerat, ex sententia ex- p. 26
pedivit: tum ad perquirenda martyrum sepulcra, se convertit, qui mar-
tyrium fecerant sub Sapore, investigans quam ob causam quisque illorum
occisus fuit, eorumque scripsit historiam. Mox ad Jezdegerdem reversus nota
ei fecit omnia quae gesserat quaeque sibi acciderant, summoque honore ab
illo habitus est, ac amplissima donatus potestate gregem regendi. Patres man-
davit interdicto subiicere domos omnes in quibus quidquam reperissent ad
scientiam artis magorum, aliquot enim ex asseclis Marcionis ac Manetis clan-
culo inter fideles irrepserant. Librum composuit commentariorum de marty-
ribus ecclesiae orientalis, — de quibus scripsit etiam Daniel filius Mariae in
historia cui nomen fecit « Ecclesiastica ». — Vitam etiam descripsit praece-
ptoris sui Mâr 'Abdae. Officio functus annis quatuor, requievit, et Modainae
conditus est. Eius tempore imperabat romanis Theodosius parvus: anno grae-
corum 733. [Vacavit post mortem Ahaei sedes per annum. Annus obitus
eius fuit in supp. pasch. 4. 4. 5.]

Jaballâha (I). Erat hic pater senex, barba nigro colore non nihil con-
spersa. Insignis probitate ac continentia, electus est in patriarcham anno Jez-
degerdis decimosexto, et Modainae ordinatus, indutus pallio rubri coloris,
anno graecorum 734, [supp. pasch. 5 10. 3.] Eius tempore Acacius Amidae
metropolita et Marûtas episcopus Maiâfâraqinensis a Theodosio romanorum
imperatore ad Jezdegerdem persarum regem legati venerunt. Accidit inter
haec, ut regis filius ingravescente periculoso morbo, prope de vita desperaret.
Arcessitus est eam ob causam Jaballâha, ut suis precibus puero valetudinem

stites in alienas terras profugerant), rex imperatorem romanorum, ut peritum medicum ad se mitteret, etiam atque etiam rogavit. Missus est Marûtas episcopus Majâfâraqinensis, vir doctrina et probitate clarissimus, ac peritissimus medicus, notus praeterea sua pietate in Deum et bonis operibus. Venerat iampridem ad aures Arcadii imperatoris romanorum, quae mala in Persarum regionibus christiani paterentur, et alios quidem saevissimis cruciatibus fuisse subiectos aliosque vero interfectos, aut exulare compulsos. Id enimvero vehementer imperator aegre ferebat, angebaturque, quod nulla occurreret via ferendae opis. Ea igitur oblata occasione, ad Jezdegerdem haec verba scripsit: « Deus optimus maximus non ut nostra emolumenta praeferamus regnum nobis dedit, immo vero principatum nobis concredidit in aequitate exercendum, qua sontes reprimamus, ac probos pro merito cives foveamus. Tibi porro, etsi ab
p 24. eius cultu alieno, regnorum mundi partem praegrandem concessit, || et amplissimam super creaturas suas potestatem ut domineris eis. Atqui iuri et merito contraria sunt quae in tua ditione christianis fiunt concussiones, rapinae, excidia. Horum pluraque accidunt profecto te inscio, ea siquidem committunt ministri tui, aviditate opum christianorum quas sibi auferunt, haud tamen sine provocatione cum irae Dei tum indignationis hominum adversus te, quippe qui dum iniuriam, qua sui similes afficiuntur, considerant, hanc minime possunt non detestari ac gravissime ferre. Satius utique foret si viri illi suam impenderent sollicitudinem in hostes debellandos, et in regni prosperitatem curandam. Quapropter te rogamus ut velis favere christianis, finem imponere eorum oppressioni ac vexationi, permittere ut extruantur ecclesiae ». Huiusmodi itaque epistolam misit per Marûtam episcopum. Quum ergo Marûtas ad regem venisset, eumque curasset et morbum feliciter depulisset, epistolam eidem legendam porrexit. Qua perlecta rex vehementer laetatus est, postulatisque annuit, et munera insuper imperatori perferenda adiecit. Quae autem rogatus fuerat praestitit, atque ita pax restituta est, et christiani liberati sunt a persecutione quam patiebantur. Porro Isaac patriarcha in votis habuerat canones condere utiles ad religionis instituta praeceptaque servanda. Quamobrem Synodum quadraginta episcoporum et metropolitarum ex variis locis convocavit anno undecimo regis Jezdegerdis: eaque in festo natalis Domini celebrata fuit, Marûta etiam praesente. Duos itaque et viginti canones unanimi omnium patrum suffragio constituit de iis, quae ad gubernationem ecclesiae orientalis necessaria iudicavit: quos quum legisset Marûtas, mirifice probavit: mox eis exhibuit canones omnes quos scripserant Patres occidentales, ac vicissim ei protulere epistolas conscriptas in concilio nicaeno dum ipsi illius celebrationi interessent: atque etiam Marûtas exscripsit quidquid invenit ex canonibus ac expositionibus Patrum orientalium quae non reperiebantur apud graecos. Praeterea multa collegit martyrum ossa quae secum asportavit. Quum autem celebraretur concilium
p 25 Constantinopoli || centum quinquaginta episcoporum interfuit cum ipsis Marûtas hic episcopus, eisque omnia renuntiavit quae viderat de virtutibus occidentalium deque illorum purae fidei professione, eorum narravit charitatem,

indeque exiit ille qualis fuerat ingressus. Episcopus deinceps ordinatus est Dair-Meḥrâq. — Obiit Tomarsa anno nono regni Bahrâmi nempe 721 graecorum, supp. pasch. 12. 5. 1. Conditus est Modainae, officio functus annis tribus et aliquot mensibus. Vacavit sedes post ipsum per annum et sesqui.

Qaiuma [nominis significatio est « praeses »]. Valde senex erat hic pa- p. 22.
ter, barba flexuosa praeditus, ingenuus animo, corpore debilis. Vacante sede post obitum Tomarsae, et audente nemine, propter nimium persecutionum timore, patriarchatum inire, inclamavit sanctus iste pater [in medio episcoporum ac fidelium] « nequaquam licet [nos rebus nostris singulos studere et] manere ecclesiam Christi absque moderatore qui ei curam impendat eiusque gerat negotia, quapropter si nemo invenitur qui se huic muneri devoveat, ipse me trado pro grege Christi Salvatoris, mori enim pro eius amore potius duco quam in hoc mundo vivere ». Itaque patriarcha electus et ordinatus est Modainae indutus pallio violaceo, anno decimo Bahrâmi, graecorum 715, [supp. pasch. 5. 10. 3.] Rem ecclesiasticam rexit, ut per senium licuit et virium tenuitatem, donec in regno successit Jezdegerdes Atimus quo tempore hunc inter et [Arcadium] imperatorem romanorum, legatis utrinque missis, pax est inita, unde inter populos refloruit securitas. Tunc advocavit Qaiuma metropolitas et episcopos et ingentem fidelium multitudinem, illisque congregatis adstitit inclamans: « Probe scitis, fratres mei, filiique imparem me esse patriarchatui gerendo propter corporis imbecillitatem ac multitudinem peccatorum: tantum me obtuleram certamini ac morti obeundae, veritus ne sedes stare desineret aut tradux in ea legitimae successionis abesset, et eius fieret conservatio impossibilis. Nunc vero nostri misertus est Christus pacem, vestris precibus, statuens inter nationes. oportet igitur ut patriarcham eligatis idoneum sedi isti utique amplissimae gubernandae ». Vocem extulit universa multitudo plorans ac clamans: « Tu tradidisti teipsum pro ecclesia Dei diebus periculi ac calamitatis, nunc, facta securitate, alium loco tui vis eligamus? avertat hoc Deus ».
|| Illo tamen urgente, rem eius arbitrio dimiserunt. Itaque elegit Isaac affinem p. 23.
Tomarsae et, ei imposito pallio violaceo, ordinavit in patriarcham coram metropolitis ac episcopis, eique ecclesiam tradidit gubernandam. Ipse vero in suam cellam se recepit, dicens: « Quandoquidem concessit Deus gregi suo requiem ab exiliis, flagellis et aerumnis, oportet ut fidelium gubernatio concredatur illi qui viribus praestat ad ea quae ecclesiae sunt egregie tuenda ac promovenda. Ex hac vita decessit Qaiuma anno tertio Jezdegerdis graecorum 719, supp. pasch. 9. 27. 3, sepultusque est Modainae, officio functus annis quatuor. — Floruit eius tempore Mâr Arsenius qui rex fuerat annis quadraginta, regnumque dimisit pro aeterna vita acquirenda quam utique consecutus est.

Isaac. Erat pater iste senex, bonus, sapiens, probus, misericors, ieiunio addictus ac precationibus, signa et prodigia operabatur, optima gubernatione negotia sui gregis promovebat. Accidit autem, ut Jezdegerdes persarum rex in morbum incideret, quem quum Persae medici curare non potuissent (nam medici christiani plerique sub Saporis regno interfecti fuerant, quique super-

Barṣabâ'i, mense aprili. Ecclesiam rexerat duobus annis et mensibus quinque. [Vacavit sedes tribus annis. Coronatus est anno 661, supp. pasch. 5. 6. 7.]

Barbaseminus id est « praeditus quatuor nominibus ». Senex erat praeclarae pietatis et continentiae, filius sororis Simeonis Barṣabâ'i. Episcopus erat solers in officio explendo, electus est et patriarcha consecratus fuit in domo christiani cuiusdam propter metum Saporis: pallio indutus citrini coloris. [Anno graecorum 661, supp. pasch. 11. 24. 7.] Episcopos occulte ordinabat, atque ita ecclesiam rexerat annis septem, donec Sapori denuntiatus comprehensus est ipse aliique cum eo presbyteri ac diaconi sexdecim. Carcerem et cruciatus perpessus mensibus undecim martyrium consummavit una cum gente sua eodem loco ac Simeon et [post hunc] Šahdostus. — Eius tempore christianam fidem amplexus est Qardâgus a Sapore rex constitutus super regionem quae interiacet Bâgarmae ac Nisibi: martyr obiit lapidatus ut Stephanus, anno Saporis quadragesimonono. Item eo tempore extructa sunt coenobia Mar Jonae in 'Irâq, Kamûlae in Gezira, et illud Zarnûqae. Floruerunt praeterea beatus Cyprianus metropolita Africae, Mâr Šalliṭa (*Arthemius*), sanctus Barsebias episcopus, qui innumeris gentibus evangelium annuntiavit: is vita functus, triduo post mortem, vitae a Deo redditus, eam ad annos adhuc quindecim produxit. — Septem annis ecclesiae praefuerat sanctus martyr Barbaseminus, et mansit post eius mortem orbata pastore per annos unum et triginta (21), nempe ultra obitum Saporis qui regnavit annos duos et septuaginta. [Diem clausit Pater sanctus anno graecorum 672, supp. pasch. 19. 6. 6.]

p. 21. **Tomarsa** Bâgarmae oriundus, metropolita, senex, barba praeditus flexuosa, continens, pius, suo munere probe fungebatur. Barbasemino e vivis sublato, obstabat Sapor qu minus constitueretur in ecclesia Patriarcha. Erat annus regni Saporis quadragesimus nonus (39): tenuit regnum Sapor annis septuaginta duobus, eique mortuo, successit filius eius Bahrâmus. Electus est Tomarsa, et Modainae ordinatus patriarcha, pallio indutus rubro, anno graecorum 703, supp. pasch. 11. 24. 7. Semetipsum cruciatibus devovit ut staret religio Christi, plurimaeque a magis aerumnae perferendae ei fuere, multaque toleravit infortunia: episcopos tamen tum proximis, tum remotis regionibus instituebat, provincias obibat gregem ubique invisens, ecclesiasque aedificavit ac in pristinum statum redegit auxilio adiutus Boḥtiesus Famuli, qui martyr obiit propter Christi amorem ac tutelam religionis eius. — Tempore huius Patris floruerunt ex sanctis viris Mâr 'Abda durconensis, conditor coenobii Crucis secus flumen Ṣerṣer, et 'Ebediesus eius discipulus qui aedificavit monasterium prope Ḥirtam. Hunc, quodam die, misit Mâr 'Abda eius praeceptor ad hauriendam aquam: quo in opere quum diutius immoratus esset, rediens interrogatus est de causa morae, narravitque se adiuratione ac obtestatione in nomine Christi fuisse rogatum ne ab hauriendo desisteret donec impleret urceos omnes mulierum quae illic erant: tunc ad ipsum accessit moderator eius Mâr 'Abda, eumque pariter nomine Christi adiuravit ut ingrederetur fornacem quae ibi prope incensa erat: eam ut ingressus est vir sanctus, extinctus est sua sponte ignis, nec membra viri, nec vestes ullatenus laedens,

« Sit Deo laus et gloria, quod nullius filiorum meorum sivit me pudere », et iam semetipsum offerens neci, « has, ait, accipe, Deus, victimas puras ». Omnibus itaque extinctis volebant magi cremari eorum corpora, at ventum misit Deus vehementem, qui tantam arenae copiam super illa congessit ut in formam proceri collis assurgeret, qui et nunc perstat, ac subinde per clivum illum variae vernant plantae miro odore fragrantes. Nostro etiam tempore eius regionis christiani benedictionem ex illo loco invocant, atque interdum inde eis prodigia eveniunt. Sub finem anni illius occidi mandavit impius Sapor christianos regionum Bâgarmae, Karḫ-Saluḫ, Aḥwâz, Deir-Aḥmari, Arbelae, Assyriae, Mosuli, Ninivae, Margae, Gezirae, Euphratis, ad centum nonaginta hominum millia. Eodem anno mortem oppetiit sancta Doḥtanšah filia regis Huzzitarum. Quum enim pater eius christianorum turbam coegisset iamque, eo iubente, trucidarentur, sedens ipsa in palatio coram ancilla ei caesariem pectinante, vidit animas sanctorum qui iussu patris mactabantur, in speciem lampadum micantium ferri in coelum, quo visu commota animo surrexit, capillo nondum integre a famula depexo, et descendit causam quampiam ad id se adigentem obtendens, moxque quae esset dissimulans, in medium se intulit eorum qui caedebantur cumque eis et ipsa martyr occubuit: haud enim eam agnoverunt carnifices. Illam frustra, facta hora comedendi, quaesivere domestici, at commonefacti de re ab ancilla contendentes in locum stragis, caput virginis caesarie conspicuum, decisum reperierunt inter illa martyrum. Factum vulgavit ancilla || narrans illam sibi sic locutam: « Vides p. 19.
ne faces istas quae per aëra conscendunt? » seque denegasse quidquam huius videre, illamque festinam descendisse, nec amplius eam oculis cernere potuisse. Haec christianis animos addidere ut constanter adversa perferrent. Martyrium itaque fecit pater iste sanctus Simeon Barṣabâʿi in regione Huzzitarum in Karḫa Lizâna, die dominicae crucifixionis, 13 aprilis, anno ab Alexandro rege 655 [supp. pasch. 2. 3. 6.] Erat annus eius patriarchatus duodevicesimus. Vacavit sedes propter trepida tempora annis tribus.

Šahdostus [nomini significatio est « amicus regis »] grandaevus, barba dispertita, martyr sanctus, integerrimus, [ex urbe Susa]: Bâgarmae vitam degebat, archidiaconus Simeonis. Quando autem mansit sedes annis tribus viduata pastore, nemine audente sacrum ordinem suscipere prae timore Saporis, sancto fervore percitus seipsum Christo obtulit [anno 659 graecor., supp. pasch. 6. I. 6,] et consecratus est, pallio utens viridi, occulte in domo christiani cuiusdam, ecclesiam siquidem Modainae diruerat Sapor. Clam etiam ecclesiam administrabat, episcopos ac presbyteros ordinabat. At Sapori denunciatus, ab illo comprehensus est, anno eius praefecturae secundo. Tribus ante noctibus viderat in somnis scalam in terra caelum vertice pertingentem super quam apparebat Simeon Barṣabâʿi ei dicens: « Ascende ad me nec timeas, conscendi enim ego heri ipseque me sequéris ». Capti autem fuerant cum illo ex episcopis, presbyteris, diaconis ac monachis, viri centum viginti et octo. Ipse vero teterrimis per quinque menses cruciatibus exercitatus, martyrium absolvit, concedat Deus requiem animae eius, Karḫae Lizânae eodem loco || quo passus est Simeon p. 20.

Haec loquor vobis vos tanquam pater filios praemonens, mandata Christi Domini servate ut vos ille custodiat, diligite eum qui nobis honorem contulit, vitamque profudit ut sua nos morte liberaret. Praeceptum meum exequimini, et vigilate ad integritatem verae fidei retinendam, quoad unitatem aeternae essentiae Dei creatoris et trinitatem personarum, proprietatum illius aeternarum, Patris, Filii et Spiritus sancti: ne cunctemeni pro hac fide acerbissima quaeque ac dira perferre, memores gravissimae Pauli apostoli sententiae, fidelem esse sermonem et omni acceptione dignum. Fiduciam quippe habemus firmam, mortem si obierimus pro lege eius, victuros nos immo regnaturos cum ipso, passi si fuerimus pro nomine eius. Haec vobis mandavi id sciens quod faciem meam haud amplius visuri estis, hoc enim habeo in votis victimam hostiamque fieri pro fide ac populo Dei. Ad hoc robore me firmat urgetque charitas Jesu Christi filii Dei. Erit ille mecum ac vobiscum in aeternum. Amen ». Haec ut a viro sancto prolata sunt, ingens ab universis erupit fletus, lamentabantur enim omnes discessum pastoris vigilantissimi, rectoris optatissimi, praesulis integerrimi, doctoris sapientissimi, patris denique indulgentis-
p. 17 simi: illud vero acerbior fuit singulis causa luctus || quod dixisset eum amplius non visuros. Et ille eos solari, fundere pro ipsis preces, cunctis benedicere exorsus erat quum adhuc oranti adstitere milites regii, qui comprehensum detulerunt ad Saporem. Rex quidem honorifice excepit eum, et accedere ac sibi ad latus sedere iussit, moxque sic est allocutus: « Quae mihi cara est pietas ac relligio hanc in te expeto pariter: si in hoc mihi obtemperas, iam te in patrem ac moderatorem habebo ». Haec ille respondit: « Scito, rex, non esse membrum in corpore meo quod ego non reciderem prorsus ac abiicerem, si pronum deprehenderem ad deficiendum a Christi amore ac religione; nec ensem, nec mortem timeo, quapropter parce tibi a molestia expetendi quod numquam prorsus committam ». Ira exarsit rex, iussitque detrudi eum in carcerem, et cum ipso alios ad tres super mille de episcopis, presbyteris ac diaconis. Mox autem iis adiecit sexaginta christianorum millia. Hos omnes postea feria sexta hebdomadis passionis, eduxit in stadium urbis Karḫae-Lizânae, Patriarchae indicens ut praeciperet praesentibus christianis renuntiare Christo ac regis religionem amplecti, quod si facerent se eis opum munerum ac honorum quantum expeterent concessurum, sin autem detrectarent, cervices eis incunctancter obtruncari iussurum. At pater sanctus inclamavit eis: « Iam nunc audistis, filii, dicta Saporis regis ex ore eius, quid pluris facitis, dona coelestis regis in aeternum perstitura, an terreni quae fluxa sunt ac aerumnosa? ». Ad haec unam hanc omnes extulerunt vocem: « O veneran le dignitate vir, grex nos Christi sumus, tu nobis pastor ab ipso praestitutus, praeceptum tuum non transgrediemur, quod amas amamus, quod odisti odimus ». Tunc ille Dei charitate actus, « calcate, ait, filii, mortis aculeum, illum enim iam fregit Christus moriens ac
p. 18. resurgens: patientiam vestram, dilectissimi, intendite || viriliter, et properate assequi celeste regnum, superantes insidias eius qui ducit ad errorem ac coecitatem ». Exacerbatus rex Sapor his verbis, excanduit et iussit acie gladii praecidi cervices eorum. Illis omnibus martyrio coronatis, exclamavit Pater sanctus:

metropolitis orientis, iusque ei fecit sedendi ad dexteram, et praesidendi collationi patriarchatus ei qui ad hoc munus diligeretur, quod ad nostra usque tempora servatum est. Illis temporibus prodierunt in ditione romana Mânes, Arius alexandrinus aliique huius generis haeretici. Tunc pariter floruerunt ex sanctis viris Mâr Jacob metropolita Nisibis operator miraculorum, Mâr Ephrem Magnus doctor, et Gregorius taumaturgus; nec non sanctus Eugenius in regione coptorum, qui incoluit solitudinem Aegypti, et cum transiisset ad montem nisibenum, celebre ibi monasterium condidit, in quo multos coadunavit monachos, ibique vitam clausit. Eodem tempore martyrio coronati sunt Sergius et Bacchus. Item imperabat rex sanctus Constantinus, et concilium Nicaenum celebratum est: ac Pâpas quidem per litteras accitus ut inter episcopos adesset, propter gravem aetatem impeditus quominus veniret, suos misit vicarios Simeonem || Barṣabâ'i et Šahadostum, et illos honorate sedere fecit cum p 15.
caeteris episcopis. Tunc etiam annales ecclesiastici scribi coepti sunt. Obiit anno decimo octavo Saporis, 637 graecor., supp. pasch. 3. 2. 2; sepultus est Modainae anno sui patriarchatus septuagesimonono. [haud vacavit sedes post ipsum.]

Simeon Barṣabâ'i martyr illustris urbis Susae, etsi vitam fere degerit Modainae, senex insignis continentia, pietate ac sanctimonia, Pâpae patriarchae fuerat archidiaconus, consecratus est invitus [pallium rubrum indutus] anno Saporis decimosexto, quando exorta est contentio Pâpam inter et episcopos eius, ille autem constituit eum sibi vicarium dum viveret sibi mortuo successurum. Eo tempore rex persarum Sapor, odio flagrans in christianos, illos necabat, et vi cogebat suam religionem suscipere: hic autem pater perpessus est ab illo aerumnas indicibiles, eum siquidem urgebat Sapor ut magus fieret, ac fideles ad hanc impietatem adduceret: obstitit ille nullam huius imperii rationem habens: res diu multis sermonibus pertractata fuit quos referre non vacat. Mox fideles ipsos Modainae et Spânirae iubebat rex suam amplecti superstitionem; quod illis facere recusantibus, propter inobedientiam eorum ecclesias dirui iussit. Pater autem sanctus fidelium grege convocato, multitudinem ad animi fortitudinem excitans sic est allocutus: «Considerate, filii, quot ex prophetis et apostolis ferro necati sunt ac lapidibus obruti, hoc autem vos non fugiat nec Dei altissimi virtutem defecisse, nec Christi gloriam, sed velle ipsum per patientiam debilium, in cruciatibus pro eius amore perferendis, potentiam suam ostendere: nae ille vobis virtutem praestabit et opem feret, si corda ad ipsum erigitis, ille imbecillitatem nostram firmabit, ac animos addet ut strenui certamen obeamus. Hoc autem vobis intime sit persuasum oportet || brevi cessaturam calamitatem istam, eamque secuturam p. 16.
laetitiam ac requiem: ecclesias autem quae vastatae sunt splendore ac ornatu praestantiores restitutum iri: obrutas enim illas lamentari nos minime licet quos manent in coelis aedes haud humano excitatae opere, nec enim Modainae aut Spânirae aut Karhae sitae illae sunt sed superna Hierusalem quae in coelis est. Et ego quidem nunc ad regem pergo, quid post me eventurum sit ignorans, vos autem parati estote freti lorica fidei et confessionis, ut si quando consistat adversus vos bellum, hostium tela loricae vestrae retundant.

Dum fuit episcopus, studio praestitit aedificandi ecclesias, subveniendi pauperibus, prospiciendi scholaribus eosque in doctrina promovendi. Creatus est patriarcha [anno graecor. 530 diebus Artaxersis regis persarum et Gordiani romani imperatoris, supp. pasch. 15. 21. 1.] Congregati patres ordinationem ei contulerunt in ecclesia Modainae, pallium induto viridis coloris. Gregem Christi rexit egregia gubernatione, optime rebus omnibus providens. — Eius tempore reguli minorum populorum (Arsacides) desierunt et una monarchia conflata est sub Artaxerse rege persarum. Item Ignatius discipulus Johannis
p. 13. | evangelistae ordinatus est patriarcha Antiochiae. Is vidit angelos gemino choro psallentes, huncque morem instituit servandum in ecclesia. Item Antonius et Paulus anachoretae floruerunt in deserto Aegypti. — Diem clausit Pater iste sanctus anno quarto regni Saporis filii Artaxersis, graecorum 555, [supp. pasch. 15. 9. 2,] et sepultus est in ecclesia Modainae, officio functus annis viginti. [Sedes vacavit post ipsum annis duobus et diebus aliquot].

Pâpas filius Ḥagaei oriundus ex 'Irâq seu Babylone iuvenis erat persicam et syriacam linguam callens, vitam fere in patriarchali officio transegit extremam in illo senectutem attingens. Electus et ordinatus, pallium assumpsit fulvi coloris. Eius creatio accidit Modainae an. graec. 558, [supp. pasch. 19. 6. 6, imperante Eugenio (?)], rege persarum Sapore filio Artaxersis. Eius tempore mortui sunt [novem romani imperatores et] regum persarum septem, nempe praedictus Sapor, Hormisdas eius filius, Bahrâm (I), Bahrâm (II), Bahrâm Šâhanšâh, Narses et Hormisdas filius Narsetis. Is filium sibi successurum non habebat, sed ex eius uxoribus una praegnans erat; interrogarunt ergo eam proceres regni num nosceret marem ne an faeminam gestaret; respondit illa: « Sentio fetum se agitantem in latere dextero, ac pondus sat leve, quod signo est masculum futurum ». Gavisi sunt illi et cidarim imposuerunt super gremium mulieris, quae marem peperit. Huic nomen fuit Sapor postea nuncupatus Zu-l-actâf (*vir humerorum*) solebat enim si quem bello devicisset regem lacertorum evulsione mulctare. Eo regnante, gens persica
p 14. invaluit, secus christiani qui tyrannidem intolerabilem et infinita || mala ab eo passi sunt. [Coacto exercitu in Abyssiniam contendit, quam depraedatione vastavit ac incendiis, incolas caede ac captivitate sustulit: regressus inde nomen Gondawi (*bellatoris*) adeptus est]. Huius Patris tempore expeditionem fecit in occidentem, caedibus, deportationibus, incendiis saeviens: mox conversus est ad ditionem Romanorum. Antiochiam petens, cives captivos fecit, quos inter abduxit Demetrium patriarcham pluresque episcopos, et universos detulit in regionem Ahwâz, eis condens urbem quam nominavit Gundisaporem. Patriarcham antiochenum adventantem adivit Pâpas patriarcha orientis, eumque deprecatus est ut sedem illam ipse occuparet regeretque dum viveret; quod ille facere detrectavit. Tunc ei Pâpas dixit: « Eos qui tecum advenerunt guberna ut solebas in tua ditione ». Respondit ille: « Avertat Deus quod mihi quidquam vindicem, quin mihi id dederit Spiritus sanctus: haud quippe mihi, sed Pâpae ius est in Orientem ». Deprecatus est tamen Pâpas ut archiepiscopatum Gundisaporis susciperet, praefecitque eum caeteris

clavibus regni caelorum, et potestate ligandi atque solvendi, constituendi et deponendi, in excelsis et imis, in coelo et in terra. Sitque hoc illi pactum testans de enuntiato ibi munere et officio omne exequendi quod in illo audierit, mox recitentur super principem praesulum preces praescriptae pro eo, et ad eius precationem inclametur Amen, quia ipse est diadema ecclesia ac corona sacerdotum, et gloria gregis, iamque vestiatur indumento perfectionis et baculus ei detur, et iubeatur ut Deum colat, et Christo eius obediat, et promissiones servet, et sollicitus sit in sua gubernatione de iis quae ei concredita sunt, et vias terat iustitiae ac declinet ab iniquitate. Si autem praevaricatus fuerit Patriarcha in suo munere, ac iniquum iudicium exercuerit, quod Deus avertat, ac perfidus exstiterit, si porro christianus fuerit rex regionis, ad hunc deferatur causa eius, ut eum accersat et coarguat coram metropolitis et episcopis, velamine interposito, etsi turpe sit quod iudicetur ille cui concreditae sunt claves regni caelorum et potestas condonandi peccata: si vero mundo christiano non fuerit rex, differatur iudicium eius ad adventum Christi Domini nostri iudicis regum et omnium populorum. Ea autem sanctione statuta haec decrevimus, edidimus, firmavimus et rata habuimus, contra quam nulla valeat immutatio, irritatio aut exemptio. Universa haec prae oculis semper habeatis, ac constanter in cordibus, et apud vos inscripta maneant prouti ea memoravimus praescripsimus ac firmavimus, et Christus Dominus noster pacem suam securitatem ac clementiam universis ecclesiis concedat, eiusque dextera vos custodiat in saecula saeculorum. Amen. Pariter pastores ambo praedecessores qui sanguinem fuderunt suum sanguini Christi Domini utique commixtum, socii effecti passionum eius, et consortes in regno caelesti ac beatitudine, eorumque preces etsi nunc quiescunt, servent omnes filios ecclesiae quae eorum discidio affligitur: nosque inopes rogamus Dominum nostrum salvatorem ut || ecclesiam p. 12.
suam sospitet, sacerdotes protegat, gregemque suum tueatur ab oppressione hostium insurgentium, malorum spirituum insidiis ac hominum tyrannide, vosque muniat robore gratiae suae studioque benevolenti quo possitis omnem adversarium terrere atque aemulum superare quin unquam terga vertere debeatis recedentes, ac regredi debellati. Eia, Domine, demitte gratiam tuam super servos tuos Patriarchas metropolitas episcopos presbyteros diaconos ac fideles, et effunde super eos dona tua, et tuam in ipsos beneficientiam ostende; eorum munda corpora, auditum excita, socordiam corrige, soporem discute, humilitatem erige, paucitatem amplia, inopiam locupleta, fracta refice, statum prospera, reduc devios profugosque, tuamque exple promissionem, mercedem eis concedens, ut praestitisti dilectis tuis Abraham, Isaac et Jacob. Amen. Amen. Amen.]

Šahlûpha. Erat Pater iste senex, barba dispertita decorus, doctus, sapiens, scitus, nativus Cascarae, insignis prae hominibus sui temporis, catus ad negotia tractanda, gnarusque scientiarum. Mira in ipso florebat humanitas, ac in lectione et interpretatione librorum peritia: versatus in arte dicendi erat, ac acer ad arguendum in disceptationibus [adversus iudaeos atque magos], mitis in indignatione, placidus in ira. Omnes eum pariter diligebant.

quod mandavit Dominus discipulos suos praestare circa corpus sanctum suum et sanguinem immaculatum effusum pro salute mundi. — Pariter si convenerint metropolitae et episcopi universi congregentur una cum illis omnibus quibus tempus permiserit convenire ad hoc. Et precationes instituant, nosque interim eis in spiritu communicabimus in sinceritate et consensu, in unitate christiana atque concordia, et virum eligant insignem, pium, castum, probum, divinam timentem potentiam et maiestatem, operantem secundum charitatem et voluntatem Dei, eiusque mandata servantem, doctum in lege Domini et eius instituta custodientem. Iamque super electum archiepiscopi quidem primo, mox primus ex illis et primus ex episcopis recitent preces quae pro eo iuxta ritum in more positum recitandae sunt, et tunc demum erit pater patrum, pastor pastorum, Patriarcha regens populos in oriente universo et adiacentibus regionibus. Nos vero, infirmi, rectores domus Dei summae maiestatis, et pastores rationalis gregis eius ex venia Dei Patris viventis, voluntate Filii eius ac Christi, qui, ut Deus, creavit universa, et amore Spiritus eiùs vivificantis, fontis donorum, qui ducit ad veritatem, permisimus et ratam habuimus, unanimiter
p. 10. omnes concordi consilio, || praefecturam super episcopos ac metropolitas, et munus patriarchalis potestatis ei qui sedem occupat nobilissimam in ecclesia Korhae maiori in finibus Seleuciae in oriente, ecclesia quae fundata est super fidem veram et illustrem confessionem. Hic est noster assensus, beneplacitum, permissio ac ratihabitio et esto firmum universis qui patriarchatu potientur in hac sede veneranda, donec veniat Christus Dominus noster in gloria sua magna: nec ulli fas est quidquam in hoc mutare, substituere, abrogare, infirmare, perturbare, censurare, nec quidquam contra hoc sive iussu sive prohibitione attentare, quod sanximus divina ac humana nobis concredita auctoritate, ac suprema nobis impertita gloria, nulli liceat, per Verbum Dei Creatorem quod est penetrabilius omni gladio bis acuto, quod pertingit usque ad intima cordis illud convertens, et usque ad compages illas dissolvens, statutum hoc nostrum transgredi violare irritum facere aut refutare, ac quisquis contra illud peccaverit, extraneus fiet christianae legi et sanctorum communioni. Itaque princeps iste integer ac dignissimus praenobili hac dignitate, praestantissimus, egregius, praeclarus, sedens in hac sede gloriosa et augusta, ordinet archiepiscopos, confirmet episcopos: ad ipsum pertinet destinare sedibus eos quorum perspectam habet fortitudinem et solertiam ad officia praestanda ad iuris praescriptum, quin obstacula eis oggerat aut ipsos cohibeat in eo quod legem non excedat, quam statuerunt Patres sancti et pastores electi a Spiritu Sancto qui religionem vitae praetulerunt: nec metropolitam aut episcopum ordinet quin duos sibi consociet episcopos: et qui episcopus ordinatur a metropolita interesse non debet coetibus praesulum, nisi postquam adstiterit supremo patrum Patri, principi pastorum venerabili Patriarchae, qui ei benedictionem impertiat et episcopalis potestatis plenitudinem, non secus ac ad
p. 11. Moysen delati fuere Marari || et Aaron. In ordinatione autem legatur super eum evangelii pericope pertinens ad principem duodecim apostolorum, qui totidem sunt petrae ecclesiae et fundamenta legis, de collatis ei per Christum

coetum fratrum et filiorum fidelium, et recordati sumus monitum quod sacri libri continent, dum hoc praecavere nos iubent quod tribulatio terminum non habet quo consistat nec ultra progrediatur, praecipue adversitas fidei christianae, omnes quippe gentes quae illi adversantur eius perditioni inhiant. Quando autem viderunt oculi nostri effusionem sanguinis duorum Patrum sanctissimorum, pastorum integerrimorum, et ignominiam denudationis, et crucis supplicium ad fores ecclesiae Antiochiae absque ullo eorum flagitio vel perfidia, omnium corda contristata sunt atque oculi lacrymas demisere, exarsere || animi p. 8.
atque horruere, terra desolata est et commota, contremuit et voces utriusque ecclesiae, orientis et occidentis, perstrepuere eiulatibus et lamentis inclamantes et promulgantes immensum infortunium, quod Patres insontes, inclyti pastores alter ecclesiae orientis alter occidentis e vivis sublati plorandi essent, insigni affecti supplicio ac publica ignominia. Corruere columnae christianae religionis, et huius cultores dira exacerbavit calamitas. Itaque congregati sunt Patres consentientes in Spiritu, et in unum coiere consilium, ratum habentes quod liceat non amplius Antiochiam contendere eum, qui electus est ut succedat in locum defuncti principis metropolitanorum et episcoporum, qui potitus erat praefectura orientalis ecclesiae in urbe Seleucia praeclarissima, amplissima ecclesia, catholica, nobilissima. Nec iter illud ineundum ne pro sollicitudine quidem rei christianae, aut pro incolumitate praesulum aut eos occultandi causa, aut propter adversum quid forte a regibus intentatum unde aerumnae religioni suscitari posse timeantur: sed metropolitae, episcopi atque populus usum eligant Patriarcham. Hoc est nostrum iudicium sententia et beneplacitum de praefectura supremi praesulis cuius est sedes Seleuciae et Ktesiphonte, in ambitu Karhae et tractu ubi sita Modaina, in ecclesia maiori. Patriarcha itaque princeps est episcoporum omnium orientis et adiacentis regionis, sedes autem eius par habetur, pone sequens, quatuor sedibus quarum prima illa Matthaei evangelistae, altera Marci pariter evangelistae, tertia Lucae eximii in historia Domini nostri fuse scribenda et nativitatis eius, quarta Johannis virginis qui revelavit mysteria aeternae filiationis et virtutes Spiritus enarravit. Patriarcham porro spectat ordinatio metropolitanorum, et benedictio episcoporum, et confirmatio muneris pastorum, et praesidum institutio in ambitu orientis et Assyriae et Mediae et Persidis. Omnes praeterea sedes sub eius dictione manent, et oportet ut acquiescant eius decretis, et pendeant || ab eius mandatis et ob- p. 9.
temperent eius sententiae. Quando vero decesserit supremus iste princeps metropolitanorum et episcoporum, transiens ex loco incolatus ad domum summi regis, nequaquem eius episcopis fas est designare proprio arbitrio qui constituendus sit in munere patriarchae nisi duo adsint archiepiscopi, aut unus — nec enim decet filios generare patrem, nec inferiorem praestantiori benedicere: non secus ac Abraham etsi magnus apud Deum non obstitit quominus eum benediceret Melchisedech, imo vero se demisit caput inclinans et benedictionem ab illo accepit, et ei obtulit decimas, donavitque de gregibus quas secum habebat, erat quippe Melchisedech rex et sanctus, nomen habens rex iustitiae et pacis. Ipseque primus qui oblationem in pane et vino obtulit, ad instar eius

ctionem non iri permissum, mandaverat antequam moreretur duos e suis
p. 6. discipulis Qamiesum et Aḥadabuem Antiochiam petere || ut alteruter ibi ordinaretur. Ii quidem post eius mortem, ut mandaverat, profecti sunt, at cum pervenissent non defuerunt adversarii qui eos calumnia apud Imperatorem onerarent quod essent exploratores, sed et Patriarcham Antiochiae accusabant pro rege Persarum stare, christianorum causa qui in eius regionibus degebant, cumque eo communicare per illum quem Imperatoris assensu ordinabat, a literis nempe mittendis abstinendo ne in ipsius manus devenirent. Itaque, Imperatore iubente patriarcham et utrosque illos comprehendi, capti sunt Qamiesus et qui cum eo in domo deprehensus est Ṣaliba praesul antiochenus, et una cum Patriarcha crucibus nudi affixi Antiochiae ante ianuam ecclesiae Apostolorum: Aḥadabues vero Hierosolyma effugit. Facti huius luctuosi causa, alio mox constituto Antiochiae patriarcha, quatuor reliquae ecclesiae primatibus unum fuit consilium quod scripto ediderunt, sequentis tenoris, statuentes ne in posterum Antiochia esset adeunda, nec alia sedes ulla, ut ordinaretur qui ecclesiae orientis Patriarcha fieri vellet [etsi in ea trepida fluerent tempora aut exarserit persecutio aut bellum], sed convenirent metropolitae, episcopi, praesides et populus ut eligerent qui idoneus esset, et eius ordinatio in ecclesia Modainae perficeretur « nobis in spiritu vobiscum consentientibus ».

Porro Aḥadabues Hierosolymis ordinatus est a [Matthaeo] illius ecclesiae praesule in templo Resurrectionis, eius fuit pallium crocei coloris [et missus est ad propriam sedem anno graecorum 516, tempore Alexandri imperatoris, supp. pasch. 15. 21. 4, eiusque adventus causa gaudii fuit christianis.] Optima quamdiu vixit administratione functus, diem clausit anno 531 [supp. pasch. 11. 4. 4, sepultusque est Modainae, cum sedisset annis quindecim. Tribus post eum annis vacavit sedes.

p. 7 [Exemplar syngraphae supra memoratae et praeclarae constitutionis editae a Patribus occidentalibus Patriarchis quatuor principum sedium ad sedem orientis. Universo coetui fratrum in Christo domino nostro salvatore, qui substantia est veterum, et reparator lapsus protoparentum, ac peccantium poenitentiam suscipit, et fidelibus degentibus in oriente, a fratribus vestris in fide consortibus in gradu et sociis in vocatione — coetus pastorum laborantium in defensione ovium Christi, et ab istis lupos humanos raptores arcentium et eas praeservantium a commenticiis doctrinis sectae spiritualium obedientiam declinantium, alienorum a charitate et operantium absque amore Dei, — pax Christi qui nos liberavit ab immunditia peccati, et servavit a ruina sub possessione erroris, sit nobiscum et vobiscum usque in finem saeculi. Amen.

Nos qui absque merito constituti sumus pastores in ecclesia Christi domini nostri, nomen nacti principum et patres effecti gregis, fratresque praesulibus ..... apud vos statuimus leges nostras perutiles ac efficacitate commendabiles, quandoquidem vos estis fratres nostri et filii baptismatis Christi domini nostri, hoc praesertim tempore quo auctae sunt adversitates super vos, et intenduntur calamitates et fontes erumpunt afflictionum et concitantur una aliam superans, nos coetus pastorum miserti sumus laborantium et moerentium super vos,

aliquot amici eius de Abrahamo praesule christianorum: eum itaque accersivit. Porro iam multos exantlaverat labores, vitamque fastidiebat, propter moeroris et angustiae magnitudinem; quum vero adstitit regi, hic eum intuitus, extenuationem coloris maciemque corporis deprehendens, commotus est, et adeo commiseratione percitus est ut de solio exsiliret, vix credens quae oculis cernebat, de intonso capillo et exporrectione unguium. Cuius rei causam sciscitanti respondit ille: « Coierunt aerumnae istae super servum regis propter iram ipsius in eum et suum gregem ». Cui ille: « Visne ut gratum mihi te habeam gregemque tuum? ». Annuenti Abrahamo inquit rex: « Expelle daemonem a filio meo, et si per te sanitati redditur conditionem tuam extollam, resque tuas ac tuorum promovebo ». Tum progressus sanctissimus pater signum crucis super puerum fecit dicens: « Egredere, o diabole perduellis, ab hoc puero, nomine Jesu Christi, nec moreris sisque regredi prohibitus Verbo Dei aeterno viventi rationali, illapso visceribus sanctissimae virginis Mariae, copulato humanitati ex illa assumptae, quod est Dominus noster Jesus Christus ». Exiit ergo diabolus ceu procella ac turbo vehemens, eiulans et supplices voces emittens erga Christum et servos eius. Summo gaudio rex affectus est, nec non amici eius ac aulici, iussitque scribi in cuncta sua regna ut ubique proclamaretur cessandum ab oppressione christianorum, et poena mulctatum iri mandati huius transgressores. Itaque fidelibus securi fluxerunt dies reliquo vitae eius tempore. Obiit anno graecorum 463, supp. pasch. 19. 6. 6, et Modainae sepultus est. Sederat annis duobus supraviginti: et vacavit post eum sedes annis undeviginti.

Jacobus filius Abrahami senex erat barba flexuosa, pulchra facie, indole p. 5
suavi, e domo Joseph sponsi Mariae. Omnium penes quos erat electio consensu electus, munus detrectare conatus est: haud enim, aiebat, idoneus existo gregem pascere brutum, humanum ergo qui pascam? at incassum deprecatus, renitens ordinatus est. Pallium induit crocei coloris [an. graec. 483, supp. pasch. 13. 5. 1.] Omnes uno tempore ei collati sunt ordines. Optimus moribus et gubernatione, ieiunio ac precibus assidue instans, nullum non sibi castitate et sanctitate similem episcopum instituebat, nec antequam eum obligasset ad integri anni ieiunium perpetuo deinceps servandum si id per vires liceret. Porro eius tempore laeta floruit res christiana, ipseque sedens inter suos episcopos solis instar inter astra resplendere inveniebatur. — Iis diebus prodiit in Aegypto Porphyrius philosophus qui evangelium impugnavit (?). Tunc etiam Persarum potentia invaluit, aedificavitque Artaxerses urbem eius nomine nuncupatam [romano imperio praeerat Commodus: vivebat eo tempore Galenus medicus qui mortuus est anno quinto imperii Commodi]. — Obiit hic pater anno 501 [supp. pasch. 19. 6. 6,] et Modainae sepultus est cum sedisset annis 28 et aliquot mensibus, vacante sede post ipsum annis 14.

Ahadabues syriaco nomine sic vocatus « frater patris sui » quia mirum in modum huic erat specie simillimus, domo Hierusalem, grandaevus erat barbam gerens flexuosam leviter nigrescentem. Hoc autem pacto evenerat electio eius. Jacobus probe noscens a rege Persarum patriarchae ele-

mitanae post Jacobum appellatum Fratrem Domini. Porro cum convenerint fideles orientis post obitum Mâr Mâris apostoli, miserunt Hierosolyma quosdam qui praesulem requirerent quem [eis] delegerat Christus, secundum quod eos commonefecerat Mâr Mâres apostolus. Simeon autem filius Kleophae ignorans quis is esset qui huic operi delectus esset, indixit, consentientibus qui apud eum erant fidelibus, fieri per tres dies preces ad rogandum Dominum, ut eligeret Ecclesiae suae in oriente qui eam regeret, eumque notum faceret. Mox, expleta die tertio precatione, tres viri probitate et castitate insignes viderunt eodem tempore in somnis senem quemdam qui eis dicebat: Audivit Deus precem vestram, et petitionem vestram suscepit, elegitque ecclesiae suae hominem [probum] degentem in monte, eique nomen est Abres. Quam visionem referentes singuli neminem nacti sunt noscentem seu montem illum, seu
p. 3. virum. At nocte insequenti || renovata est eis visio in haec verba: Die dominica tempore orationis obvius vobis erit vir quem quaeritis. Die autem dominica dum ipsi orationi interessent ingressus ad eos est sanctus iste. Eum ut intuiti sunt veracem deprehenderunt visionem eumque detinuerunt. Nullo autem ille instructus erat sacerdotii gradu: Simeon vero omnes uno tempore ei contulit ordines, eique pallium imposuit viride et in patriarcham consecravit ac in orientem dimisit anno graecorum 401, supp. pasch. 14. 1. 1, [temporibus Adriani imperatoris]. Optime cum populo se gessit, fovebatque concordiam inter fideles. Nec ullo unquam die ira in ipso excanduit aut indignatio, nec verbum prodiit ab ipso dirum nec stomachus unquam, nec quempiam, nisi plorans, de culpa redarguebat: porro grex eius optemperabat ipsi laetus egregia eius in suis rebus gubernatione. Debilibus subveniebat, famelicos saturabat, nudos vestitu operiebat, animos afflictos erigebat, pro infirmis invisendis vitam ponere non dubitabat. Episcopos vero vel metropolitas non ordinabat nisi examine ac periculo praeacto. Ecclesiam rexit per annos decem et septem. Obiit anno graecorum 418, [supp. pasch. 14. 4. 7, tempore Aelii Adriani imperatoris] et Modainae sepultus est. [Vacavit sedes post ipsum annis duobus supra viginti.]

Abrahamus affinis Jacobo vocato frater Domini, vir erat grandaevus, alacris et strenuus, praeclara praeditus indole, ac doctrina praestans, barba ornatus flexuosa, liberalitate insignis ac humanitate, Abrahae patriarchae fere comparabilis. Antiochiae prius, mox Cascarae versatus fuerat, at eum elegerat Spiritus Sanctus, eique obtigit patriarchalis dignitas [et consecratus est]. Pallium adhibuit purpurei coloris. [Anno graecor. 441, pasch. supp 17. 9. 2, imperante Antonino]. Haud diu sedit quin aerumnae super eum ingruerent. Eius enim tempore saeviit in christianos rex persarum. Ipse autem patienter toleravit, et Christum exoravit profusis lacrymis, ut a fidelibus perniciem
p. 4 averteret || ope alicuius prodigii, nec irritae fuere preces eius, iis enim consecutus est cessationem calamitatis, quod hoc pacto evenit. Regi persarum filius erat quo daemon potitus illum diu iactaverat ac vexaverat. Ingentes opes profuderat rex in incantatores et magos et coniectores ac medicos, nequidquam tamen illis valentibus pro salute pueri. Inter haec verbum regi fecerunt

AMRI ET SLIBAE

DE

PATRIARCHIS ECCLESIAE ORIENTALIS

COMMENTARIA

EX LIBRO *TURRIS* CAP. V, SECT. II, § 1.

Text. arab.

Mâr Mâres apostolus sanctissimus sedem Orientis fundavit, et Radâni p. 1.
primo, deinde Modainae, fidem praedicavit magno cum labore, ingentique cura: namque ea urbs regni Persarum regia erat, eiusque incolae potiori ex parte Magi. Mox Dur-Konae, et Cascarae: et huic quidem Episcopum instituit, qui primus iis in regionibus ordinatus est: atque idcirco primas omnium tenet, estque Sedis Patriarchalis custos. Demum se contulit ad annunciandum evangelium cunctis partibus terrae Babylonis, et utriusque Irâq et Aḥwâz et Jemen, et Gezairae, et Arabiae Sceniticae, et Nagrânae, et Insulis maris Jemen, et maris Indiarum: nec destitit universas hasce regiones lustrare, et loca etiam quibus Mâr Adaeus eius socius fidem annunciaverat, invisere, ibique catechizare, baptizare, docere, ecclesias exstruere, morbos curare, signaque et prodigia patrare; donec plurimos ad fidem convertit, christianamque religionem iis in partibus mirifice propagavit [tempore Afraatis regis Babiloniae, et Neronis imperatoris romani, et auspicatus est gubernationem suam anno seleucidarum 360: in supputatione paschali 14. 4. 4]. Tum vero Modainam reversus, domicilium suum in ea. Sedemque Patriarchalem fixit confirmavitque, praecipiens || in perpetuum ne Catholicus in Patriarcham Orientis alibi p. 2
praeter Modainam ordinaretur. Pallio induebatur albo cum sacrum aut ordinationes faciebat. Supervixit autem Adaeo socio suo in munere praedicationis annos tres supra triginta: et cum in articulum mortis devenisset edixit Hierosolymis quaerendum, indeque deducendum, qui sibi in sede succederet. Decessitque sexta feria secundae hebdomadae aestatis, die 19 Julii, an. graecorum 393, sepultusque est ad dexteram altaris in maiori Dur-Konae Ecclesia, supp. pasch. 6. 1. 6. [vacavitque sedes post eum annis septem].

Abres (nomen persicum, cuius significatio est « adminiculum ») senex forma pulcra, statura procera, pius, alienus a cupiditatibus saeculi et abstinens a mundi deliciis, gente hebraeus erat, e familia et cognatione Joseph sponsi Mariae: a Simeone filio Kleophae constitutus fuit rector ecclesiae hierosoly-

N. B. — *De supputationibus paschalibus in hoc opere frequentibus cf. pag.* 75.

Roma 1897. — Tipografia della Casa Editrice Italiana
Via XX Settembre, 122

MARIS AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

EX CODICIBUS VATICANIS

EDIDIT AC LATINE REDDIDIT

HENRICUS GISMONDI S. J.

PARS ALTERA

AMRI ET SLIBAE TEXTUS

VERSIO LATINA

ROMAE

EXCUDEBAT C. DE LUIGI

MDCCCXCVII

AMRI ET SLIBAE

DE PATRIARCHIS NESTORIANORUM

COMMENTARIA

VERSIO LATINA
